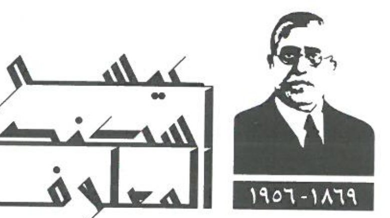
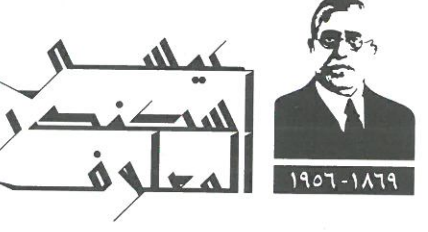
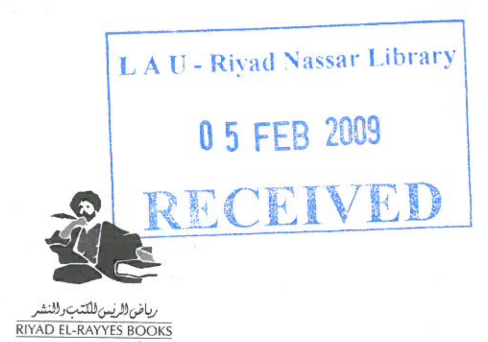



تاريخ الأسر الشرقية

٥ - لبنان - بيروت

تحرير و إشراف
فوّاز طرابلسي


رياض الريّس للكتب والنشر
RIYAD EL-RAYYES BOOKS

A HISTORY OF EASTERN FAMILIES

Volume 5: Beirut

By

Issa Iskandar Maalouf

Editor: Fawaz Traboulsi

First Published in October 2008

BEIRUT- LEBANON
elrayyes@sodetel.net.lb . www.elrayyesbooks.com

ISBN 9953 21-383-6

تصميم الغلاف: جنى طرابلسي
خط الغلاف: سمير صايغ
الطبعة الأولى: تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨

المحتويات

بيروت

بيروت

عائلات بيروت

١٥ ـ حائك .
١٦ ـ حَدَثي .
١٧ ـ خاشو .
١٨ ـ داغر .
١٩ ـ دبّاس .
٢٠ ـ دسوقي .
٢١ ـ دهّان .
٢٢ ـ رباط .
٢٣ ـ سرسق .
٢٤ ـ شَحْيبر .
٢٥ ـ شمّاعة .
٢٦ ـ شيحا .
٢٧ ـ صبّاغة .
٢٨ ـ طراد .
٢٩ ـ طرازي .
٣٠ ـ عبد النور (وصروف وعجمي) .
٣١ ـ عرمان .
٣٢ ـ غْرَيسي .
٣٣ ـ عِكّة .
٣٤ ـ عَيْروت .
٣٥ ـ فتّال .
٣٦ ـ فرزلي .
٣٧ ـ فرعون .
٣٨ ـ فريج .
٣٩ ـ فوتيه .
٤٠ ـ فيّاض .
٤١ ـ فيلبيذس .
٤٢ ـ قسّيس (صعب) .
٤٣ ـ قصير .
٤٤ ـ قطة (عصاعيصو) .
٤٥ ـ كركور .
٤٦ ـ كساب .
٤٧ ـ لاذقي .
٤٨ ـ مجدلاني .
٤٩ ـ مدقّة .
٥٠ ـ مسابكي .
٥١ ـ مسرّة .
٥٢ ـ ملكي .
٥٣ ـ نصرالله .
٥٤ ـ يارد .
٥٥ ـ يازجي .

بيروت، أسرها سنة ١٩١٧

المسيحيون :

أرثوذكس : سرسق، بسترس، فياض، طراد، الحائك، يونس وأولاده: (إبرهيم، توفي سنة ١٩٠١ عن ٤٥ عاماً، وخليل).

جمعيتهم الخيرية، سنة ١٨٩٦ : الرئيس جبران تويني، نائبه جرجس خليل دباس، جرجي خليل فرنيني أمين الصندوق. الأعضاء: نخلة موسى سرسق، إلياس إبرهيم سرسق، وديع ملحم فياض، أنيس ملحم فياض، لطف الله ملكي، أمين كفوري، إبرهيم سعد، جبران طراد، أسعد فرنيني، أسعد إبرهيم الحائك، جرجي بدران بدران، خليل حبيب ربيز، إلياس جرجس دباس، جبران نعمه الشويري، خليل أسعد بطرس، سليم إبرهيم طراد، شاكر غبريل، نجيب يوسف بشباش، ديب إلياس العم، حبيب أبو شعر، نقولا جمال.

مجلس بلديتها سنة ١٨٩٣ :

محمود الخوجه، نخلة تويني، جورج نقاش، نقولا منسى، حبيب طراد، محيي الدين حماده، محمد أبو عمر الداعوق، عبد القادر قباني، إبرهيم طيَّاره (أو طباره)، جرجس حبيب بسترس، بشاره الهاني، نخلة خليل سرسق.

المسلمون، سنة ١٩١٣ :

مصطفى النجا، مفتي بيروت، حسن العطار، خادم العلم الشريف، حسن المدوَّر، أمين الفتوى، عبد الباسط الأنسي، خادم العلم، محمد صالح الفاروقي خادم العلم، محمود فرشوخ (خ.ع)(*)، حسين محيي الدين الحبال (خ.ع)، أديب محرم

(*) خ.ع. = خادم العلم.

(خ.ع)، جواد إبرهيم (خ.ع)، إبرهيم علي (خ.ع)، الحاج خليل عبد العال، جواد مرتضى (خ.ع)، محمد نامي (خ.ع)، محمد حسين شمس الدين (خ.ع) قضاء مرجعيون، علي شمس الدين (خ.ع) قضاء مرجعيون.

بيروت، أسرها
١٨ أيلول سنة ١٩١٧

المسلمون (قدماء):

– **طبَّارة** (من حَمْل الطَّبْر): مغاربة حسينيون.

– بنو **خطَّاب وبنَّا**.

– بنو **سعادة** مغاربة. منهم: أبو أحمد رشيد؛ أبو عثمان خليل بن عثمان بن محمد سعاده، صديقنا. من أولاده: عثمان (طبيب)، وفؤاد.

– **داعوق**: عمر أفندي (وجيه وغني).

– **النحَّاس**: السيد عبد الرحمن وأولاده، نقباء الأشراف.

– **قرنفل**: منهم: مصباح.

– **العيتاني**: الحاج أحمد.

– **البربير**: عمر أفندي.

– **نجا**: الشيخ مصطفى (مفتي بيروت).

– **طيَّارة** (بالياء المعجمتين): سليم أفندي وأخوه أكبر منه.

– **ناصر**.

– **الميقاتي** (كلّهم تقريباً مؤذّنون).

– **سلطانة**.

– **شاكر**: محمد شاكر.

- **الفاخوري**: عمر أفندي.

محدثون:

- بنو **اللاائق** وفروعهم: **قصقص، خْريرو، وكتُّوعة**.

ثلاثة من أصل واحد: بنو **فتح الله**، الشيخ: الحاج عبد الغني؛ **الغندور**: مصباح، ربما محيي الدين.

- **بَيْهُم**: حسن أفندي.

- **العْرَيْسي**: عبد الغني.

- **الدَّنا**: محمد رشيد.

- **الغلاييني**: مصطفى أفندي.

العامة منهم:

- **الجاك، خريرو، عبد العال، الشرقاوي، والبِحْصلي**.

- بنو **البَدْرشاني** من مصر. جاء جدهم مع السيد فتيحة حماده وكان ترجمان سيَّاح واسمه أحمد البدرشاني فمات عن ٨٥ سنة وله أولاد: إبرهيم، محمد، سعيد، يونس (أولاده في بيروت انقرضوا).

بنو حماده: رأسهم السيد فتيحة جاء مع إبرهيم باشا المصري.

المسيحيون: في المصيطبة: أرثوذكس.

- **ناصيف، قهوجي، بطرس، خليل، وأندراوس**.

- **جهشان** (بيروت) من اللدّ في الأصل.

- **جحشان** (وفي «برنامج القبر المقدس» ص ١٥٧، اسم ناسخ وهو جريس بن موسى جحشان (جهشان) سنة ١٧٦٩ اللدّي من اللد.

حدث بيروت: عيالها
تموز سنة ١٩١٨

الأرثوذكس

- **الشويري**: **مجاعص**: متري مجاعص ونقولا وإلياس أخوة، وفارس أبو زيد مجاعص، وخنيصر، وصوايا.

- **الصائغ**، منهم متري. أصلهم من بني **العازار** في أميون.

- **والخوري**. من **كعدي** بسكنتا. منهم أسعد الخوري المحامي وابن أخيه فؤاد الآن.

- **البرباري وأبو سماح** من البرباره.

- **العرامني**: بنو **العراموني** من عرامون الغرب.

الكاثوليك

بنو **الحداد** من بيت شباب أقارب **الحلبي** في الشوير.

موارنة

- بنو **صالح العجمي** من دفون أو أقاربهم ويقال إنهم من أنسباء البستاني.

(١) سليم صالح، (٢) يوسف. مات عزيباً بالبصرة وكان مدرّساً وهو من طلبة البستاني.

صالح موسى **العجل**: ١ . أسعد وله (سليم، يوسف، وإبرهيم) ٢ . عبدالله وله: خليل، الدكتور أنطون صالح، وبطرس. ٣ . جرجوره له ٩ أولاد منهم: إسكندر، بديع، وديع، صالح، . . . إلخ.

(٣) ابراهيم.

ومن الموارنة أيضاً:

- **يزبك** (معادّية): دياب، وديب لفيف، يزبك.
- **أبو ياغي: الحلو.**
- **الشدياق** من عشقوت،
- **الترغَلّي** أو (صَوْما) أو **أبو شرفان.**
- **الحاج يعقوب** من عمشيت، من أقارب فارس الخوري عضو الإدارة في لبنان.
- **حبالين** ومنهم بنو **باسيل.**

الشياح، بظاهر بيروت
١٩ ت٢ سنة ١٩٢٥

عيالها:

الأشقر، غصن، الحبَّاقي من بيت حبَّاق من بلاد جبيل وهم فرعان: الحبَّاقي، و**الخوري غاريُوس**. لطيف (من دير القمر).

حارة حريك، بظاهر بيروت
١٩ ت٢ سنة ١٩٢٥

عيالها:

التحومي، والعضيمي.

برج البراجنة، بظاهر بيروت
١٨ ت٢ سنة ١٩٢٥

عيالها:

مسيحيون: متّى، والبستاني.

متاولة: العَرَب.

عيال بيروت، عن أوراق قديمة
سنة ١٢٨٦ هـ

إبرهيم بن عبد الله التنّير (بائع): عبد الحفيظ، عمر، محمد شاكر، أنيس، وسليم.

محمد بن محمد الحافي (مشتر).

شهود: السيد أبو الحسن **الكستي**، محمد أمين بن السيد عبد القادر **البربير**، أخوه السيد عبد الرحيم بن عبد القادر **البربير**، يوسف **عز الدين**، محيي الدين بن أحمد ناصر، السيد حفيظ والسيد عمر ولدا إبرهيم التنير **البائع**.

ملك: عبد الغني سليت.

بنو **السوّاح**.

نفيسة بنت محمد **اللاذقاني**.

إبرهيم **الديك**.

نفيسة بنت محمد **اللاذقاني**.

عبد الجليل **العيتاني**.

غالية بنت **نعمان**

مخايل **الغرزوزي**.

أنطون **الشيخ**.

عيال بيروت، عن حجج وأوراق قديمة رأيتها بدمشق
٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٥

سنة ١٢٨٤ هـ

بائعة: بنات حسين **العاقل**.

قبلان بن شديد **المعقصة**.

السيد عبد الغني بن السيد حسين **مشقية**.

حسين بن عبد الرحمن **سوّاح**.

الشاري: غندور بن بشاره **بسُول**، قبل عنه الشراء جرجس بن حبيب بسُول

ملك حدوده: عبد الغني **سليت**، أنطون **الشيخ**، غالية بنت علي **الغرّ**، إبرهيم **الديك**.

الشهود: السيد أبو الحسن **الكستي**، السيد يوسف **عز الدين**، السيد محيي الدين **ناصر**، السيد عبد القادر بن الحاج مصطفى **الدنا**، السيد إبرهيم **الأحدب**، السيد عبد القادر بن عثمان **البربير**، والسيد سعد الدين بن الحاج عبد الرحمن **رمضان**.

سنة ١٢٦٨ هـ

البائعون: محمود بن إبرهيم **المغربي**.

منصورة بنت عبد الوهاب **المغربي** وابن أخيها السيد مصطفى **المغربي**.

عبد الرحمن بن السيد محمد **توتونجي الشعار**.

المشتري السيد إبرهيم بن السيد عبد الله شهاب الدين **التنير**.

الحاج صالح **إدريس**.

فتح الله **ورشان**.

الشهود: السيد حسين أبو علي **مشقية**، مصطفى **النقيب**، مصطفى **قرنفل**، عبد الله **بربير**، مصطفى بن أحمد **المغربي**، عبد الرحمن بن محمد **توتونجي الشعار**.

سنة ١٢٨٦ هـ

شهود: الشيخ خليل أفندي **الأغر**، السيد محمد بن الحاج **محرم**، السيد محمد بن حسن **طباره**، السيد حسين بن علي ديب **البعلبكي**.

سنة ١٢٧٦ هـ

عمر بن محمد **عميش**.

زينب بنت محمود **المغربي**.

عبد الحي **البابا**.

الحاج أحمد بن محمد **مشقية**.

محمد **مبروك**.

إبرهيم بن عبد الله **التنير**.

سنة ١٢٣٥ هـ

السيد إبرهيم **الحشاش**.

أبو علي أحمد بن الحاج علي **الجرن**.

صالح بن السيد محمد **قرانوح**.

محمد بن السيد علي المكوك **المبيّض**.

محمد بن صادق **طباره**.

السيد عمر بن السيد عبد الله **التنير**.

سنة ١٢١٩ هـ

أسعد بن حمد **الزهر**.

السيد محمد أبو عبد الله بن المرحوم الشيخ عبد الله **الصائغ**.

بنت الحاج أحمد **علم الدين**

الشهود: الحاج عبد الوهاب **دندن**، محمد كتوعة **اللاذقاني**، الحاج مصطفى بن عبد الكريم **الرزاق**،

عبد الله شهاب الدين **التنير**، الحاج مصطفى أبو النصر **جعّنا** [أو جعنا]، صادق بن **المحب**، مصطفى **قرنفل**،

السيد مصطفى **شاتيلا**، الحاج قاسم **الملا**، الحاج حسن بن إبرهيم **السروجي**، أبو موسى دياب **الزهر**،

بدر الدين **المحضر**، صادق عليها السيد عبد اللطيف، مفتي بيروت.

سنة ١٣٠١ هـ

توفي إبرهيم بن عبد الله التنير عن ورثة هم: زوجته نفيسة بنت عمر **العريس** وأولاده منها: عبد الحفيظ، عمر، محمد شاكر، أنيس، عبد الوهاب، أنيسة، صفية وبنتان.

الشيخ يوسف **الأسير**.

الحاج مصطفى **حرب**.

محمد سليم **فليفل**.

الحاج محيي الدين **الحبال**.

علي **التنير**.

سعد الدين **العكاوي** (بدلان).

محمد سعيد **حطب**.

حسن بن عبد الجليل **العيتاني**.

عيال بيروت
بنو إدّه

تنتسب هذه الأسرة إلى قرية (إدّه) في بلاد جبيل، وربما كانوا يكتبونها أولاً (إدّي) بحذف التاء للنسبة على القاعدة المشهورة، أو إنهم لخفة اسم القرية سُمّوا بها بدون نسبة فقالوا (بني إدّه) وهم وحدهم الذين حفظوا اسم القرية منذ تركها إلى اليوم، وتوجد أسر كثيرة نزحت من إدّه ولم تنسب إليها، بل نسبت إلى ألقاب أخرى مثل بيت **الملاط** وبيت **الخوري** وبيت **المرّ** وبيت **شربل**. وفي ذلك أقوال متناقضة يصعب تحقيقها لعدم وجود شيء مكتوب عنها قديماً. فمتى فقد المكتوب اعتمد على الرواية بعد معارضتها وتلقيها من أفواه كثيرة لا يمكن أن تتفق على الخليط أو التشيع، ولا سيما إذا كانت بعيدة في مواطنها. والآن توجد في إدّه جملة أسر لا نعلم علاقتها مع أسرة إدّه وأنسبائها.

وهذه أسماء عيال قرية إدّه جبيل الآن سنة ١٩٢٥ :

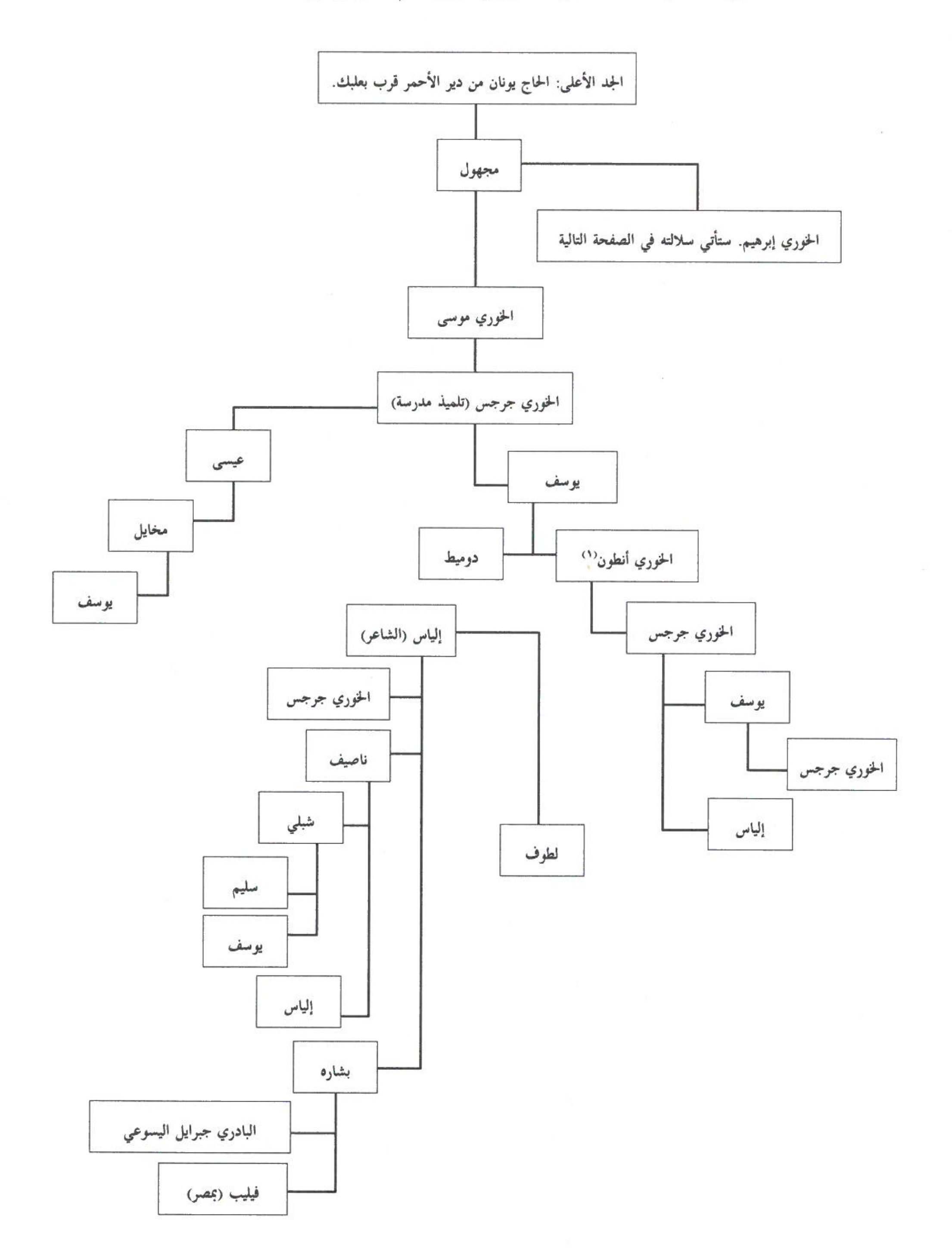
بيت **أبي فرح**، عددهم ١٣٥ : المونسنيور إلياس الخوري، ونسيب أفندي كاتب بالقلم العربي.

بنو **مهنّا**، عدد ١٤٠.

بنو **عطبه**، عدد ١٠٨.

بيت **القسّيسه** أو **(لطوف)** عدد ٧١.

شجرة آل إده ـ عمل الخوري إبراهيم حرفوش سنة ١٩٣٢



هذا ما كتبه على الشجرة الأب حرفوش بالحرف :

(الحاج يونان) أتى من دير الأحمر إلى يانوح مع أخويه (الحاج جرجس حبيش) و(الحاج خليل) (فالحاج يونان) أتى من (يانوح) إلى (كفرسالي) ومنها إلى إدّه (جبيل) فمن سليلته الشيخ منصور وبطرس آغا توجها هرباً من وجه المشايخ بيت حماده إلى بيروت وتقدما فيها. وأحدهما الشيخ منصور سعى بعمار كنيسة مار جرجس بيروت القديمة. ومن سليلته ميشال أفندي إده ترجمان ولاية بيروت.

ومن سليلة (الحاج يونان) البادري جبرايل إده اليسوعي رئيس كلية القديس يوسف في بيروت ومن سليلته ابنه بطرس آغا تسلّم مدينة بيروت. وسليلة بطرس المرقوم توجهوا إلى ساحل علما وانقرضوا فيها. وقد أقاموا صف أرضي في دير مار إلياس الراس.

وأما الحاج خليل فتوجه من يانوح إلى حبالين والحاج حبيش إلى غزير. ويقال إن الحاج حبيش هو ابن الخوري مخايل[1]. صح يوجد في رواية أخرى هكذا ويظهر أنها أرجح.

أما الخوري أنطون ابن الخوري جرجس الذي درس العلوم في رومية وسكن بيروت ولد الخوري يوسف والخوري يوسف ولد دوميط ودوميط ولد المعلم إلياس الذي كان متقدماً عند الجزار ومن بعد الجزار تقدم عند الأمير بشير حاكم لبنان. ولما شاخ وضع ولده ناصيف مكانه في الوظيفة. ومات سنة ١٨٢٩[2] وكان ضليعاً في النحو وفن الإنشاء والكتابة.

(١) لم يقل أحد إن بني إدّه من أنسباء بني حبيش (عيسى).

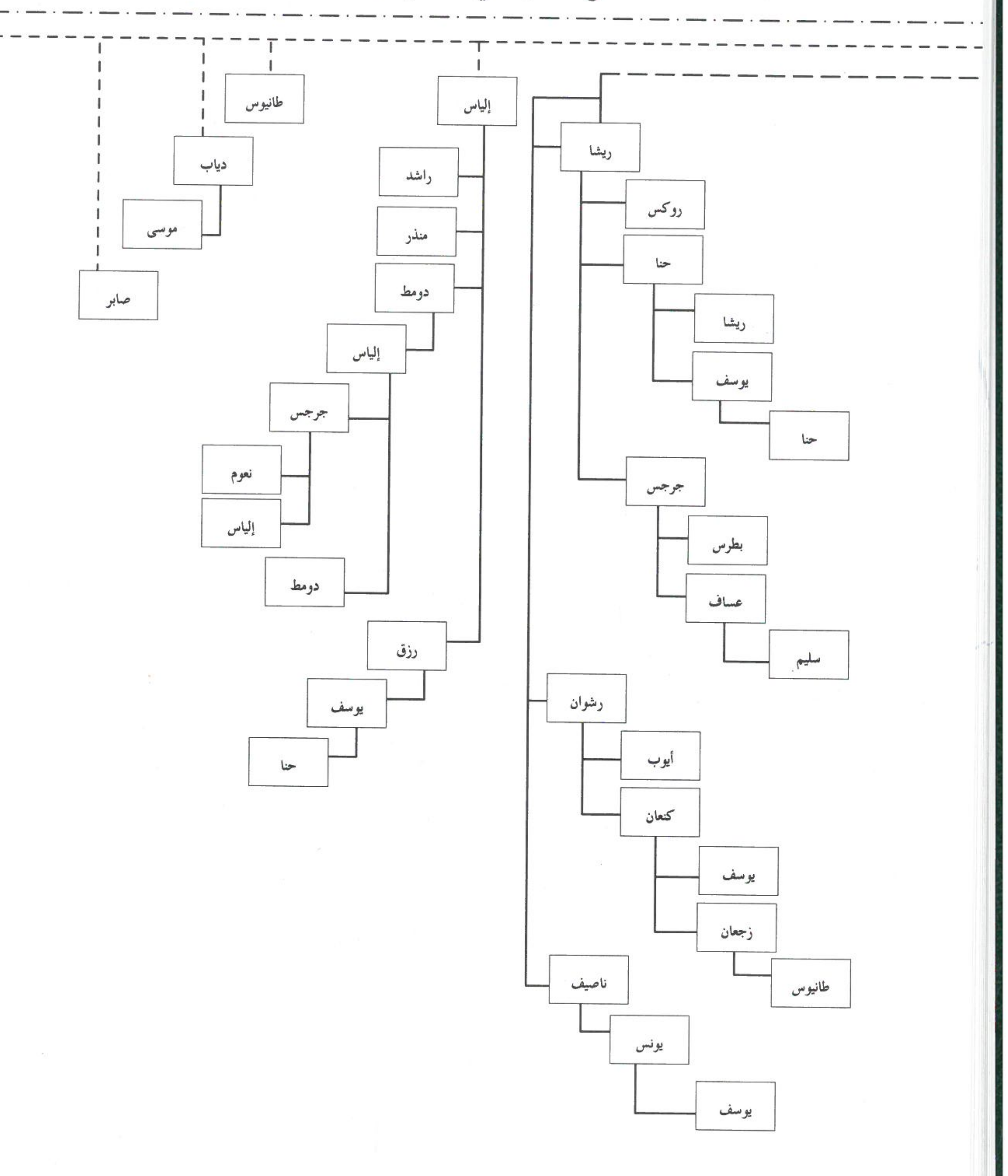
(٢) مات إلياس في بعبدا سنة ١٨٢٨ كما في تاريخ اليازجي لتأريخه على ضريحه (عيسى).

شجرة بني إدّه في بيروت

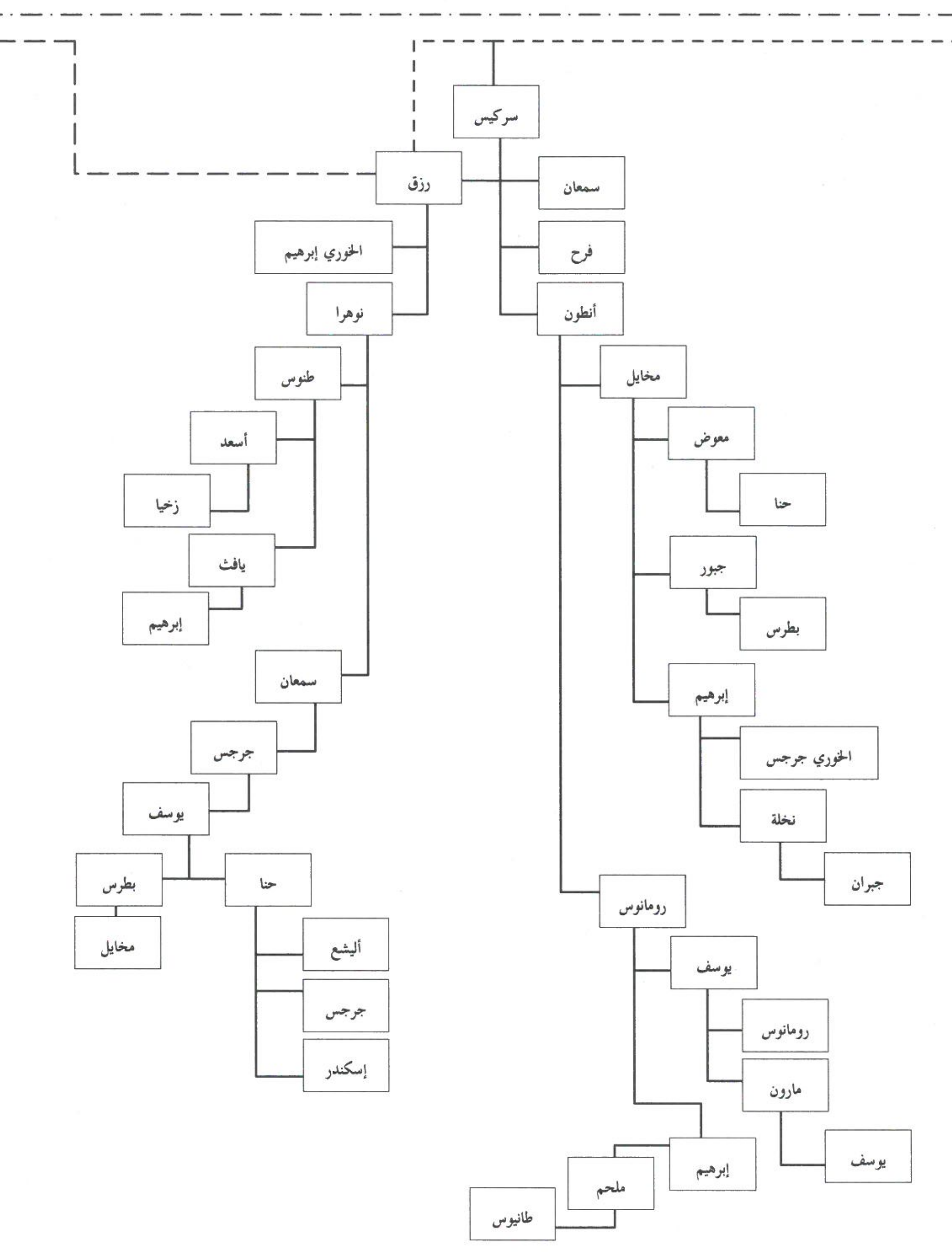
وضعها الأب إبرهيم حرفوش المرسل اللبناني مدير المكتبة البطريركية.

- الحاج يونان من دير الأحمر سنة ١٤٠٠ ابنه مجهول الاسم
  - الخوري إبرهيم
    - الخوري تادرس
      - رزق
        - يونان بو صابر
          - صهيون
            - نون
          - كريم
            - يوسف
              - إسكندر
              - كرم
              - بطرس
            - جرجس
              - إلياس
                - زخيا
                - جرجس
      - بطرس آغا
        - جبور
        - إلياس الحاج
          - الخوري بطرس
          - بطرس
          - أسعد
        - مخايل
      - الشيخ منصور
        - يوسف
          - منصور
            - ميشال
          - حنا
            - يوسف
            - نخلة
          - طنوس
            - حبيب

تابع شجرة بني إدّه في بيروت



تابع شجرة بني إدّه في بيروت



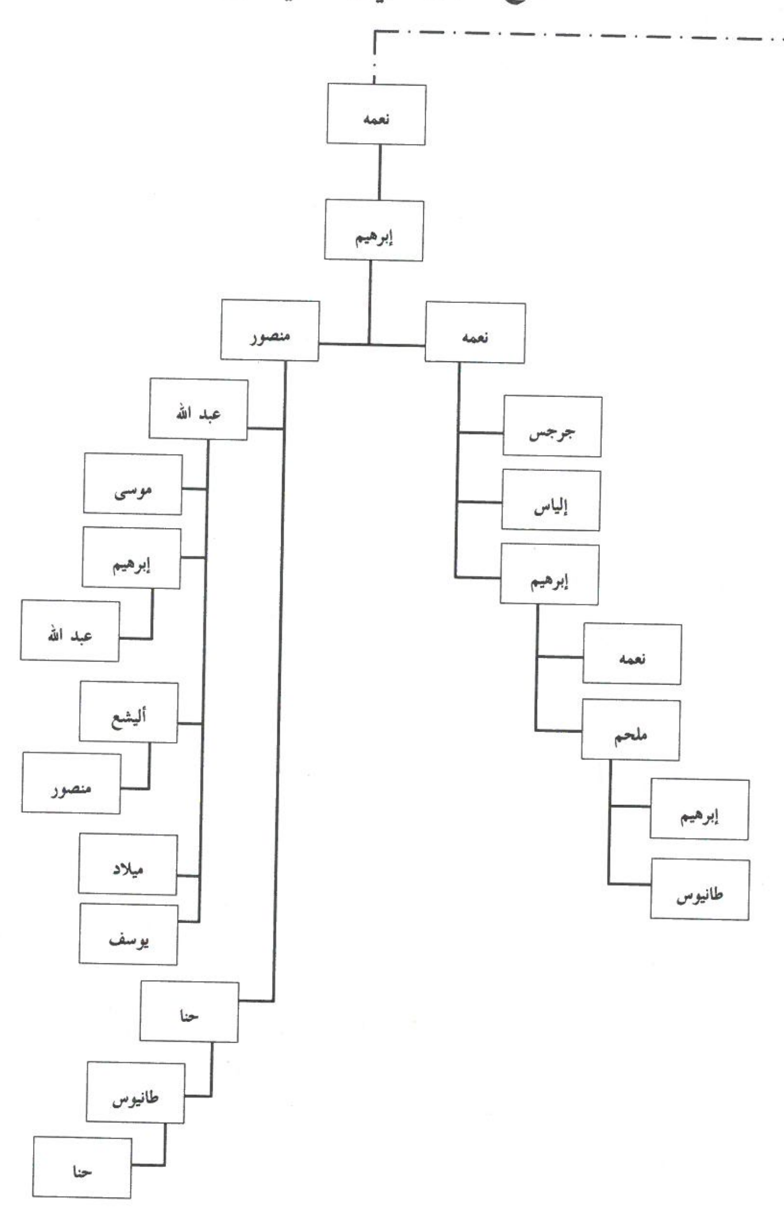
تابع شجرة بني إدّه في بيروت

- الخوري حنا. مات سنة ١٧٤٤
  - الخوري يوسف. ولد سنة ١٦٩٤
    - موسى ولد سنة ١٧٣٣
    - عيسى ولد سنة ١٧٣٠
      - يوسف
      - بشاره
        - يوسف
        - حنا
        - حبيب
      - لحود
        - حنا
        - الخوري بولس
          - حنا
      - سام
        - ذياب
        - ذيب
    - بطرس. مات سنة ١٧٦٦
  - الخوري جرجس. ولد سنة ١٧٢٢
    - حنا
    - دوميط
    - يافث
      - حبيب
    - الخوري حنا
    - يوسف
      - الخوري يوسف
      - موسى
      - مخايل الخوري
      - بطرس
      - مخايل
        - صوما
        - ناصيف
          - يوسف
          - مخايل
- يعقوب
  - البدوي
    - أنطون
    - يوسف
      - راجي
      - إبرهيم
      - بشاره
      - بطرس
      - نخلة
      - يوسف

تابع شجرة بني إدّه في بيروت

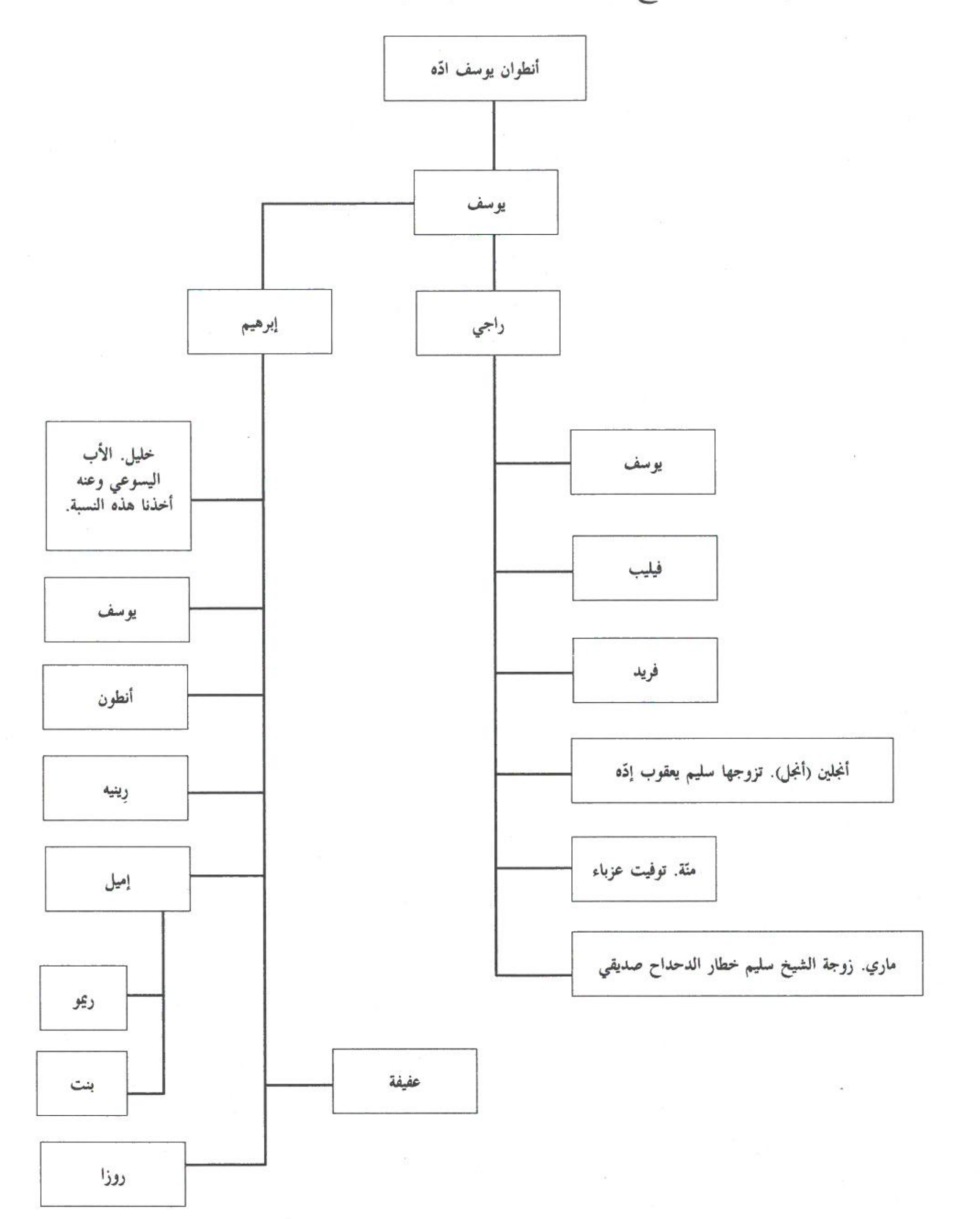
- إبرهيم ولد سنة ١٧٠١
  - رزق ولد سنة ١٧٢٥
    - إبرهيم
      - رزق
        - جرجس
          - يوسف
        - إبرهيم
          - حبيب
          - خليل
          - مسعود
          - رزق
          - يوسف
  - مخايل. ولد سنة ١٧٢٨
    - شاهين
      - يوسف
      - جبرايل
      - مخايل
        - ناصيف
        - حنا
- يعقوب توفي سنة ١٧٧٠
  - فارس
    - سركيس
    - طنوس
      - يوسف
    - يعقوب
    - شديد
      - فارس
      - حنا
        - يوسف
        - دانيال
          - حنا
          - شديد
          - إسكندر
        - جرجس

تابع شجرة بني إدّه في بيروت

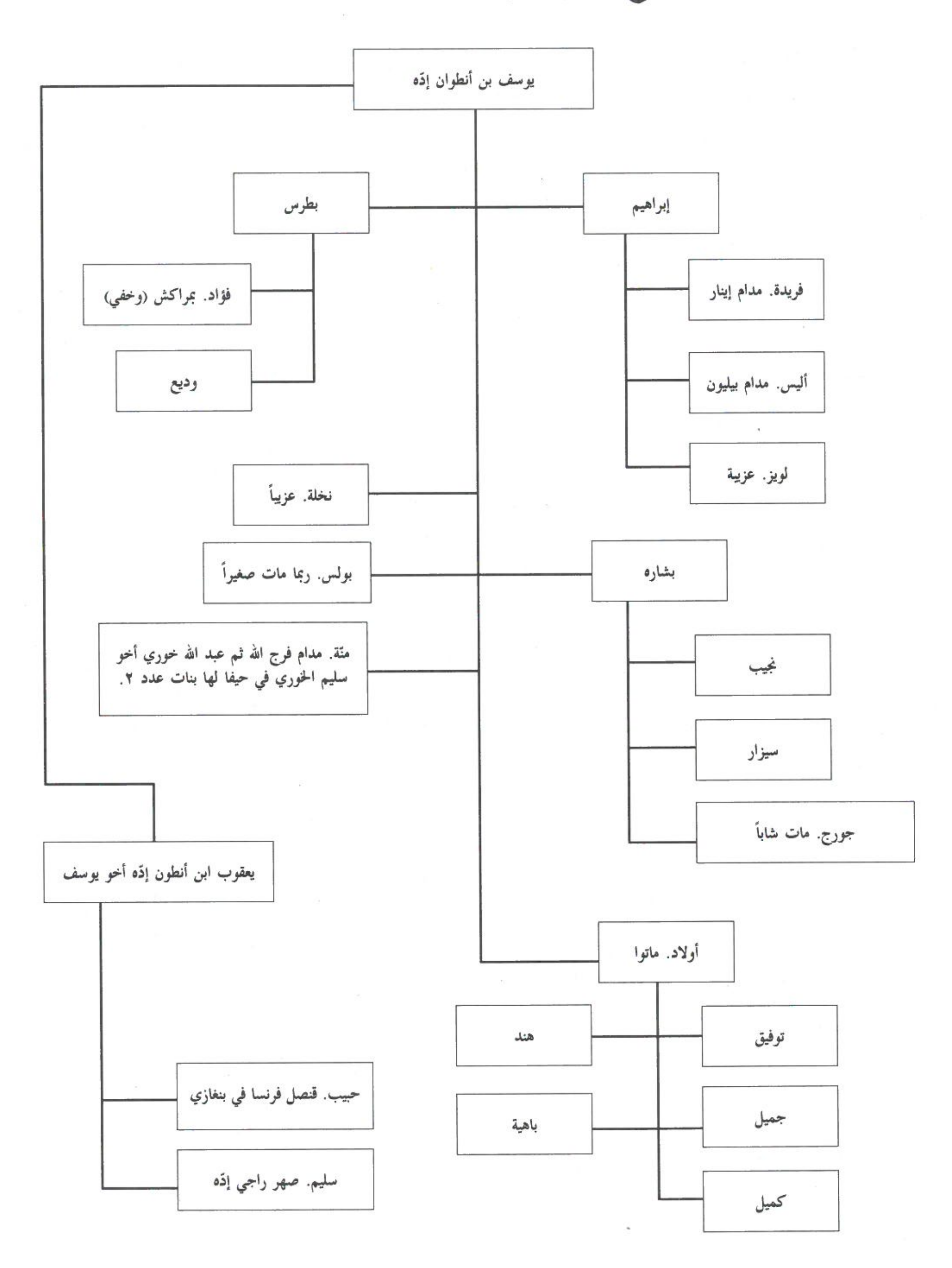


أنطوان يوسف إدّه سنة ١٩٢٢

عن لسان الأب خليل إدّه في زحلة صيف ١٩٢٠. يقال إن هذا الفرع دخيل، وربما كان هذا ابن يوسف تزوج وردة أخت منصور أب ميشال إدّه.



(تابع) أنطوان يوسف إدّه سنة ١٩٢٢



شجرة بني إدّه

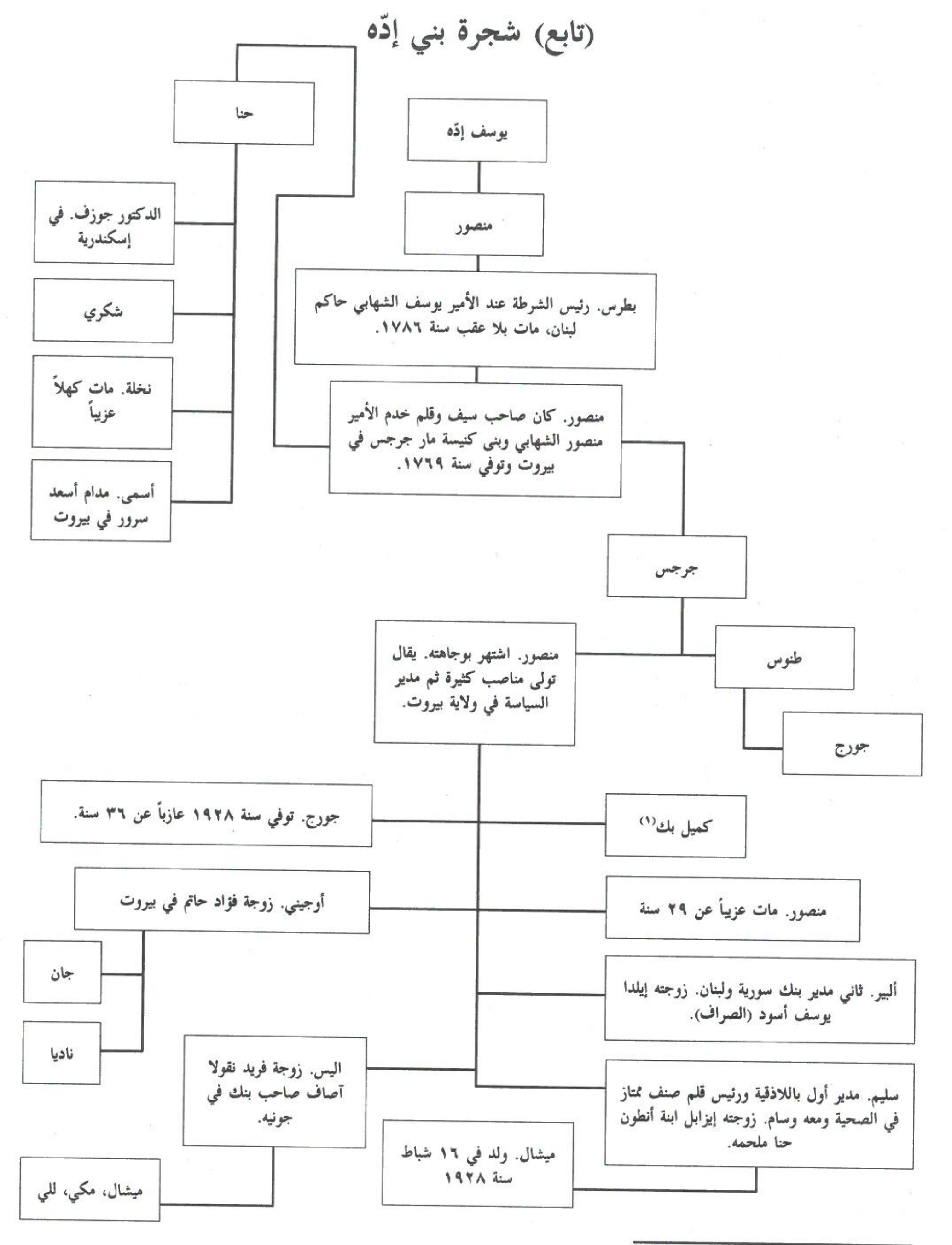
وهذه شجرة بني إدّه في بيروت، وهي التي جمعها عيسى إسكندر المعلوف مؤلف هذا التاريخ، أيلول سنة ١٩٣٠.



(*) كتب للأمير منصور بعد والده يوسف ثم كتب للأمير يوسف سنة ١٧٤١ ثم للجزار والأمير بشير سنة ١٨٠٤ ثم للملا إسماعيل الكردي صاحب حمص وحماه وتوفي سنة ١٨٢٨ وأرخه الشيخ ناصيف اليازجي بأوائل نظمه:

والحال قال مؤرخاً   هذا رضى إلياس إدّه
حكم الإله بما ارتضى   واختار للفردوس عبده

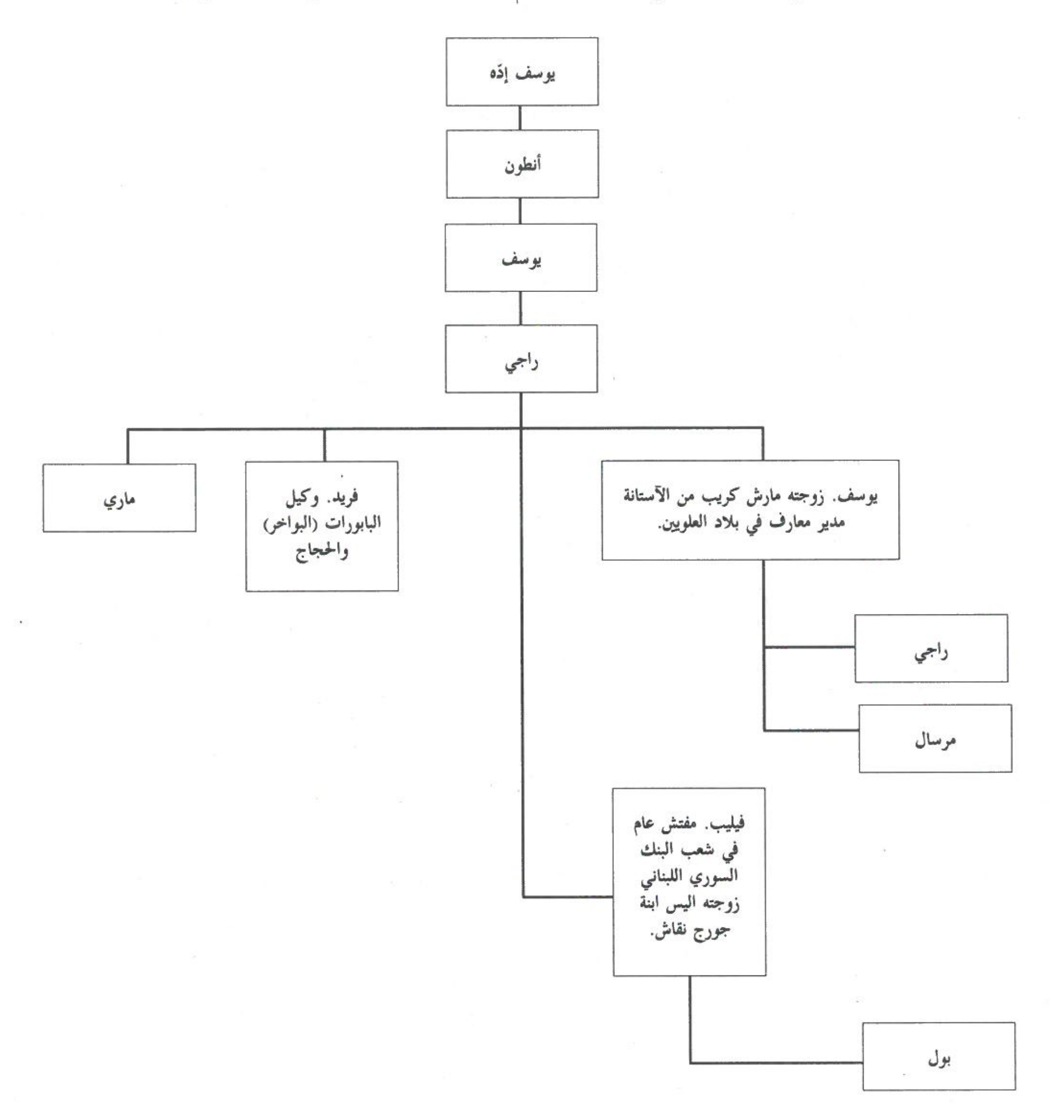
(تابع) شجرة بني إدّه



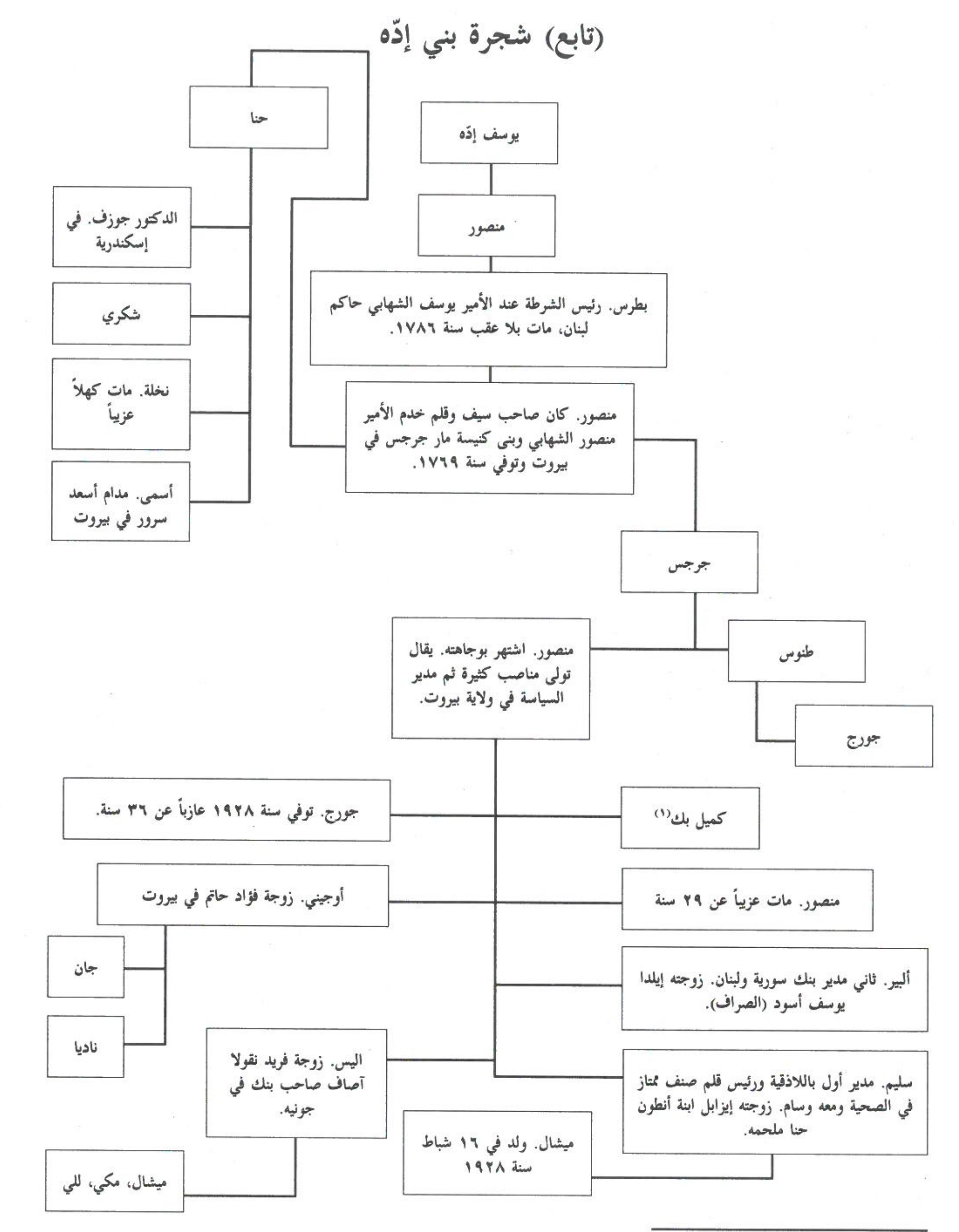
(١) تولى محل أبيه في ولاية بيروت بعض مناصب زوجته روز أنطون شحيبر توفيت سنة ١٩٣٢ في الصيف كان مدير الأمور الأجنبية ومدير الأمور الحقوقية في المفوضية العليا، أول مدير من نوعه لدى الإفرنج مفتش الدوائر الإدارية صنف أول. خطاط ماهر.

فرع ثانٍ لبني إده
يوسف إده

يقال إنه دخيل لُقّب البدوي لأن جدتهم بدوية أخت منصور إده لقبوا بها.



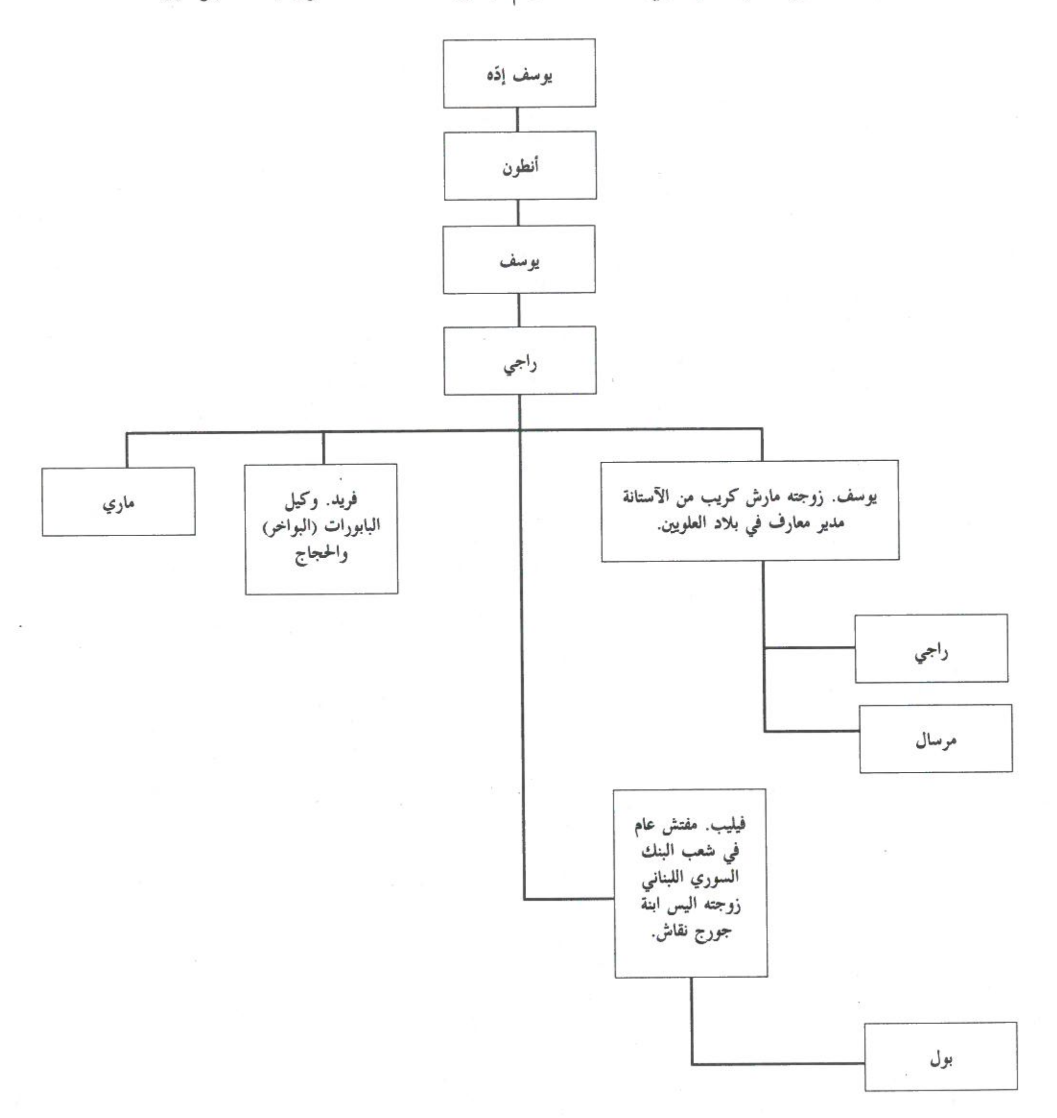
(تابع) شجرة بني إدّه



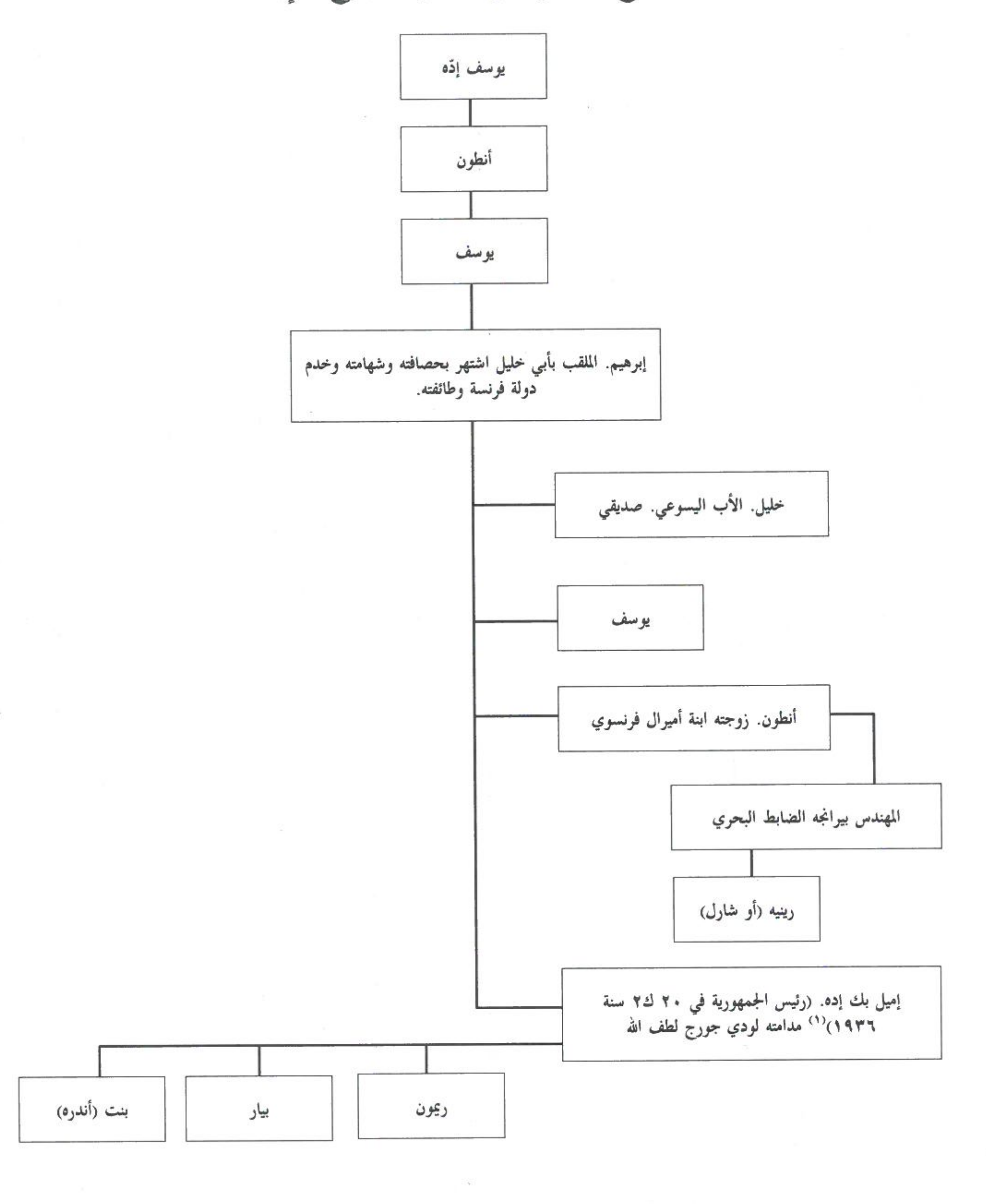
(١) تولى محل أبيه في ولاية بيروت بعض مناصب زوجته روز أنطون شحيبر توفيت سنة ١٩٣٢ في الصيف كان مدير الأمور الأجنبية ومدير الأمور الحقوقية في المفوضية العليا، أول مدير من نوعه لدى الإفرنج مفتش الدوائر الإدارية صنف أول. خطاط ماهر.

فرع ثانٍ لبني إده
يوسف إده

يقال إنه دخيل لُقِّب البدوي لأن جدتهم بدوية أخت منصور إده لقبوا بها.

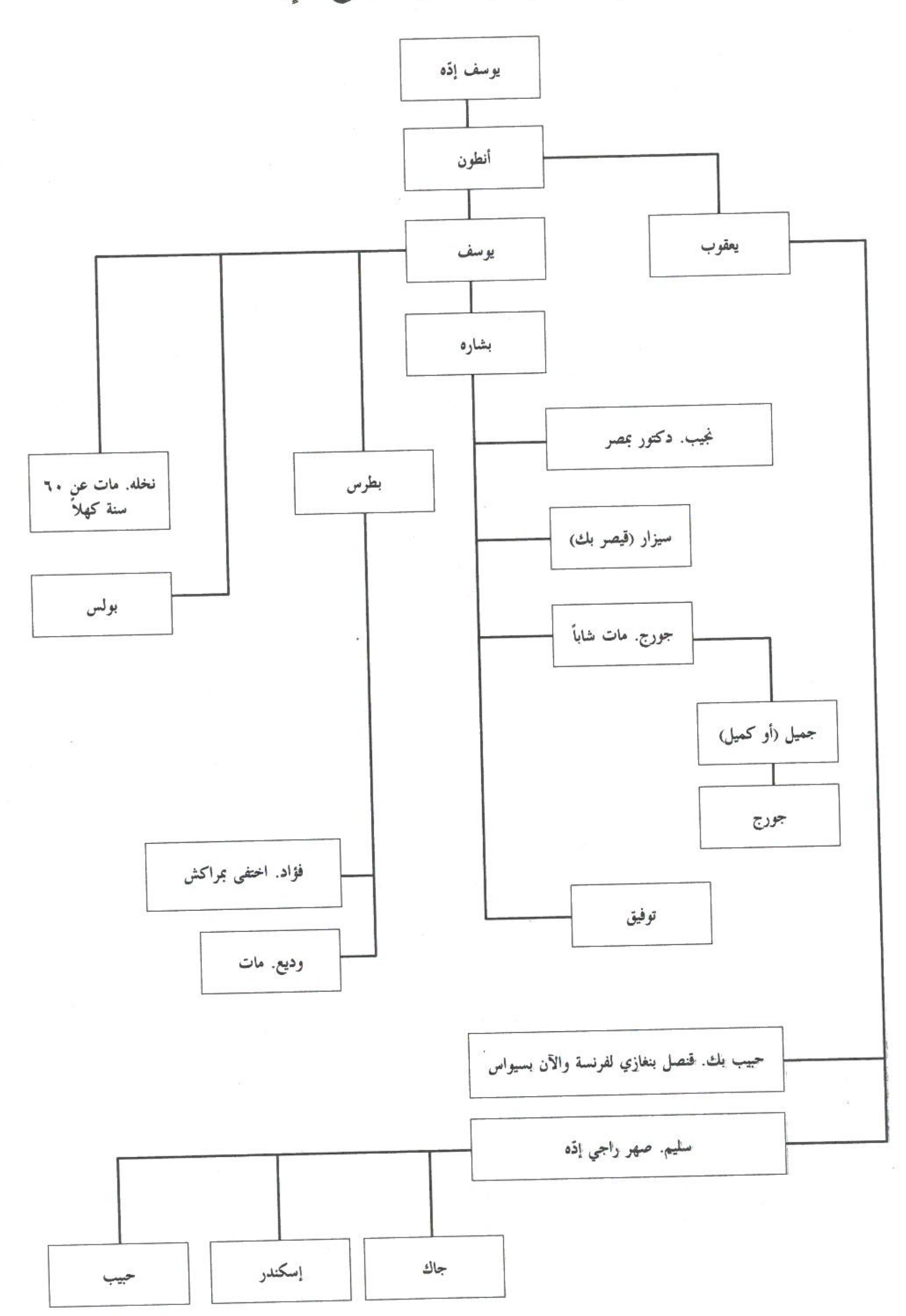


(تابع شجرة يوسف إده (فرع ثانٍ)

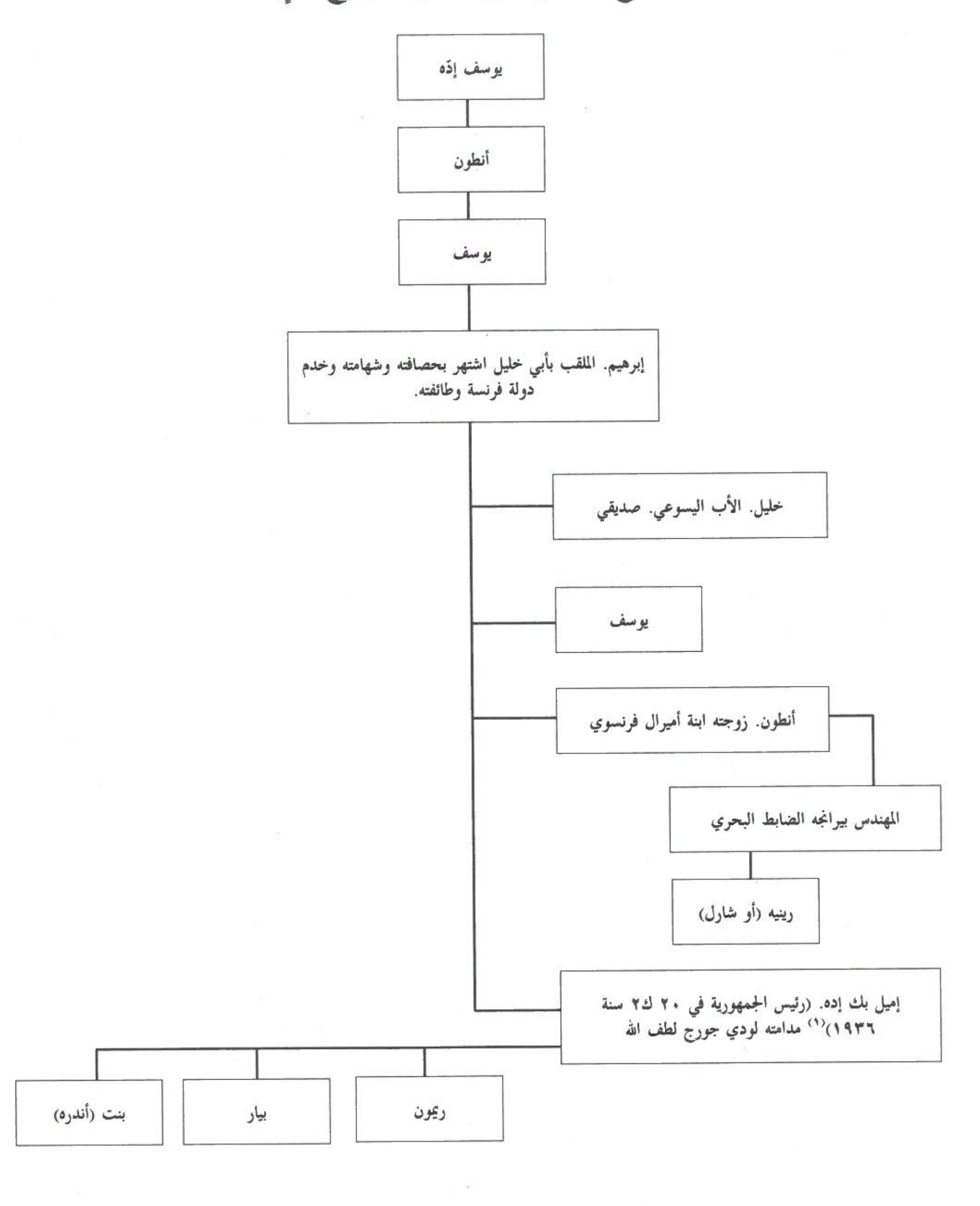


(١) ولد سنة ١٨٨٣ درس ببيروت وسافر إلى باريس وحصّل الحقوق ونال شهادتها سنة ١٩٠٧ وعاد محامياً، وبزمن غورو كان نائباً ثم رئيس المجلس النيابي، وسنة ١٩٢٦ صار عضو مجلس الشيوخ، ودعي سنة ١٩٢٩ ليؤلف الوزارة وسنة ١٩٣٤ كان نائباً.

(تابع شجرة يوسف إده (فرع ثانٍ)

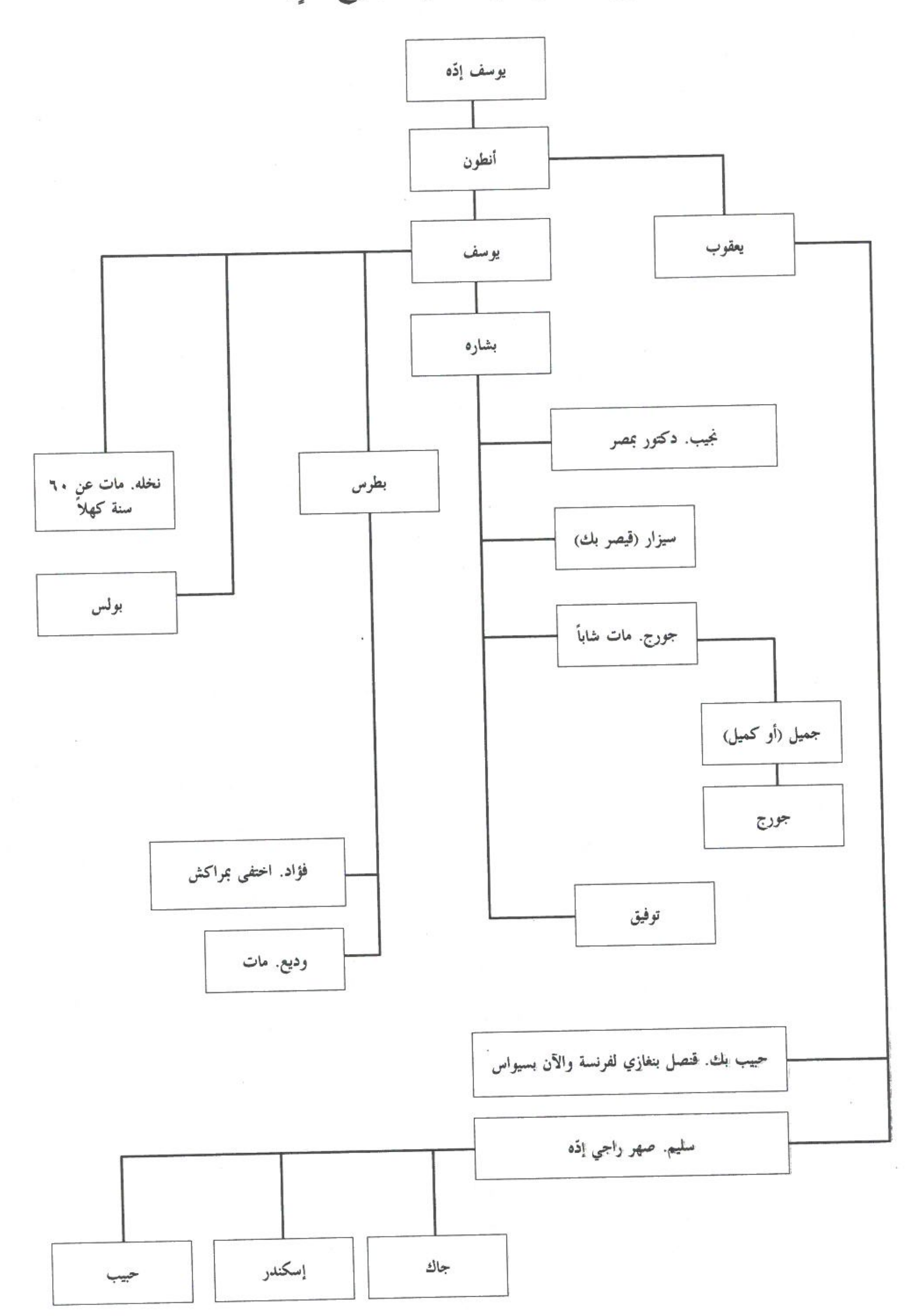


(تابع) شجرة يوسف إده (فرع ثانٍ)



(١) ولد سنة ١٨٨٣ درس ببيروت وسافر إلى باريس وحصّل الحقوق ونال شهادتها سنة ١٩٠٧ وعاد محامياً، وبزمن غورو كان نائباً ثم رئيس المجلس النيابي، وسنة ١٩٢٦ صار عضو مجلس الشيوخ، ودعي سنة ١٩٢٩ ليؤلف الوزارة وسنة ١٩٣٤ كان نائباً.

(تابع) شجرة يوسف إده (فرع ثانٍ)



بنو إدّه سنة ١٩١٧

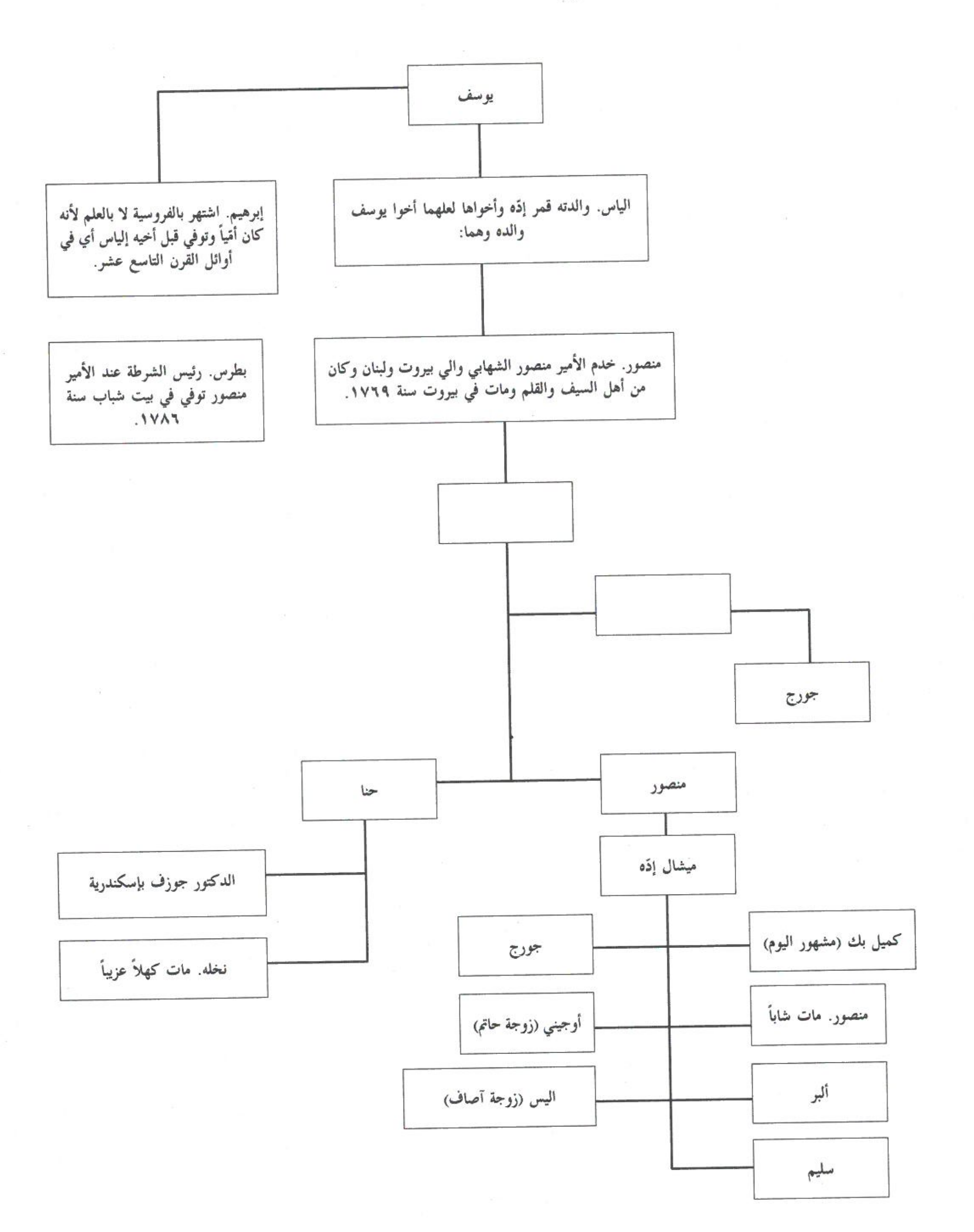
توجد قريتان باسم (إدّه) في البترون وفي بلاد جبيل، وبنو إدّه أسرة تنتسب إلى بلدتها (إدّه) وقد ترجمت في مجلة «المشرق» ٢ : ٦٩٤ وفي «الآداب العربية» في القرن ١٩ للأب لويس شيخو ١ : ٤ و٣.

اشتهر من هذه الأسرة يوسف إدّه من إدّه في بلاد جبيل. خدم الأمير فخر الدين المعني (ربما) ثم آل شهاب وتوفي سنة ١٧٦٦.

وولد ليوسف هذا:



(تابع) بنو إدّه سنة ١٩١٧



ويقال إن من هذه الأسرة (أي إدّه) بنو شربل في قرنايل ومنهم في حوش الأمراء قرب زحلة أصلهم من. . . ومنهم في بيت مري باسم بيت الخوري، وفي زِحِلْتي بقضاء صيدا منهم (بنو شربل)، وبنو الملاط في بعبدا.

سنة ١٨٣٨ ذكر الخوري جرجس إده بورقة ليوسف القرداحي الشهير من البطرك يوسف الماروني (حبيش أو خازن).

حبيب إدّه قنصل بنغازي.

أبو إلياس إدّه ربما يوسف تزوج أخت الشيخ منصور إدّه.

المطران دريان كتب عن آل إدّه بردّه على ندرة المطران.

يوسف السودا في «في سبيل لبنان» لا يريد فرنسة.

بنو الأحدب سنة ١٩١٧

توجد أسر كثيرة بهذا الاسم ربما كانت من أصل واحد، كانت قديماً في دمشق، وهي موجودة الآن في:

– طرابلس الشام (ربما من حماه) ينتسبون إلى السيد الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب.

منهم في طرابلس الحاج محيي الدين الأحدب، وهم تجار. توفي منذ ست سنوات، أي نحو سنة ١٩١١.

– في دمشق. منهم علاء الدين بن عماد الدين الأحدب العالم بالنحو والصرف والمعاني من أهل القرن ١١ للهجرة. ومن بني الأحدب في دمشق اليوم بقية قليلة فقيرة.

– وكان لها فرع في الزبداني قديم ذكر المحبّي في (خلاصة الأثر) أنهم من مشاهير تلك الدائرة. نبغ منهم الشيخ إبرهيم المعروف بابن الأحدب الملقب ببرهان في دمشق وأصلهم من الزبداني. مات سنة ١٠١ﻫ (محبي ١: ٤٦).

– حماه: أصلها من دمشق من ٢٥٠ سنة. ذهب جدها إلى حماه فهي اليوم نحو ٣٠ عيلة ونحو ٣٠٠ نسمة. من قدماء وجهائها فارس آغا الأحدب منذ ١٥٠ سنة. ومن

علمائها المتأخرين في حماه الحاج محمد بن أحمد الأحدب مات نحو سنة ١٩٠١ عن ٧٠ سنة. والحاج محمد نور الأحدب مات سنة ١٩١٦ عن ٥٠ سنة. وهم تجار عرفت منهم أحمد أفندي الأحدب ١ أيلول سنة ١٩١٨.

اشتهر فيها علي الأحدب وهو ابن محمد بن الشيخ شحاده الأحدب الذي رزق: الشيخ إبرهيم. جاء إلى بيروت ابن تسع سنوات. أخوته بقوا في طرابلس ولهم سلائل.

جاء من طرابلس الشام إلى بيروت مع الشيخ عبد الله الصوفي الطرابلسي ولدٌ للشيخ إبرهيم الذي تزوج من بني الخطيب من برجا.

– رشيد أفندي. كان أذكى أولاده من طلبة العلم وتضلّع من الفقه، درس على والده وتوفي عن نحو ٤٥ سنة وله أشرف.

– سعيد أفندي. درس شيئاً على والده. وكان ذكياً توفي عن نحو ٣٧ سنة. زوجته ابنة الشيخ عبد الله الصوفي الطرابلسي وله رامز وخير الدين من طلبة السوربون في فرنسة.

– حسين بك. درس بالآستانة وتقلّب بوظائف الحكومة قائمقام في البقاع في المعلّقة (صديقي)، والآن في حوران ثم في المعلقة وله إبرهيم، وفائز.

– عمر أفندي. توفي عن نحو ٢٥ سنة.

– عبد الحميد أفندي. توفي سنة ١٩١٦ عن نحو ٣٩ سنة وله جلال الدين ومحمد عادل.

أرناؤوط
٢٥ حزيران سنة ١٩٢٠

بنو أرناؤوط في بيروت منهم معروف صاحب «فتى العرب» وفي طرابلس. منهم عثمان تنصّر وارتد إلى الإسلامية لشدة الضغط عليه وهو رفيقي بتدريس مدرسة كفتين.

قال القرماني في تاريخه (طبع العجم صفحة ٣٠٩): «فتح بلاد أرنود وهم صنف من النصارى يتصبّرون على المحن ويتكلفون الأعمال الشاقة. قيل أصلهم من عرب الشام من بني غسّان ارتحلوا من الشام بعدما أتى الله بها الإسلام فقدموا من هناك إلى

هذه البلاد وتوطنوا بها فازدادوا وكثروا. وقيل هم طائفة من عرب البربر عبروا البحر إلى هذا الصوب مع يعقوب بن منصور الموحّدي فبقوا فيها مدة ولم يزالوا بها حتى غلب عليهم الجهل فتنصروا» وقد أشار بهذا الفتح إلى ما فعله السلطان محمد بن مراد خان سنة ٨٥٨ هـ (. . . م).

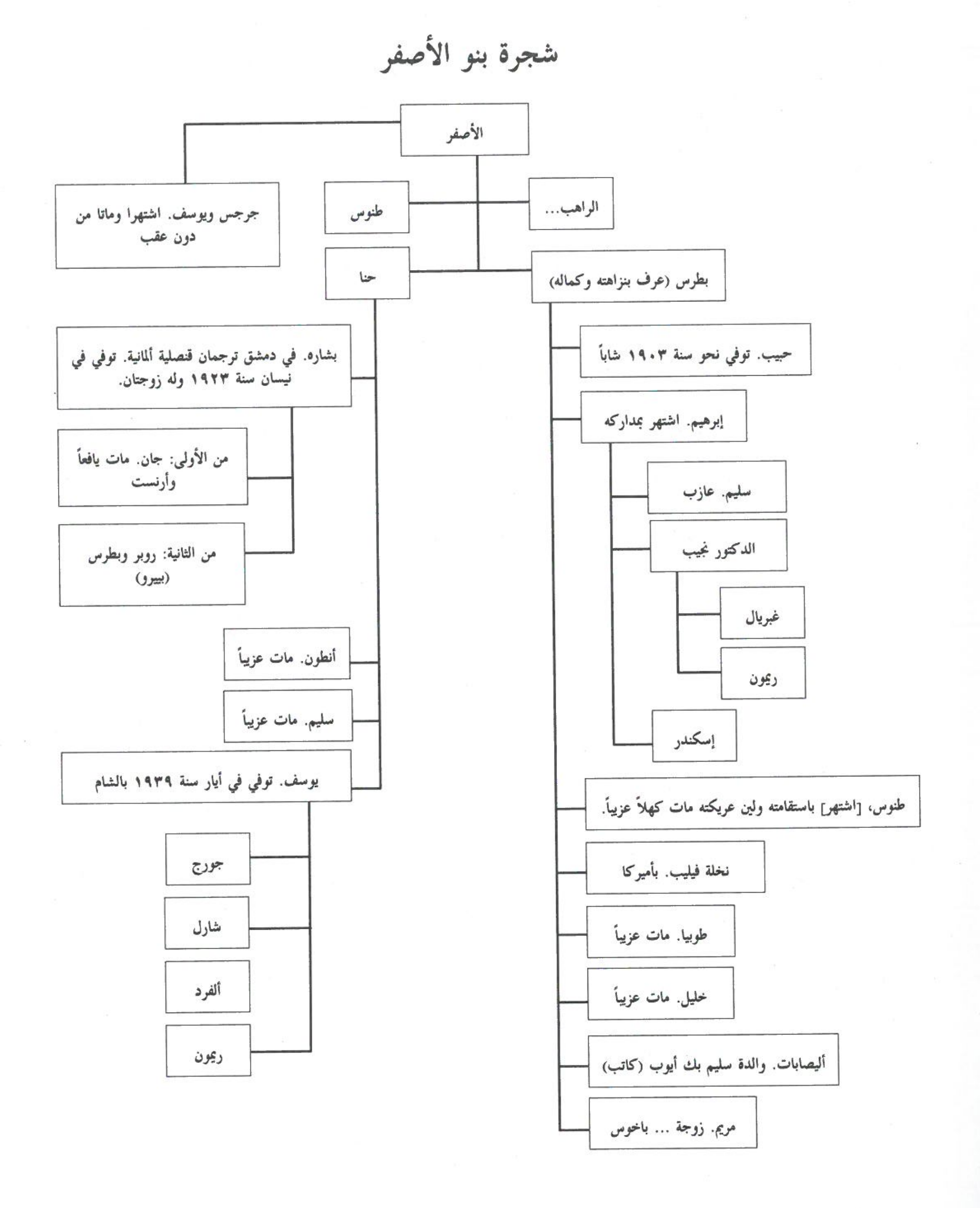
بنو الأصفر في بيروت

توجد أسر كثرة باسم الأصفر منها في الشام مسلمون وفي حلب وبغداد نصارى. وليسوا من أصل واحد لأن بني الأصفر هؤلاء أصلهم من بني الحويّك في حلتا البترون. كان جدهم أصفر اللون فاشتهر بهذا اللقب. نزح جدهم (بطرس الأصفر) من قرية حلتا إلى زوق مكايل في كسروان وبعد بضع سنوات جاء بيروت وتديّرها.

ولحق ببطرس هذا بعض ذوي قرباه فسكنوا (بدادون) ويعرفون باسم بيت أبي روفايل وبالحويك ومنهم واحد سكن في بيت مري وبقي باسم الحويّك.

وأصل بني الحويك من حصارات في بلاد جبيل يقال إنهم من نسل الأمير يوسف شكيبان (شخيبان) الحصاراتي الذي ذكر البطريرك الدويهي أنه حكم بلاد البترون سنة ١٥٣٣م. . . الخ.

شجرة بنو الأصفر



بنو باخوص

أصلهم سريان من ديار بكر. ومنهم بنو باكوس كلدان في مصر. نحو سنة ١٧٩٥ م كان أبو أنطون يوسف باخوص الحدشيتي الذي حضر من طرابلس إلى بيروت وتوطنها مشهوراً بوجاهته. وأجرى مع حريم الأمير حسن الشهابي وأولاده في بيروت فسرَّ به واستقدمه إليه إلى غزير فتوطنها ونشأت منه أسرة باخوص فيها. وكان سكنه غزير سنة ١٧٩٥ وصار مدبراً له وتبعه أخواه مخايل وجبور وسكنا غزير، ثم صار أبو أنطون مدبّر الأمير عبد الله ابن الأمير حسن المتوفى سنة ١٨٠٨.

بنو باخوص

- أبو أنطون يوسف باخوص. صار مدبِّر الأمير عبد الله ابن الأمير حسن المتوفى سنة ١٨٠٨ بعدما خدم أباه وله: أنطون وجرجس.
- مخايل.
- جبور
- حبيب وله: يوسف، العالم والصحافي له قصيدة «مشرق» ٣: ٣٢٢ و٣٤٨ و٤٦١. وهذا له: نجيب.
- فارس وله: نجيب. كاتب مقالة غزير «مشرق» ٣: ٢٠٨.
- طنوس. وله: خليل صاحب «الروضة».
- إلياس باخوس: ورثته.

بنو البرباري في لبنان
حدث بيروت، أيلول سنة ١٩١٥

أصلهم من بني صقر من قرية البربارة في بلاد جبيل (لبنان)، جاؤوا إلى جنوبي لبنان نحو سنة ١٥٨٤ أربعة أخوة منهم. فسكنوا بحمى الأمير حسن الإرسلاني في سبنيه بين حدث بيروت وبعبدا ثم حدثت بينهم فتنة فقتل أحدهم أخاه والثلاثة الآخرون كتبوا رزقهم للمير حسن ومنها حقلة (البربارة) إلى الآن بهذا الاسم.

وكان أحد الثلاثة الأخوة لم يتدخل بأمر قتل أخيه فبقي عند الأمير. ومنه تفرع بنو البرباري في الشويفات ثم في الحدث وجوارها. والقاتل فرَّ إلى فوق صور وباقٍ فيها إلى اليوم باسم البرباري. وواحد ذهب إلى ساحل علما. وهم موارنة إلى اليوم. وبنو أبي سماح في البربارة طلبت منه قطعة أرض للوقف وكانت عزيزة عليهم فسمح بها ولقب بذلك.

سنة ١٧٢٨ كان الخوري إلياس البرباري رئيساً على دير النورية.

بنو البرباري

واحد قتله إثنان من أخوته،

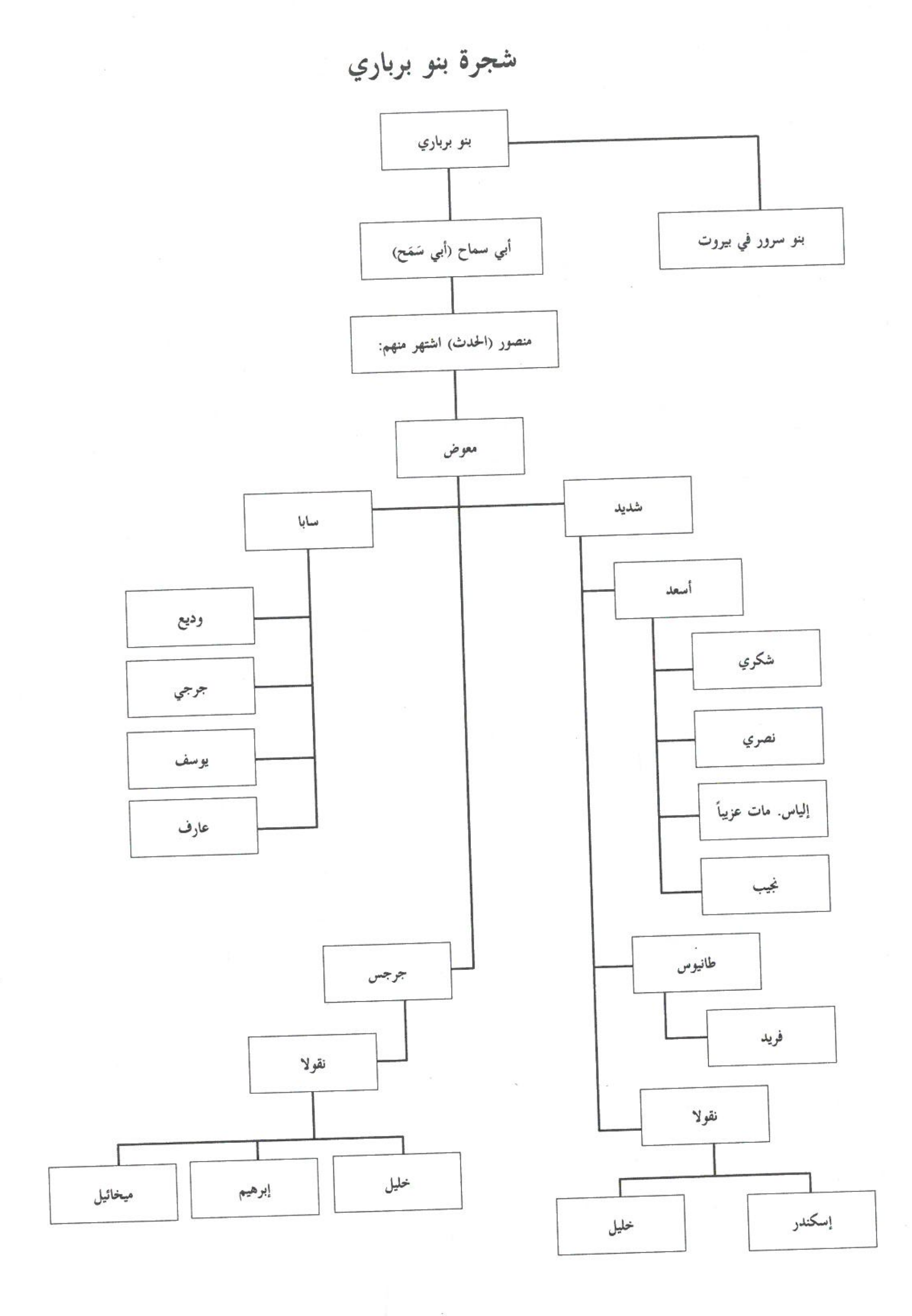
القاتل [نقل] إلى فوق صور (أرثوذكس)،

المظنون به [ذهب] بمرافقة القاتل إلى ساحل علما (موارنة)،

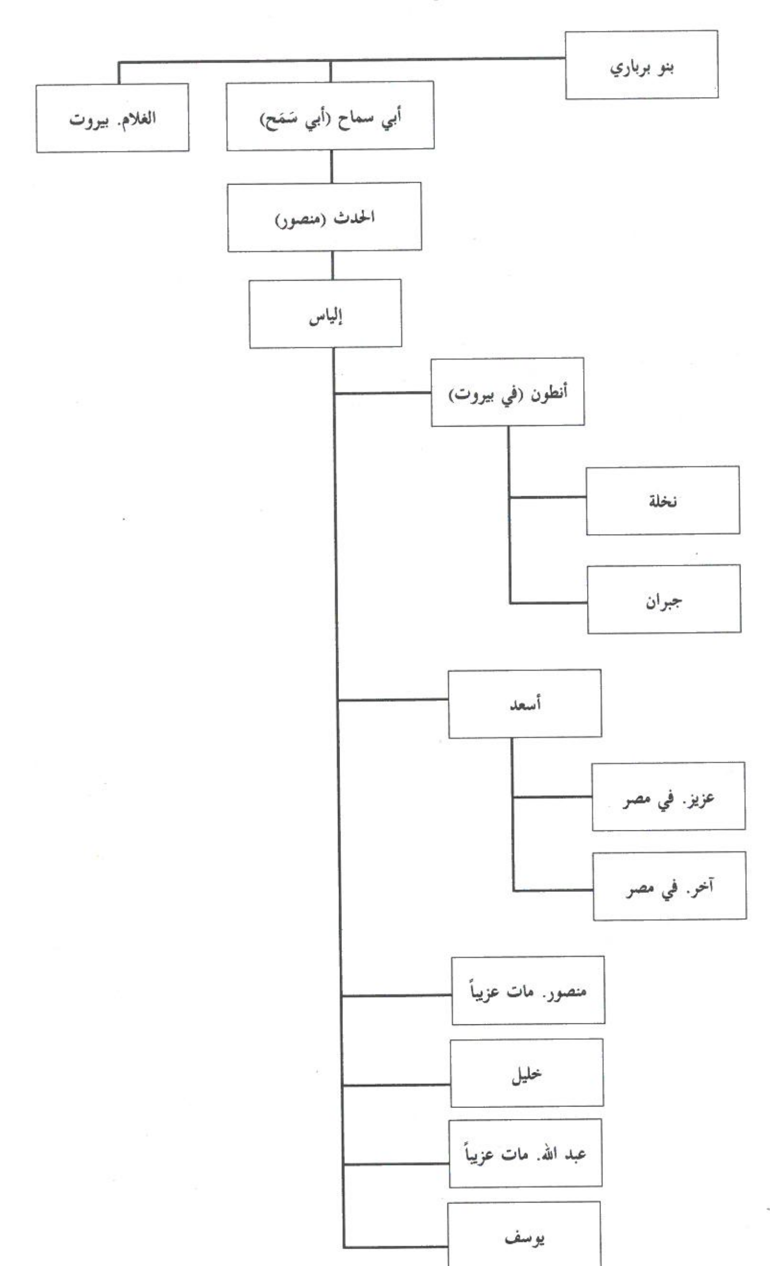
الثالث: البريء من القتل.

بقي في سبنيه وحدث بيروت ومنه تفرعت فروع كثيرة أهمها:

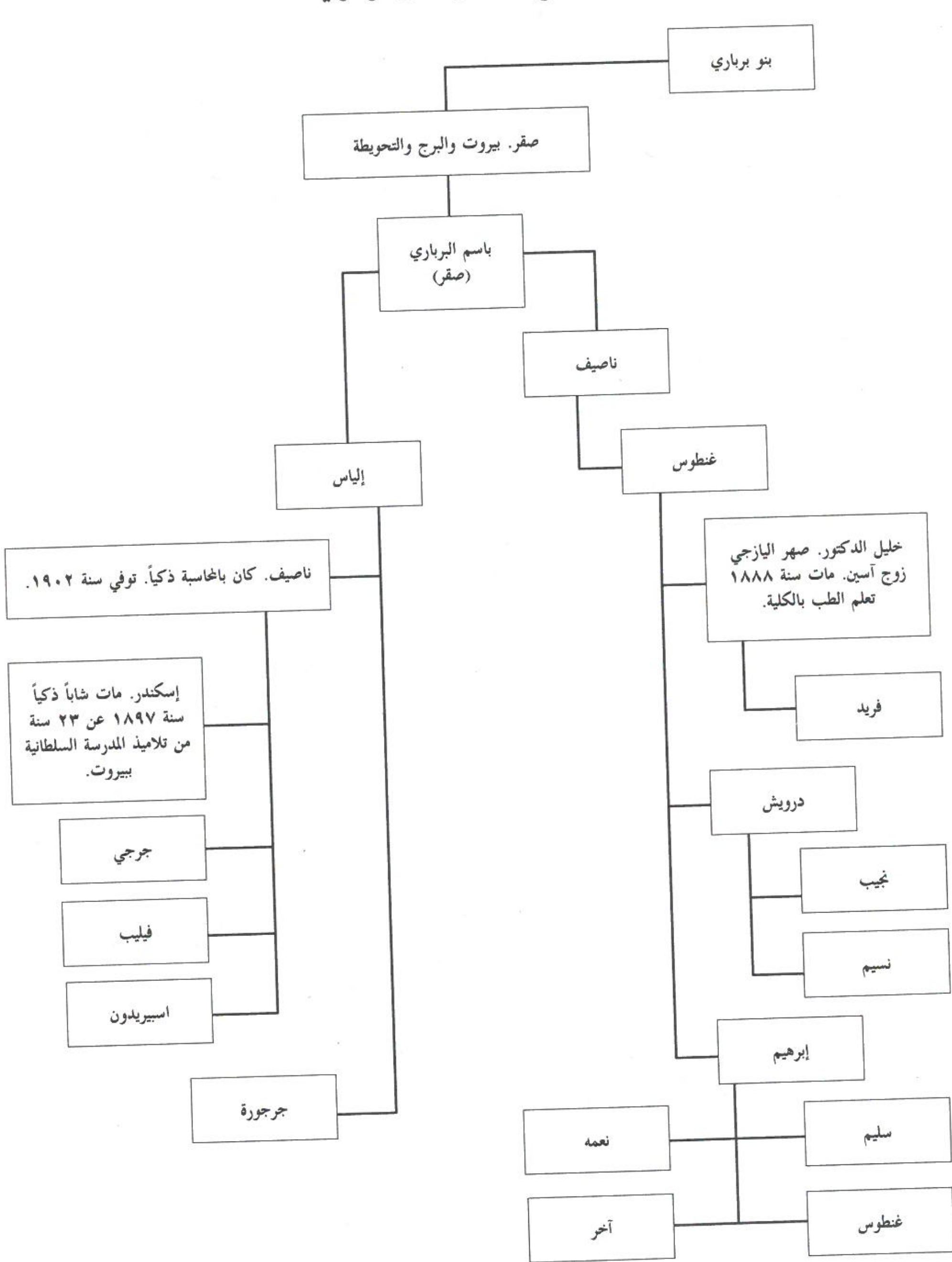
شجرة بنو برباري



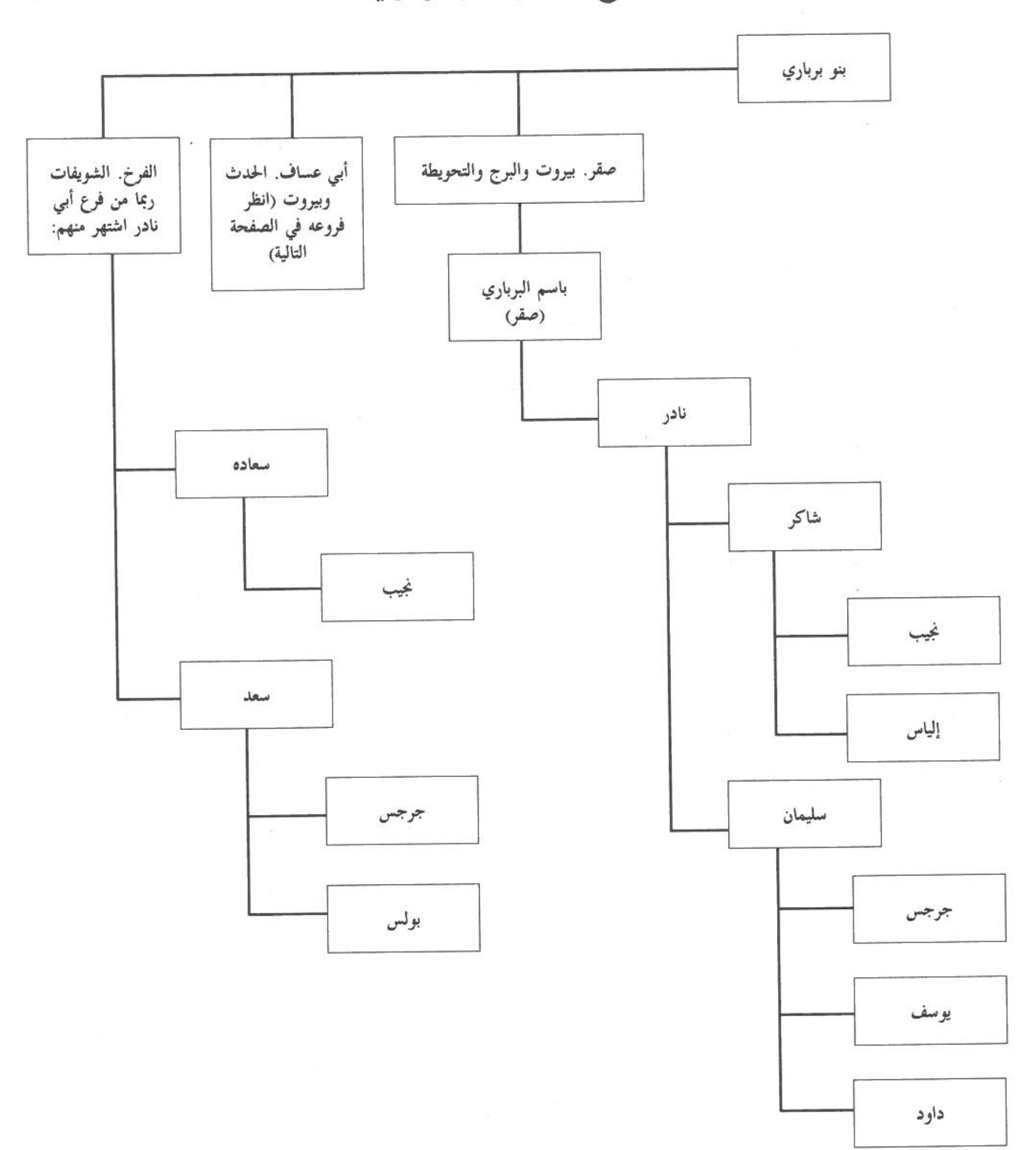
(تابع) شجرة بنو برباري



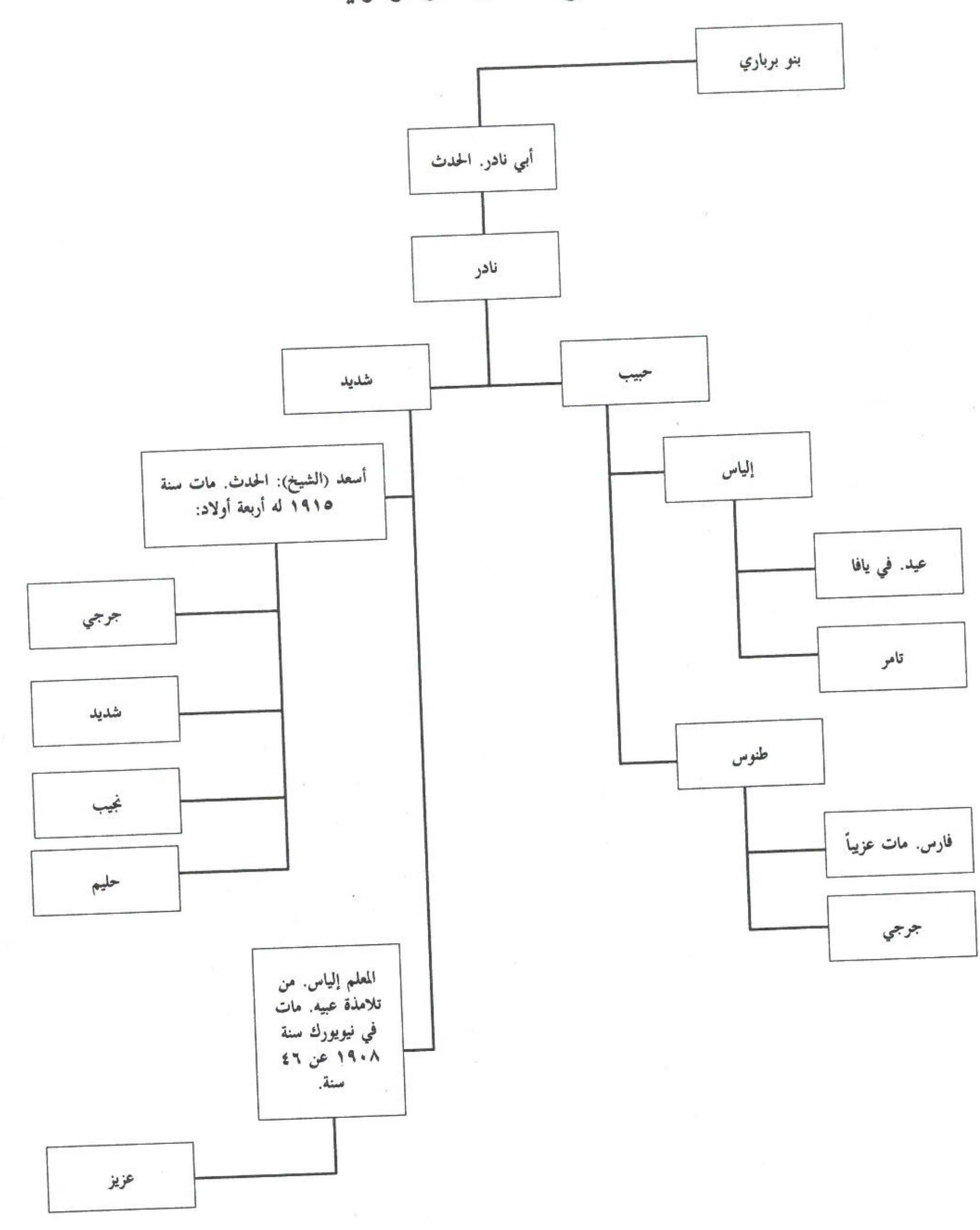
(تابع) شجرة بنو برباري



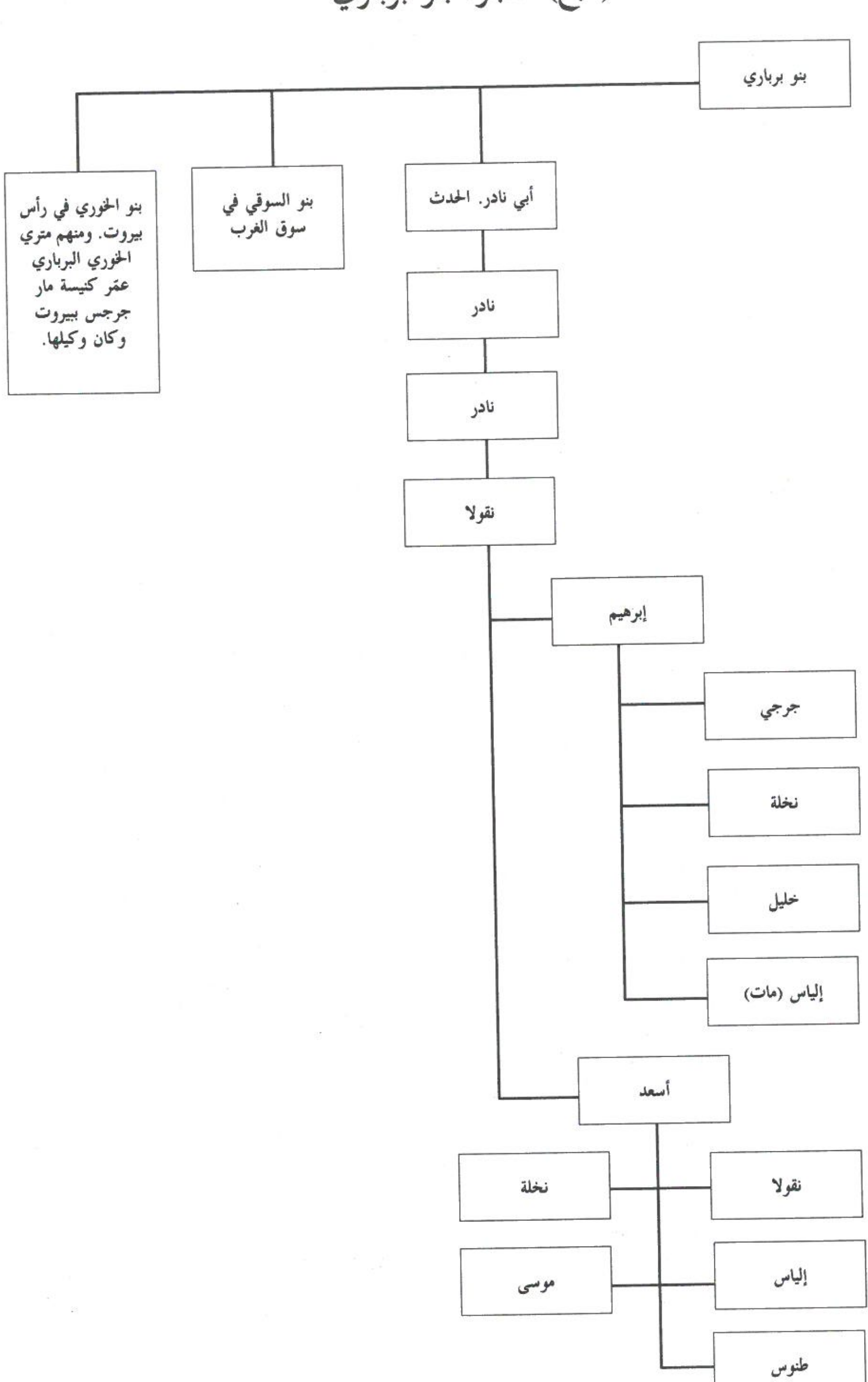
(تابع) شجرة بنو برباري



(تابع) شجرة بنو برباري



(تابع) شجرة بنو برباري



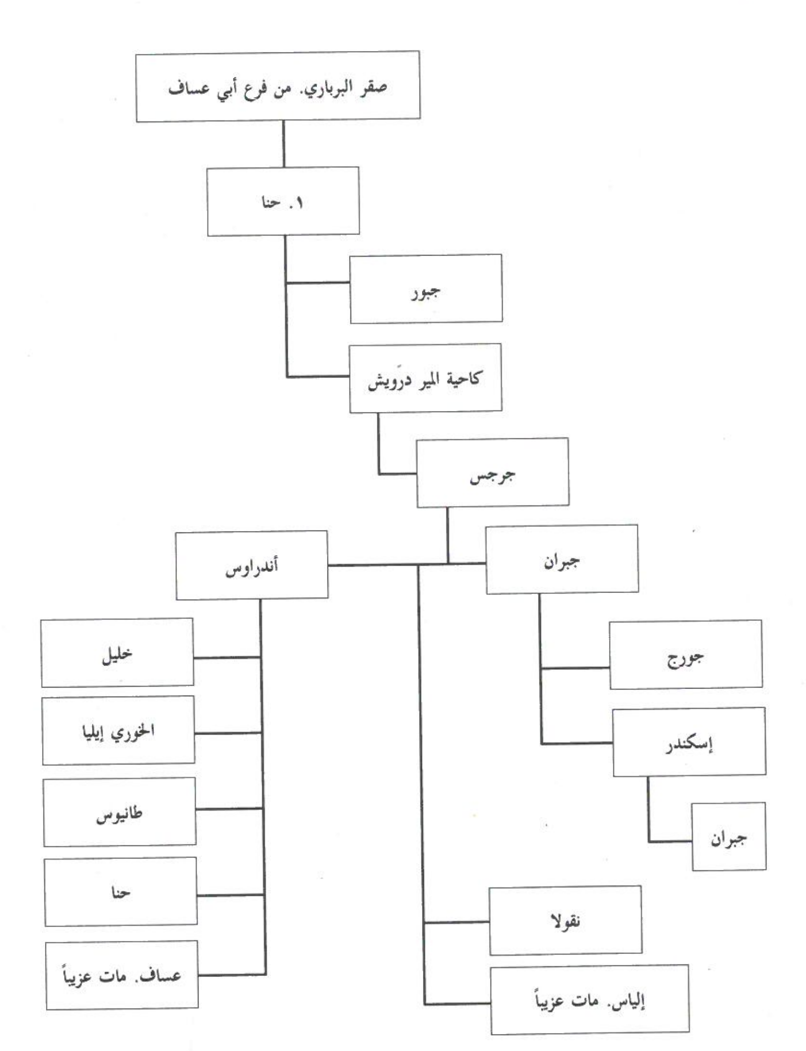
بنو البرباري سنة ١٩١٥

من فرع البرباري أبو عساف ومن أولاده آل صقر.

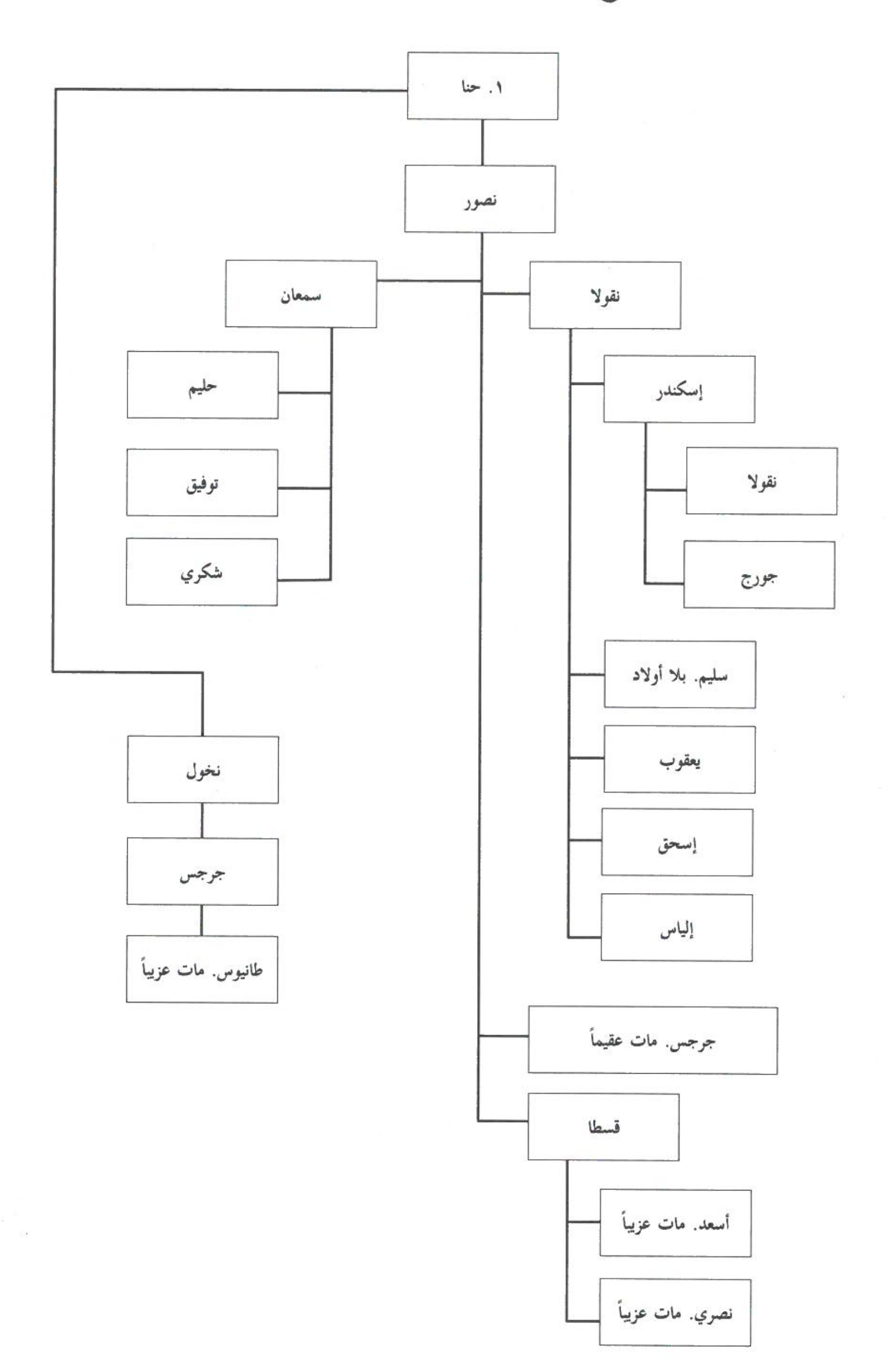
– مواطن بني البرباري في سن الفيل والشوير، اشتهر فارس نمر، نقلوا إلى بيروت وانقطعوا هناك.

– الحدث، نزل من بني سماح إلى بيروت.

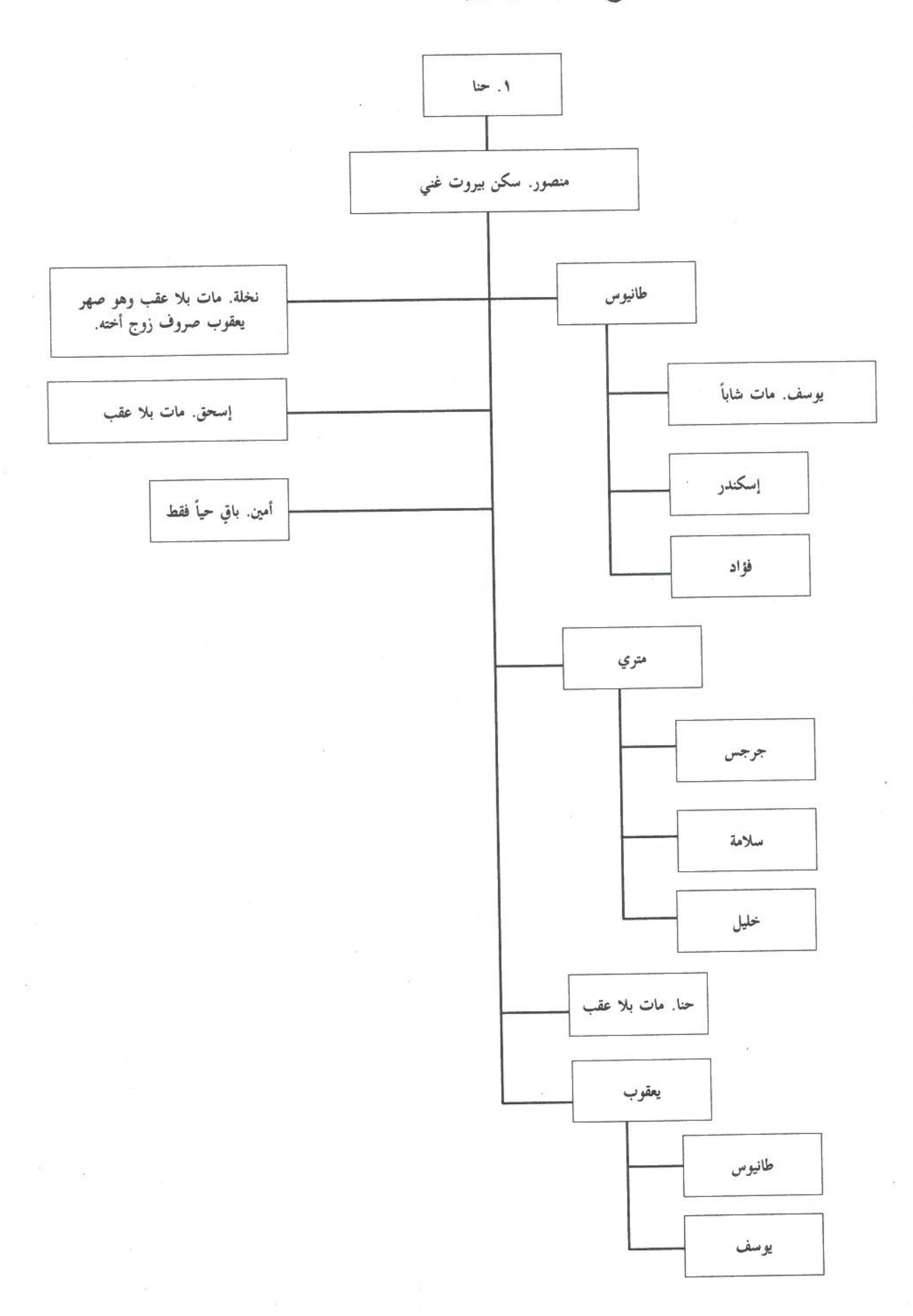
– بيروت (في حي الرميلي): برباري (قدماء) – ومنهم البرباري معماري من الحدث.



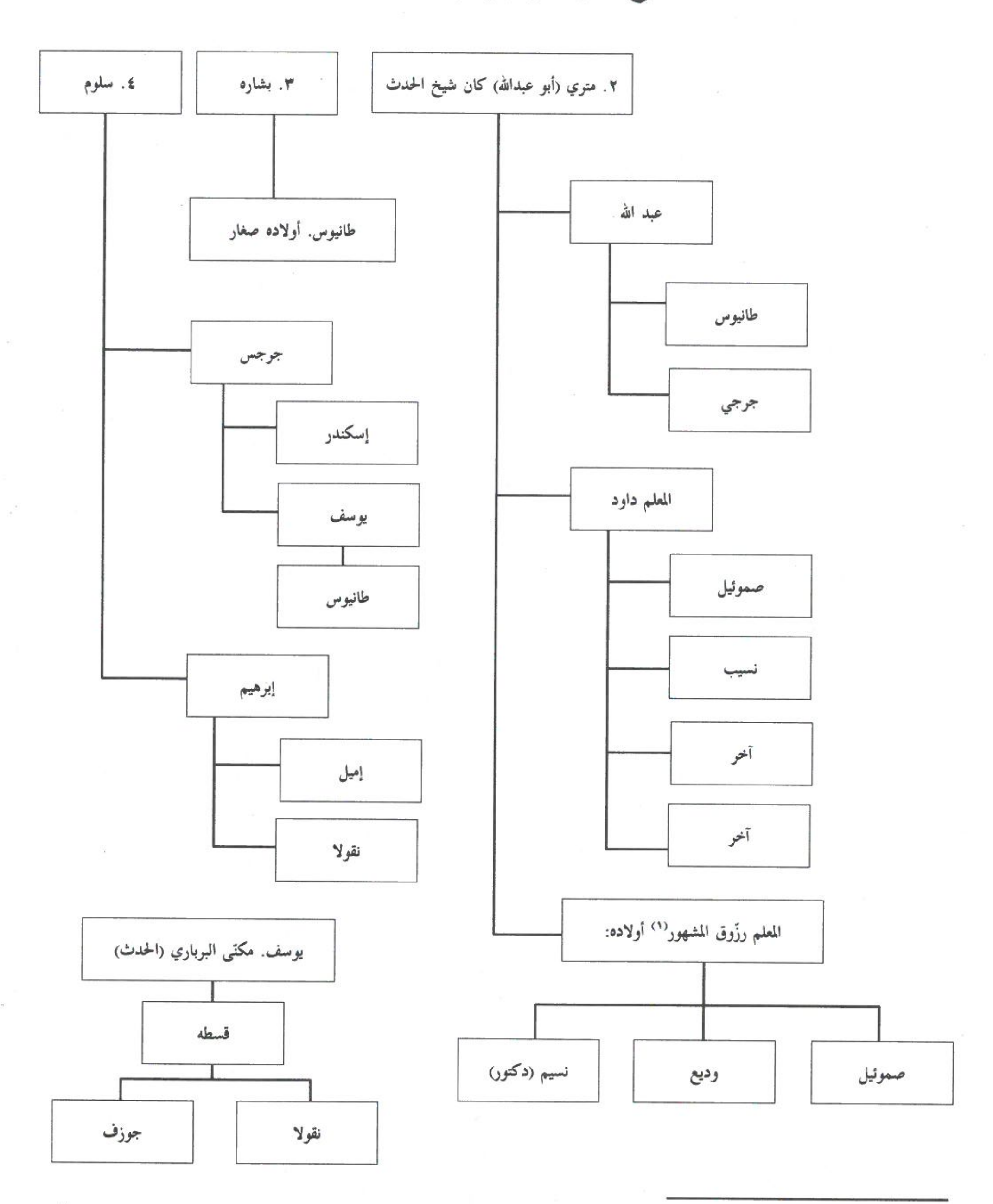
(تابع) بنو البرباري سنة ١٩١٥



(تابع) بنو البرباري سنة ١٩١٥



(تابع) بنو البرباري سنة ١٩١٥

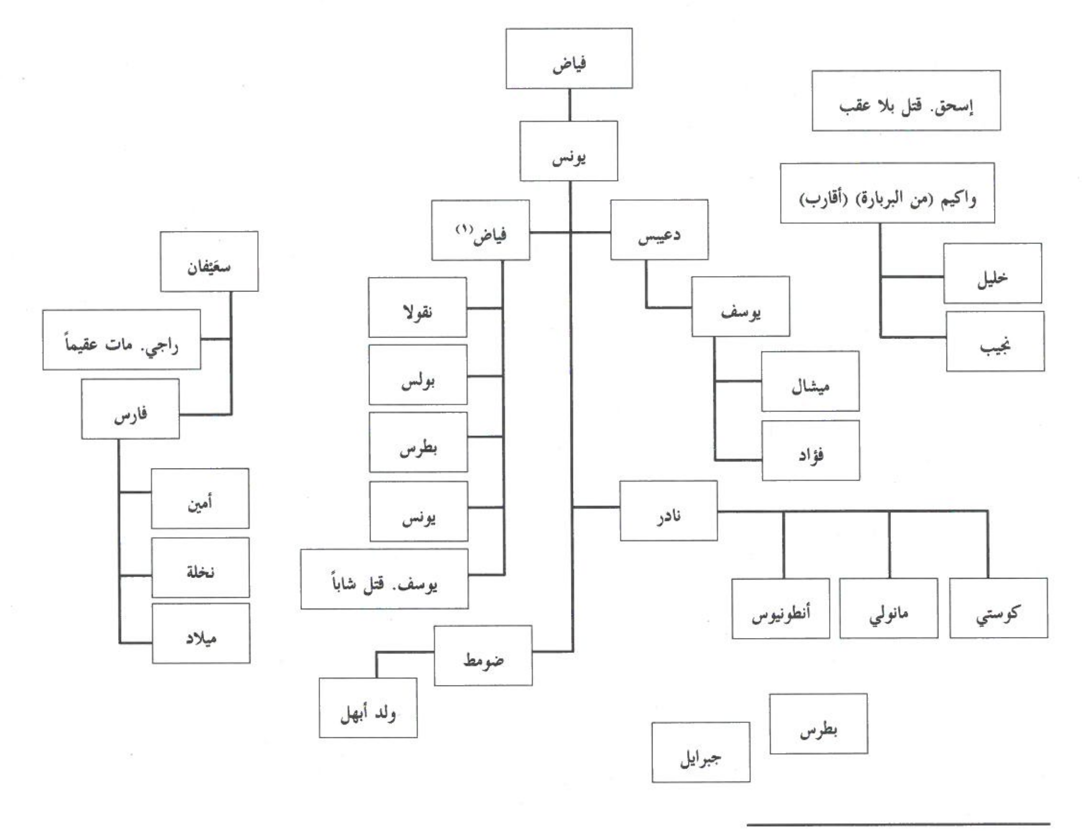


(١) ولد نحو سنة ١٨٣٦ في الحدث بظاهر بيروت ودخل مدرسة عبيه سنة ١٨٤٩ وأتم دروسه سنة ١٨٥٣ وعلّم المرسلين نحو سنتين وانتقل إلى بيروت وألف كتباً وصحح بعضها من دينية ورياضية ومات سنة ١٨٨٦ في بيروت. راجع ترجمته مطولة في تاريخ لبنان المخطوط صفحة ٣٣٦.

بنو برباري في ساحل علما

بلسان فياض يونس. قابلته بجونيه ابن ٨٤ سنة في ١١ شباط سنة ١٩٢٩.

من ٣٨٠ سنة جاء أخوة عدد ٢، واحد إلى الحدث والثاني إلى ساحل علما، وكان بزمنهم بنو برهوش وكميد فاتفقوا على عمل كنيسة بسطح واحد الأرثوذكسية باسم مار إلياس والمارونية باسم مار نهرا، وكان بالساحل جامعان للمسلمين، مار نهرا الآن للموارنة ومار ضومط أقدم منه كان خرباً وجدد الآن بقي نحو ٢٠٠ سنة وموارن نسله، وكان النصارى لا يستطيعون المرور بجنائزهم في القرية بل يدورون.



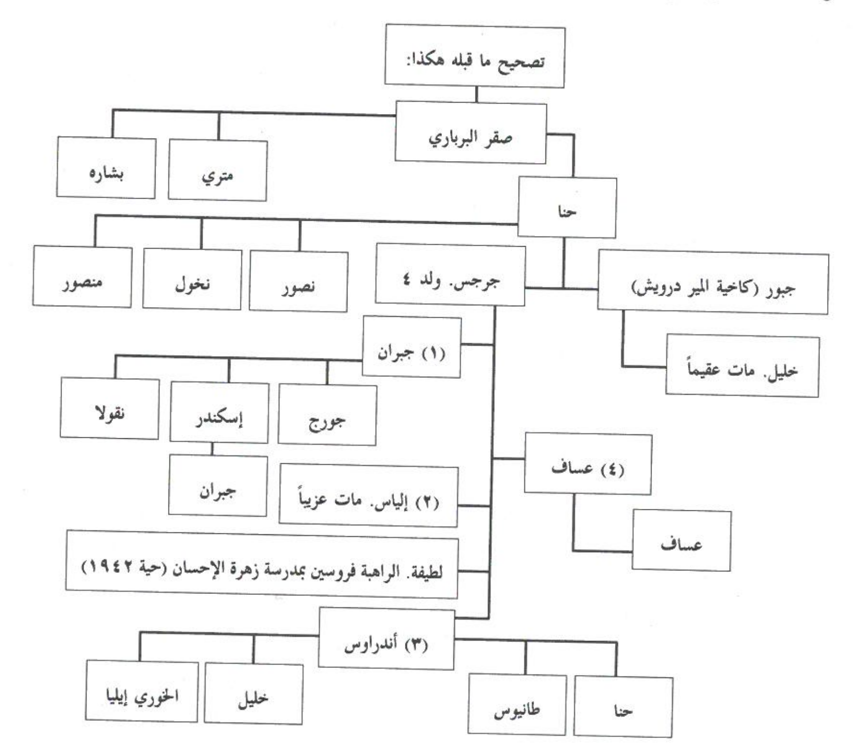
(١) أول من فتح طريق البزر أولاد الموصلي. سافروا إلى كريت سنة ١٨٦٠ وجلبوا البزر بالتبزير هناك وبعد نحو سنة ذهب معه دعيبس البرباري ثم أخوه بنيامين من بعد سنتين. واستقلا نحو سنة ١٨٧٥. وضرب المرض فيها فصاروا يجلبون بزراً من فرنسة وكان الذين يبزرون في كريت من ٥٠٠ ـ ٦٠٠ يضمنون البيوت ويشتغلون بدون مكرسكوب. كان ثمن درهم البزر ٦ غروش ويكلف غرشاً فيربحون ٥ غروش ومتى غلا يبلغ إلى ١٢ غرشاً. وكان في طرف الجزيرة بمقاطعة أسينا ثمن أقة شرانق ريال مجيدي عدد ٢ وكان حرب بينها والضيعة اسمها أرمانوس الجبل وضيعة خضرا قرت بينهما ١٠ دقائق أصلح محلات للتبزير. =

بنو البرباري الحدث

أولاد المعلم (رزوق البرباري) بمصر والدتهم ابنة نعمة بركات هم:

- إسكندر
- المحامي وليم
- نسيم بك. مات سنة ١٩٢٣.
- الدكتور وديع. توفي قبل نسيم بمدة قليلة.
- الدكتور وديع البرباري توفي سنة ....

نسيم بك البرباري: توفي الجمعة في ٢١ ك١ سنة ١٩٢٣ بمصر القاهرة. وهو ابن رزق الله البرباري. درس في الجامعة الأميركية ببيروت فامتاز بمعارفه وسار إلى القطر المصري نحو سنة ١٨٨٨ وخدم الحكومة فيها فنال منزلة كبيرة ثم قضى منصبه أن يدرس علم الحقوق فدرسه في المدرسة الفرنسية ونال شهادة لسنسيه فيها. وثابر على المطالعة والكتابة فكتب في «المقتطف» مقالات كثيرة نقلها عن الفيلسوف الإنكليزي هربرت سبنسر وغيره من كبار الكتاب. ودفن بالمدفن الإنجيلي بمصر القديمة عزى والدته وزوجته وأولاده وشقيقيه إسكندر والمحامي وليم.



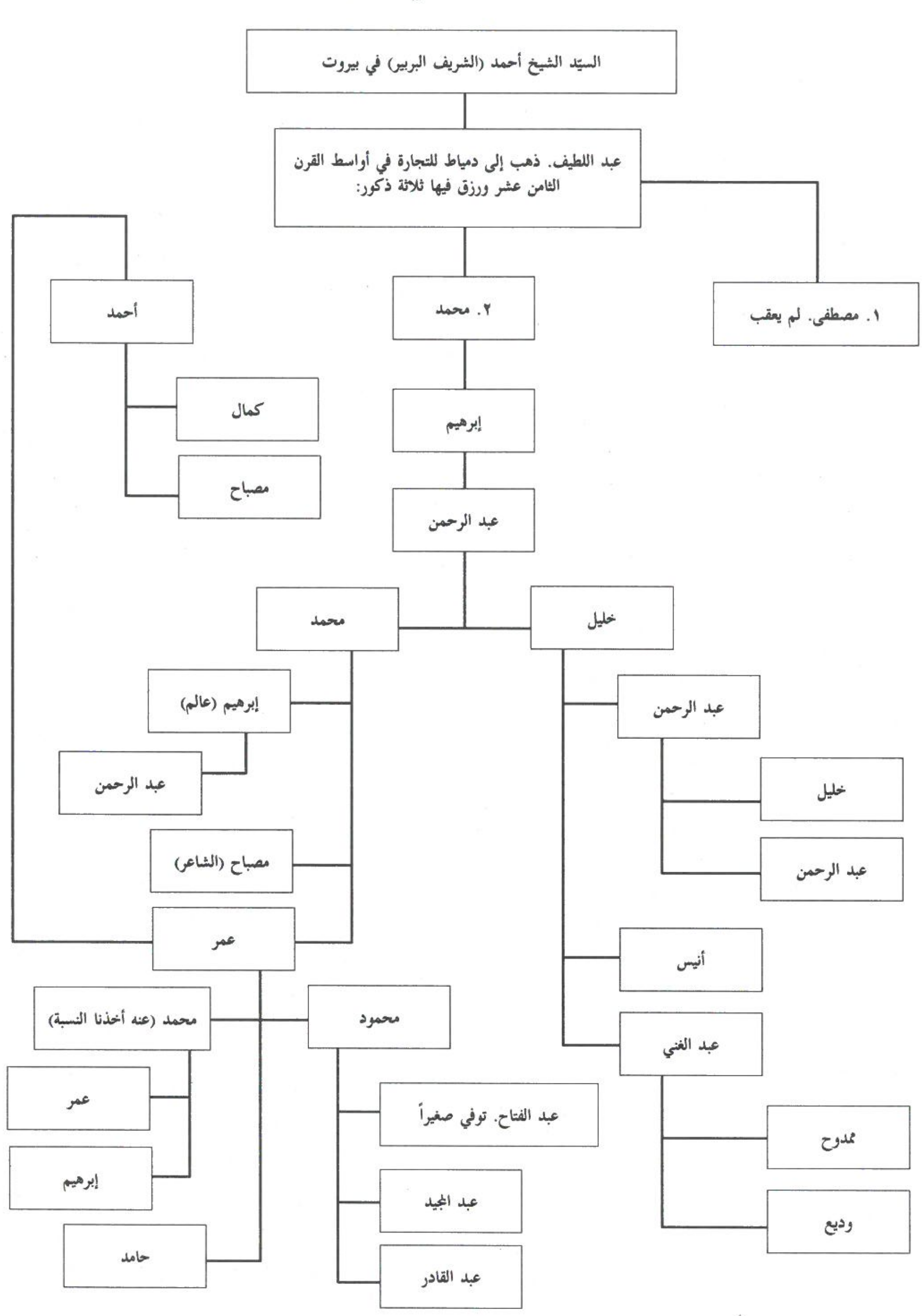
بنو بربير في بيروت
١ تموز سنة ١٩١٠

إن أسرة البربير بيروتية الأصل عربية المحتد إسلامية المذهب. أطلق عليها في القديم اسم (القحف) ثم غلب عليها اسم البربير. وربما كان أحد الأطباء الملقب بالبربير يختلف إلى جدهم فلقب به وهي بمعنى (الحلاّق) وترك لقبه القحف. وهو على ما يظهر من سلالة شريفة للقبه بالسيد. ذهب من أبنائها السيد عبد اللطيف بن السيد أحمد الشريف البربير من بيروت إلى دمياط للاتجار في أواسط القرن الثامن عشر وهناك رزق ثلاثة ذكور نبغ منهم الشيخ أحمد العالم الشاعر المؤلف. وقد اعتنى مؤلف هذا الكتاب التاريخي للأسر (عيسى إسكندر المعلوف) بجمع ديوانه وترجمته وبعض مؤلفاته من مخطوطات نادرة ونشر له ترجمة مطولة في مجلته «الآثار» (٣: ٣٤٢) ولا تزال هذه الأسرة مشهورة بآدابها. وقد نبغ منها العالم الشيخ إبرهيم بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ إبرهيم بن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد اللطيف ابن السيد أحمد الجد الأعلى للأسرة في بيروت وشقيقه الشيخ مصباح الشاعر وغيرهما.

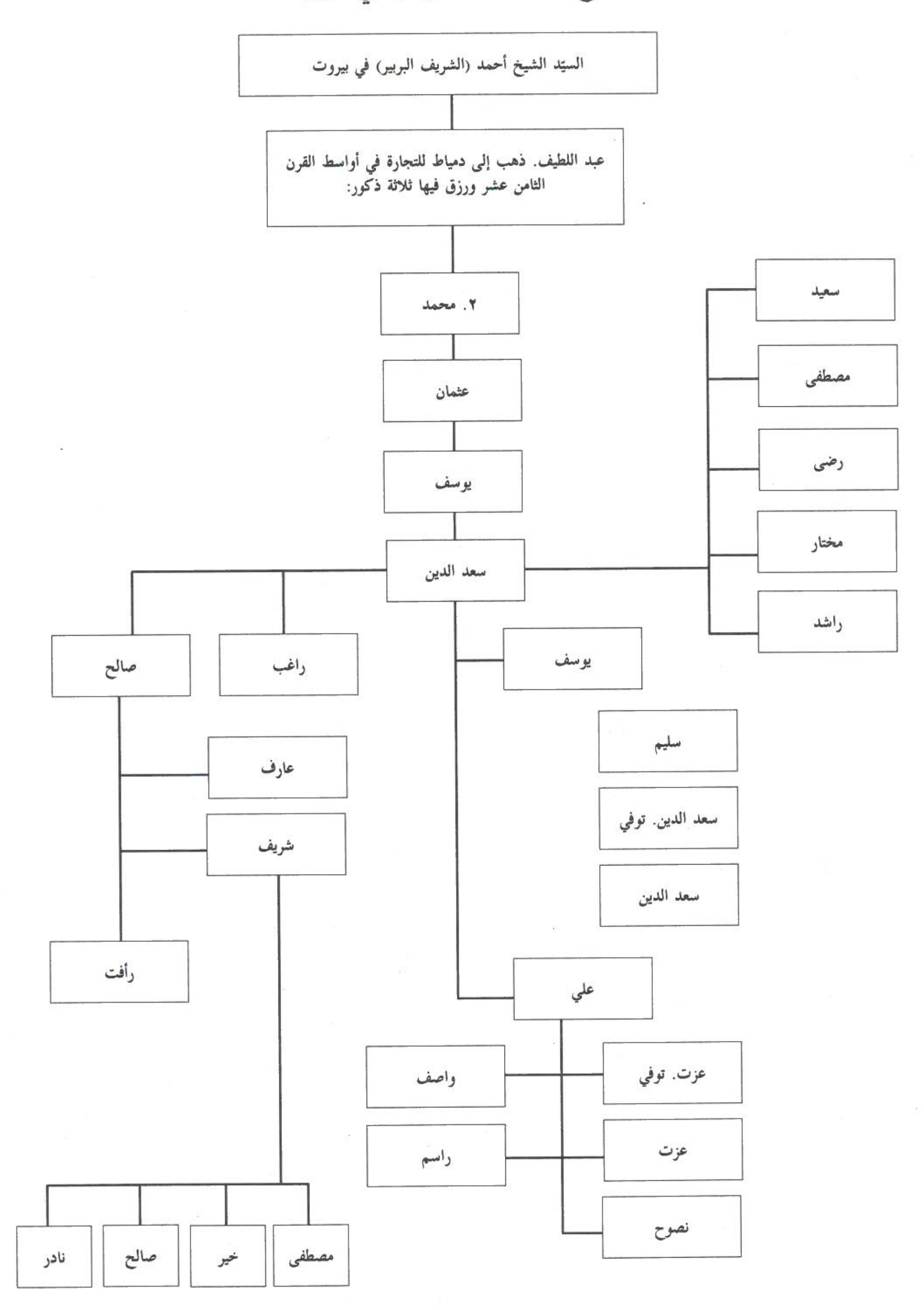
قرأت في كتاب (مختصر تذكرة القرطبي) للشعراني في أحوال الموتى وأمور الآخرة هذه الحاشية «وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة اليوم الخميس آخر شهر ذي القعدة من سنة ١١٦٦ هـ وكتبها عبد القادر بن محمد بن عمر بن العالي الشهير بالقحف البيروتي بلداً الشافعي مذهباً الأشعري اعتقاداً.

= ثم صاروا يجلبون من كورسيكا والفار أولاً كان الشوفي شرانق معتبرة ثم فسدت.
بزر أولاً في قبرص كان يذهب من ساحل علما وشننعير طنوس الناكوزي من الساحل ثم إلى كريت ثم من اليابان شرانق خضرا ينقل بدارها إلى القرين بعد كريت قبل اليابان ثم إلى فرنسة. وكان أهل كريت يجلبون [البزر] من سلانيك.

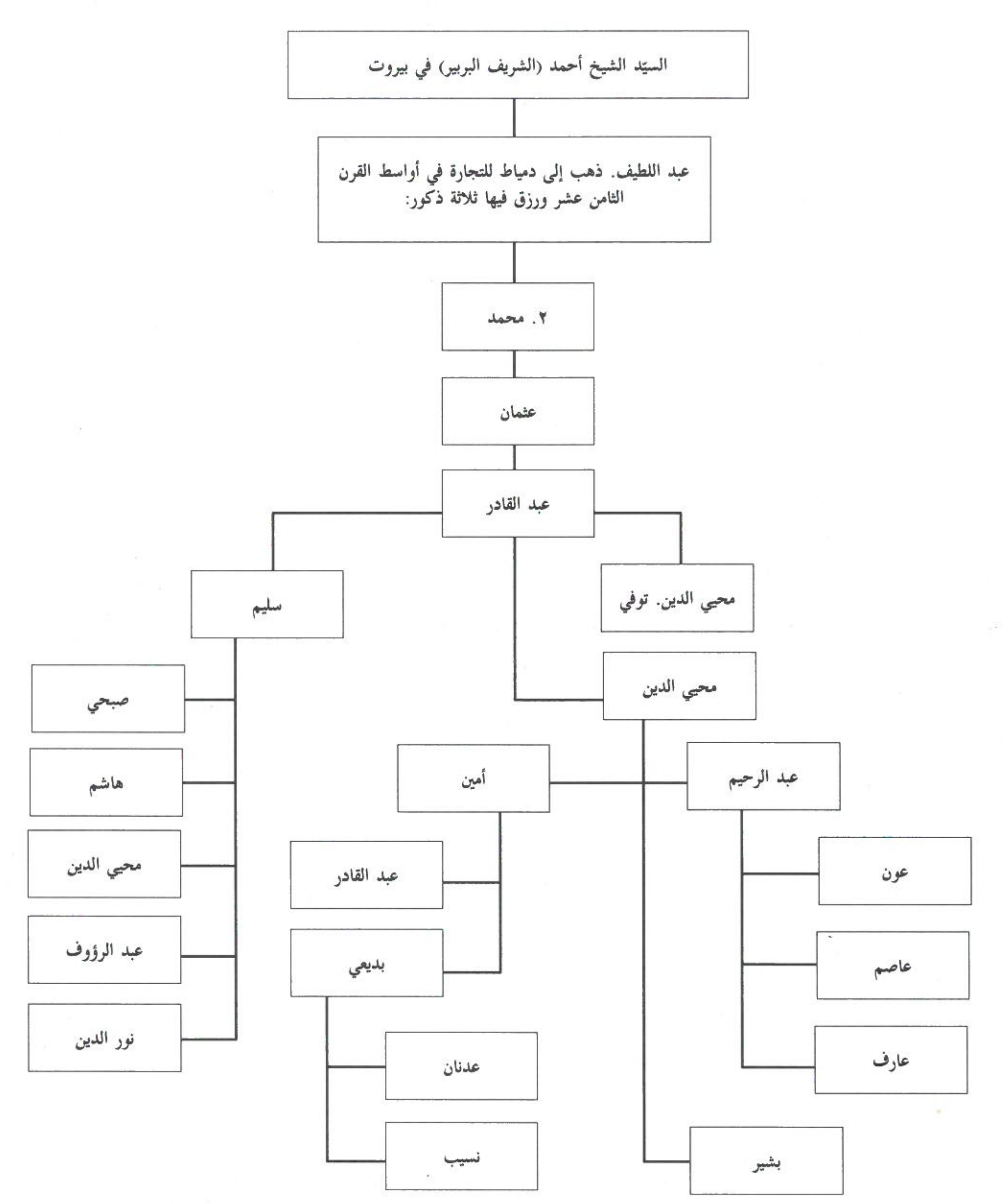
نسبة آل البربير في بيروت



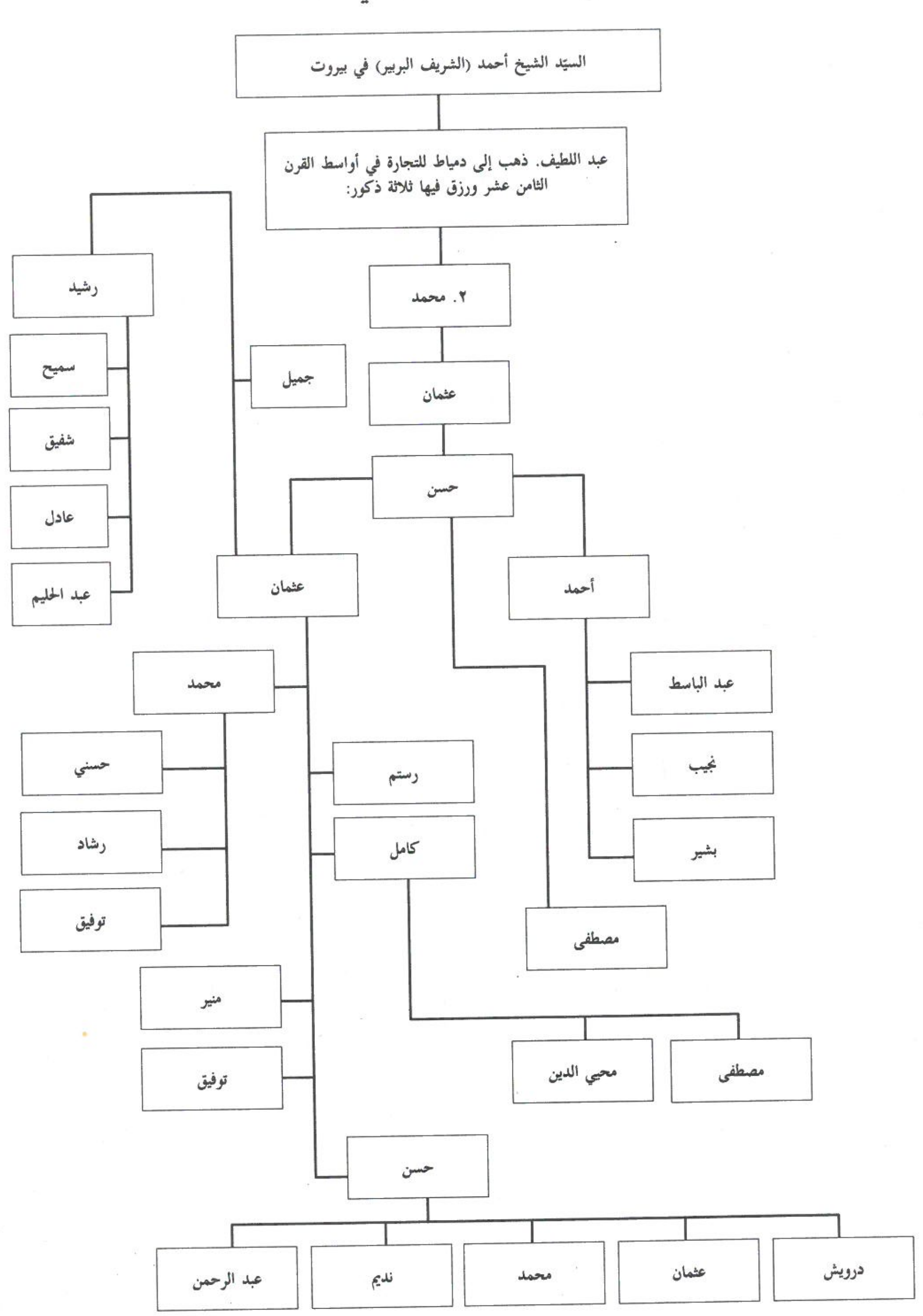
(تابع) نسبة آل البربير في بيروت



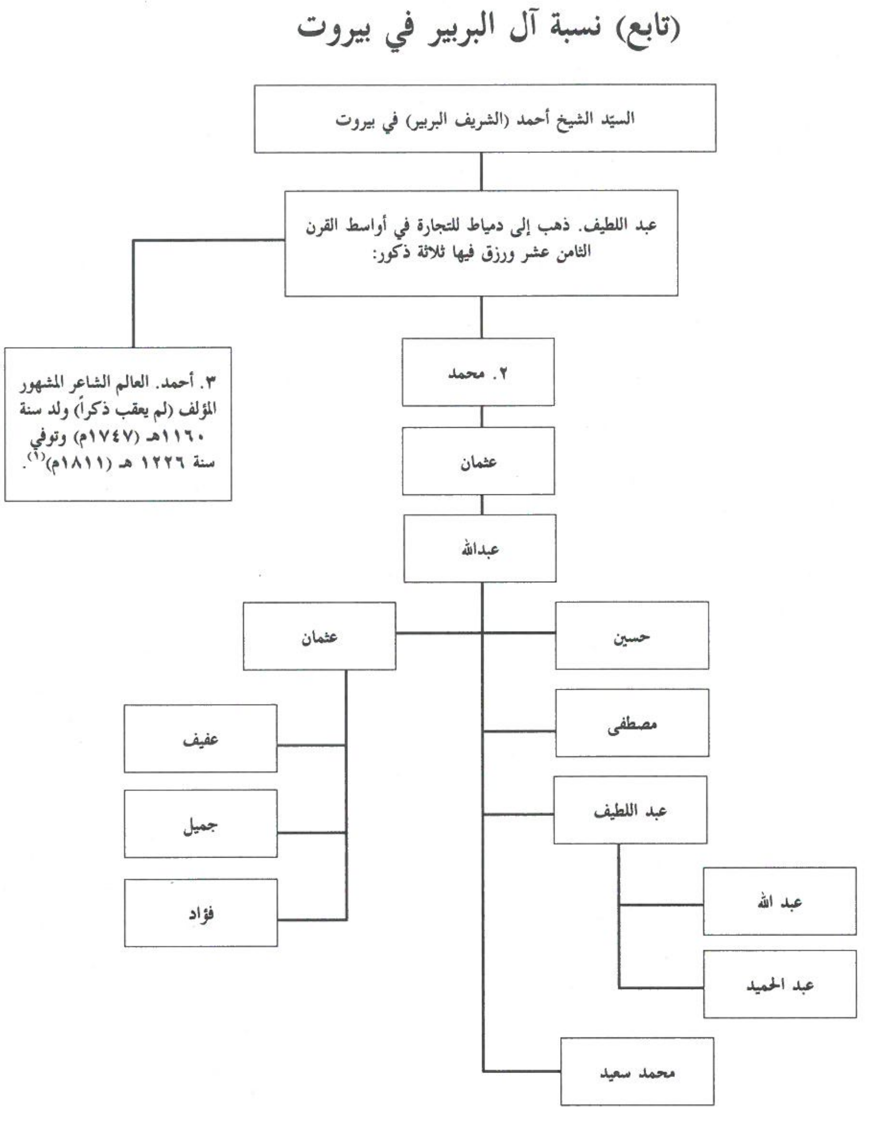
(تابع) نسبة آل البربير في بيروت



(تابع) نسبة آل البربير في بيروت



(تابع) نسبة آل البربير في بيروت



---

(١) راجع ترجمته في مجلة «الآثار» (لمؤلف هذا التاريخ) عيسى إسكندر المعلوف (٣: ٣٤٢) وجمع المعلوف كاتبه ديوان البربير وفيه منظومات بديعة رشيقة.

بنو بسترس (في بيروت)

من المرويّ أن هذه الأسرة يونانية الأصل نسبت إلى جدها سليبيسترس الذي معناه . . . . فخفَّفته العامة إلى كلمة (بُسْترس) كما قالت في اسبيريدون (إسْبر) ونحو ذلك. وقيل إن الجدّ نسب إلى مدينة كبيرة جاء منها فسمّي بها باليونانية (بُسْتَرُوس) أي Grand Ville بمعنى مدينة كبيرة. ومن المروي أن أصلها يونانية وقيل من نواحي الكورة قرب طرابلس. ولقد سُمّيت أسر كثيرة باسم بسترس وليست كلها من أصل واحد. ففي بيروت أسرتان بهذا الاسم ولا نسبة بينهما. وفي صيداء أسرة بهذا الاسم تمتّ بقرابة إلى البيروتية التي هي موضوع كلامي الآن وقيل لا. ولقد استقريت ما اتصلت إليه يد البحث عن قِدَم هذه الأسرة بين حواشي المخطوطات في الديارات (الأديار) والمكاتب وبين الأوراق القديمة والتواريخ وعن ألسنة الشيوخ فاجتمع لديَّ عنها ما أدوّنه هنا ولعلَّه لم يشذّ شيء منه عن الحقيقة التي أتوخاها في تاريخي هذا.

فمما عرفته بالبحث أنه وجد كتابان في مكتبة دير القديس إلياس شويًّا الأرثوذكسي بين المحيدثة والشوير في متن لبنان (**أحدهما**) إنجيل مشاهرة بخط جميل وفي آخره أن ناسخه هو يوسف ابن الخوري حبيب (ابن بسترس) سنة ٧١٦٤ لآدم (وهي توافق سنة ١٦٥٦م). و(**الثاني**) تريودي كتب في آخره أنه خط يوسف ابن الخوري حبيب بن بسترس سنة ٧١٦٨ لآدم (وهي توافق ١٦٦٠م) في زمن المطران كيرفيلبس مجمّل كرسي بيروت. وفيه حاشية أن المطران باعه للقس شحادة ابن المرحوم الخوري جرمانوس من جبيل بمبلغ قدره اثنا عشر قرشاً أسدية بشهادة جرجس نقولا وأبي كرم الريشاني[1].

فمن هذه الحاشية نستدل أن الجدّ بسترس كان في سورية في أواسط القرن السادس عشر إذا حسبنا أن كل ثلاثة أشخاص تنقضي حياتهم في قرن واحد فيكون وجوده نحو سنة ١٥٥٦م. وإذا هبطنا من يوسف ابن الخوري حبيب بن بسترس على هذا الحساب المعتبر في الأنساب عند معظم الأمم الآنف الذكر بما رأيناه من الأسماء في بعض الأوراق، نجد أن يوسف هذا رزق حبيباً وحبيباً رزق ولدين هما جرجس ونقولا ومنهما تفرعت الأسرة في أواسط القرن الثامن عشر أي نحو سنة ١٧٥٦م.

(١) راجع مجلة «النعمة» الدمشقية ٢: ٥٣٥ بترجمة الشيخ أبي عسكر موسى نقولا الجبيلي المتوفى سنة ١٧٨٧م. وهي بقلم مؤلف تاريخ الأسر هذا.

فجرجس رزق ولداً اسمه أنطون ونقولا رزق ثلاثة هم: متري وإلياس ومرعي وهؤلاء وجدوا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر. ومن مشاهيرهم الذين ذكروا في أيام الشيخ أبي عسكر يونس نقولا الجبيلي أنطون بن جرجس هذا الذي كان نافذ الكلمة عند الجزار. ورأيت اسمه في بعض التعاليق وأشرت إلى الأسرة في ترجمة الشيخ أبي عسكر في مجلة «النعمة» السنة الثانية. فرزق أنطون هذا ثلاثة ذكور هم جرجس وبسترس وموسى فكانوا من أعيان الأرثوذكس في بيروت.

وكان البيروتيون يهجرون مدينتهم لكونها ثغراً بحرياً كلما هوجمت بأساطيل الأعداء أو نكبت بغزوات الحكام ولاسيما في حوادث الشيخ ظاهر العمر وأحمد باشا الجزار ومهاجمة الفرنسيين لعكا وثورة اليونان حين طلبهم للاستقلال نحو سنة ١٨٢٢. ففي هذه الفترة فرَّ الأرثوذكسيون من بيروت إلى جهات سورية ولبنان[1] وكان آل بسترس قد نزلوا قصبة بعبدا في ظاهر بيروت على بعد نحو ساعة ونصف. فأكرم الأمراء الشهابيون وسكان بعبدا مثواهم وكان كثير من الأسر الأخرى هناك مثل بني باحوط وإدّه وغيرهم. فتوفي في بعبدا بسترس بن أنطون بن جرجس سنة ١٨٢٩ ودفن في قرية الحدث قرب بيروت فأرخ الشيخ ناصيف اليازجي الشهير ضريحه بقوله وهو من أوائل نظمه:

كم حسرة يا ابن أنطون عليك وقد ... جاورتَ هذا الثرى والحيُّ منك خلا

أوحشتَ منك دياراً كنت بهجتها ... بالأمس واليوم قد آنست دار بلى

أدركت (بسترس) الجدّ القديم لكم ... لكن تركت اسمهُ في قلبنا علا

وحين غادرتَ أوطان الغناء لنا ... داراً ولاقيتَ أوطان البقا بدلا

نادى ثرىً أنت بالتاريخ نازلهُ ... برحمة الله يا من في الثرى نزلا[2]

٦٥٠ ٦٦ ١٠١ ٩٠ ٧٤١ ٨٨ = سنة ١٨٢٩م

(١) كان بنو فيّاض البيروتيون الأرثوذكسيون قد نزلوا وادي شحرور وتوفي منهم جبرائيل إبرهيم فياض فأرخ وفاته الشيخ ناصيف اليازجي سنة ١٨٤٨م. وبنو طراد تفرقوا فذهب فريق منهم إلى طرابلس وتديّروها إلى اليوم كما قرأت في كتاب مخطوط.

(٢) رأيت هذا التاريخ في أول «تاريخ الأمير حيدر الشهابي» الشملاني المخطوط. وفيه زيادات بتاريخ الأمير بشير الشهابي الكبير وحوادث إبرهيم باشا المصري بتفصيلٍ وافٍ في مجلد ضخم كان عند بيت الأمير يوسف إسماعيل.

واشتهر من أخوته موسى بن أنطون الذي كان عضواً في مجلس بيروت بزمن إبرهيم باشا المصري وكان نافذ الكلمة شهير الصيت. توفي سنة ١٨٥٠م. فأرّخ ضريحه الشيخ ناصيف اليازجي الآنف الذكر بقوله:

تعزى إلى بسترُس يا ركن عصبته   وأنت أفضل من يُعزى إلى عيسى

سعيتَ للّه أياماً مؤرَّخةً   واليوم تنظر وجه الله يا موسى

سنة ١٨٥٠م

اشتهر حبيب بسترس الكبير وهو ابن جرجس بن أنطون. ولد نحو سنة ١٨١٩ في بيروت وكانت زوجته مناشة ابنة جرجس ديب نعمه من اللاذقية. اشتهر بالتجارة مع أهلها وكان من الوجهاء الغيورين فتوفي يوم الجمعة في ٢٤ آذار سنة ١٨٨٩م عن نحو سبعين سنة ونيف.

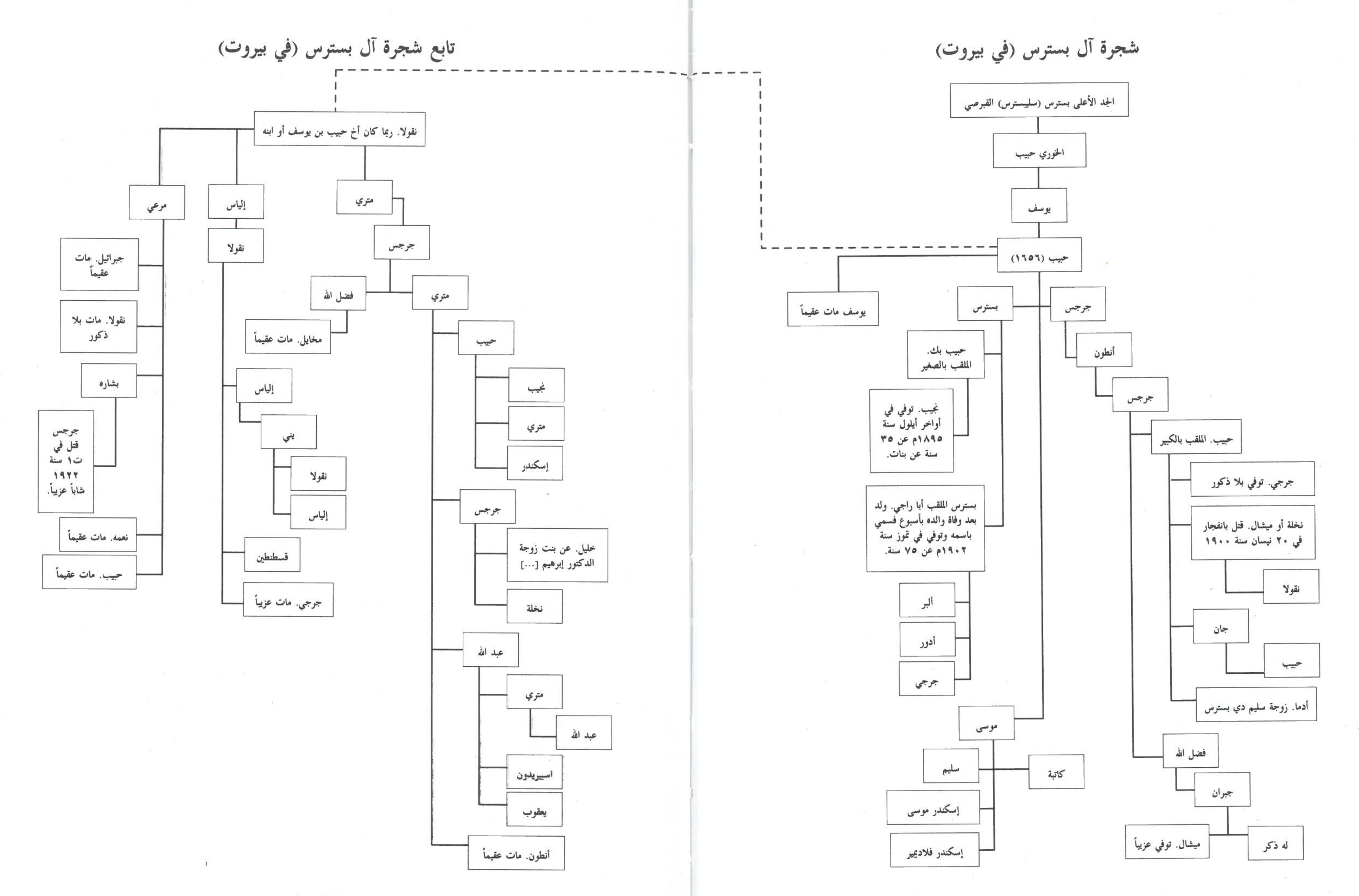
واشتهر حبيب بك بسترس بن بسترس بن أنطون وهو الملقب بالصغير. ولد سنة ١٨٢١م وكان عالماً مؤرخاً ترجم تاريخ هيرودوتوس وطبع بجزءين في مطبعة القديس جاورجيوس في بيروت سنة ١٨٨٦ أو ١٨٨٧. وزوجته ظريفة طراد كلّل عليها سنة ١٨٦١م وأرخه نقولا النقاش البيروتي في ديوانه صفحة ١٠٣. وتوفي بعد غروب شمس الأحد في ٢٥ أيار (ش) و٦ حزيران (غ) سنة ١٨٨٦م عن ٦٥ سنة.

واشتهر سليم بن موسى بن أنطون بن جرجس المعروف في أوروبا باسم سليم دي بسترس. سكن بلاد الإنكليز وكانت له منزلة عند كبار الأوروبيين وعظماء الشرق ولاسيما أمبراطور روسيا المغفور له إسكندر الثالث. وكانت زوجته السيدة أدما ابنة عمه حبيب الكبير ورُزق منها ولدين موسى وفلاديمير.

توفي سنة ١٨٨١ وجمعت مراثيه في كتاب (صدى الحسرات) وله (الرحلة السليمية) إلى أوروبة طبعها سنة ١٨٦٢ في ١٣٢ صفحة باسم (النزهة الشهيرة في الرحلة السليميَّة) في بيروت ثانية وطبعت أولاً سنة ١٨٥٦. وكانت رحلته بين سنتي ١٨٥٤ و١٨٥٥م و(ديوان شعر) طبع سنة ١٨٨٧ في ٧٨ صفحة باسم (أنيس الحليس).

وبعض روايات منها رواية من (مدموازيل مالابياد) في المطبعة السورية سنة ١٨٦٠ في ٨٤ صفحة.

واشتهرت شقيقته (كاتبة) ابنة موسى بسترس بآدابها وأخلاقها. وكانت زوجاً [...] وماتت في شرخ صباها وجمعت مراثيها بكرّاس.


شجرة آل بسترس (في بيروت)
الجد الأعلى بسترس (سليبسترس) القبرصي
الخوري حبيب
يوسف
حبيب (١٦٥٦)
يوسف مات عقيماً
بسترس
جرجس
حبيب بك. الملقب بالصغير
نجيب. توفي في أواخر أيلول سنة ١٨٩٥م عن ٣٥ سنة عن بنات.
بسترس الملقب أبا راجي. ولد بعد وفاة والده بأسبوع فسمي باسمه وتوفي في تموز سنة ١٩٠٢م عن ٧٥ سنة.
ألبر
أدور
جرجي
موسى
سليم
كاتبة
إسكندر موسى
إسكندر فلاديمير
أنطون
جرجس
حبيب. الملقب بالكبير
جرجي. توفي بلا ذكور
نخلة أو ميشال. قتل بانفجار في ٢٠ نيسان سنة ١٩٠٠
نقولا
جان
حبيب
أدما. زوجة سليم دي بسترس
فضل الله
جبران
ميشال. توفي عزبياً
له ذكر
تابع شجرة آل بسترس (في بيروت)
نقولا. ربما كان أخ حبيب بن يوسف أو ابنه
متري
إلياس
مرعي
جرجس
نقولا
فضل الله
متري
مخايل. مات عقيماً
جبرائيل. مات عقيماً
نقولا. مات بلا ذكور
بشاره
جرجس قتل في ١ت سنة ١٩٢٢ شاباً عزبياً.
نعمه. مات عقيماً
حبيب. مات عقيماً
إلياس
بني
نقولا
إلياس
قسطنطين
جرجي. مات عزبياً
حبيب
نجيب
متري
إسكندر
جرجس
خليل. عن بنت زوجة الدكتور إبرهيم [...]
نخلة
عبد الله
متري
عبد الله
اسبيريدون
يعقوب
أنطون. مات عقيماً

بنو البشباش

أصلهم من أميون (الكورة قرب طرابلس) جاء جدهم إلى البربارة ثم إلى بيروت واشتهروا بالغنى والوجاهة. وفي سجل طرابلس الأرثوذكسي الكنسي وجد مقيداً اسم (جرجس بن أنطونيوس بشباش الحائك) سنة ١٧٥٤م وذلك في ١٦ ك٢ زمن خطبته على مريم بنت الكسرواني.

قال الرياضي أسعد الشدودي من كفرشيما في قصيدة له في سرقة مطبخه وهي طويلة منها:

سرقتْ لصوص الحيّ ليلاً مطبخي ... المقمور والبرجيّ والطفَّاشُ

سرقوا نحاسي والمؤونة كلها ... لكن تبقَّى بعد ذاك الماشُ

ومنها:

ظنوا الذي يحويه ما يحويه ... مطبخ بسترس أو سرسق أو خاشو

أو أنني جمَّعت مالاً وافراً ... فيه كما قد جمَّع البشباشُ

- فضل الله: وله: يوسف: وله: فضل الله، تمام، وأسمى (قتلوا غدراً في بيتهم في محلة الجميزة ببيروت بأوائل ت١ سنة ١٩٣٩)، وروز، ميليا، زاهية (أزواج لعائلات جدَي وعرمان وصباغة).

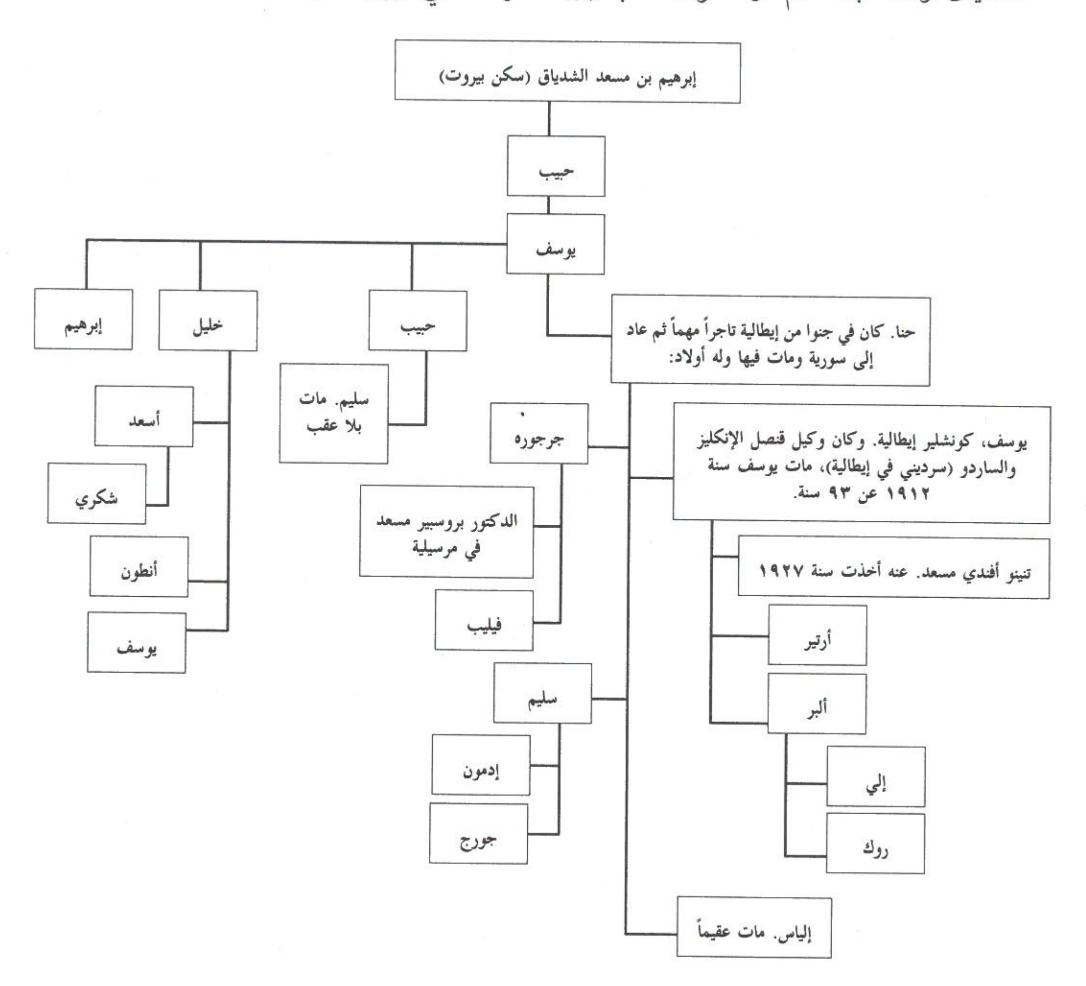
- نصور أو نصر الله: وله متري: وله: سليم مات بمصر تموز سنة ١٩٤٠، وأخته عفيفة زوجة حنا بن جرجس بن نعمة البشباش وله أخ نعمان الضرير بمينا طرابلس يدعي القرابة.

- نعمه: وله جرجس: وله حنا وله ولدان قيصر وإدوار، [ومن أولاد جرجس أيضاً]: نعمان، وإليان.

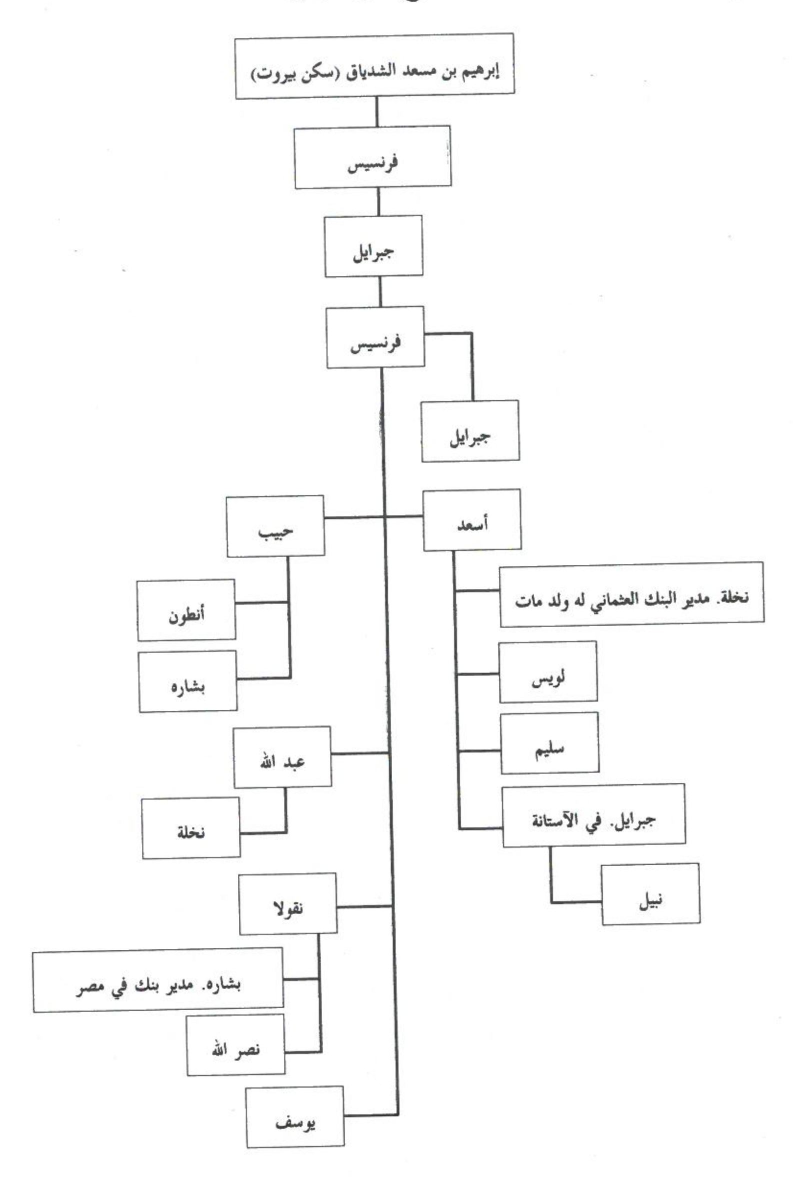
بنو بنبينو

بنبينو إيطالية بمعنى (الولد الصغير) أصلهم من كورسكا تفرنسوا وجاؤوا إلى طرابلس وصاروا قناصل فرنسة في حماه وطرابلس وخدموا قنصليات بيروت ومنهم فرع في عمشيت. فضّول قنصل فرنسة بحماه وعبد الله قنصل فرنسة بطرابلس كونشلير وموسى كونشلير في قنصلية بيروت حوالى سنة ١٨٩٥. وبروسبر ابن موسى الذي كان في طرابلس كونشلير فرنسة في بيروت عند المسيو دي سيرسي نحو سنة ١٩٠٢ بزمن مظفّر باشا وصار (حصرون) قنصل فرنسا بحماه.

يقال أصلهم من بني عواد جاء منهم مطران وقدم معه أخوه أو ابن أخيه مسعد الشدياق وهما أبناء عم أو أخوان نسب إليهما فرعان في بيروت وهما:



تابع بنو بنبينو



بنو ثابت

توجد أسر كثيرة باسم (ثابت) من طوائف مختلفة في بلاد مختلفة وكل أسرة من أصل غير الآخر وهذه فذلك الأسرة المسماة بهذا الاسم (ثابت):

المسيحيون

– ثابت دير القمر، جدهم من مشمش في صرود جبيل اسمه يوسف الخوري نوهرا. جاء لبنان نحو سنة ١٦٠٠ في الجنوب، وكانوا ثلاثة أخوة: أحدهم إلى عبيه (آل الخوري) والثاني إلى دير القمر ومنهم: ثابت لثبات جدهم في موقعة فخر الدين المعني وآل سيفا بعكار، ومنهم فرع في بحمدون، نحول لخفة جدهم بقطر نهر عكار بالموقعة نفسها. الثالث إلى حردين بنو الخوري.

– ثابت (بيروت) يروون أنهم من سلالة يعقوب المردي العاقوري الذي اشتهر في القرن السابع للميلاد وكان زوج شقيقة البطريرك يوحنا مارون ورزق ولدين: إبرهيم منه بنو ثابت في: بيروت وبان. وكوروس.

– ثابت (سريان) في صدد. قدماء ولهم فيها بقية. منهم أساقفة (ولعل ثابت معلولا منهم).

– ثابت (عجلتون) يقال إنهم كانوا مع صفير ونجيم وإبرهيم (الشويفات)

– ثابت (عشقوت) من سلالة المقدم يوسف أبي رعد الملقب بخاطر. ولهم أنسباء آل عواد ومسعد وشدياق.

– ثابت (معلولا) راجعها في هذا الباب.

المسلمون

ثابت (الدكتور محجوب بك ثابت).

الدروز (ثابت نيحا ربما).

بنو ثابت في بيروت سنة ١٩٠٨

تنتسب إلى يعقوب المردي العاقوري الذي اشتهر في القرن السابع. ويقال إنه اقترن بشقيقة البطريرك يوحنا مارون ورزق منها ولدين.

بنو ثابت ـ معلولا
عن لسان الخوري باسيليوس

عيسى ثابت ورسائله إليَّ في ٢٢ تموز سنة ١٩٢٣ ومقابلته مراراً في دمشق والمستشفى الفرنسي وأجريت له عملية جراحية وتوفي في ٢٢ شباط سنة ١٩٢٩ عن ٥٨ سنة.

من فروع بني ثابت معلولا خارج معلولا.

- شعيب ثابت. هاجر إلى رأس بعلبك ومنها إلى زحلة ودير القمر ومكّين باسم شعيب.

- أخو شعيب هذا [هاجر] إلى بلاد (عناز) في قلعة الحصن (بلاد النصيرية) من عائلة بيت نصر الله ثابت تعرف هناك باسم بيت (أبو شولا) لقول أولادهم بالسريانية المعلولية (بخّ بُوْشُل) أي نريد طبيخاً حال وصولهم إلى تلك البلاد فغلب اللقب عليهم.

- إلى كفرحونة. بيت البركيل ثابت. ومنهم في مشغرة.

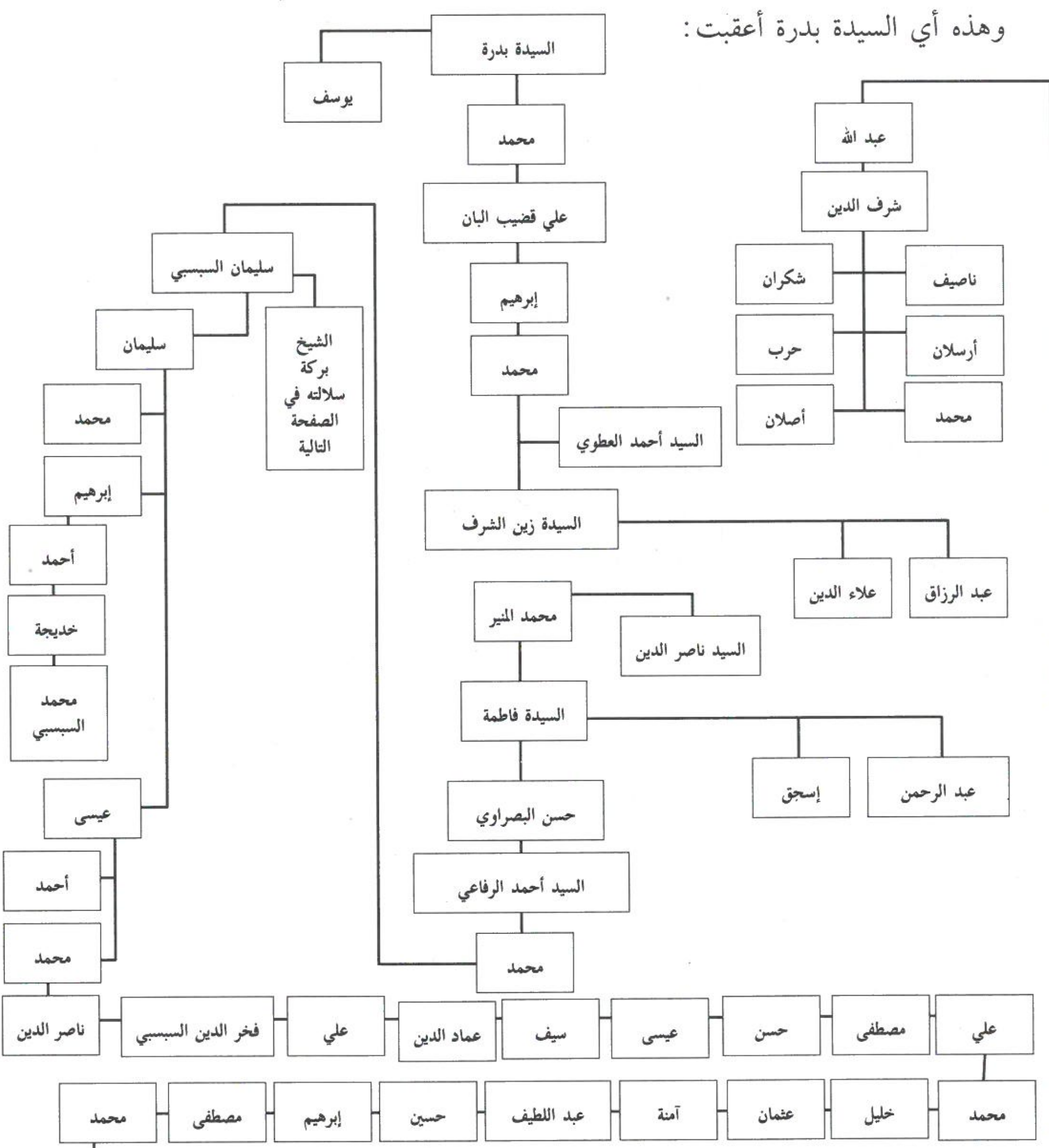
- إلى دمشق. رحل عيسى نصر الله ثابت جد (الخوري عيسى) وعرف باسم باسيليوس. عيسى المعلولي الشاوي لتوكله على توزيع مياه الشام كلها والقلعة بأجرٍ ورجع أولاده إلا واحد اسمه أسعد عيسى المعلولي بقي بالشام.

- من فروع بني (ثابت والبركيل) في معلولا بحسب عدادين الماء وكلهم طائفة واحدة: شاهين، قلومه، العيد، طافور أو (زُلَل)، حجدمون، العواني، عيسى نصر الله، مرعي، قعباز، وقرعوده.

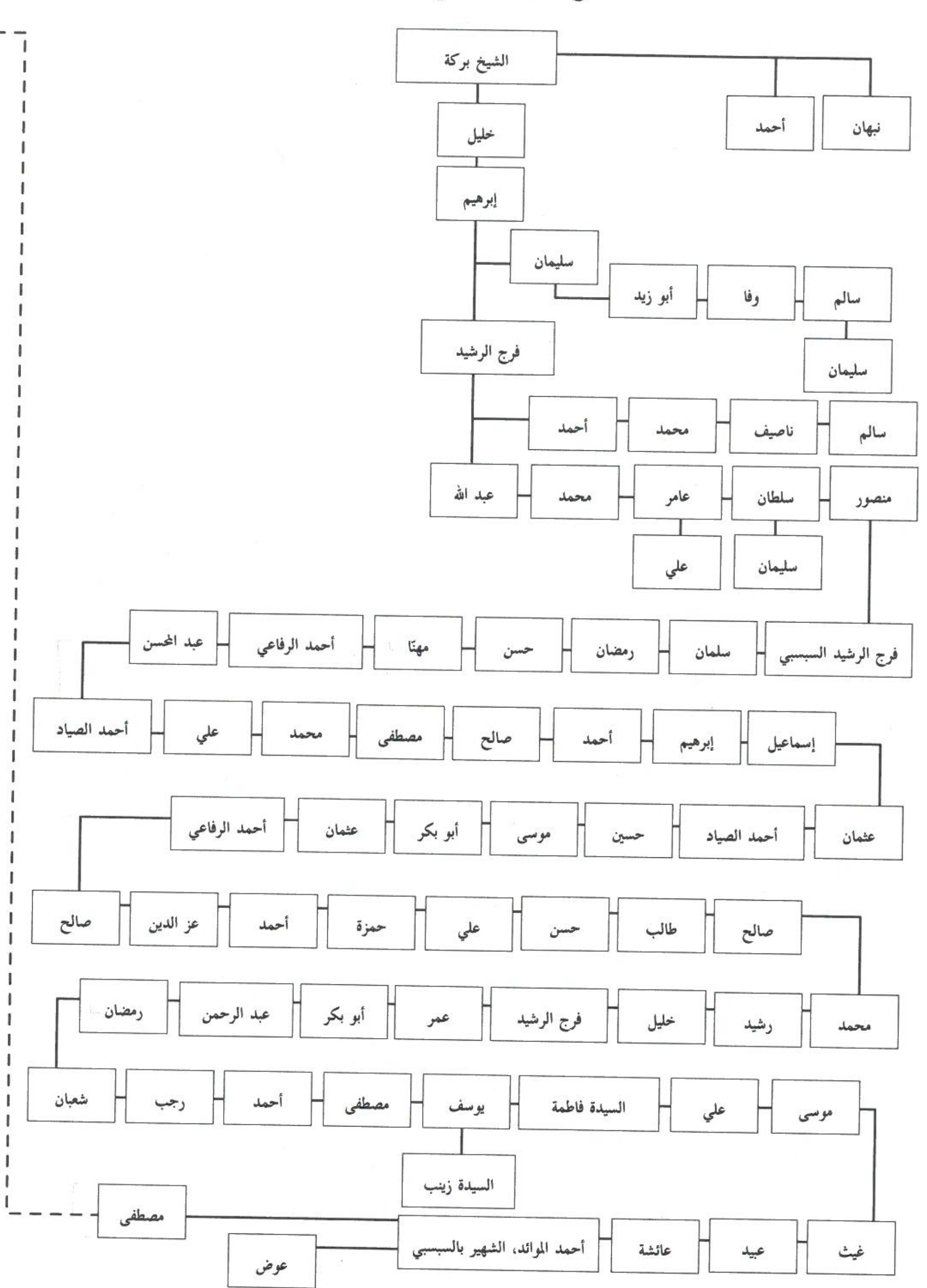
بنو التنّير في بيروت

عن نسبهم بيد محمد طاهر التنير صاحب جريدة «المصور» بدمشق [...] مع أوراق كثيرة في ٣٠ كانون الثاني ١٩٢٥ وعنها نقلت هذا الكراس:

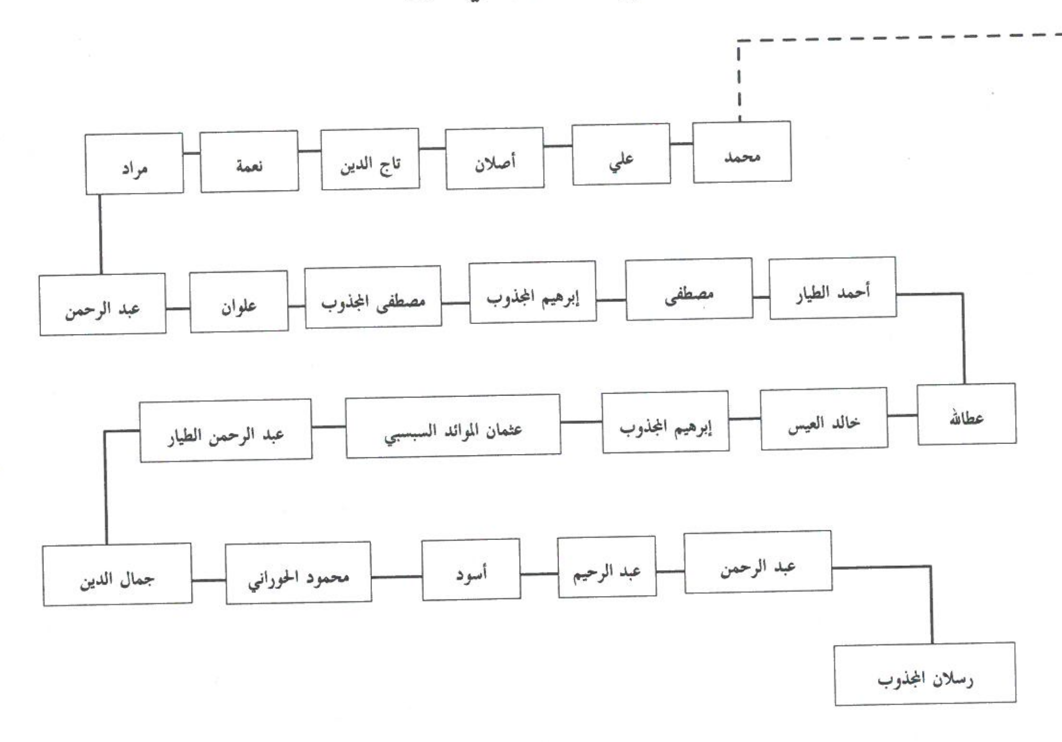
إن الإمام علي بن أبي طالب أعقب ولده الحسين ابن السيدة فاطمة ابنة الرسول (ص) والإمام الحسين أعقب ولده زين العابدين، وزين العابدين أعقب ولده السيد عبد الله الحراكي والسيد عبد الله الحراكي أعقب السيد محمد الحراكي وأعقب السيدة بدرة وهذه أي السيدة بدرة أعقبت:



تابع بنو التنّير في بيروت

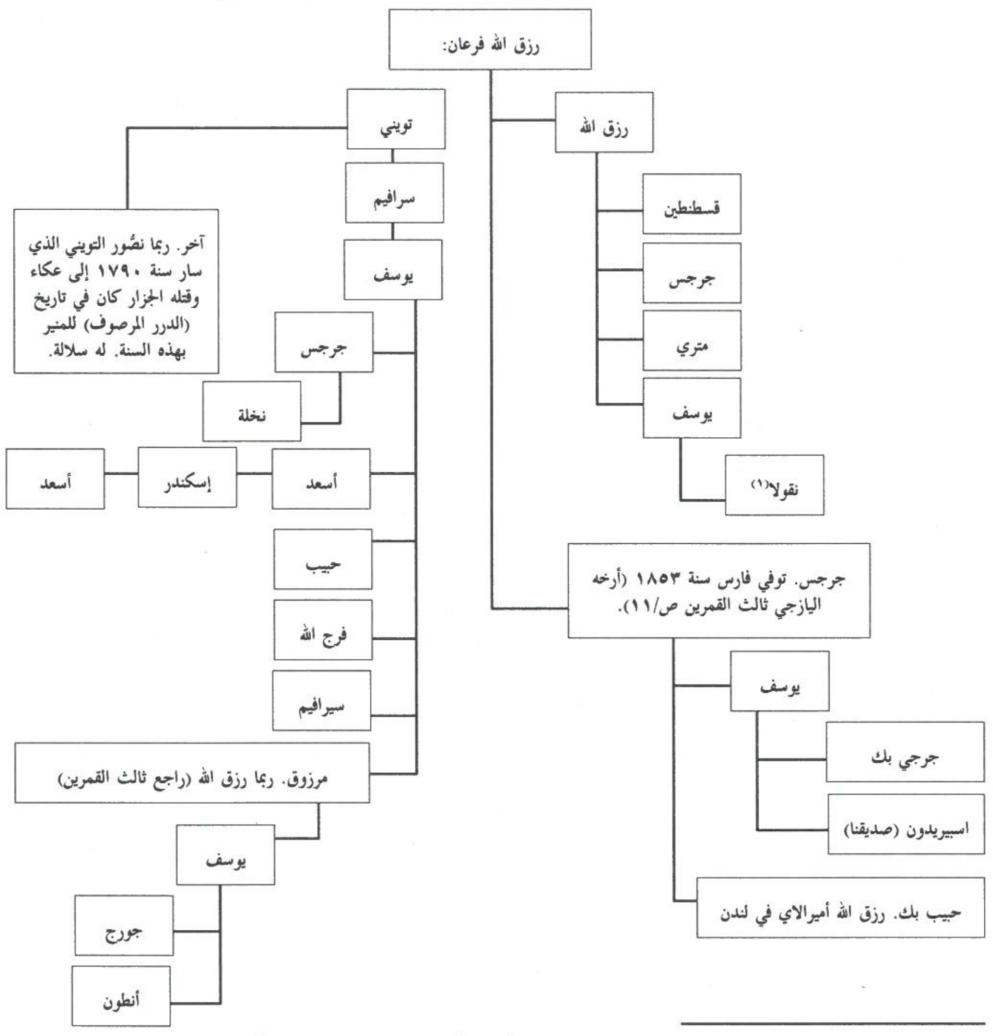


تابع بنو التنّير في بيروت



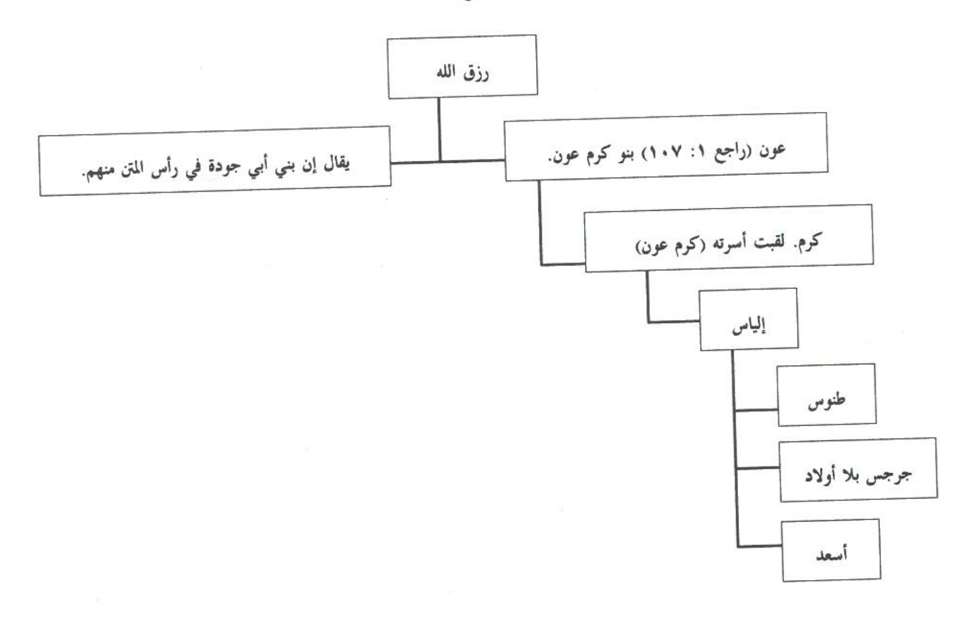
بنو تويني وبنو رزق الله
بيروت ٣ أيار سنة ١٩١٧

التويني بلدة قرب معرة النعمان في نواحي حلب لعل العيلة أتت منها. إن بني التويني ورزق الله في بيروت من أصل واحد والاسم الأصلي أصبح اليوم مجهولاً وهما من الأسر القديمة فيها. والمرجَّح أن أصل هذه الأسرة هو ناصر أو نصر من جهات الكورة أو البربارة. فناصر رزق ثلاثة هم: (عن لسان إسكندر بك فرج الله طراد)



(١) من بيروت مات في مصر سنة ١٩١٦ كان شاعراً روائياً وكان مدير جريدة «الأهرام» ورئيس تحريرها، وعرَّب روايات كثيرة أدبية تاريخية نشرتها مجلة «مسارات الشعب» منها: رواية مقتل هنري الرابع، وسقوط نابليون الثالث، ولصوص باريس، والطفلة المفقودة، والطفل المفقود.

تابع بنو تويني وبنو رزق الله
بيروت ٣ أيار سنة ١٩١٧



أرّخ اليازجي ضريح جرجس التويني سنة ١٨٥٦ (ثالث القمرين ص١١٧).

أرّخ ضريح مرتا زوجة يوسف التويني سنة ١٨٦٤ وقال إنها لحقت زوجها ثالث القمرين ١٣٥.

تنبيه: إلياس رزق الله أفوكا (محامٍ) في بيروت هو من معلقة الدامور.

بنو رزق الله صيداء أسرة ثالثة خاصة ولا علاقة للواحدة بالأخرى.

بنو التويني مصحَّح، في ١٧ ت١ سنة ١٩٢٠

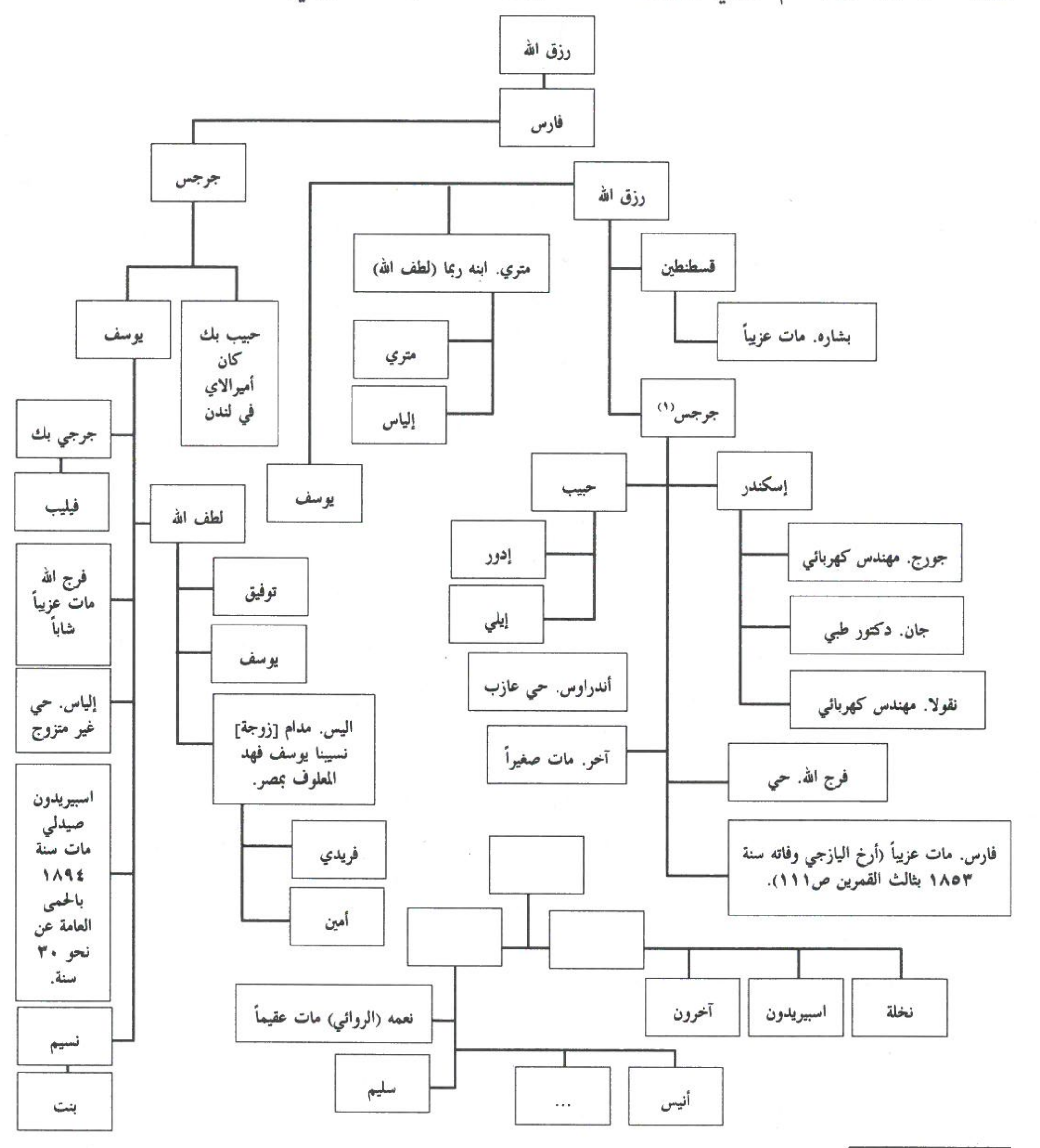
عن لسان نخلة بك التويني الأصل من بني ناصر من البرباره في بيروت منذ ٤٠٠ سنة.

- أنطون التويني
  - يوسف
    - أسعد
      - إسكندر بك
        - أسعد
        - إميل
      - نقولا
        - أنيس
    - فرج الله
      - إسكندر
      - يوسف
      - نجيب
      - إلياس
      - نخلة
    - خليل
      - إلياس
      - نخلة. مات شاباً
    - رزق الله
      - نجيب. مات كهل عزيباً
      - حبيب. مات كهل عزيباً
      - يوسف
    - جرجس (عضو في المجلس البلدي)
      - جبران
      - حنا
      - ألفرد
      - نخلة بك. عضو بالمجلس البلدي والإدارة وترجمان شرف بقنصلية فرنسا (أخذنا عنه).
        - جان بك

أولاد متري التويني بطرابلس

تويني ورزق الله في بيروت
في ١ أيلول سنة ١٩٢٨

انظر أصلهم في صفحات تالية. أصلهم من البربارة في بلاد جبيل. عرفوا في بيروت وطرابلس باسم تويني ورزق الله (آل رزق الله أنسباء آل تويني).



(١) زوج عمة والد مدام يوسف فهد المعلوف.

مواليد آل التويني ببيروت

حنا جرجس التويني في ١٨ حزيران سنة ١٨٧٤.

عزيزة، ابنة داود التويني في ٢٩ آذار سنة ١٨٧٤.

يوسف ابن متري التويني في ١٦ حزيران سنة ١٨٧٤.

لطيفة، ابنة أسعد التويني في ٢٣ تموز سنة ١٨٧٤.

أنطونيوس ابن جرجس التويني في ٢٧ حزيران سنة ١٨٧٦.

نجيب بن فارس التويني في ٢٩ آب سنة ١٨٧٤.

نقولا بن لطف الله التويني في ١٤ أيلول سنة ١٨٧٧.

نقولا بن فارس التويني في ٦ ك٢ سنة ١٨٨٠.

وديع بن خليل ميخائيل التويني في ٢٤ أيلول سنة١٨٨٠.

جرجي ابن إسكندر بك التويني في ٢٦ آب سنة ١٨٨١.

آسيا، ابنة متري التويني في ٢٩ أيلول سنة ١٨٨١.

مريم، ابنة فارس التويني في ١٧ ت١ سنة ١٨٨٢.

نقولا بن متري التويني في ٢٥ ت٢ سنة ١٨٨٢.

نقولا خليل ميخائيل التويني في ٢٧ آذار سنة ١٨٨٣.

كاترين، ابنة نقولا التويني في ٢٦ حزيران سنة ١٨٨٣.

أسعد بن إسكندر بك التويني مولود نجه في ١ آذار سنة ١٨٨٦.

نقولا بن إسكندر بك التويني في ٢٣ شباط سنة ١٨٨٦.

قسطنطين متري التويني في ١٦ تموز سنة ١٨٨٦.

سلمانية فارس التويني في ٣٠ ك٢ سنة ١٨٨٧.

متيل، ابنة متري التويني في ١٢ ك٢ سنة ١٨٨٨.

بربارة، ابنة إسكندر التويني في ٧ ك٢ سنة١٨٩٠.

إلياس بن متري التويني في ٦ آذار سنة ١٨٩٠.

كاترين، ابنة إسكندر فرح التويني في ١٦ حزيران سنة ١٨٩٠.

جبرايل بن أندراوس التويني في ١٥ آذار سنة ١٨٨١.

حنا بن لطف الله التويني ٤ آب سنة ١٨٩١.

متيل بن متري التويني في ٨ ك٢ سنة ١٨٨٢.

فدعا ابنة جرجس التويني في ٩ ت٢ سنة ١٨٩٤.

جرجس بن يوسف فرج الله تويني في ٢٤ حزيران سنة ١٨٩٥.

ليلى (كاترين) إسكندر باشا تويني في ٨ ت١ سنة ١٨٩٧.

نجمة، ابنة إلياس خليل تويني في ٢٣ حزيران سنة ١٨٩٩.

مرزوق نجيب مرزوق التويني في ٦ ك٢ سنة ١٩٠٠.

الوفيات من آل التويني بيروت

ظريفة تويني في ٦ ت١ سنة ١٨٩٨.

أسعد تويني ٢ ك١ سنة ١٨٩٨.

أسعد أسعد التويني في ١٢ شباط سنة ١٨٩٨.

نور تويني في ١٧ نيسان سنة ١٩٠٦.

فياض تويني في ٧ ك٢ سنة ١٩٠٧.

متري تويني في ١ حزيران سنة ١٩٠٦.

ليندا إسكندر تويني في ١١ تموز سنة ١٩٠٧.

كاتبة، أرملة فارس تويني في ١٠ ت٢ سنة ١٩٠٧.

كاتبة جرجس التويني في ٦ تموز سنة ١٩٠٩.

متيل متري تويني في ١٧ آب سنة ١٩١١.

إسكندر فرج الله التويني في ٧ تموز سنة ١٩١٢.

أندراوس تويني في ٨ ت٢ سنة ١٩١٦.

ظريفة نصر الله تويني في ١٩ ت٢ سنة ١٩١٧.

جرجس لطف الله تويني في ١٣ نيسان سنة ١٩٢٠.

نجيب مرزوق تويني في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٠.

مرزوق تويني في ٢٢ ك١ سنة ١٩٢٣.

آستين، أرملة مرزوق تويني في ٢٧ ك٢ سنة ١٩٢٤.

أنيس تويني في ١٤ شباط سنة ١٨٢٤.

كاتبة، أرملة لطف الله تويني ١١ شباط سنة ١٩٢٥.

إلياس فرج الله تويني في ٢٣ حزيران سنة ١٩٢٤.

إلياس لطف الله تويني في ١٤ أيلول سنة ١٩٢٦.

نخلة جرجس التويني في ٨ نيسان سنة ١٩٢٩.

نقولا أسعد التويني في ١٦ ك١ سنة ١٩٣١.

فريدة تويني في ٤ شباط سنة ١٩٣٢.

روزين أسعد التويني في ٢٣ أيلول سنة ١٩٣٣.

نخلة أندراوس التويني في ٢٩ آذار سنة ١٩٣٣.

بنو الجدّ

ربما أصلهم من (عين جدّي)، وقيل أصلهم من دمشق وقيل من أسر بيروت القديمة. وفي دمشق بنو (الجدّ) غيرهم. اشتهر منهم متري وله سلالة. وفي حلب أسرة الجد منها الدكتور مخايل الجد.

وهم طائفتان في بيروت:

روم أرثوذكس:

- حبيب: يوسف، اشتهر بالوجاهة وحسن المعاملة.

- إدوار صاحب مجلة «الثريا» توفي بمصر الأربعاء في ١٧ أيلول سنة ١٩١٩. وكان صحافياً كاتباً أديباً مجتهداً.

- يعقوب: نصر الله. سليم الشاعر[١].

روم كاثوليك:

في دمشق وبيروت منهم أبناء عم:

- يوسف الشهير. كان معاصراً لحنا مسك وكلاهما ترجمانان بقنصلية إنكلترة في دمشق. ولما انحدر الجدي إلى بيروت صار ترجمان قنصل فرنسة وله ولدان: موسى وآخر.

- نعمه (في دمشق) زوجته ابنة جرجس عنحوري، عم سليم بك عنحوري. وله أربعة أولاد هم: أنطون، سليم: وإسكندر وحنا. وقيل أولاده سليم: حنا وإسكندر وفيليب.

- منصور. مات عقيماً.

- خليل وله ولدان: سليم، ويوسف. انقطع نسلهما.

- بشاره وله ولدان: أنطون، ومتري. ماتا شابين.

(١) ولد في بيروت في نيسان سنة ١٨٦٩ ودرس في الثلاثة الأقمار الخارجية. وكان ذكياً قوي الحافظة [...] ودرس ٣ سنوات في المدرسة اليسوعية الكبرى من ١٨٨٣ - ١٨٨٦ وتركها لصحته المنحرفة ودرس على رشيد نفاع العروض وأتجر ثم مال إلى النظم والروايات التمثيلية وله (جزاء الشهامة) وله (رواية الأخوين) ونشر له طانيوس عبده منتخبات أقواله. مات في ٢ ك١ سنة ١٨٩٥ بالحمى التيفوئيد وأبّنه الأدباء [...] هذا التاريخ عيسى المعلوف كثيراً من [...] راجع (تاريخ الصحافة) لطرازي.

بنو الحائك (روم أرثوذكس)
في بيروت، ١٦ أيار سنة ١٩٣٣

الأصل من حوران. جاؤوا بشمزين (الكورة) ثم اشتهر منهم ثلاثة أخوة، أحدهم بقي في بشمزين، وأسرته تعرف ببني الحائك إلى يومنا، واثنان تركاها إلى الجنوب وهذه شجرتهم:

- واحد بقي في بشمزين.

- وأخ ثانٍ إلى عكا وعرف فيها باسم (الصبَّاغ).

- والثالث إلى بيروت وفروعه فيها آل الحائك.

وهم هنا أربعة فروع هي: ١ . سمعان، ٢ . بطرس، ٣ . عبد الله، ٤ . مجهول. وله ولدان وهما: ١ . أبو داود (وله ولدان ماتا عن بنات وهما داود ويوسف). ٢ . جرجس وله ولدان وهما: خليل مات عقيماً من الذكور، ووديع ومن هذا الجب في مصر: إلياس وإسكندر.

اشتهر بنو الحائك من أيام جدهم الأعلى باقتناء الأملاك والثروة والوجاهة ولا يزال اسمهم في أماكن من الأشرفية في بيروت مثل (فرن الحائك التحتاني) و(فرن الحايك الفوقاني) واتجروا بالحرير وكان لهم خدمات في الكنائس والجمعيات الأرثوذكسية في بيروت.

عبد الله أخو سمعان وهو رأس فرع من فروعهم الأربعة: كان المغاربة يأتون بيروت لمشترى الحرير واستبضاعه إلى بلادهم من لبنان. فاصطحب عبد الله مع أحدهم وكان طبيباً فجلب له كتباً طبية وتعاطى الصناعة وبرع فيها واقتنى مكتبة وله أعمال طبية مهمة:

منها أن امرأة أصيبت بالقيء الدائم فلم تكن تستطيع شرب الماء أو الأكل حتى تتقيأهما فبلّعها رصاصة مستديرة بعد أن أزال خدوشها حتى صارت صقيلة الدائرة ناعمة السطح. فبرئت وكانت في أول وصفه لها ذلك تتمنع عن بلع الرصاصة فبلع واحدة أمامها فتجرأت وبلعتها وشفيت بعد أن عجز الأطباء عن شفائها.

ودعي (عبد الله) مرة إلى عكاء لتطبيب زوجة الحاكم. فما سمحوا له أن يراها لتحجبها. وبعد أن افتكر قليلاً قال لهم: اربطوا لي خيطاً على رسغ المرأة حيث شريان

النبض وأعطوني الخيط من وراء الحجاب فأعرف أنا علتها. فربطوا خيطاً على يد حيوان وأرسلوا إليه الخيط فلما مسكه قال لهم هذا نبض حيوان وليس نبض إنسان. فتعجبوا من براعته وحذقه. وسمحوا له أن يرى المرأة وهي متحجبة فشفاها ولم يأخذ دراهم على تطبيبه فخلع عليه الوالي ونفذت كلمته عنده. ولما أدركت الوفاة عبد الله قال لمن حوله كلاماً مؤثراً وبكى فقالوا له لماذا تبكي فقال: إنني أبكي لا لأنني سأموت بل لأنني لم أورّث صناعتي الطبية وبراعتي فيها لمن يخلفني في هذه الحياة، لأن أولاده لم يتعلموا مهنته.

أسعد بن سمعان الجد المعروف: كان صاحب أملاك ووجيهاً في طائفته.

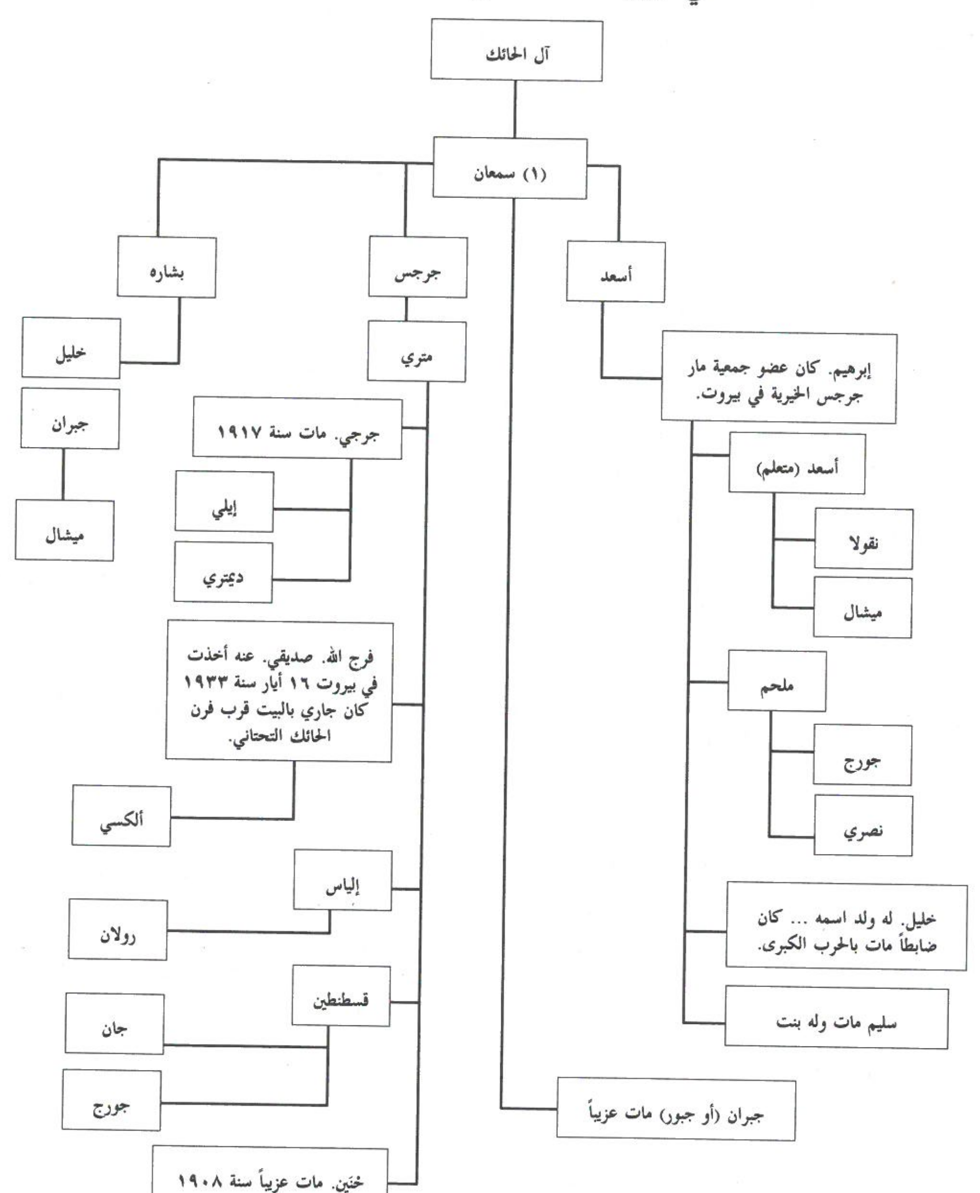
ديمتري الحائك بن جرجس بن سمعان: كان غنياً ووكيل كنيسة مار متر في بيروت ووهب طائفته بستان زيتون يعرف ببستان الغابة قرب مار متر. فباع هذا البستان المطران جراسيموس مسرّة وعمّر بسوق مار جرجس (قرب الكاتدرائية) دكاكين ومخازن ومدرسة السلام وضع أساسها ولم يكملها. وتوفي سنة ١٩١٣ عن ٨٥ سنة بالباراتيفوئيد.

فرج الله بن متري الحائك: ولد في بيروت سنة ١٨٧٥م ودرس بمدرسة اليسوعيين ثم في مدرسة الثلاثة الأقمار الأرثوذكسية لما كانت بإدارة المرحوم العلامة الرياضي نعمة يافث التبشراني الشويري وكان من رفاقه فيها الدكاترة المرحوم أسعد العفيش واسبيريدون أبو الروس ونقولا فياض ونجيب بتلوني (الأرثوذكسي). وصار من مؤسسي جمعية الطحين المعروفة (باتحاد البرّ) لخدمة الفقراء، وله ٢٧ سنة بخدمة المستشفى الأرثوذكسي وهو رجل لطيف الأخلاق. عرفته في بيروت وجاورته سنة لما سكنت قرب بيته في شارع شحاده تحت الأشرفية.

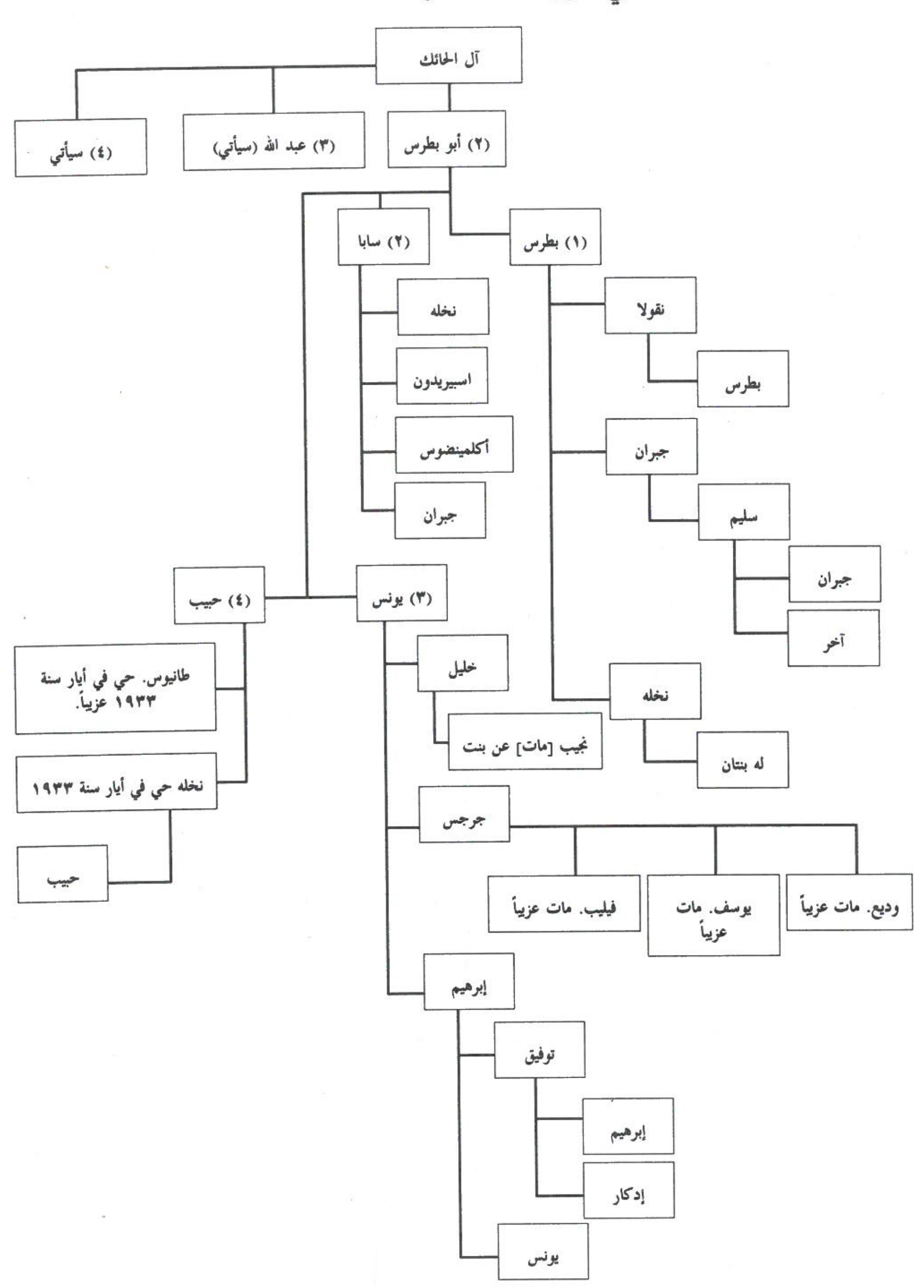
بنو الحائك في بيروت
(روم أرثوذكس)

إن بني الحائك من حوران من قرية [...] جاء جدهم إلى بِشْمِزّين في كورة لبنان. واشتهر منهم ثلاثة أخوة ذهب اثنان منهم إلى الجنوب وبقي واحد منهم في بشمزين وهو يعرف باسم (الحائك) هو وسلالته.

شجرة آل الحائك
في بيروت، ١٦ أيار سنة ١٩٣٣



تابع شجرة آل الحائك
في بيروت ١٦ أيار سنة ١٩٣٣



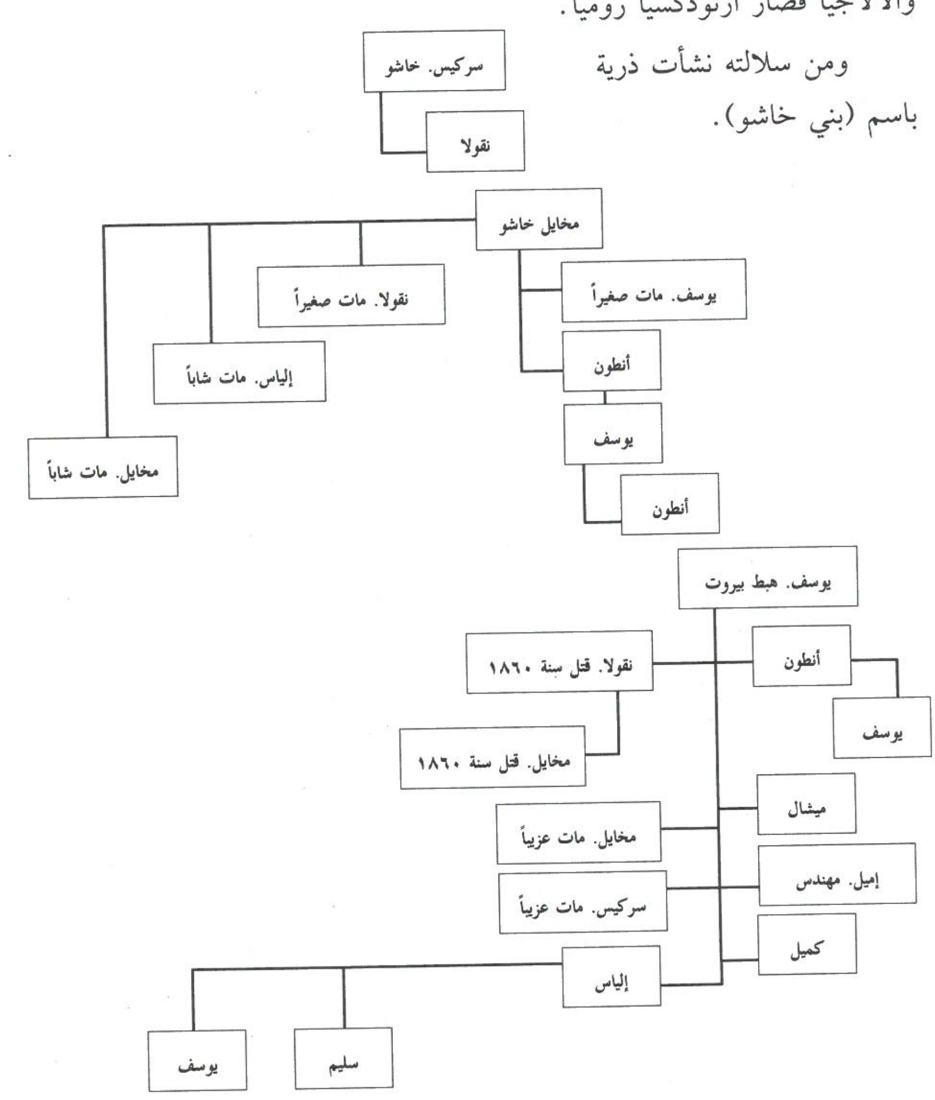
تابع شجرة آل الحائك
في بيروت ١٦ أيار سنة ١٩٣٣



بنو خاشو
في دمشق وبيروت سنة ١٩٢٢

من نحو مائتين وأربعين سنة وقيل ١٨٠ سنة جاء من تفليس في بلاد الكرج سركيس خاشو. وخاشو بمعنى (صليب) أو صليبي وهي اسم لا لقب. وأصله من طائفة الأرمن الأرثوذكس. فقصد القدس الشريف حيث كان الكرج كثيرون فيها وحج وانتقل إلى دمشق وكان مشتهراً بنسج (الكوافي) لتغطية رأس الرجال ـ مفردها كوفية ـ والقطن والألاجيا فصار أرثوذكسياً رومياً.

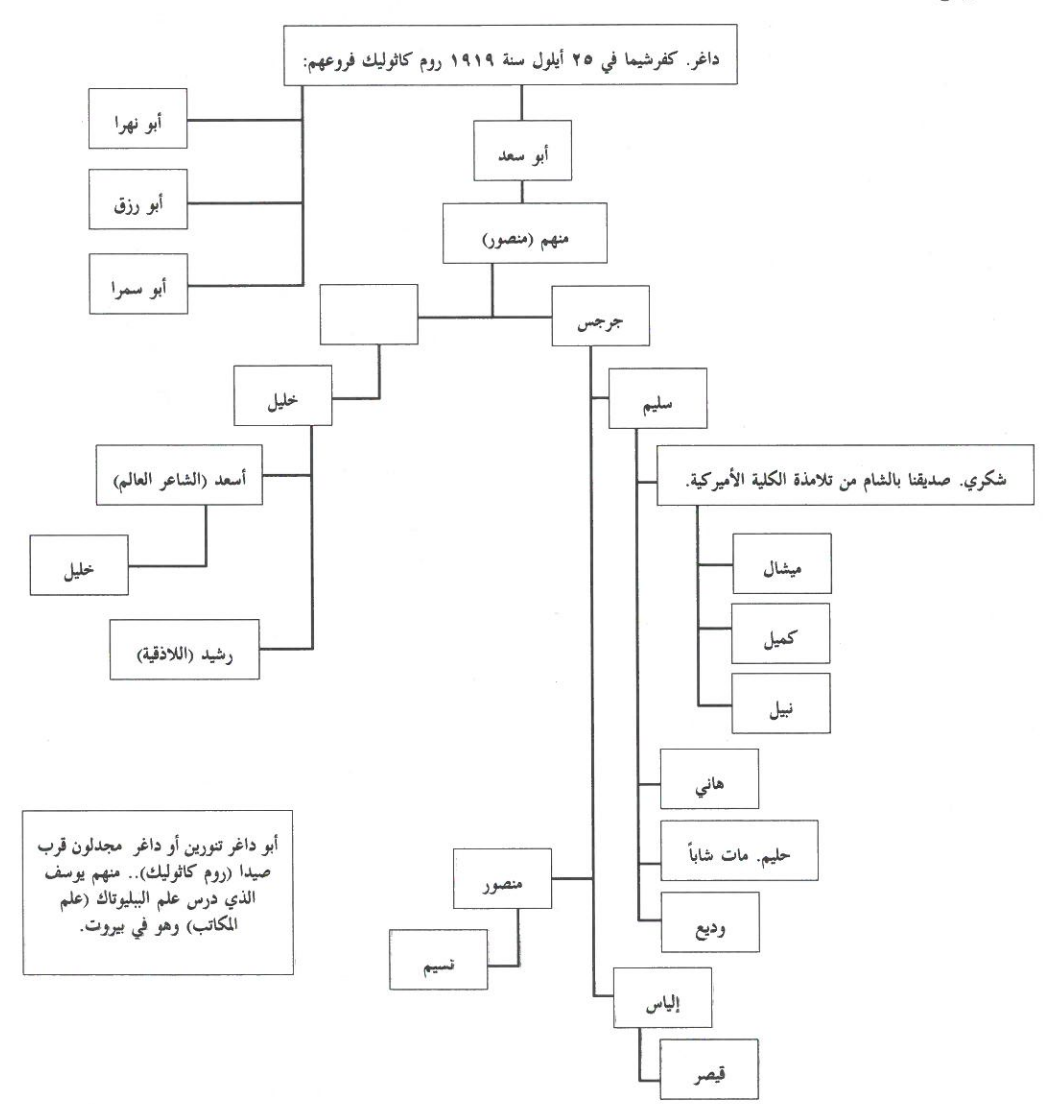
ومن سلالته نشأت ذرية باسم (بني خاشو).



بنو داغر في بيروت

أصلهم من أسر بيروت الأرثوذكسية القديمة وقد ذهب بعضهم إلى كفرشيما ومنهم الكاتب الشاعر أسعد أفندي داغر. ويوجد فرع أبي داغر في تنورين، موارنة من أسرة أخرى. وبنو داغر متاولة (شيعة) في برج البراجنة بظاهر بيروت اشتهر منهم أحمد داغر الذي اشتهر مع أبي سمرا غانم البكاسيني في مواقع لبنان كما مرّ سابقاً.

أرّخ الشيخ ناصيف اليازجي ضريح الخوري بطرس داغر سنة ١٨٤٨ (ثالث القمرين صفحة ١٠٧).



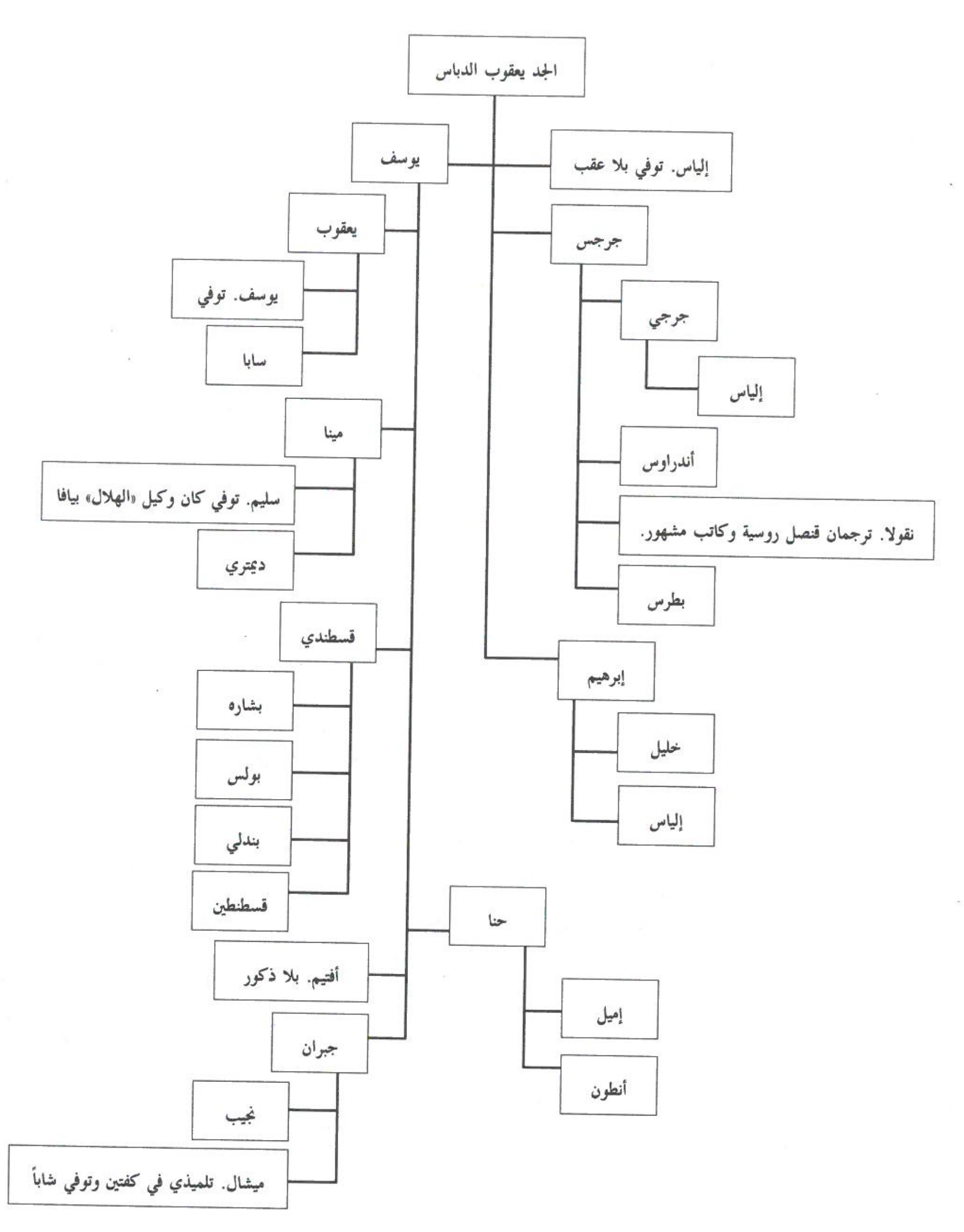
بنو الدبّاس

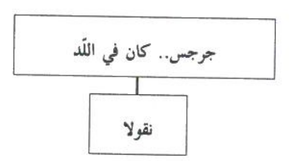
اشتهرت أسرة الدباس في دمشق قديماً. ومنها البطريرك أثناسيوس الثالث الدباس، سيم سنة ١٦١٠ وشقيقه البطريرك كيرللس خلف أخاه سنة ١٦١٧، ثم البطريرك أثناسيوس الرابع المتوفى سنة ١٧٢٠ بقي أربع سنوات وهو ابن الخوري فضل الدباس الدمشقي وكيرللس الدباس مطران صور سيم سنة ١٨١٠ وكان اسمه جبرايل الدباس وهو ابن أخ القس أثناسيوس مؤسس أنطوش المخلصية في رومية.

انتقل بعضهم إلى بيروت:

- جرجس. اشتهر بالجمعية الخيرية الأرثوذكسية سنة ١٨٦٨.
- جرجي سلوم الدباس. تاجر سنة ١٨٩٠.
- متري
- سليم جرجس، من تجار بيروت سنة ١٨٩٠.
- من فرع بيروت، شارل الدباس، رئيس جمهورية لبنان بزمن الفرنسويين، أعيدت رئاسته سنة ١٩٢٩. وتوفي في باريس في صيف سنة ١٩٣٥ ونقل إلى بيروت.
- الآخر إلى يافا (الجد يعقوب الدباس).

شجرة يعقوب الدباس





الدسوقي

وفي دمشق فروع لبني الدسوقي منها بنو (السباعي) وبنو (أبي الجاموس) والسباعي غير سباعي حمص.

وبنو أبي الجاموس هم فروع:

إناره: عبد القادر أفندي صاحب مكتبة بدمشق.

شرّ

فروع أخرى

ومن بني الدسوقي الدمشقيين انحدر رجل إلى بيروت ومنه تسلسل بنو (مخيش).

بنو الدهّان
سنة ١٩٢٠

القس يواصاف الدهان: سيم أسقفاً على بيروت في ١٦ ك٢ سنة ١٧٣٦ وسافر إلى رومية وأقام خمسة أشهر فيها وعاد سنة ١٧٤٦.

فلابيانوس دهان: شماس البطريرك أغناطيوس صروف مطران بيروت وصار مدبراً للحناوية سنة ١٨٢٠ وسنة ١٨٢٢ سيم مطراناً على بيروت في ٢٦ ك١ باسم أغناطيوس.

وفي تاريخ القس روفايل كرامه والقس حنانيا منيّر ذكر لبني الدهان وهم:

– فارس الدهان: توفي سنة ١٧٩٢ وكان كاخية يوسف بن يارد وكان فارس بزمن أبي عسكر يونس نقولا الجبيلي الأرثوذكسي مدير الجمرك.

– فضل الله

– منصور: وله مخايل

– جبران بن سيف الدهان البيروتي. ذكره الكستي بديوانه ص ٨٣.

بنو الربّاط

توجد أسر كثيرة بهذا الاسم وهي منسوبة إلى النسج.

وهذه الأسرة من طوائف:

السريان الكاثوليك في (حلب)

الروم الأرثوذكس في بيروت ودمشق

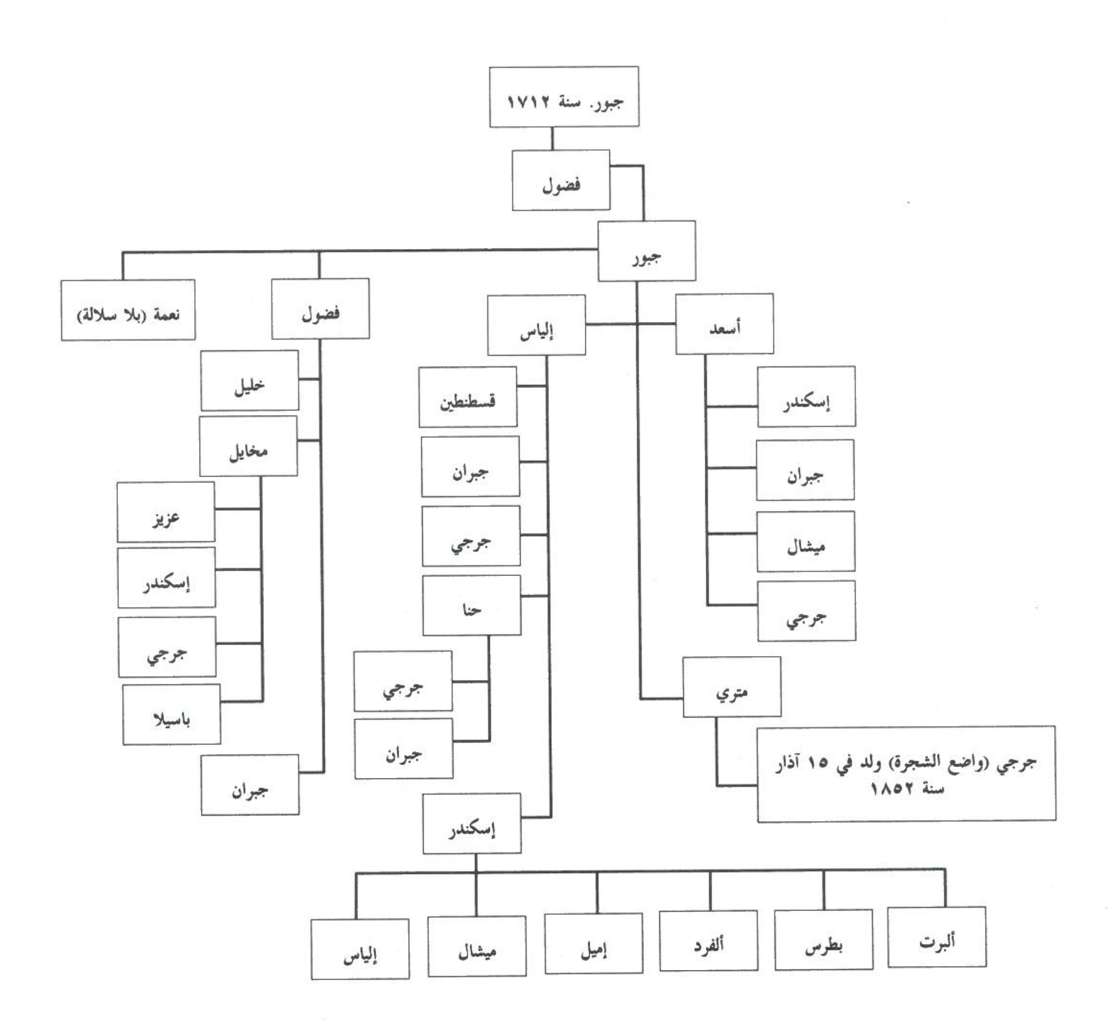
الروم الكاثوليك في: حلب، دمشق، بيروت، مصر، والآستانة.

سرسق

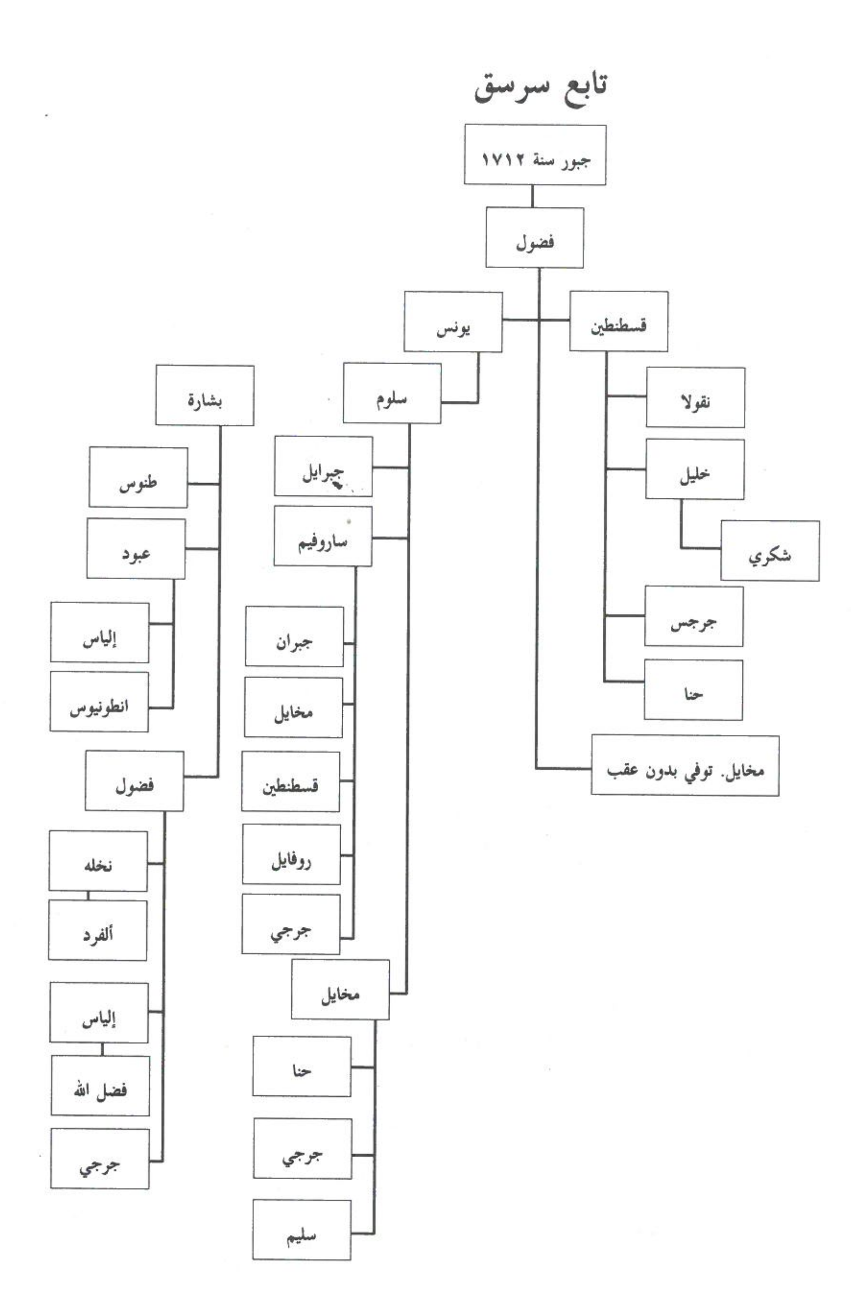
كتب إلي المرحوم جرجي بك سرسق صديقي تحارير كثيرة وأرسل إليَّ شجرة عملها في ١ ك٢ سنة ١٨٩٧ وقدمها لنسيبته السيدة إملي سرسق وهذه هي:

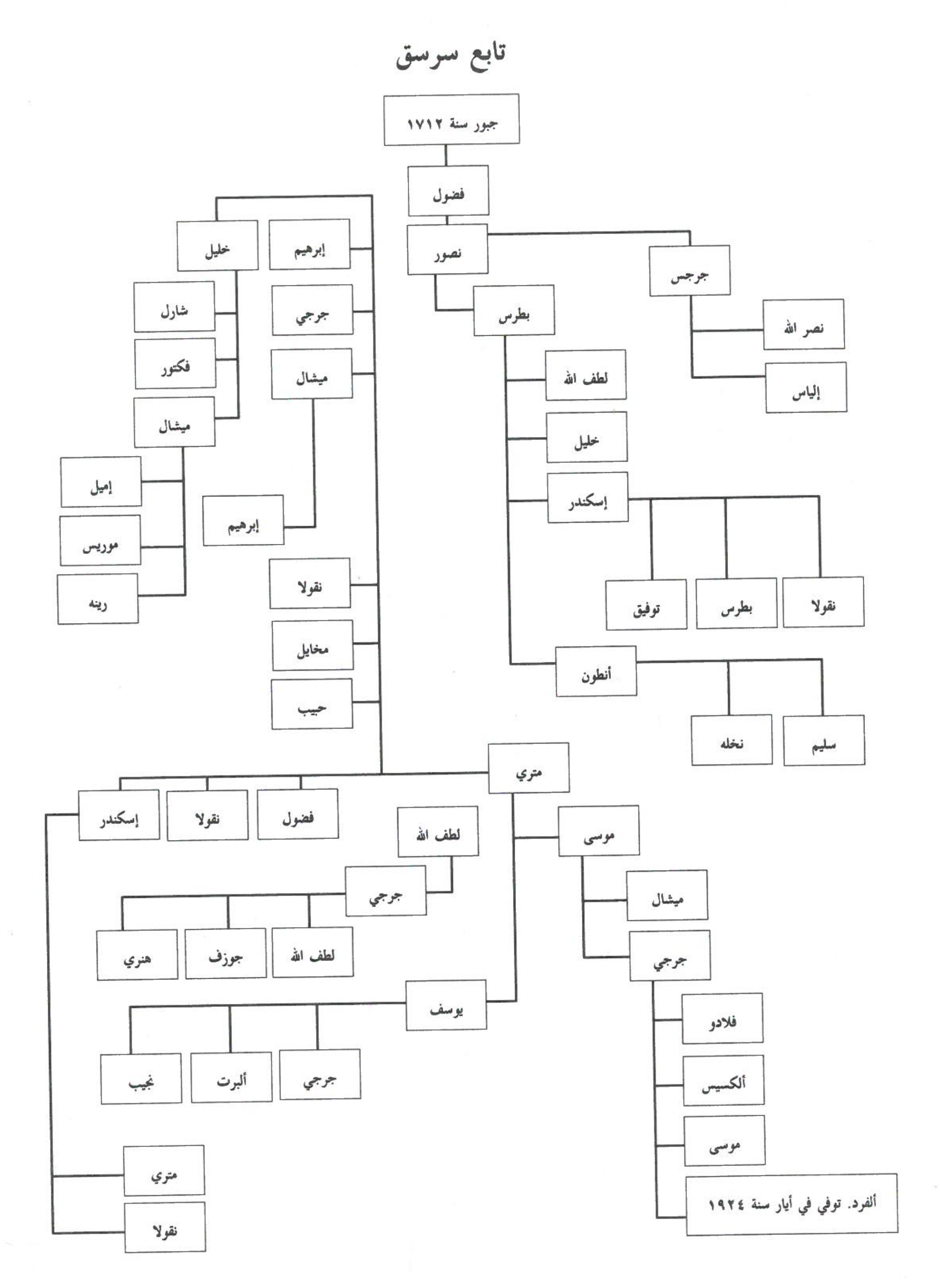
جاء الجد جبور من البربارة (قرب جبيل) إلى بيروت سنة ١٧١٢م وتعاطى بعض سلالته الصياغة في بيروت. ولذلك ليس لهم علاقة ببني الصائغ في البربارة. وأما تسميتهم بكلمة (سُرْسُق) فهي أن جدهم جبور سافر مرة في مركب شراعي فحدث نوّ كاد يغرق به المركب فلما شعر بذلك تسلّق الصاري فقال (سرسق) وهي كلمة في اصطلاح البحّارة بمعنى تسلّق الصاري فلقب (بسُرْسُق) أو (سَرْسَق) وشاع ذلك لقباً في فروعه إلى يومنا.


تابع سرسق


جبور. سنة ١٧١٢
فضول
جبور
نعمة (بلا سلالة)
فضول
إلياس
أسعد
خليل
مخايل
عزيز
إسكندر
جرجي
باسيلا
جبران
قسطنطين
جبران
جرجي
حنا
جرجي
جبران
إسكندر
إسكندر
جبران
ميشال
جرجي
متري
جرجي (واضع الشجرة) ولد في ١٥ آذار سنة ١٨٥٢
إلياس
ميشال
إميل
ألفرد
بطرس
ألبرت

تابع سرسق


جبور سنة ١٧١٢
فضول
يونس
قسطنطين
بشارة
سلوم
نقولا
خليل
شكري
جرجس
حنا
مخايل. توفي بدون عقب
طنوس
عبود
إلياس
انطونيوس
فضول
نخله
ألفرد
إلياس
فضل الله
جرجي
جبرايل
ساروفيم
جبران
مخايل
قسطنطين
روفايل
جرجي
مخايل
حنا
جرجي
سليم



يرجّح أن بني سرسق أصلهم من بني كرم عون من البربارة وبيت رزق الله فرع منهم في بيروت.

من تحارير جرجي بك سرسق: قبل سنة ١٨٤٠ لم يكن بين آل سرسق من يستحق الذكر وهاك أسماء بعض مشاهيرهم:

نقولا سرسق: مؤسس ومسبّب غنى بيته.

إلياس سرسق: كان قنصل جنرال مملكة العجم واشتهر بأسرته.

أسعد سرسق: كان متضلعاً من اللغات الأجنبية حتى لم يكن غيره بأيامه يعرف العربية والرومية والإيطالية والفرنسية والإنكليزية. وله مؤلف قاموس لهذه اللغات لا يزال عند ورثته مخطوطاً.

ديمتري سرسق: كان بين سنتي ١٨٣٥ و١٨٥٠ في مدينة أطنة. وقد بلغني من أكثر سكان تلك البلدة حكايات عن شجاعته وحميته ومعاضدته للفقراء والمدافعة عن حقوق النصارى في تلك البلدة. والعارف بتفصيلات أحواله ذات يدعى جبرايل رعد لا زال في أطنة.

يوسف سرسق: مشهور بمحبته لعمل الخير ولمعاضدته مشروعات لمنفعة طائفته.

ولده نجيب: يعمل للخير وقد تبرع بمبالغ سنوية لجمعية فلسطين الروسية وبمبالغ أخرى لتعليم البنات والصبيان على حسابه.

إملي سرسق (زوجها جرجي موسى): أكثر الجميع أعمالاً خيريةً وهي التي حافظت على كيان مدرسة زهرة الإحسان وعلى نجاحها المتوالي. فلها وحدها الذكر الحسن. وعلى الجملة ففرع من العيلة غني جداً. وهي مؤلفة من ستة أشقاء لهم جملة أولاد جاد بعضهم بطيبة خاطر على الأعمال الخيرية بمبالغ تذكر. في ٢٨ ت١ سنة ١٨٩١ مات أسعد سرسق في بيروت عن ٧٠ سنة.

جرجي ديمتري: ولد في بيروت في ١٥ آذار سنة ١٨٥٢ وتوفي فيها في ٢٥ آذار شرقي و٧ نيسان غربي سنة ١٩١٣. درس في مدرسة البستاني الوطنية، خدم قنصلية ألمانية ترجماناً، طبع بعض الخطب والرسائل على نفقته، كتب في «المقتبس» و«البيان» وبعض المجلات والجرائد كـ«المنار» وعمل رسالات في مطبوعات المستشرقين في أوروبة.

ألف (تاريخ اليونان) المطبوع في بيروت سنة ١٨٧٦م في ٢٧٤ صفحة وهو وافٍ

واعتمد فيه على تاريخ دوروي الفرنسي المؤرخ الشهير بتصرف مضيفاً إليه زيادات من هيرودوتوس. له (تاريخ الشعوب القديمة) أشار إليه في مقدمة (تاريخ اليونان) لم يطبع. له (شجرة أسرته) ورسالة في الأخلاق والعادات باسم (التعليم الأدبي) في ٥٠ صفحة، قرظتها «الآثار» (١ : ٢٥٥) وأوقف ريعه للبؤساء. له مفاوضات ومعرفة بكثير من المستشرقين.

عرف بطيب السيرة والسريرة والغيرة على المشاريع الأدبية ومساعدة أربابها. أقيم له مأتم حافل في بيروت أبّنه فيه سيادة المطران جراسيموس مسرة ورثاه على القبر هنس ناي الألماني والشيخ إبرهيم الحوراني، وبولس أفندي الخولي الريحاني، والدكتور أسعد أفندي عفيش، ووديع أفندي أبو رزق، والمحامي نقولا أفندي لويس، وميشال أفندي أبو شهلا.

بنو شحيبر
في بيروت في ١ ت٢ سنة ١٩٣٢

من بني الأشقر من بيت شباب. هاجر جدهم الأعلى وتفرعت سلائله إلى فروع كثيرة في أماكن مختلفة كما ذكر البطرك بولس مسعد. ومنهم بنو شحيبر، والمشهور من أجدادهم:

مخايل شحيبر: سنة ١٧٢٣م له محلة في البسطة ببيروت.

– شاهين. وله: إلياس. توفي سنة ١٨٤٦ عن ٥٧ سنة وكان تاجراً. وله: يوسف (كان تاجراً) تزوج امرأتين: الأولى ابنة **الغدراسي** ورزق منها:

– إلياس. كان متعلماً جيداً. توفي في الآستانة عن نحو ٢٥ سنة ١٨٧٨ في آخرها. أخذه من قبرص إلى الآستانة صراف إفرنسي اسمه لورندو.

– أنطون بك. ولد سنة ١٨٥٥ وتوفي بعد ظهر الثلاثاء في ١ ت٢ سنة ١٩٣٢.

– جوزف.

– لطيفة. زوجة ميلاد حاتم آصاف. ولها:

١ ـ خليل وله: [...] زوجة الدكتور جبرايل صوايا السنّان، ٢ ـ فيليب، ٣ ـ

إسكندر، ٤ ـ الخوري بولس [متوفى]، ٥ ـ رشيد، ٦ ـ الخوري يوسف، رئيس مار عبدا هرهريا الآن. قابلته في بيروت يوم وفاة خاله.

– منة، زوجة ملحم الحاج.

– الثانية: نايفة ابنة حاتم آصاف. ولها:

– فيليب، مات عن عشر سنوات.

– وديع، وله: إلياس [مات] عن ٩ سنوات، ميشال [مات] عن ٧ سنوات، مارون، طانيوس، ماري، جانيت، فكتوريه.

– كفى.

– جميلة، توفيتا في نحو ١٧ سنة.

– أنيسة (زوجة يوسف خليفة).

– إميل، في بنك دي روما.

– أوجنيه، زوجة أنطون القماطي.

– إيزابيل، توفيت عن ١٥ سنة.

– لبيبة (زوجة نخلة كركور). ولها: إلياس، ابنة.

– حنة، زوجة الشيخ سعيد اليازجي في البرازيل (بلا أولاد).

– نجيب، مات عن ٢٨ سنة.

– فريد (في أميركة)

يوجد باسم شحيبر أسر:

– يهودية في حلب.

– إسلامية في يافا: محمد أمين شحيبر،

– مسيحية، منها من بني المعلوف في بيت شاما؛ في بيروت وبسكنتا من بني الحاج فرع آخر. في وادي شحرور أو قربها الخوري بطرس شحيبر.

أنطوان بك شحيبر

ولد سنة ١٨٥٥ وتوفي يوم الثلثاء ٢٥ تشرين الأول في سنة ١٩٣٢ بعد الظهر (الساعة ١٢) في بيروت. خدم الصحافة والتدريس والقضاء والجمعيات الخيرية بغيرة لا تجارى.

كان خطيباً وشاعراً وكاتباً. لما أراد أن يخطب زوجته ابنة نقولا النقاش الشهير السيدة ماري (مريم) أرسل أحد الكهنة إلى عمه ليرى إذا كان يريد تزويجه بها وقال للكاهن إن معه كذا دراهم ليخبر عمه عنها. فذهب الكاهن وأخبر النقاش عما عنده فقبل. ثم لما راجع شحيبر دراهمه ووجدها أقل مما قال، لم يستطع تلك الليلة أن ينام لقلقه أنه سيظهر كاذباً أمام حميه. فذهب باكراً إلى الكاهن وقال له: أرجو أن تعود إلى النقاش وتقول له إن ما لدي من الدراهم أقل مما قلت لأنني أخطأت بتعيين قيمتها. فذهب الكاهن وقال للنقاش ذلك، فتبسم وقال: إن من يكون صادقاً إلى هذا الحد فهو الجدير بابنتي أن يكون زوجاً لها.

كان يدرّس في بيته وفي مكتبه الفقه والعربية والفرنسية حتى تخرج عليه كثيرون من رجال القضاء والأدب اليوم. ولما مرض في أثناء الحرب وأشفى (وقارب) على الخطر وقطع الأطباء منه الرجاء أعدّ له المرحوم يوسف غانم قصيدتين برثائه ثم مات غانم قبله ورثاه.

احتمل قطع ساقه اليمنى بمرضه الشديد في أثناء الحرب ووضع ساقاً خشبية من تحت فخذه وبقي يشتغل حتى قبل وفاته.

كان يوم الجمعة في ٢١ ت١ يرافع في بعبدا وعاد إلى بيته وشكا ألماً خفيفاً، وكان يكتب سيرة ابنته روز عقيلة كميل بك إدّه (ابن ميشال إدّه المعروف) التي توفيت قبله بشهرين وتأثر لفقدها فختمها بقوله «وإن شاء الله سألحق بها قريباً. فمرض وتوفي في بضعة أيام بسكتة دماغية وفالج معجّل».

بهذه السنة ١٩٣٢ مات ابن حميه في مصر هو وصهره بمدة يومين ثم ماتت ابنته روز ثم ابن حميه الدكتور أنطون نقاش في بيروت.

كان عضواً بمحكمة الاستئناف، وكان سنة ١٨٧٤ ناظراً بمدرسة الثلاثة الأقمار

الأرثوذكسية في بيروت وله قصيدة في الأم لطيفة.

اشترى بيت حميه النقاش في حي مار مارون ليحفظه لما باعه أولاد النقاش ثم اضطر هو إلى بيعه فباعه ولكنه استأجره وبقي فيه حتى مات.

سنة ١٨٨٧ ذكرته جريدة «الصفا» (مجلة) السنة الثانية ص/٤٤٧ بقولها: مدرسة كفتين رئيسها داود أفندي عيسى وكبير أساتذتها أنطون أفندي شحيبر.

كان يحسن التمثيل في خطبه ومقالاته مستشهداً بقصص أو أشعار تناسب المقام ويرتجل الكلام موافقاً للحالة التي يتكلم فيها.

عرف العربية والإفرنسية بآدابهما وألمّ بالسريانية والعبرانية والتركية قراءة وبعض تفسير.

بنو شمَّاعة
في دمشق، سنة ١٩٢١

ربما نُسبوا إلى سبك الشمع وعرفوا قديماً في بيروت وهاجر جدان منهم إلى طرسوس ومرسين تاجرين فيهما وهما ولدا طنوس شماعة.



بنو شيحا[١] في دمشق وغيرها سنة ١٩٢١م
سريان ثم لاتين

توجد بعض أسر باسم (شِيحا) وشيحا اسم امرأة عند النصارى فلعل بعضها سمي باسم أمه منها وكلمة شيحا سريانية بمعنى المجيد.

هجرت أسرة شيحا بلاد ما بين النهرين في سلخ القرن السابع عشر للميلاد وجاءت دمشق. واشتغل أبناؤها بالتجارة ونالت منزلة لدى الحكام فأطلق عليها اسم شيحا بمعنى (مجيد). وكان بقية في بغداد هاجرت إلى مصر سنة ١٨٩٥ ورجع بعضها إلى بغداد، وكان مذهبها السريان المنوفستيني.

فلما كانت سنة ١٧١٥ هجرت مذهبها هذا مع بعض زميلاتها الأسر السريانية واعتنقت الكثلكة فأوغر ذلك صدر بطريركها أغناطيوس إسحق الثاني (١٧٠٩ ـ ١٧٢٤) فأرسل إليهم المطران غريغوريوس سكير بن صنيعة ليردهم إلى معتقدهم فبعد اللتيا والتي عاد خائباً.

فلما عاد إلى حلب اجتمع بالعلامة المنسنيور يوسف السمعاني فيها، فبعد مناقشة دينية معه اقتنع واعتنق هو الكثلكة أيضاً على حد قول المثل (أرسلته لي خاطباً فتزوجا) فأخذ السمعاني دستور إقراره ليرفعه إلى المجمع المقدس ليقبله في حضن الكنيسة الكاثوليكية. وبهذه الواسطة أدخل معه في الكثلكة كثيراً من السريان في دمشق وضواحيها كالصالحية وراشيا وعين حليا وكفرقوق وقلعة جندل وبيتيما ثم قطنه من وادي التيم ووادي العجم.

ولما كانت سنة ١٧٣٠م نصب السيد غريغوريوس نعمه قدسي مطراناً لدمشق المشهور بتضلعه من اللغتين السريانية والعربية وبتآليفه ومخطوطاته الكثيرة الموجودة في دير الشرفة في كسروان لبنان ووصفت مجلة «الآثار الشرقية» السريانية بعضها في مجلداتها.

---

(١) جمعت في دمشق من لسان المرحوم فرنسيس شيحا والمطران غريغوريوس جرجس شاهين وبعض الكهنة أخباراً عن آل شيحا أدمجتها في ما طالعته عنهم في مجلة «الآثار الشرقية» للبطريركية السريانية في بيروت (٤: ٤١٨) في ت١ سنة ١٩٢٩.

فكان لهذه المدرسة شأن كبير في نشر العلوم وتثبيت السريان في العقيدة الكاثوليكية. فبقي يديرها ويعتني بها إلى أن توفي سنة ١٧٤٠ فتولى شؤونها خريجه وخليفته السيد غريغوريوس جبرائيل فيزون (١٧٤٠ ـ ١٧٦٠) فاستقدم إليه بعض الرهبان من دير مار إفرام الرغم في الشبانية بلبنان وهم من الأدباء فدرّسوا الطلبة برئاسة كل من القس أنطون قدسي فالخوري يوسف إليان البغدادي فخرجوا الطلبة بالعلوم الدينية والأدبية حتى سنة ١٧٨٧م.

وما زال السريان الأرثوذكس يقاومون هذه الأسر المتكثلكة ولاسيما آل شيحا في دمشق وهم يقفون موقف الدفاع بثبات. فاشتهر آل شيحا بدفاعهم وكان البطاركة والأساقفة يعاونونهم وكان إبرهيم شيحا أحد الذين كان لهم النفوذ لدى الولاة فساعدهم وثبّتهم في معتقدهم بتحريض الأساقفة والرؤساء في أثناء القرنين الثامن عشر وأوائل التاسع عشر للميلاد وحافظوا على غيرهم من الأسر السريانية التي اعتقدت معتقدهم بجهاد مستمر.

ووجدت حجة (وثيقة) كتبت سنة ١٢٣٤هـ (الموافقة ١٨١٨م) جاء في صدرها ما نصُّه: «حضر جماعة من طائفة النصارى السريان اليعقوبية[١] وهم شكري وعبيد ونقولا أولاد يوسف شيحا وديمتري بن ميخائيل شيحا وإبرهيم ولد شكري شيحا، والمعلم سليمان ابن المعلم لطفي الطبيب[٢]، وأحضروا معهم جماعة من النصارى اليعقوبية وهم سركيس[٣] ولد شدياق وديمتري ولد موسى حبيش[٤] وقرروا من كلامهم في دعواهم عليهم بأن لهم كنيسة قديمة كائنة بمحلة باب شرقي وتعرف بكنيسة مار موسى يصلون فيها من قديم الزمان وإن المدعين وأرفاقهم والمدعى عليهم وأرفاقهم افترق كل منهم فرقة على حدة وصار لكل فرقة قسيس يصلي بهم...» (اهـ)

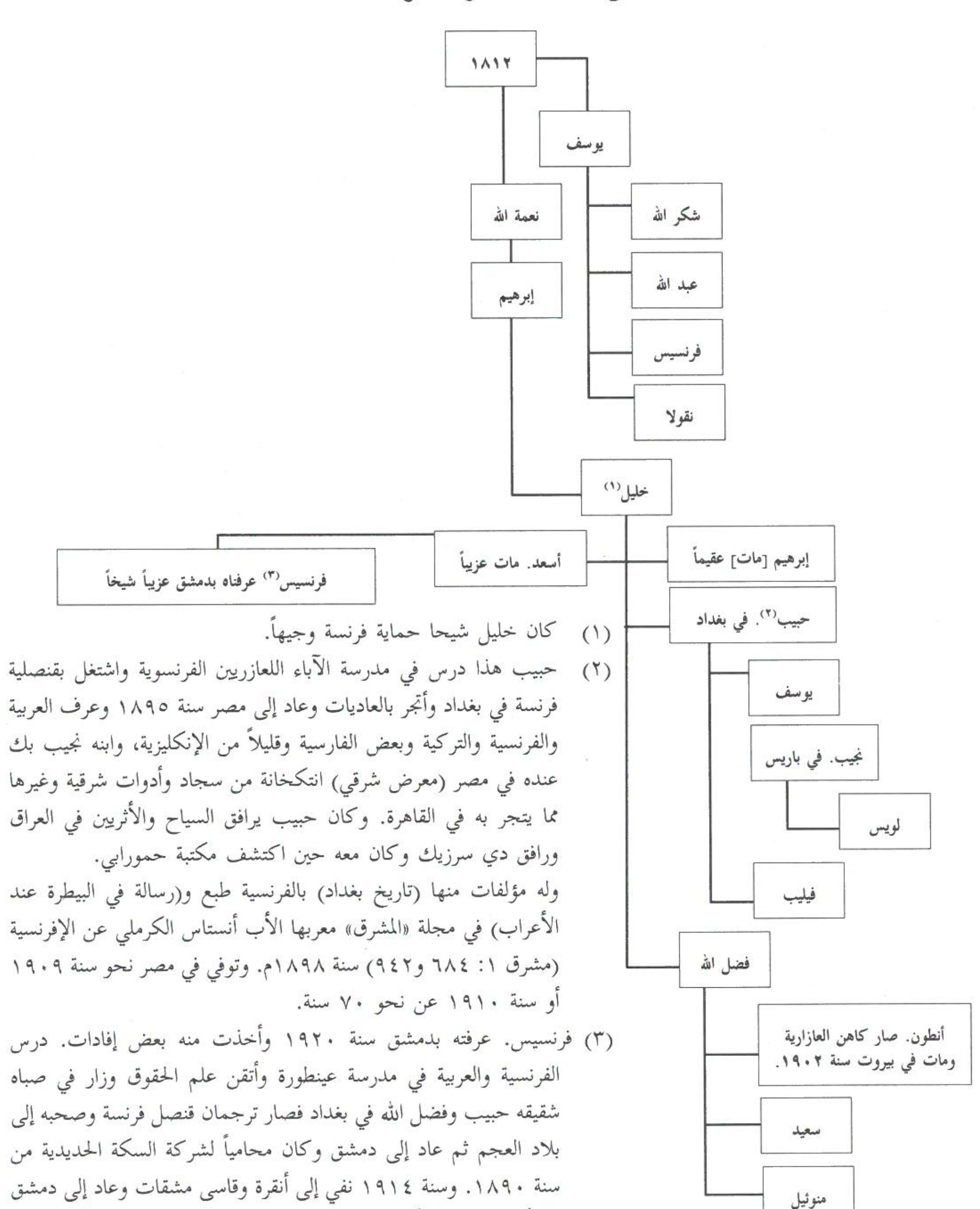
فحكم القاضي أن يتناوب السريان القدماء والسريان الكاثوليك الصلاة في هذه الكنيسة. ولما ظهر السيد غريغوريوس يعقوب حلياني معاضداً للسريان الكاثوليك سنة

(١) كانت الحكومة في ذلك العهد تطلق اسم نصارى اليعقوبية على كلتا الطائفتين.
(٢) إن آل لطفي هم من أسرة بختيشوع المشهورة بالطب كما يروون.
(٣) هو جد آل سركيس في دمشق وبيروت ومصر ومنهم يوسف أفندي إليان سركيس. صاروا كاثوليكيين سنة ١٨٣٠.
(٤) تبعوا في الكثلكة آل سركيس وهم...

١٨٢٩ في حزيران وسار إلى الآستانة في ٢٠ ت١ سنة ١٨٤٢ للدفاع عن حقوق كنائس أبرشيته. وفي ٢٠ تموز سنة ١٨٤٤ سار البطريرك بطرس السابع جروه (١٨٢٠ ـ ١٨٥١) إلى الآستانة أيضاً فعادا ظافرين وصار السريان في دمشق كاثوليكيين متمتعين بحقوقهم.

على أنه حصل خلاف في تشرين الأول سنة ١٨٤٥ بين السيد يعقوب الحلياني وبين أسرة شيحا لأسباب مالية انتهى بأن صار آل شيحا لاتيناً فتركوا مذهبهم السرياني. وكانوا إذ ذاك أكثر من ٧٠٠ نسمة. وسنة ١٨٦٥ اتفقوا مع المطران الحلياني ولكنهم بقوا على تلتُّنهم.

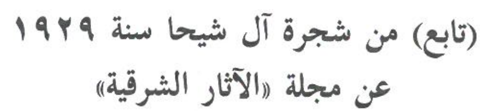
من شجرة آل شيحا سنة ١٩٢٩
عن مجلة «الآثار الشرقية»



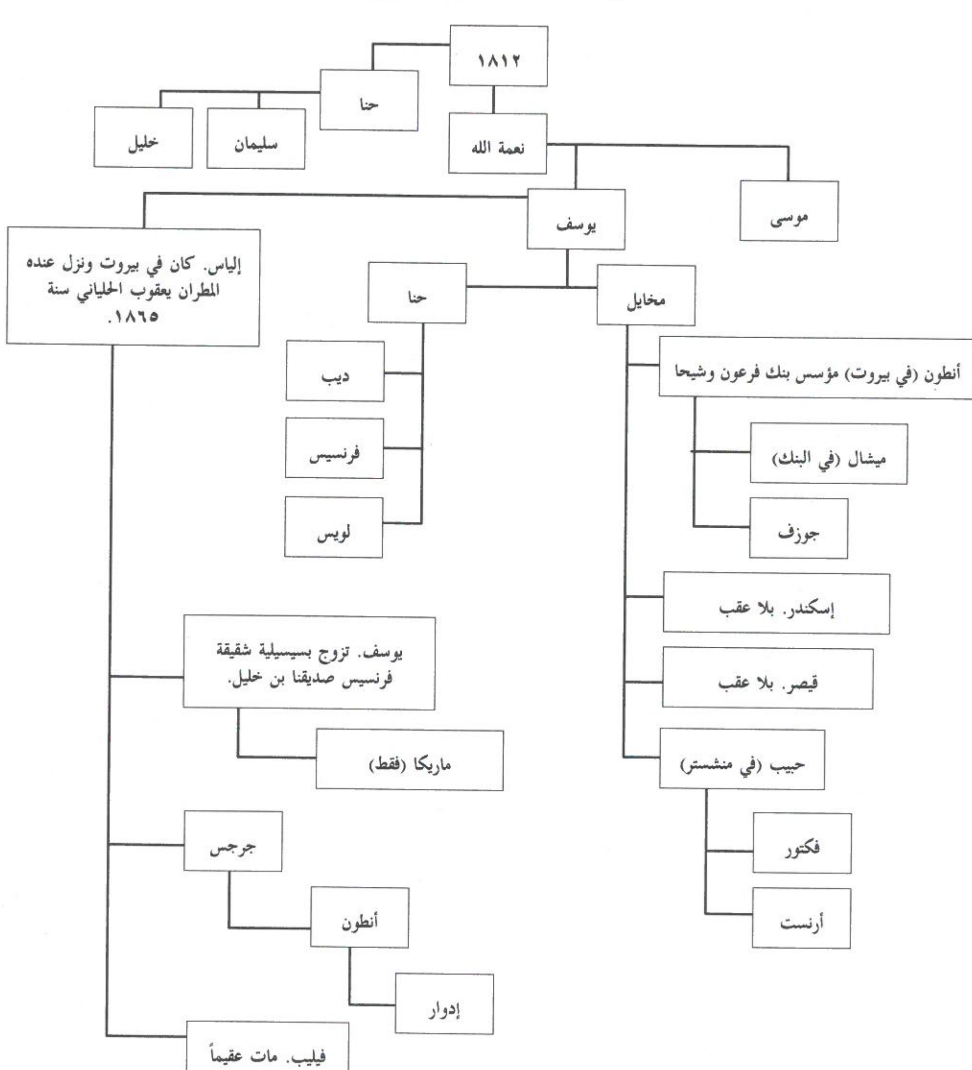
(١) كان خليل شيحا حماية فرنسة وجيهاً.

(٢) حبيب هذا درس في مدرسة الآباء اللعازريين الفرنسوية واشتغل بقنصلية فرنسة في بغداد وأتجر بالعاديات وعاد إلى مصر سنة ١٨٩٥ وعرف العربية والفرنسية والتركية وبعض الفارسية وقليلاً من الإنكليزية، وابنه نجيب بك عنده في مصر (معرض شرقي) انتكخانة من سجاد وأدوات شرقية وغيرها مما يتجر به في القاهرة. وكان حبيب يرافق السياح والأثريين في العراق ورافق دي سرزيك وكان معه حين اكتشف مكتبة حمورابي.
وله مؤلفات منها (تاريخ بغداد) بالفرنسية طبع و(رسالة في البيطرة عند الأعراب) في مجلة «المشرق» معربها الأب أنستاس الكرملي عن الإفرنسية (مشرق ١: ٦٨٤ و٩٤٢) سنة ١٨٩٨م. وتوفي في مصر نحو سنة ١٩٠٩ أو سنة ١٩١٠ عن نحو ٧٠ سنة.

(٣) فرنسيس. عرفته بدمشق سنة ١٩٢٠ وأخذت منه بعض إفادات. درس الفرنسية والعربية في مدرسة عينطورة وأتقن علم الحقوق وزار في صباه شقيقه حبيب وفضل الله في بغداد فصار ترجمان قنصل فرنسة وصحبه إلى بلاد العجم ثم عاد إلى دمشق وكان محامياً لشركة السكة الحديدية من سنة ١٨٩٠. وسنة ١٩١٤ نفي إلى أنقرة وقاسى مشقات وعاد إلى دمشق إلى أن مات في ٥ أيلول (الخميس) سنة ١٩٢٩ عن ٧٥ سنة. وأهدت إليه الندوة العلمية الفرنسية نوط الشرف من رتبة ضابط مكافأة له.



(تابع) من شجرة آل شيحا سنة ١٩٢٩
عن مجلة «الآثار الشرقية»



من شجرة آل شيحا
في دمشق ومصر وبيروت

نزل بعض آل شيحا بيروت بعد سنة ١٨٦٠

إبرهيم (ثانٍ) وله: خليل، نمر، سليم، سلفادور، بترو، جوزف، ودومنيك.

إبرهيم (ثالث) وله: مخايل كان في مدرسة عينطورة أخاً العازرياً ومات شيخاً كهلاً، وإليان، سار سنة ١٨٧٠ إلى رومية وتطوّع في سلك الجند البابوي.

أنطون (ثانٍ): مخايل كان في مدرسة عينطورة محامياً وتوفي فيها، وحنا مات في دمشق.

أنطون (ثالث) وله: حبيب وإلياس كانا كاهنين من كهنة البطريركية اللاتينية الأورشليمية وخدما النفوس في فلسطين إلى أن ماتا.

حنا شيحا في بيروت وله: أديب، لويس، وفرنسيس.

وورد من أسماء آل شيحا في سجل دير الشرفة (لبنان):

مخايل وله: جرجس، وديمتري في الشرفة. تركوا قبل إنجاز علومهم.

نعمة وله: موسى في الشرفة الكهنوتية.

يوسف شيحا وله: شكري، عبيد، ونقولا.

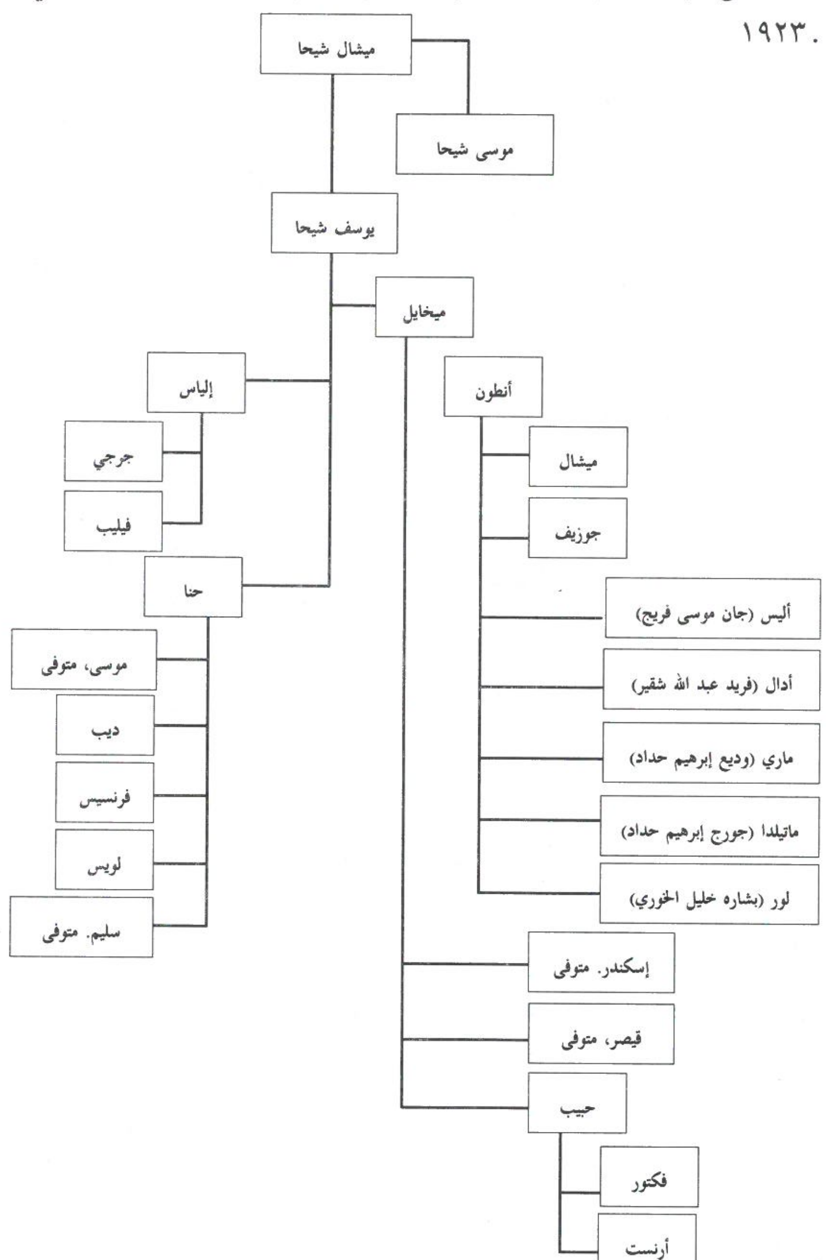
ورد في الحجة المذكورة في ص/٢٩٦ وهم الذين وردوا في أول الشجرة على اليمين:

مخايل وله: ديمتري.

شكري وله: إبرهيم.

آل شيحا

عن ميشال شيحا، صاحب ومدير مصرف فرعون وشيحا، في ٢٣ تموز سنة ١٩٢٣.



بنو صبّاغه
في بيروت ـ أرثوذكس

أصلهم من كفور العربة (قرب دوما البترون) ويقال إنهم من أنسباء بني الكفوري المعلومين في لبنان.

كانت والدتهم مشهورة بالصباغة بإتقان عن زوجها المشهور بها. فلقبوا باسم صباغة لأنها ترملت عن أولاد علمتهم الصباغة التي عرف والدهم بها. وكان لهم بيت في حارة النصارى، مما يدل على وجاهتهم. [ومنهم:]

– سعيد بك صباغة، الصحافي الكاتب المتوفى في [...] ومنشئ «صوت الأحرار».

– جرجي بك (المحامي)، خلف أخيه في «صوت الأحرار».

بنو طراد
في بيروت في ٣٠ ك١ سنة ١٩٢٢

أرسل إلي هذه النسبة من مصر صديقي إسكندر بك فرج الله طراد فأصلحتها وأرسلتها ودوَّنتها هنا والعهدة عليه في بعض ما كتب وذلك في ٣٠ ك١ سنة ١٩٢٢ آخر السنة:

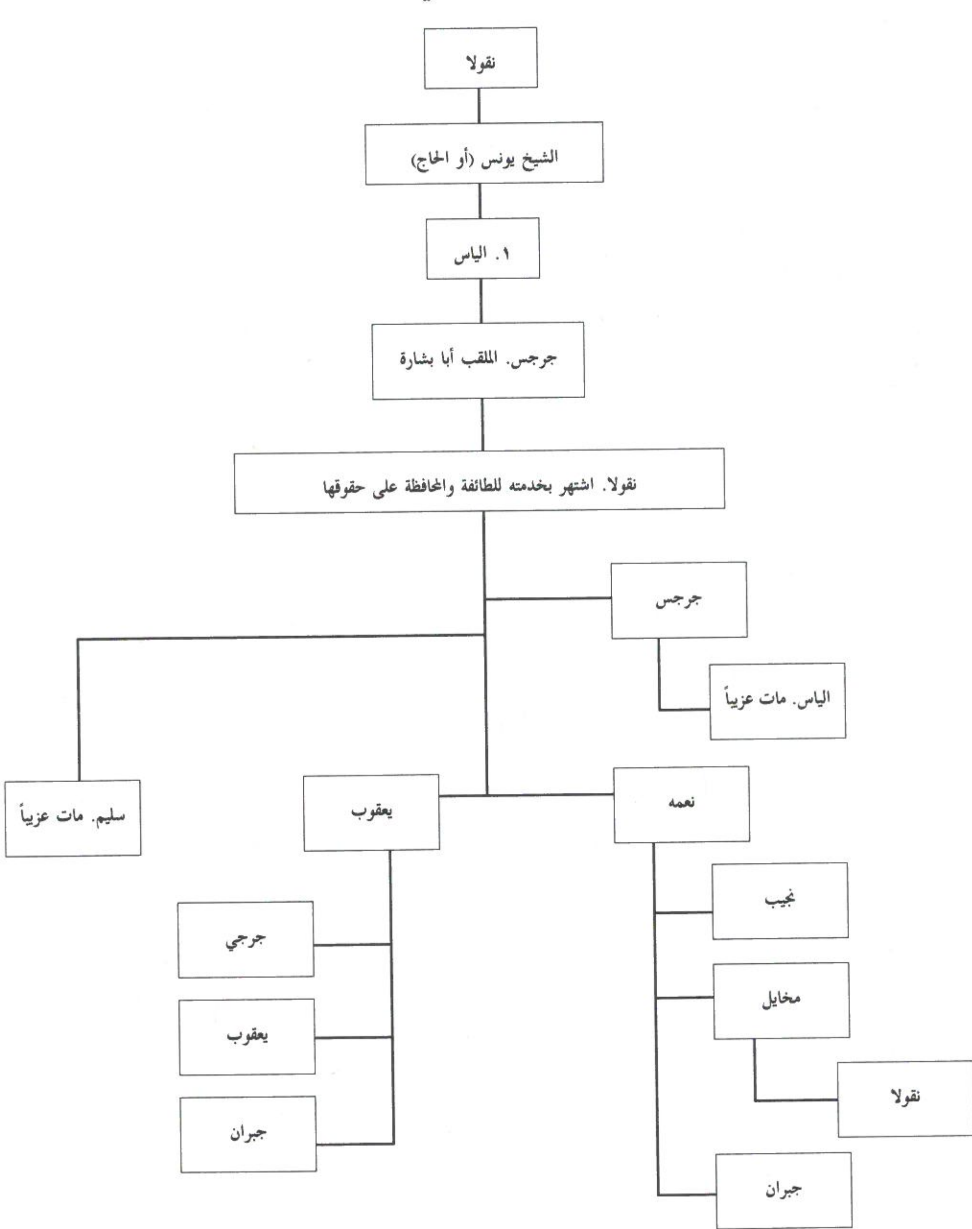
منشأ آل طراد كان في اليمن من زمن غير معروف باسم طّراد بتشديد حرف (الطاء). فرحلت هذه العشيرة مع بني غسان من اليمن في أوائل أيام مجيء هؤلاء إلى برية الشام قبل الإسلام واعتنقت معهم المذهب المسيحي الأرثوذكسي وسكنت في قرية أذرع وما جاورها من القرى المذكورة الكائنة بين مقاطعة حوران وبين دمشق الشام إلى أواسط القرن الرابع من الهجرة النبوية الإسلامية الموافق لأواخر القرن العاشر المسيحي. ولأسباب محلية اعتنق بعضها الدين الإسلامي ورحل منه قسم إلى العراق وقسم آخر إلى جنوبي مصر وطرابلس الغرب ولا يزال بعضهم موجوداً إلى الآن في المحلات المذكورة. واشتهر ممن رحل إلى العراق الشيخ محمد طراد بتشديد حرف (الطاء) الذي تولى نقابة الخلافة في بغداد في أواخر القرن الهجري المذكور.

أما الذي بقي مسيحياً في حوران فرحل إلى شمالي لبنان وسكن في قرية كفر حزير وما جاورها من أعمال قضاء الكورة وخفف اسم طّراد بالتشديد بطراد بالتخفيف

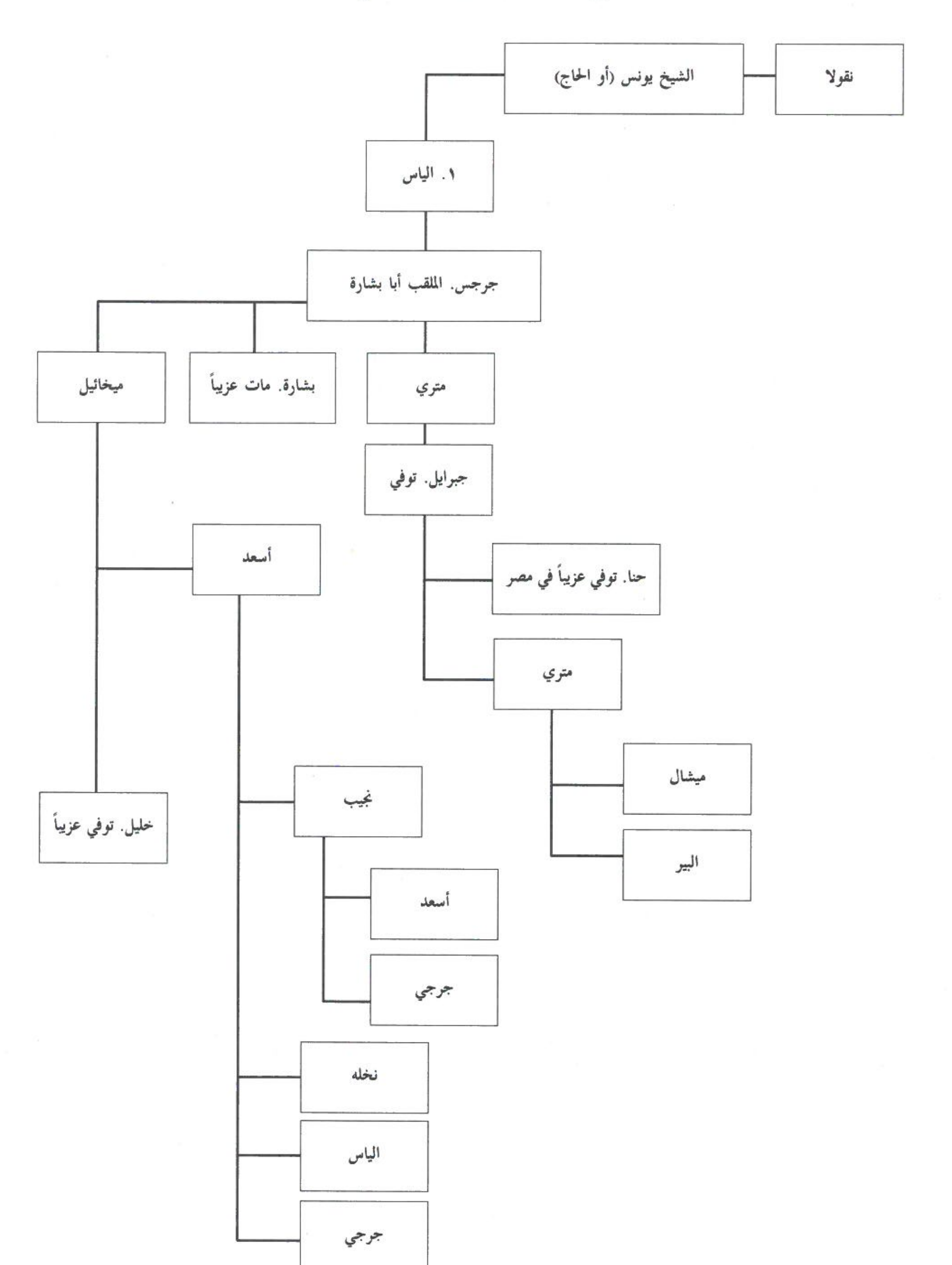
وكسر الطاء. وبين الوقت المذكور الموافق لأواخر القرن العاشر والقرن السادس عشر المسيحي رحل منه أقسام متعددة، منها إلى شمالي لبنان وقطن دير الأحمر الكائنة في قضاء بعلبك. ومنها إلى قرى لبنان مثل حصرون، وعشقوت في البترون، والشبانية في كسروان وبسكنتا وخلافها من قرى قضاء المتن. واعتنق جميع هذه الأقسام المذهب الماروني المسيحي وبعضها حفظ اسم طراد إلى الآن خصوصاً في عشقوت والبعض اتخذ أسماء جديدة كآل عوّاد الشهيرين في جبل لبنان وآل الملدعون في دير الأحمر كما صرَّح المرحوم السعيد الذكر البطريرك بولس مسعد الماروني الشهير بمعرفة تواريخ العيال السورية قائلاً لبعض بني طراد سكان عشقوت أكثر من مرة أن بني عواد تسلسلوا من بني طراد الذين قطنوا قرية حصرون المذكورة. والذي لم يرحل إلى القرى المذكورة بقي في قضاء الكورة على المذهب الأرثوذكسي. فمنه من جاء وسكن بيروت كما سيأتي بيانه حافظاً اسم طراد. ومنه من بقي في قضاء الكورة وتدريجاً غيروا اسم طراد بأسماء أخر مثل آل حنا وآل سعاده وآل الدالي كما هي العادة عند أكثر أهالي جبل لبنان الذين يتخذون أسماء الآباء والأجداد ونحوها عوض أسماء العائلات. ومنه رحل إلى بلاد البقاع ومنه من ترك بيروت وقطن طرابلس الشام. ومنه من اتخذ أوربا وأميركا ومصر موطناً له. ولذلك نكتفي الآن بدرج سلالة من حضر إلى بيروت وسكنها من هذه العائلة وأسباب مجيئه إليها.

إنه في نحو سنة ١٦١٣م بحسب دعوة الأمير فخر الدين المعني حاكم لبنان وقتئذ حضر الشيخ الحاج يونس طراد الملقب بالأتوناتي لضمانه من الحكومة رسوم أتونات كلس الجبل مع جملة من أقاربه الأرثوذكس المقيمين في قضاء الكورة من الموارنة المقيمين في القرى السابق ذكرها لمعاونة حكومة الأمير المشار إليه كبحاً لجماح تعديات الأمراء بني الحرفوش وجماعاتهم من سكان بعلبك والبقاع على حدود جبل لبنان. فنجح الحاج يونس ورفقاؤه بما انتدبوا إليه خصوصاً في الموقعة الحربية الشهيرة بموقعة قلعة ابن عفَّان التي كان بين قريتي مكسة وشتوره في حدود البقاع وردّوا الحرافشة منكسرين. فكافأهم الأمير فخر الدين على إبلائهم الحسن وأشار على الشيخ يونس بسكن مدينة بيروت وولاء مقاطعتها من (فقش مَوْجِها إلى كَسْر ثلجها) وحسب إرادة الأمير ورأيه استصحب الشيخ يونس أخويه وهما كرم وجرجس وقطن معهما مدينة بيروت بعد أن اقترن بابنة من آل الخوري من قصبة الشويفات في لبنان ورزق أولاداً. وهذه سلالته.

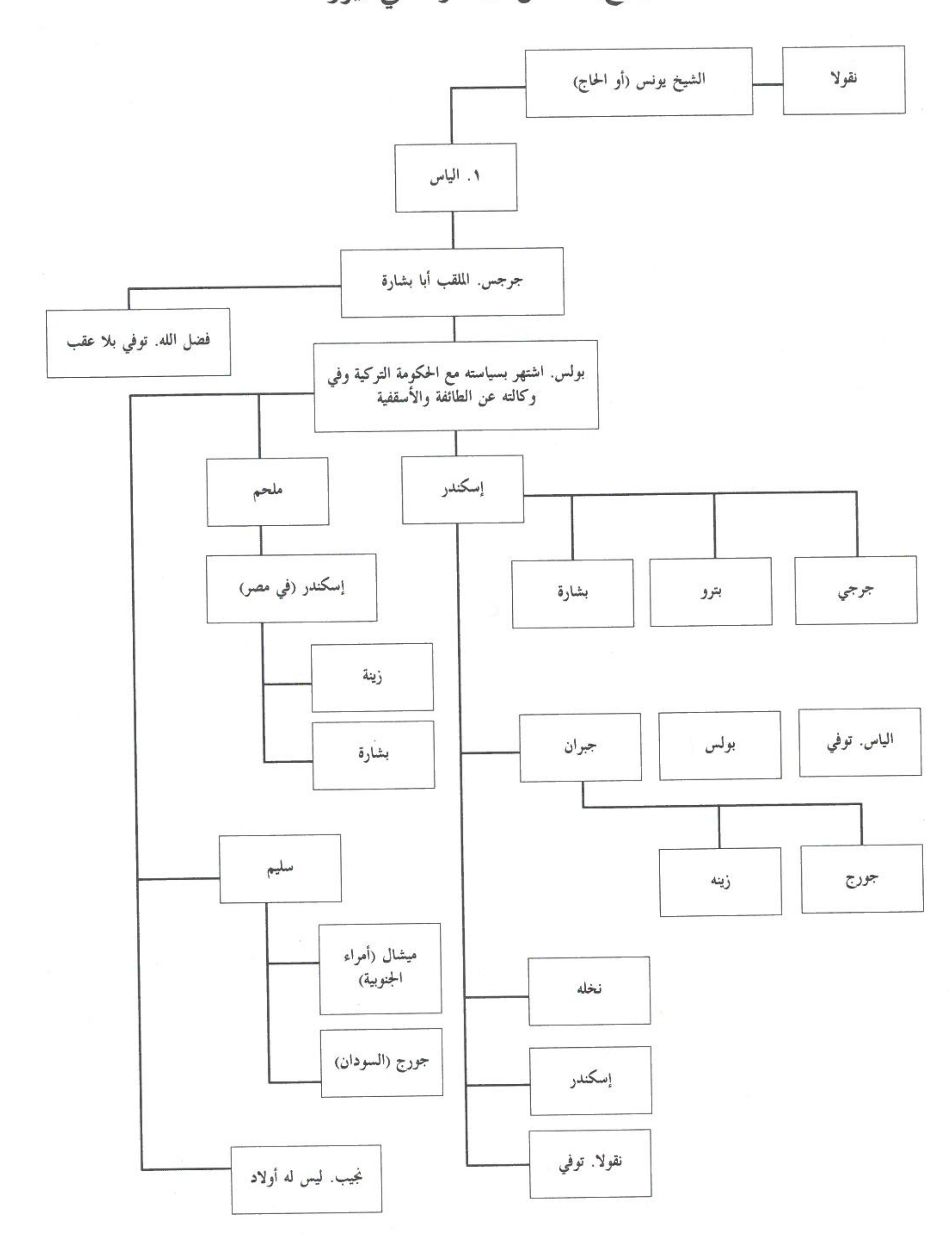
سلائل آل طراد في بيروت



(تابع) سلائل آل طراد في بيروت



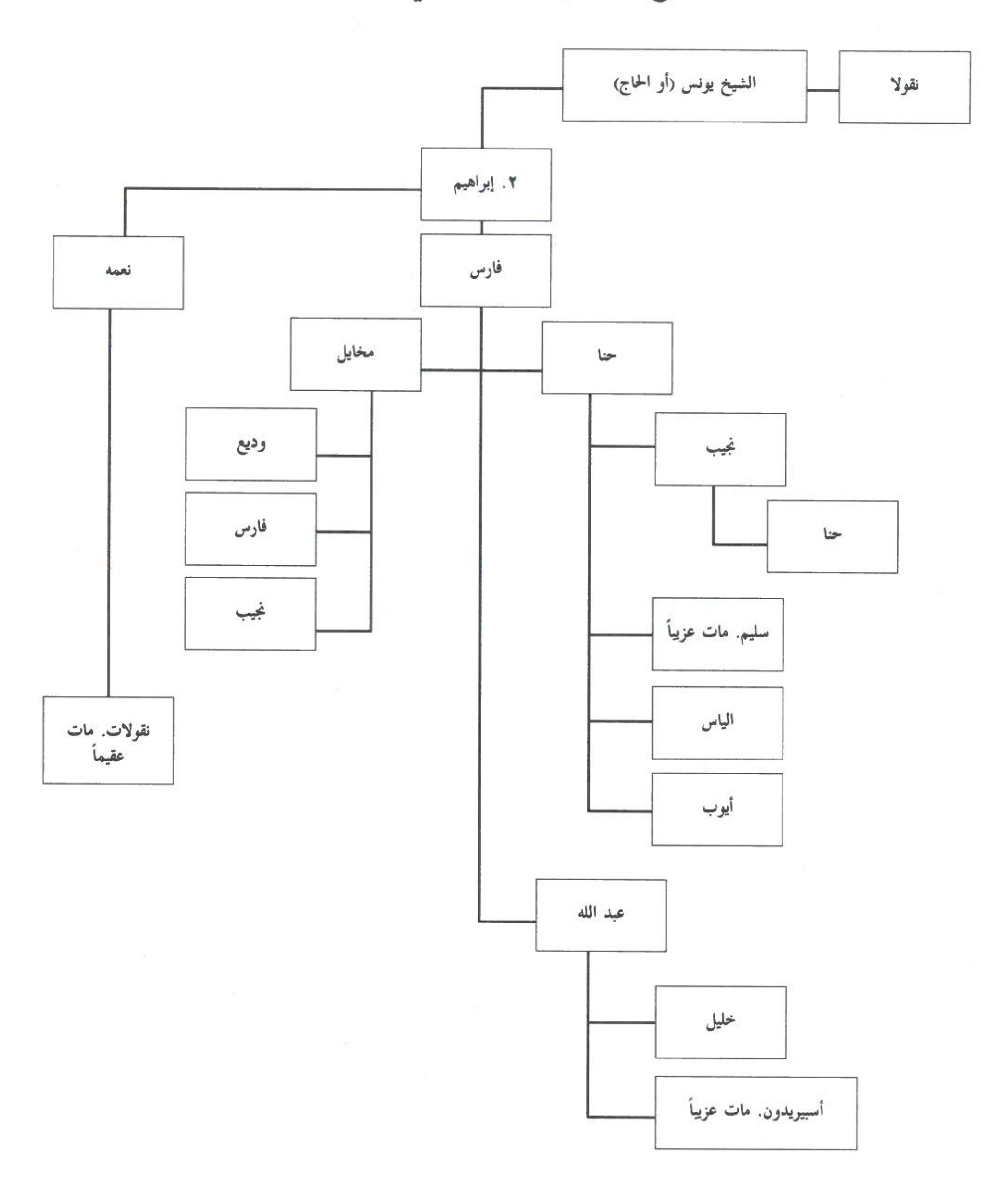
(تابع) سلائل آل طراد في بيروت



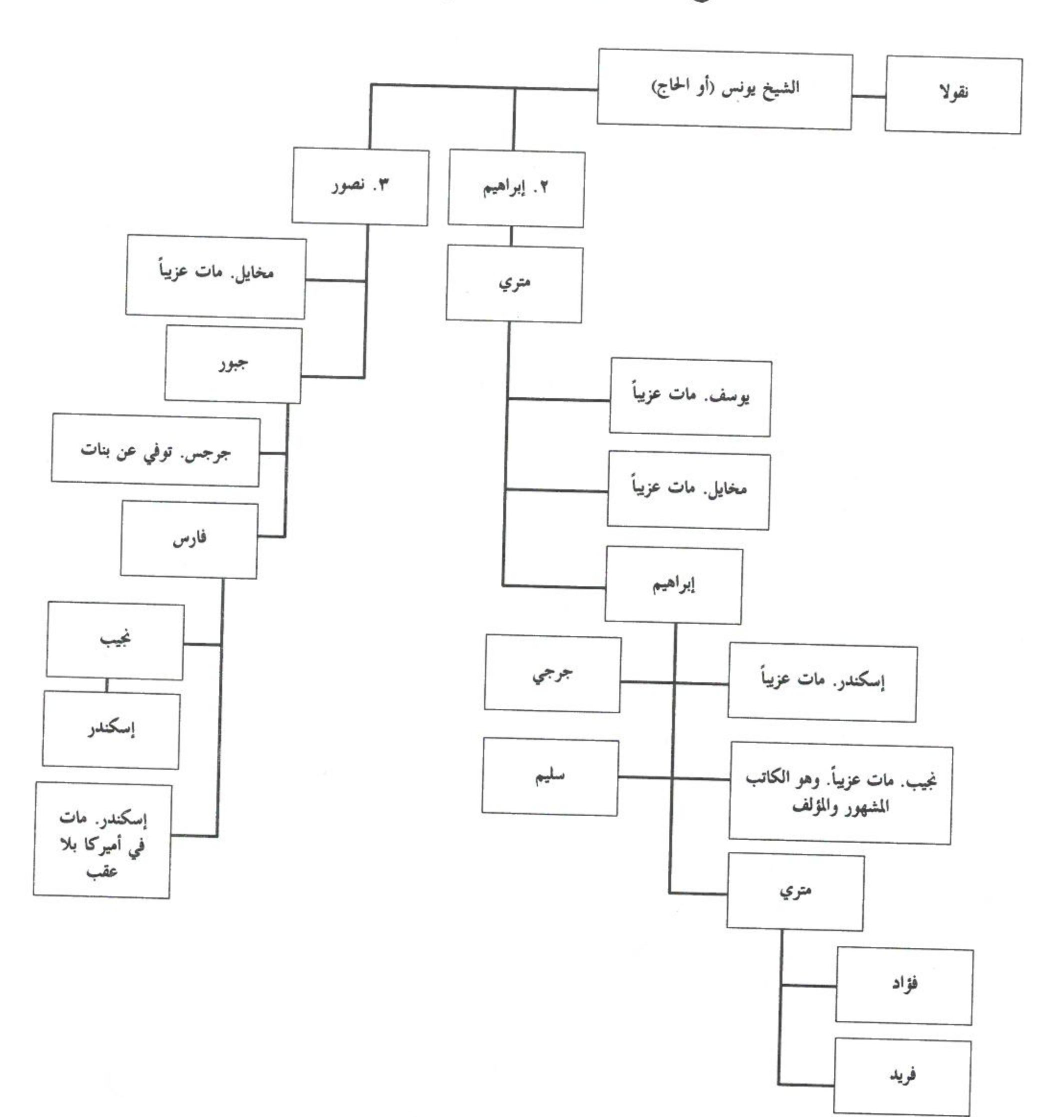
(تابع) سلائل آل طراد في بيروت



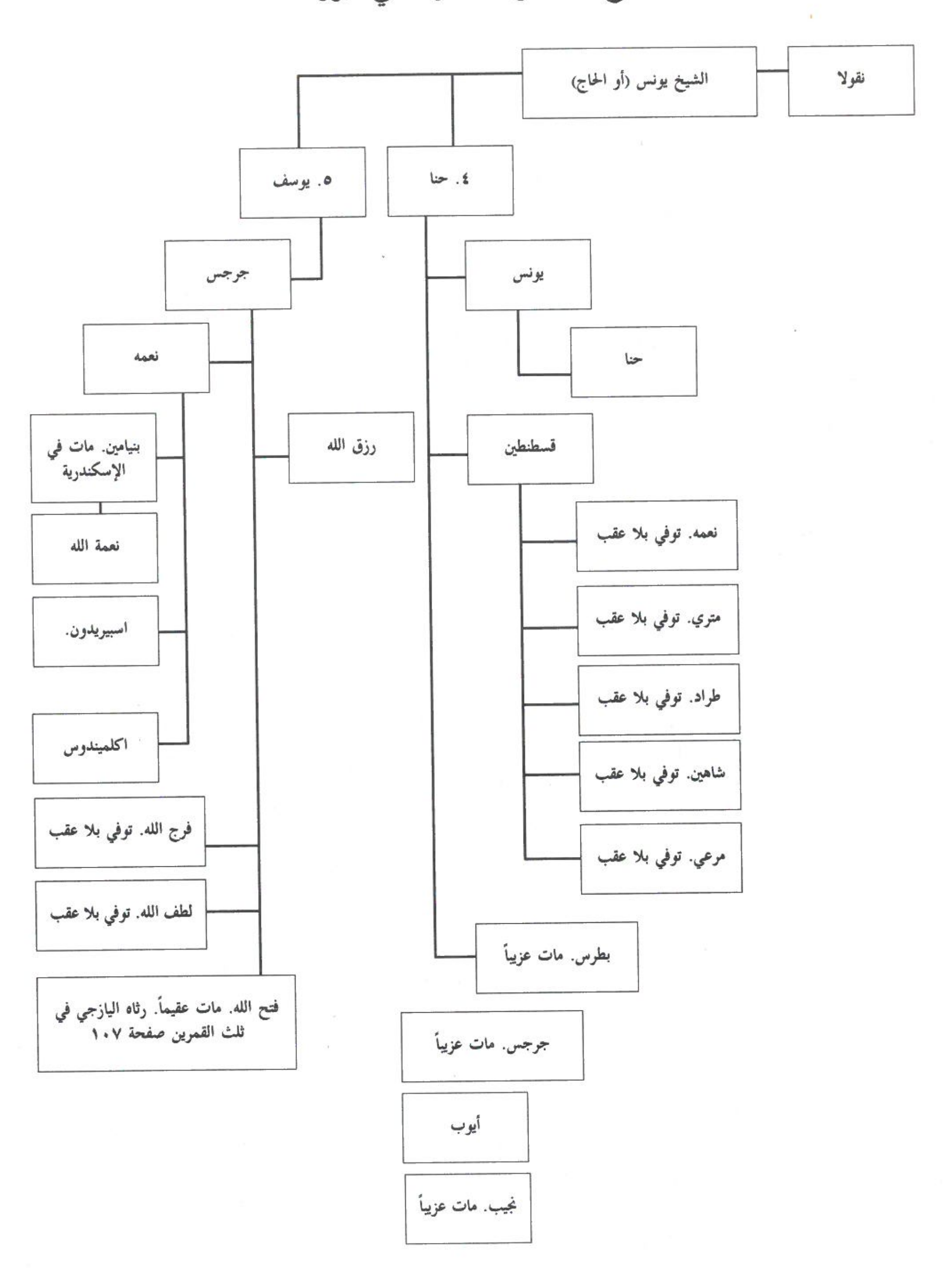
(تابع) سلائل آل طراد في بيروت



(تابع) سلائل آل طراد في بيروت



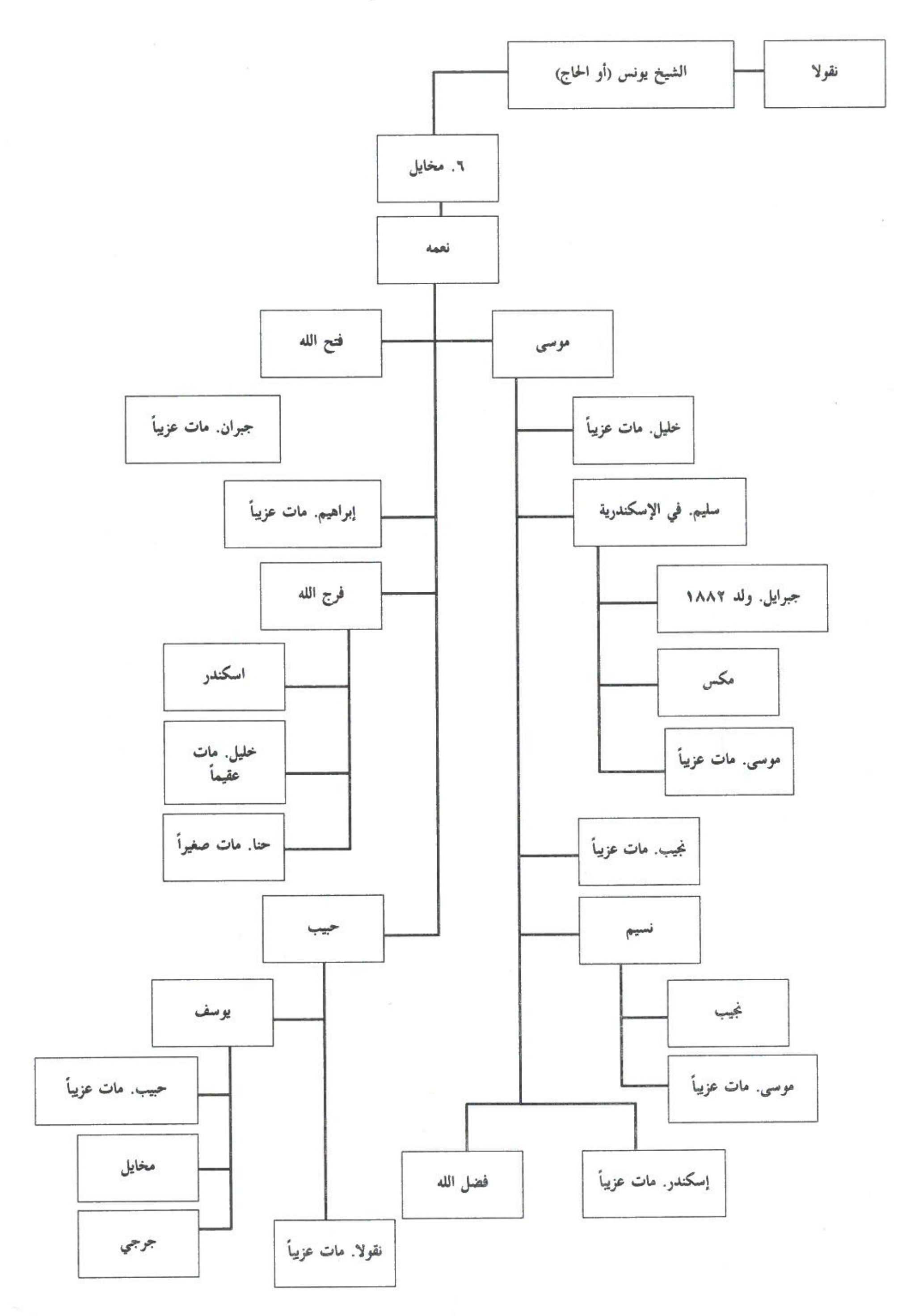
(تابع) سلائل آل طراد في بيروت



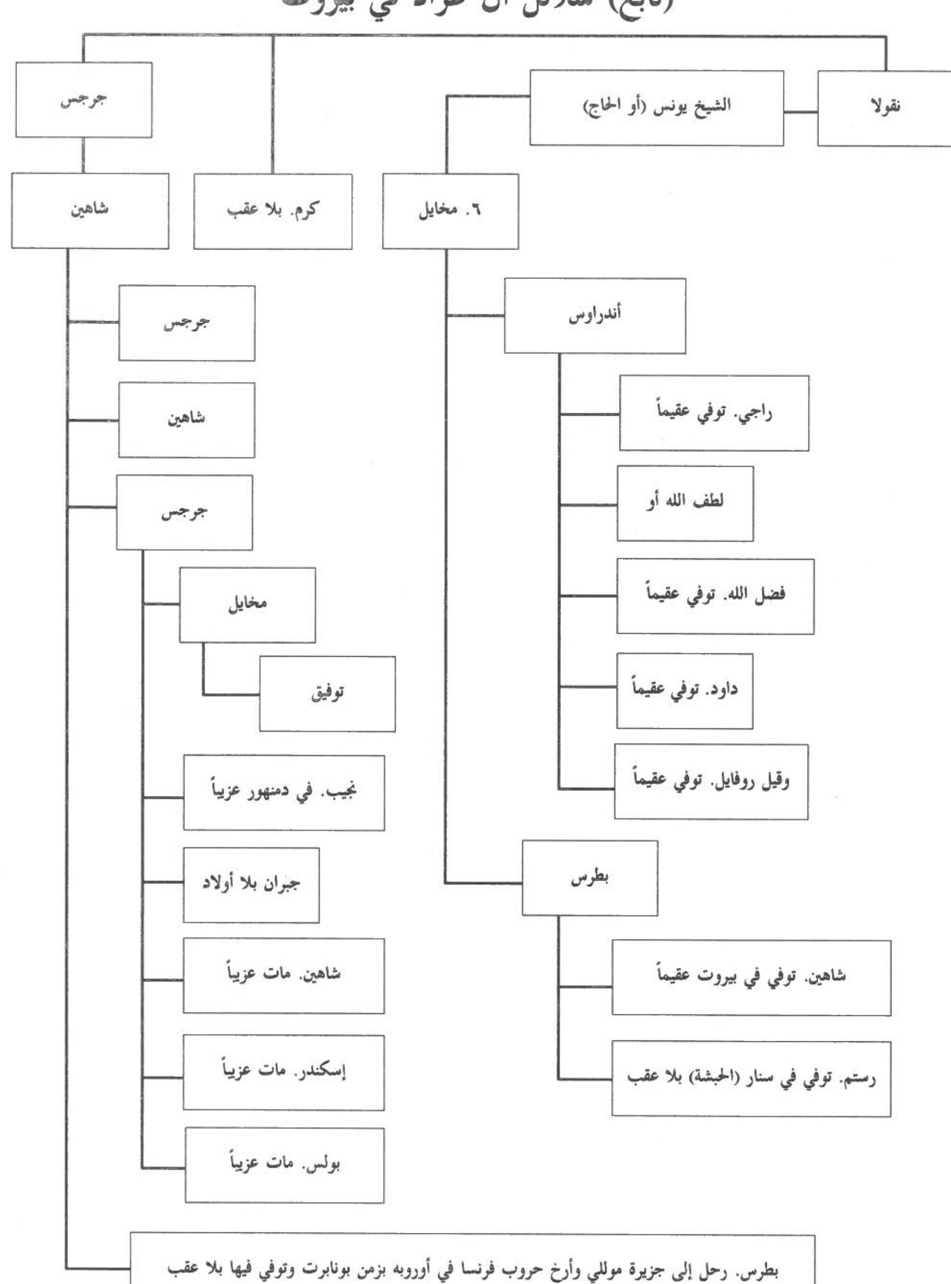
(تابع) سلائل آل طراد في بيروت



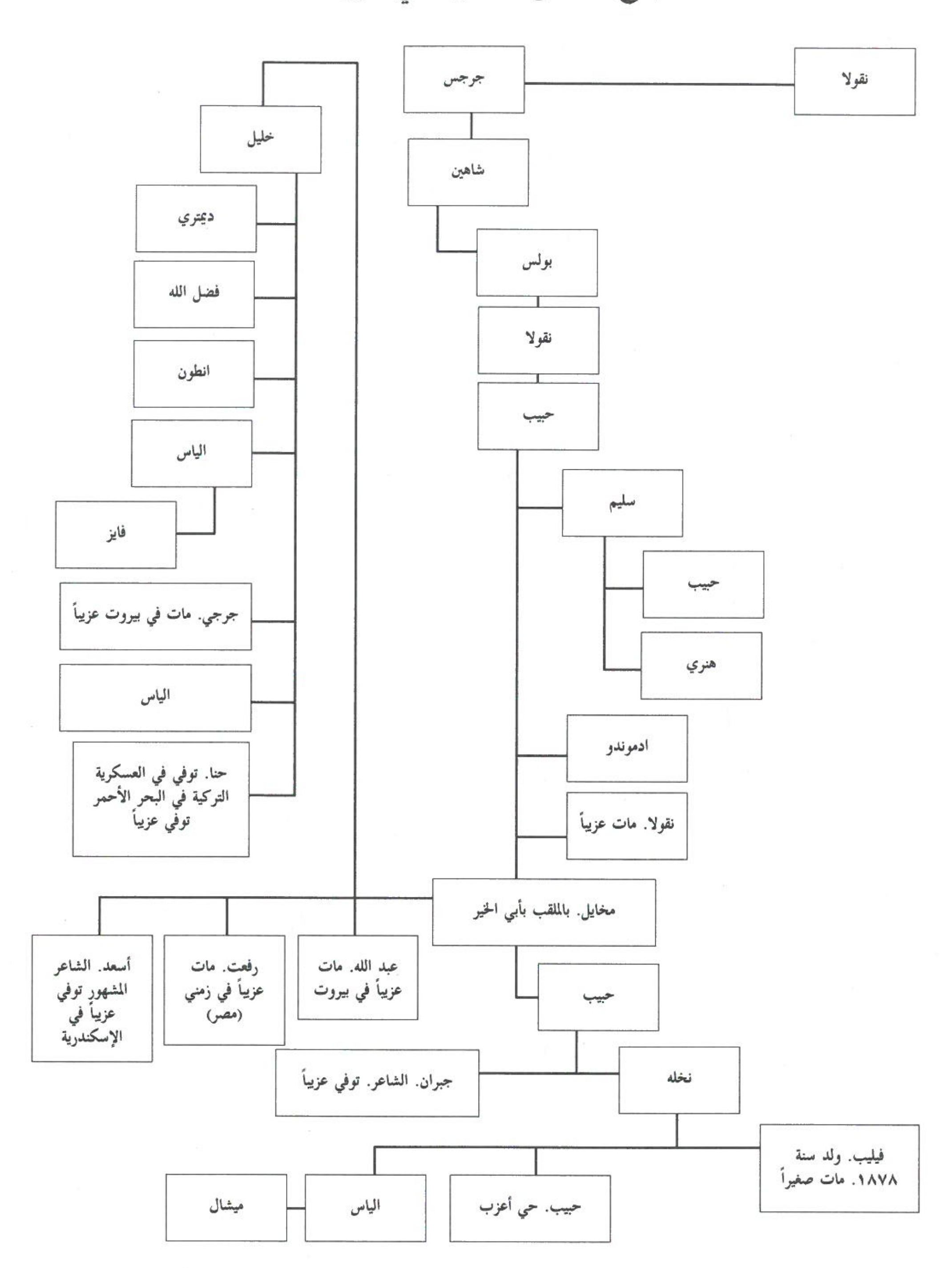
(تابع) سلائل آل طراد في بيروت



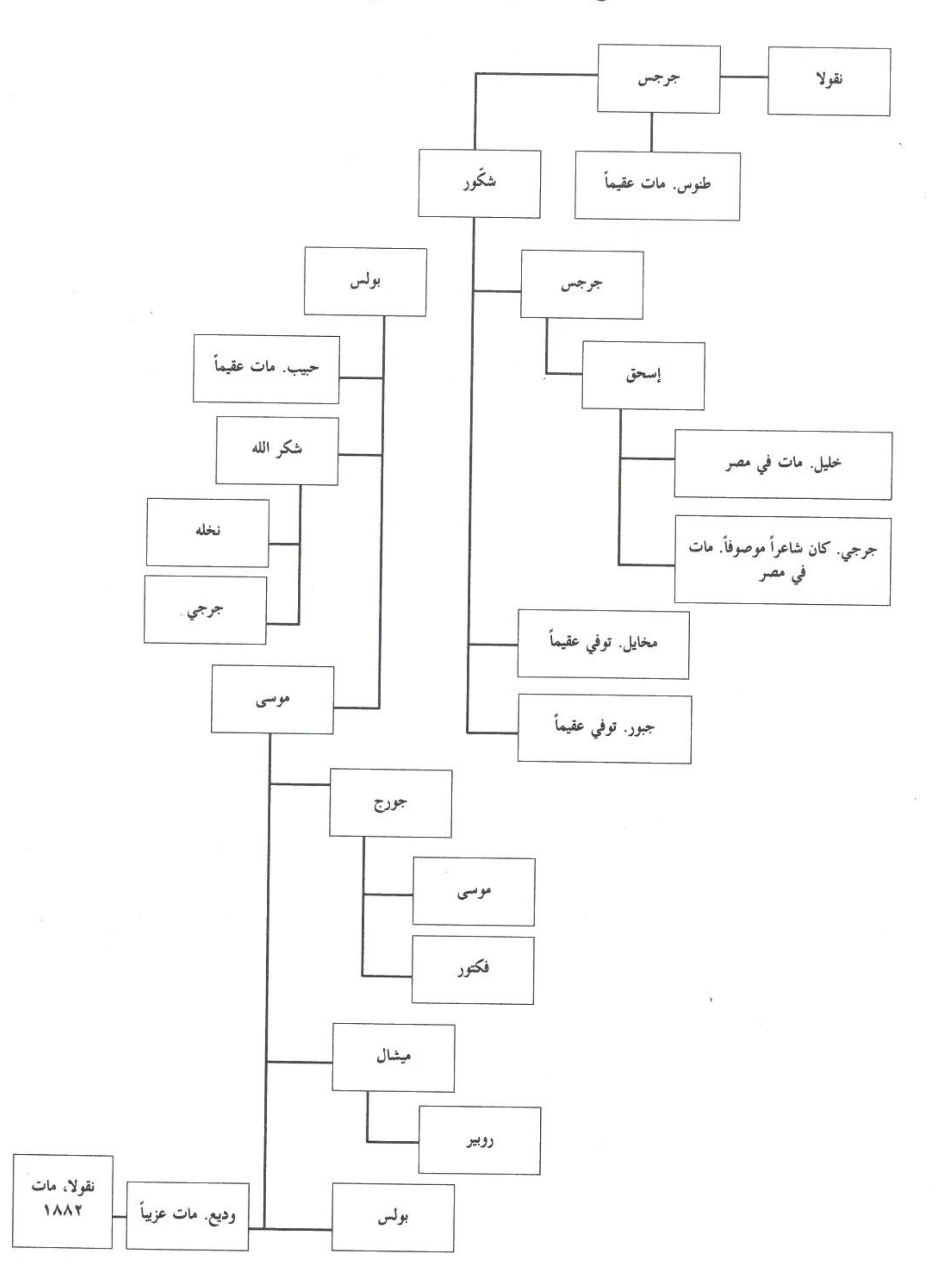




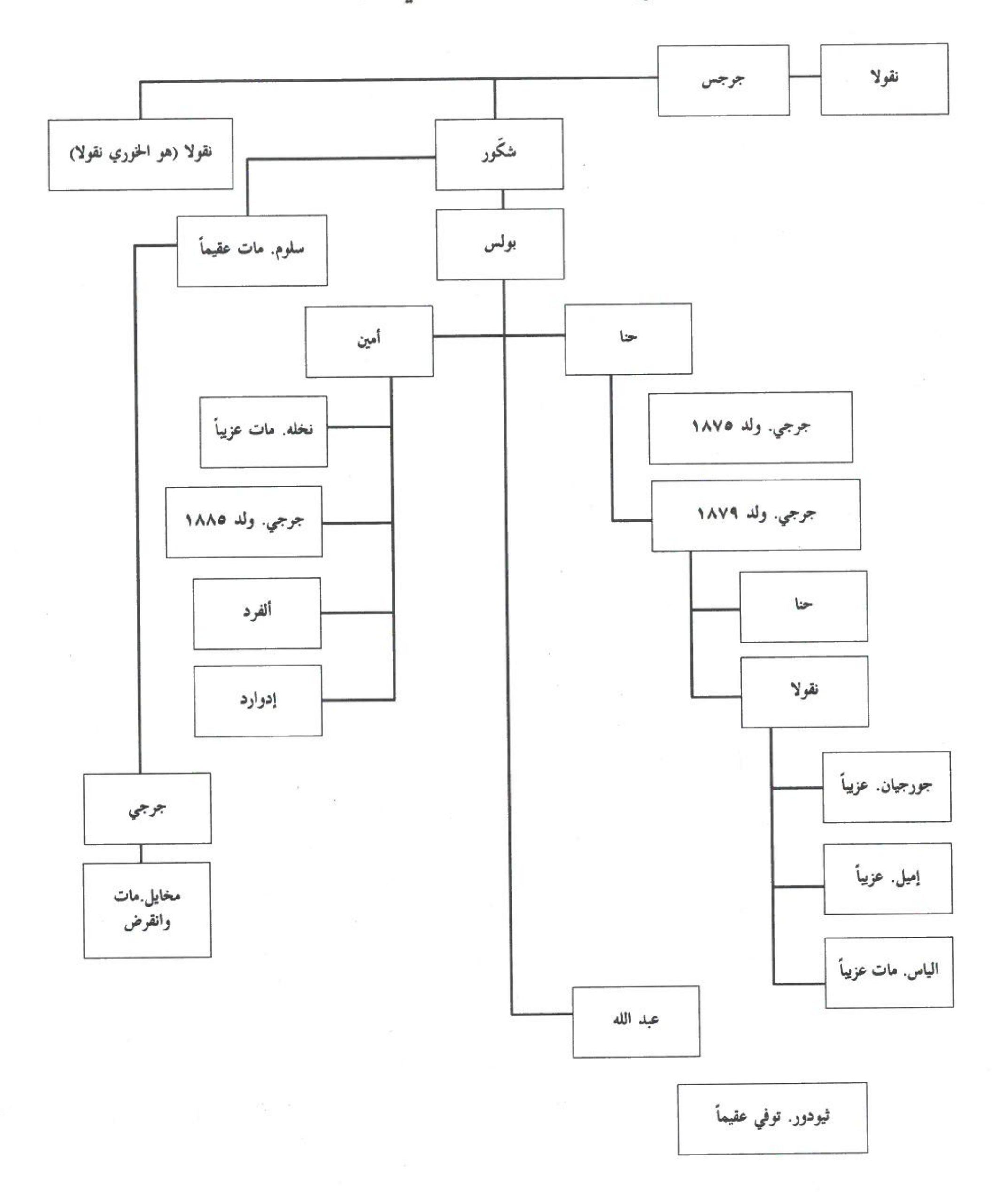
(تابع) سلائل آل طراد في بيروت



(تابع) سلائل آل طراد في بيروت



(تابع) سلائل آل طراد في بيروت



بنو طراد سنة ١٩١٧

ويقال إن منهم إبرهيم الطراد أو الطرّاد في القرن الرابع للهجرة. ذكرته «دائرة المعارف العربية» ومنهم اليوم في المغرب بهذا الاسم، مما يدل على أن أصل الأسرتين واحد فصار أحدهما مسيحياً والآخر إسلامياً.

بنو طراد المسيحيون في بيروت

اجتمعت يوم السبت في ٢٨ أيلول سنة ١٩١٨ بالصديق الألمعي عزتلو إسكندر بك فرج طراد المحامي الشهير من بيروت في زحلة. ومن ورقة بخط قديم أخذت منه نسبة القدماء وعن لسانه نسبة المحدثين إلاّ قليلاً ممن يجهل أسماءهم. وهذا نص ما في الورقة نقلناه بالحرف الواحد وألحقنا به النسبة إلى وقتنا الحاضر.

«طراد بولس الأتوناتي من كفر حزير سنة ١٦١٣ كان كاخية عند فخر الدين المعني الأمير الشهير حاكم لبنان وكان ضامن الأتونات في بيروت فسمّي بالأتوناتي»: أقول أنا عيسى المعلوف مؤلف الكتاب: ومن أنسباء آل طراد في كفر حزير بنو سعاده وبنو الدالي فيها وفي الكورة وغيرها إلى اليوم. وهذه النسبة كما في الورقة القديمة.

عن دفتر الخوري مخايل توما الدمشقي في بيروت الموجود في البطركية الأرثوذكسية في دمشق نقل فيها في ٤ ك١ سنة ١٩٢٢ بعضها نقل بتواريخه والآخر هنا.

مخايل بن جرجس سلوم طراد ١٨ ك٢ سنة ١٨٨٢.

نقولا بن حبيب بولس طراد ١ نيسان سنة ١٨٨٢.

جبرايل بن سليم موسى طراد ٤ تموز سنة ١٨٨٢.

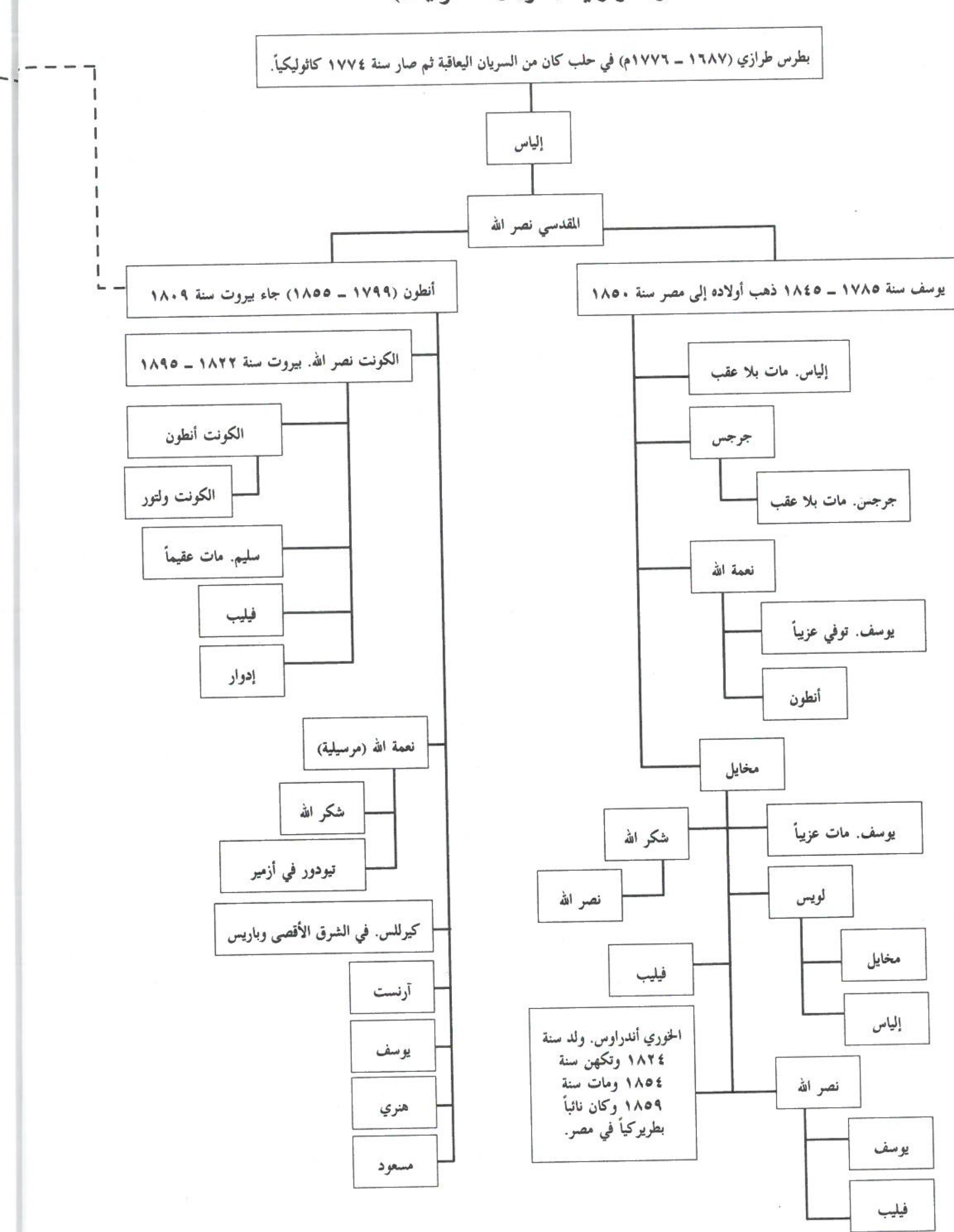
موسى بن نسيم طراد في ٢٩ أيار سنة ١٨٨٣.

نقولا بن جرجي أنطون طراد ٤ ت٢ سنة ١٨٨٣.

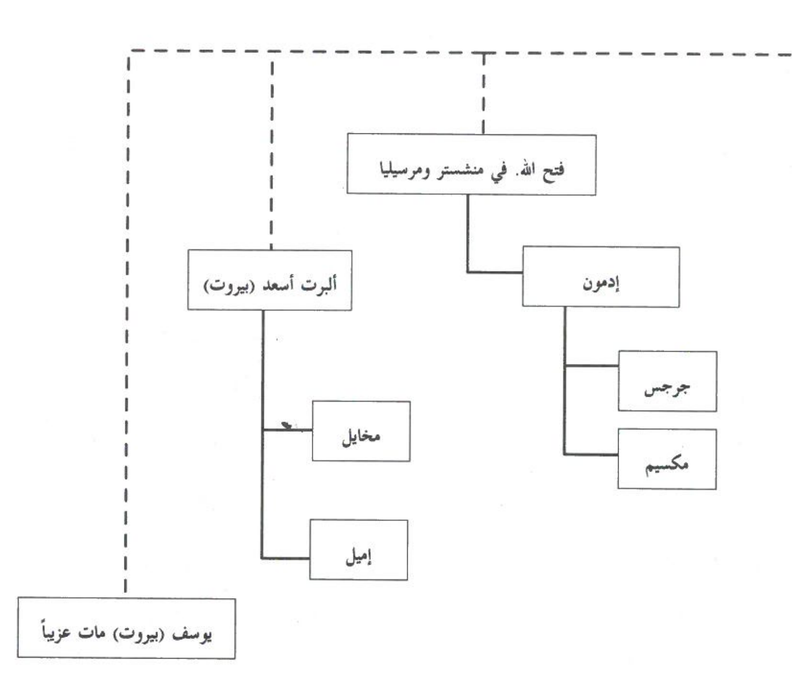
إلياس بن مخايل أبي الخير طراد ١٠ ك٢ سنة ١٨٨٥.

سليم بن حبيب نقولا في ٢٣ حزيران سنة ١٨٨٥.

بنو طرَّازي (سريان كاثوليك)



بنو طرَّازي (سريان كاثوليك)



صرُّوف وعبد النور وعجمي

من دمشق

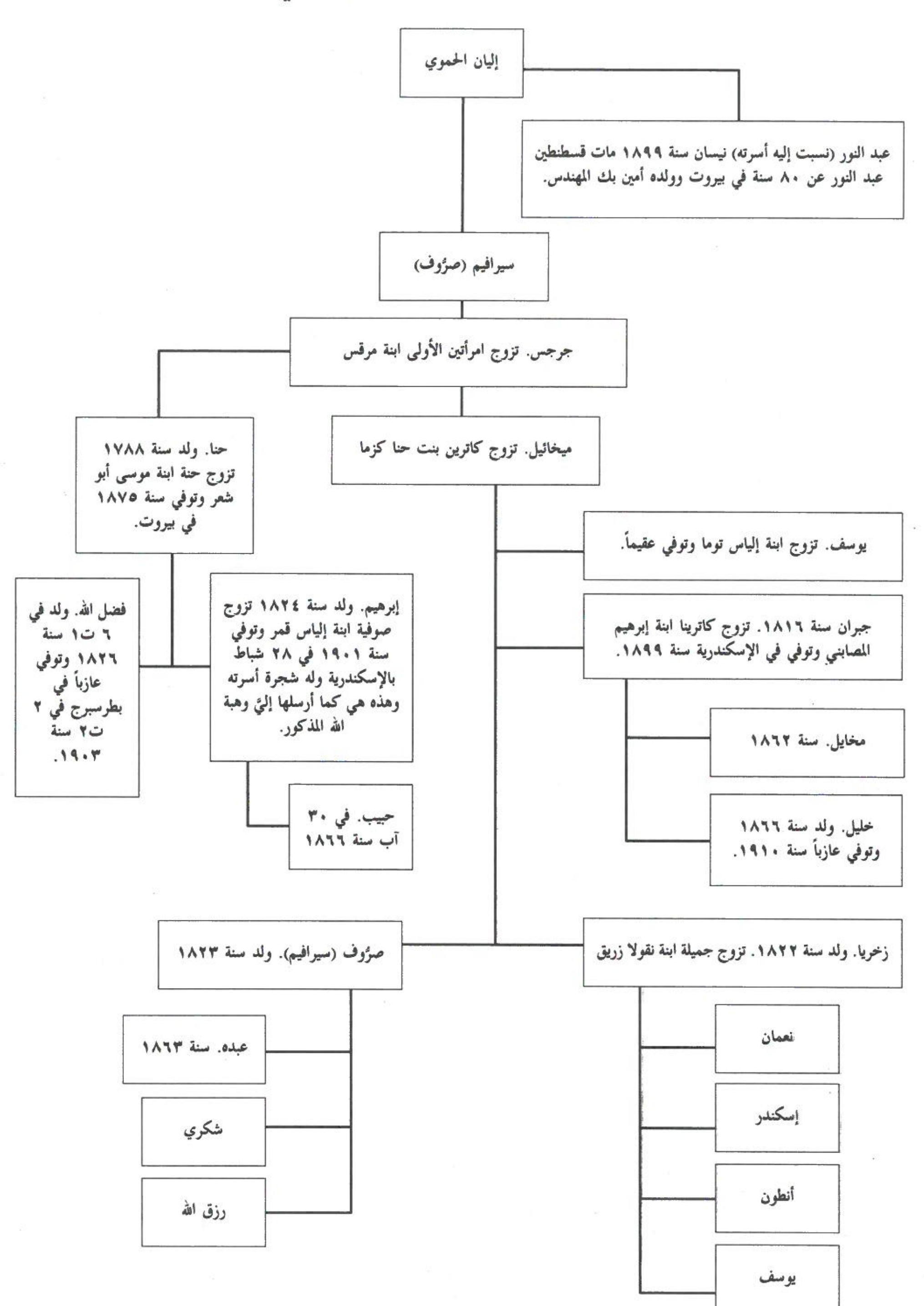
في أوائل سنة ١٩١٣ انتخب الدكتور إسكندر عبد النور الدمشقي الأصل حاكماً لمدينة بازيل التي تبعد عن باريس عشرين ميلاً.

(الشماس جبرائيل عبد النور سنة ١٨٠٨م وقف كتاباً لصيدنايا).

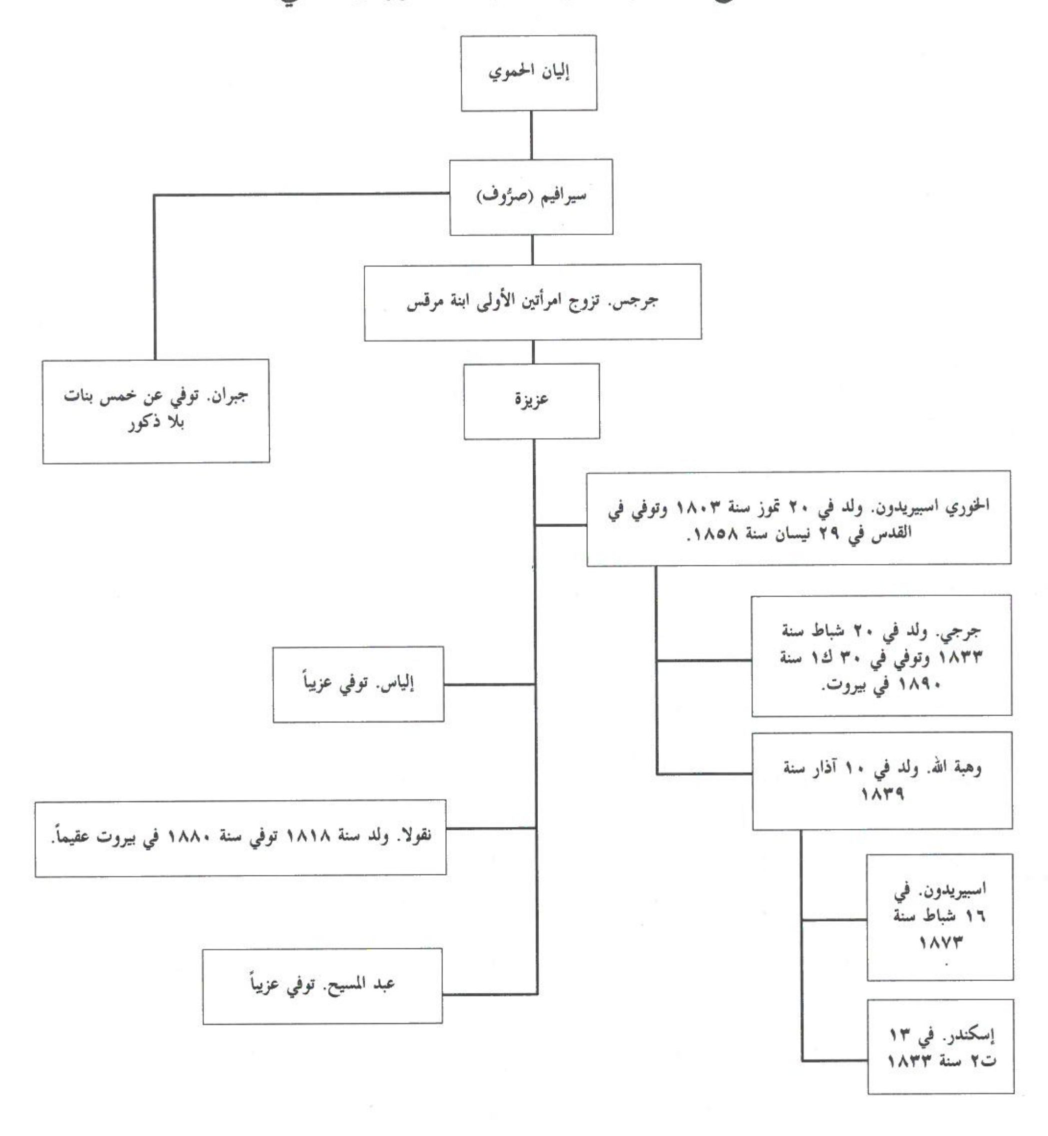
علمت بالبحث أن هذه الأسر الثلاث من أصل واحد وسألت المرحوم وهبة صروف في القدس. فكتب لي أنه سمع ذلك عن بعض أنسبائه ولذلك أثبت الآن ما علمته وما كتبه إليَّ عن هذه الأسرة عن شجرة وضعها ابن عمه إبرهيم صروف المتوفى سنة ١٩٠١ والد حبيب:

جاء رجل من حماه اسمه إليان إلى دمشق ولقب فيها بإليان الحموي وتزوج فيها ورزق ثلاثة أولاد هم أصول هذه الأسرة.

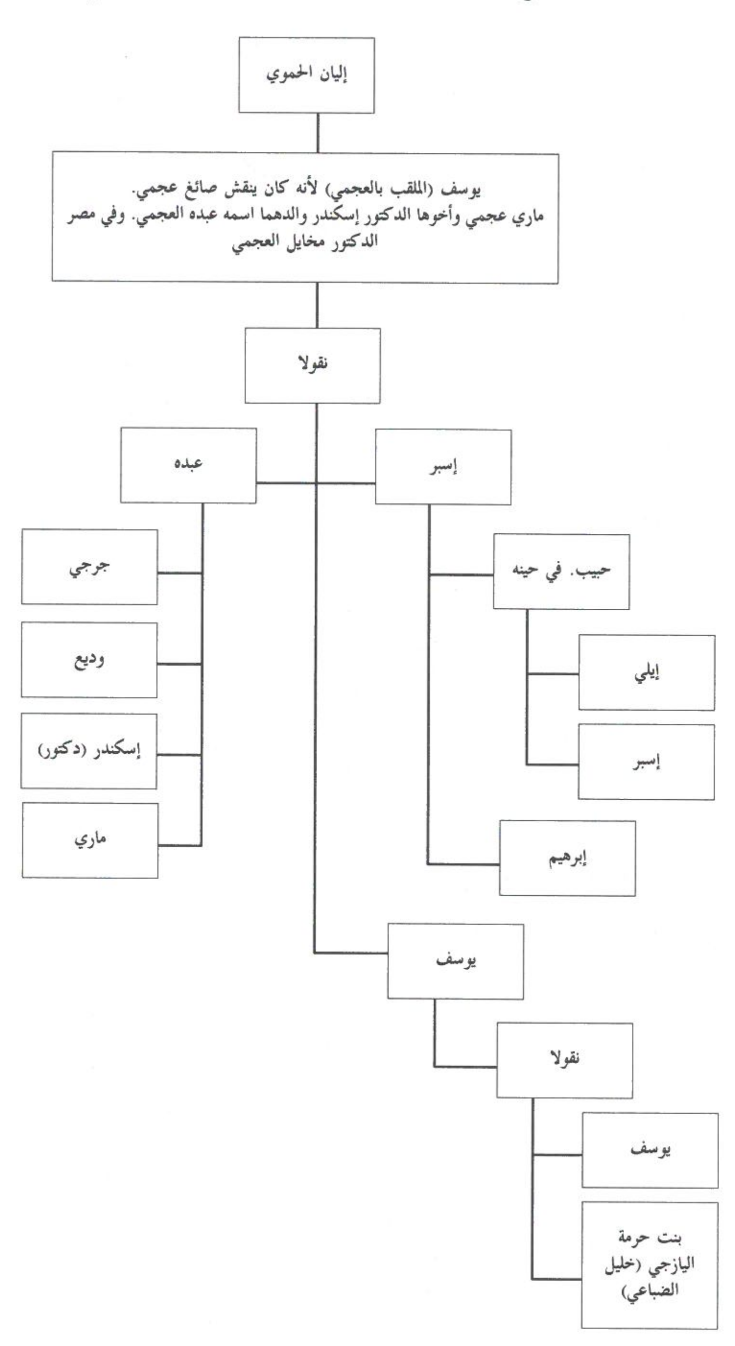
شجرة صرُّوف وعبد النور وعجمي



(تابع) شجرة صرُّوف وعبد النور وعجمي

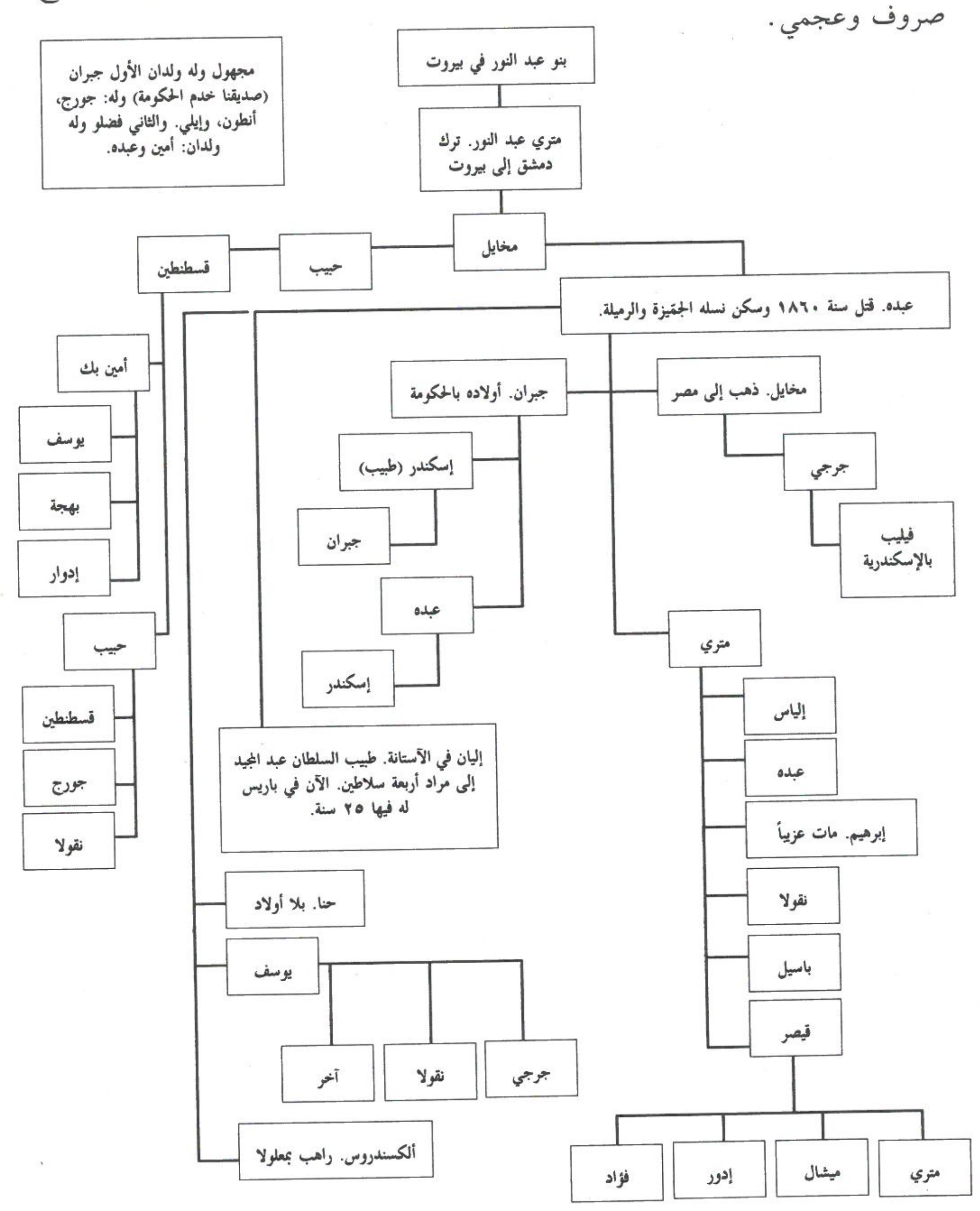


(تابع) شجرة صرُّوف وعبد النور وعجمي



بنو عبد النور

الجد عبده من حماه ذهب إلى القدس ليرى النور فلقب عبد النور وهو أخ صروف وعجمي.



بنو عرمان

وتلفظ قرية عَرَمَّان (ولعلها عين رمَّان)

هذه الأسرة اليوم في بيروت ولعلها من (عرمان) في قضاء صلخد بجبل الدروز من حوران، وفي عرمان الحورانية اليوم أسرة بني عرمان ولعل أصل بني عرمان منها.

أسر عِرْمان في حوران كلها أرثوذكس:

- **الريّس**. أرثوذكس: أبو سليم الريّس.
- **العيد**: خليل العيد.
- **موسى الحداد**.
- بنو **أيُّوب**.

اشتهر المعلم مخايل عَرَمان في بيروت وولد لمخايل هنري عرمان في سورية وذهب إلى مصر منذ بضع عشرة سنة وأنشأ محلاً تجارياً في زفتي باسم عرمان أخوان. وله أخوة. توفي عن ٣٧ سنة في ٢٥ ك١ سنة ١٨٩٣.

في ت١ سنة ١٨٩٩ توفيت لولو مراد أرملة المرحوم مخايل عرمان عن ٤٨ سنة وأولادها الخواجات سليم ونجيب ووديع عرمان في بيروت.

بنو عرمان في بيروت ثلاث أسر وكلٌّ مستقلة:

الأولى: جب يزبك عرمان. ثلاثة أخوة ولهم أولاد عم:

المعلم مخايل وله: سليم، نجيب، هنري (توفي) ووديع.

طنوس وله: فضل الله (بلا أولاد).

. إلياس: جرجس.

الثانية: بيت يوسف أفندي حبيب عرمان. قيل إن والد حبيب استخدم عند عرمان الأول وتسمى به وهو ليس من أسرته.

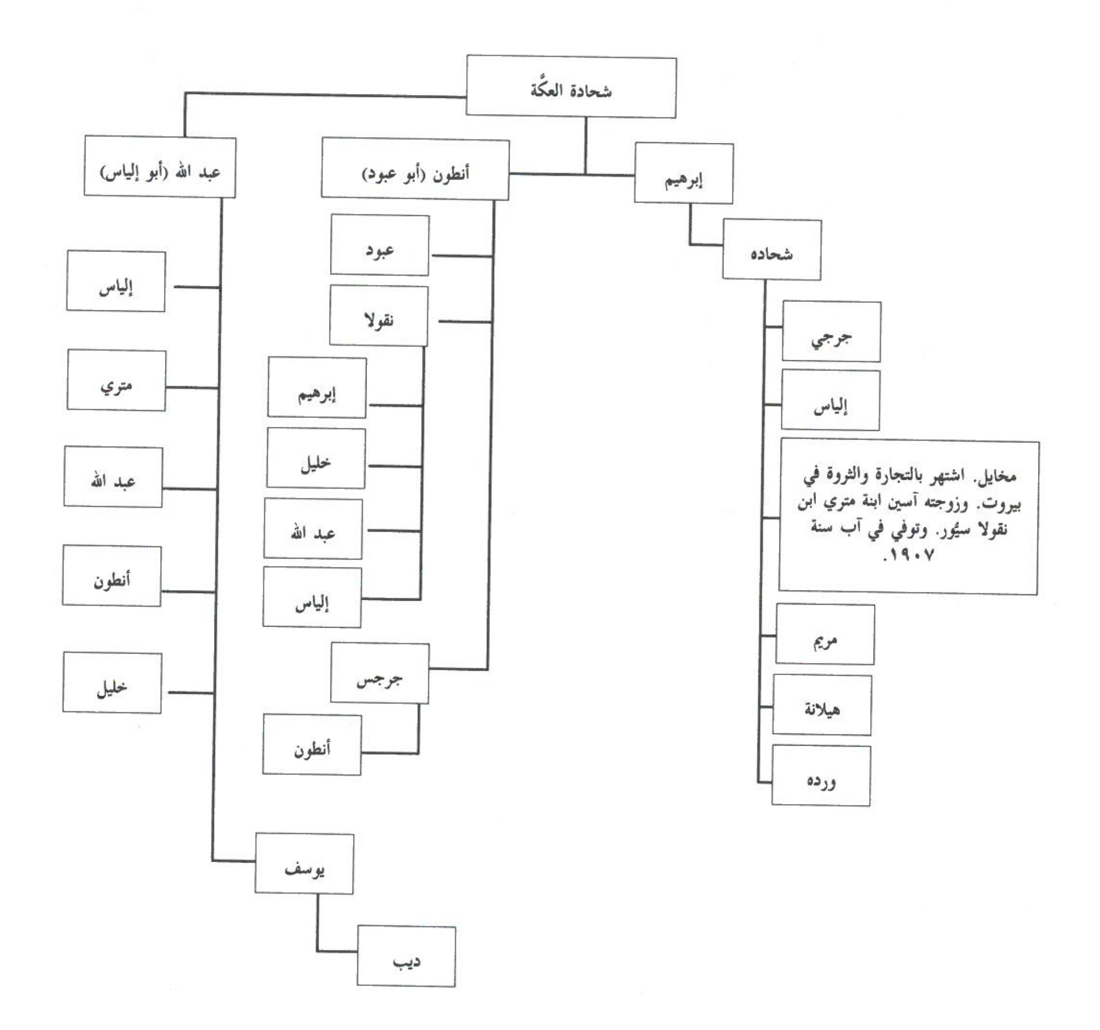
الثالثة في المزرعة والمصيطبة، منهم نجيب عرمان. الدكتور عرمان مات سنة ١٩١٦.

بنو العُرَيسي
مسلمون في بيروت سنة ١٩٢٠

نشأ منها محمد العريسي الذي توفي قبل الحرب العامة بسنوات قليلة ربما نحو سنة ١٩١١، وولده السيد عبد الغني العريسي صاحب جريدة «المفيد» في بيروت وهو مترجم بعض الكتب ومؤلف بعضها. ومنهم أحمد العريسي كومسير معمل السلاح في بعبدا لبنان.

شجرة نسبة آل العِكّة
شحادة العكّة

والعِكّه ظرف السمن المكتّل فلعلّ الجد كان سميناً. والعامة تقول فلان مثل العِكّة إذا كان لحيماً متداخل العضلات. تزوج شحادة امرأة من (شفا عمرو) على ساحل بحر الروم ورزق منها ثلاثة أولاد. وهذه الشجرة أوقفني عليها الأب تاوفانوس عكّة الراهب الشويري ووكيل مطران زحلة الآن ووضعت لأجل وراثة (مخايل عكّة) فتوكل يوسف الطويل الدمشقي لورثته وأعطى شهادة على صحة هذا النسب بهذه الشجرة الخوري باسيليوس نجّار النائب البطريركي إذ ذاك في ١٤ ت٢ سنة ١٩٠٧م وهذه هي:



بنو عَيْرُوط

في مصر وبيروت أيلول سنة ١٩٢٠

أصل هذه الأسرة من دِلْمَاسيا في الأدرياتيك وسكانها إيطاليون. وهي مستقلة ضمَّت إلى النمسة وقبل انضمامها خرج منها نفر إلى مصر وعرفوا ببني عَيْرُوط.

واشتهر منهم (جرجس عَيْروط) في دمياط وكان فيها قنصلاً للإنكليز والنمسة وغيرهما. ومنه تفرعت الأسرة هكذا:

جرجس الدلماسي الإيطالي الملقب (عَيْروط) الأصل Airot وله:

١ ـ يوسف[١]. لما مات أبوه كان رضيعاً فجاء بيروت مع إبرهيم باشا المصري شاباً[٢]. وله:

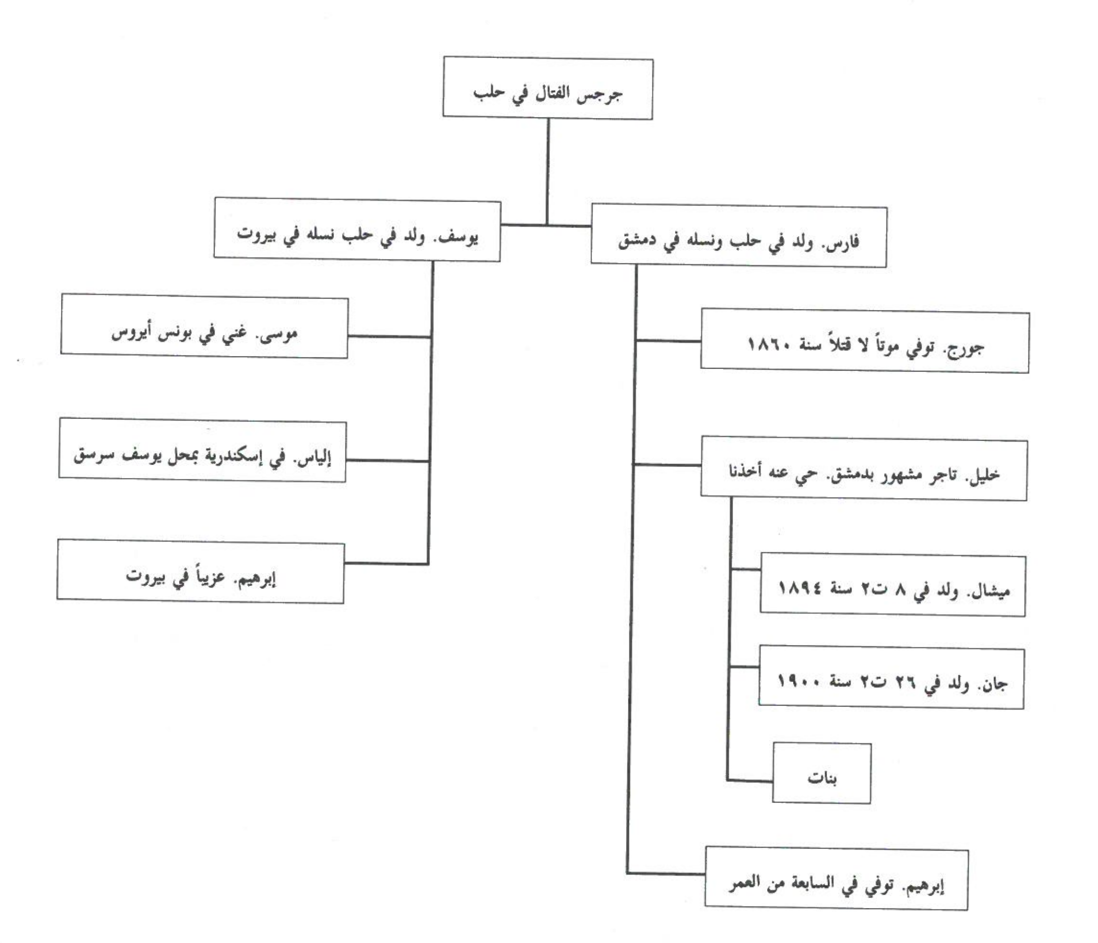
عبد الله: تزوج ثريا ابنة خليل أفندي أيوب ورزق منها. توفي سنة ١٩٢٩ في بيروت وله: يوسف، ماري، روزالي.

٢ ـ فرنسيس: مات شاباً.

(١) في ٢٣ صفر سنة ١٢٥٧ هـ (١٨٤١م) نهار الخميس عزل نظار الجمارك في دمشق بزمن ولاية نجيب باشا. وثاني يوم صار ديوان كالعادة ورتّب مجلس مشورة من أعيان وأفندية وتجار وصار مباشر (ناظر) كتابة الديوان رجل نصراني مصري يسمى يوسف عيروط (مذكرات تاريخية ص٢٤٣ و٢٤٤) وكان معتمداً عند محمد علي باشا في الآستانة وأرخ وفاته الشيخ إبراهيم اليازجي سنة ١٨٧٢ بقوله:

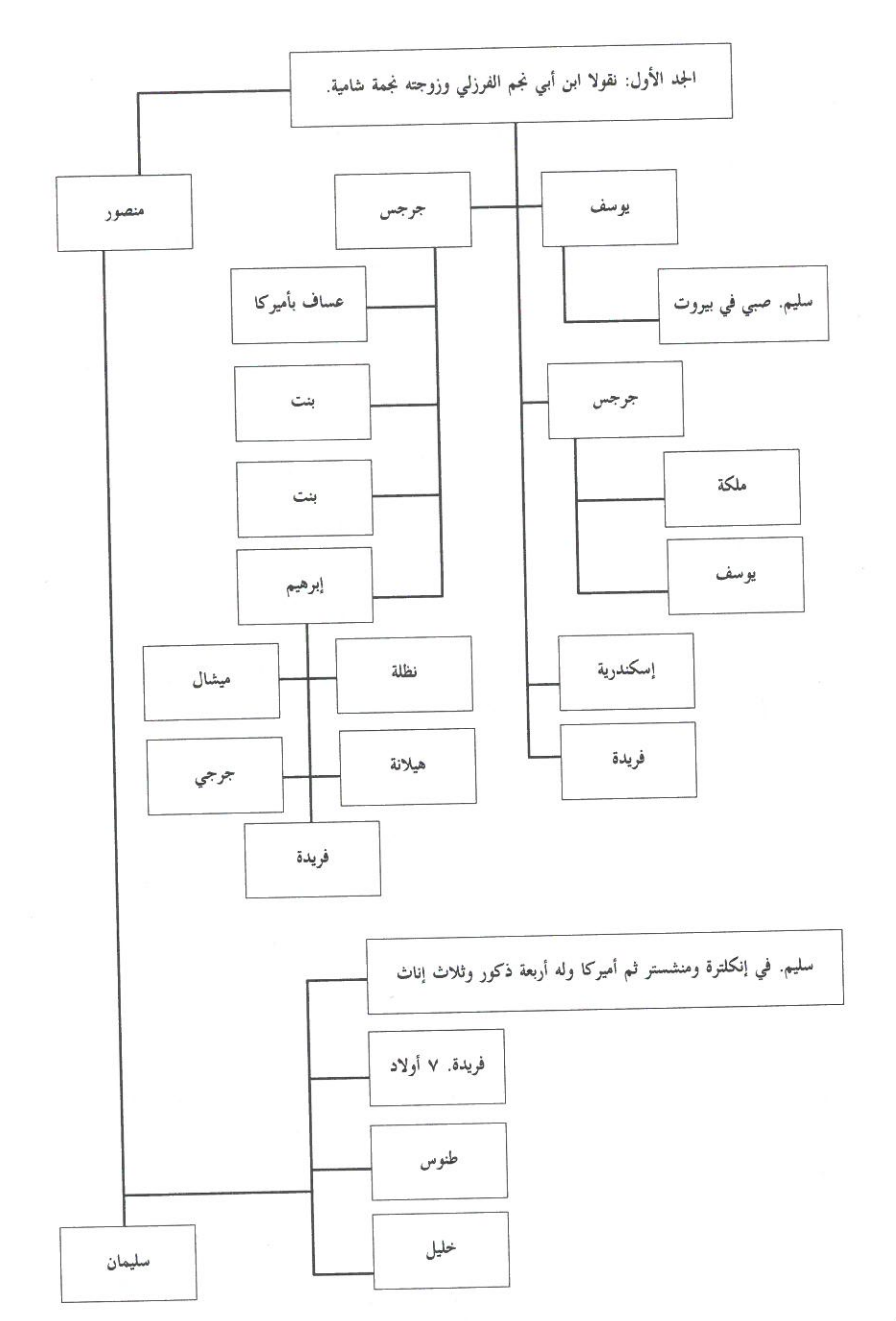
زر مضجعاً من بني عيروط حلَّ به ... شهمٌ مضى لجوار الخالق الصمدِ
ركنٌ قد انبسطت للمكرمات يدٌ ... منه وحاز مقاليد العلى بيد
ناحت على فقده بيروت نادبة ... وكان في أرضها من أعظم العُمَد
قد سار عنها بتاريخ وقام بها ... تذكار يوسف لا ينسى إلى الأبد

نسبة بني الفتال في بيروت ودمشق



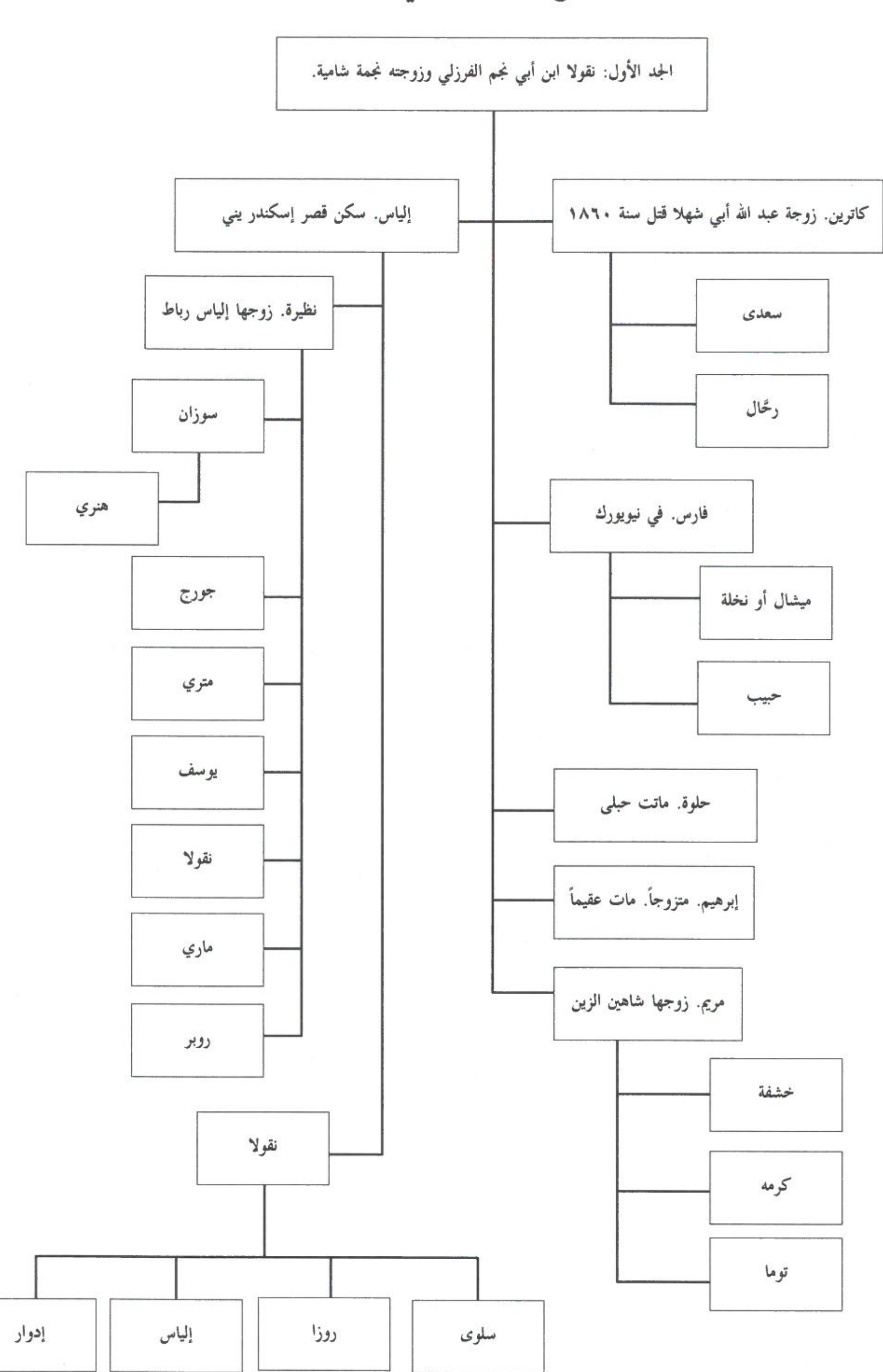
بنو الفرزلي

في بيروت ومنهم في ميمس بين حاصبيا وراشيا. عمل نقولا أفندي إلياس فرزلي ٢ شباط سنة ١٩٣٢.

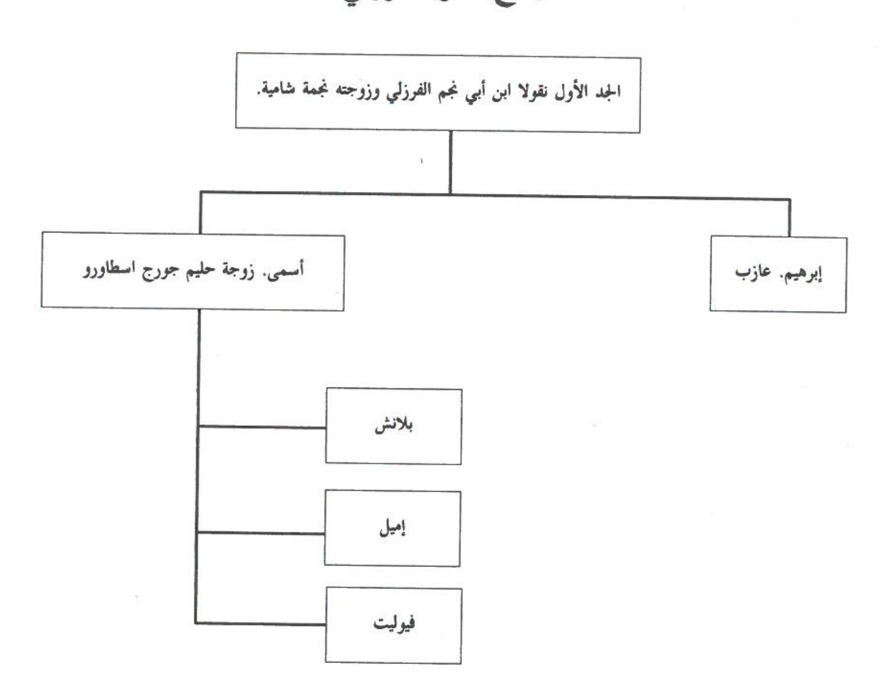




(تابع) بنو الفرزلي



(تابع) بنو الفرزلي



آل فرعون

يوسف فرعون ـ روفايل ونخلة وجبران ـ وليزا ومنّه روفايل يوسف فرعون ـ فيليب ويوسف ـ وإميل وميشال وألبر ـ وأدما وأدال وماري.

نخلة يوسف فرعون ـ صبي واحد وثماني بنات ـ نجيب و..... و.... و.... وهيلانة وحنينة وماري روز وسلطانة وشفيقة.

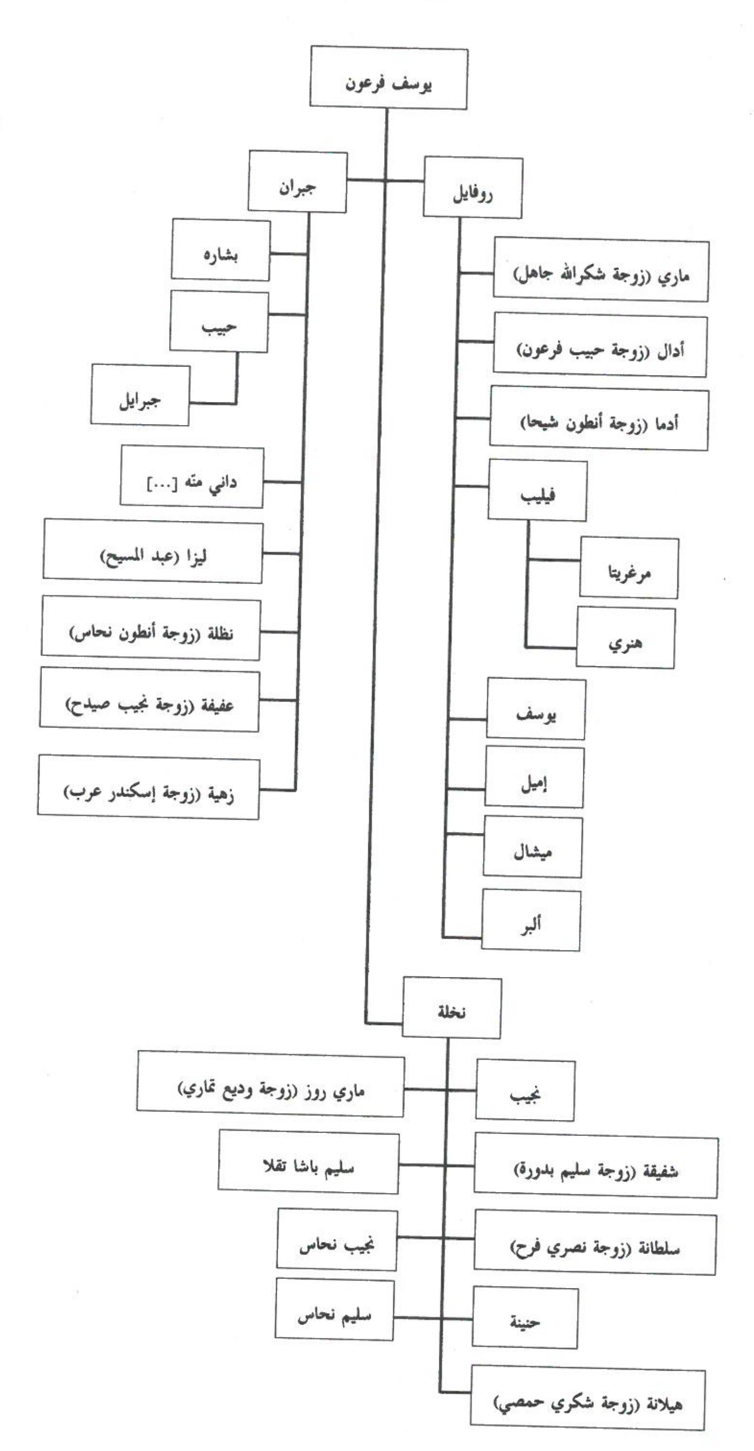
جبران يوسف فرعون ـ حبيب وبشارة ـ وزهية وعفيفة ونظلة.

فيليب روفايل يوسف فرعون ـ هنري ومرغريت حبيب جبران يوسف فرعون ـ جبرايل.

هنري فيليب ـ يوسف وإميل وميشال وألبير فرعون أصحاب مصرف فرعون وشيحا.

٢٣ تموز ١٩٢٣

شجرة آل فرعون



بنو فريج
سنة ١٩٠٨

فريج أسرة قديمة توزَّعت في أنحاء سورية وربما من الفريجات في حوران. ومنها الخوري يوسف فريجات المخلصي من بني حاتم في خبب. مات بطبرية سنة ١٩١٨.

ومنهم: في دمشق وفي بيت لحم: عبد الله فريج (الشاعر في مصر). ووالد حنا كان موسى فريج وكان حنا فريج كاتباً عند أحد المسلمين وبرية قلمه بقيت ١٥ سنة يكتب بها.

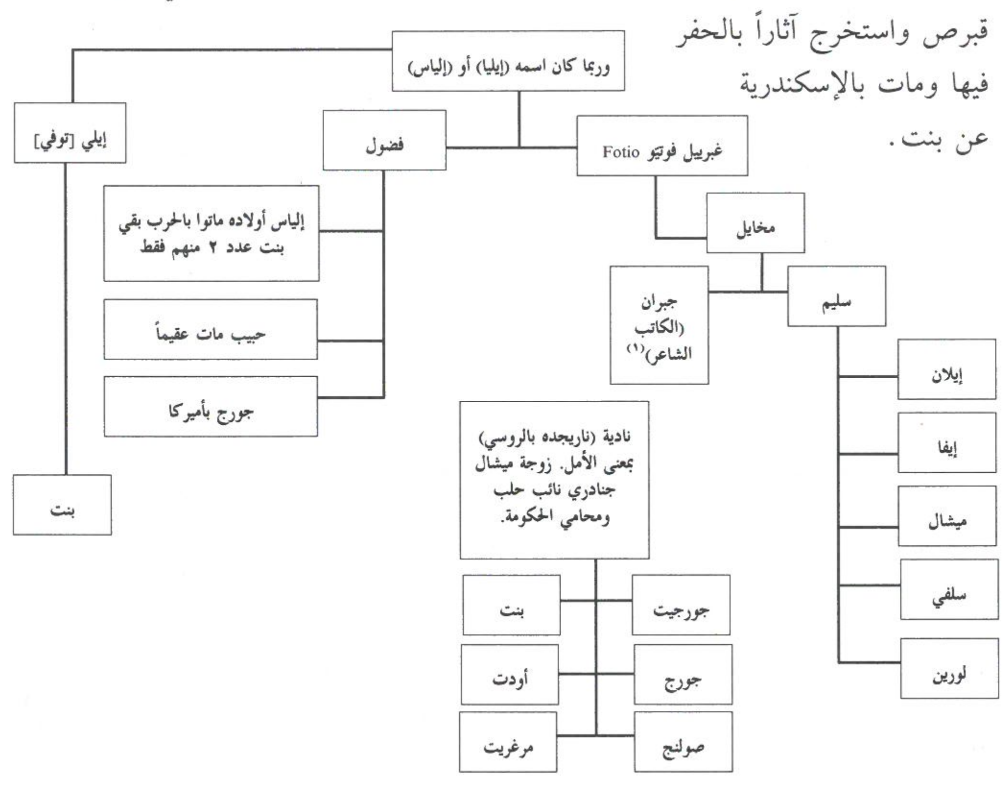
ومن دمشق جاء يوحنا فريج إلى بيروت: ١ ـ المركيز موسى وله: جان (المركيز وله موسى، ٢ ـ الدكتور سليم، و٣ ـ إبرهيم.

بنو فُوْتِيّه

عن لسان الأستاذ جبران فوتيّه في ٢٠ ت١ سنة ١٩٣٣ ببيروت.

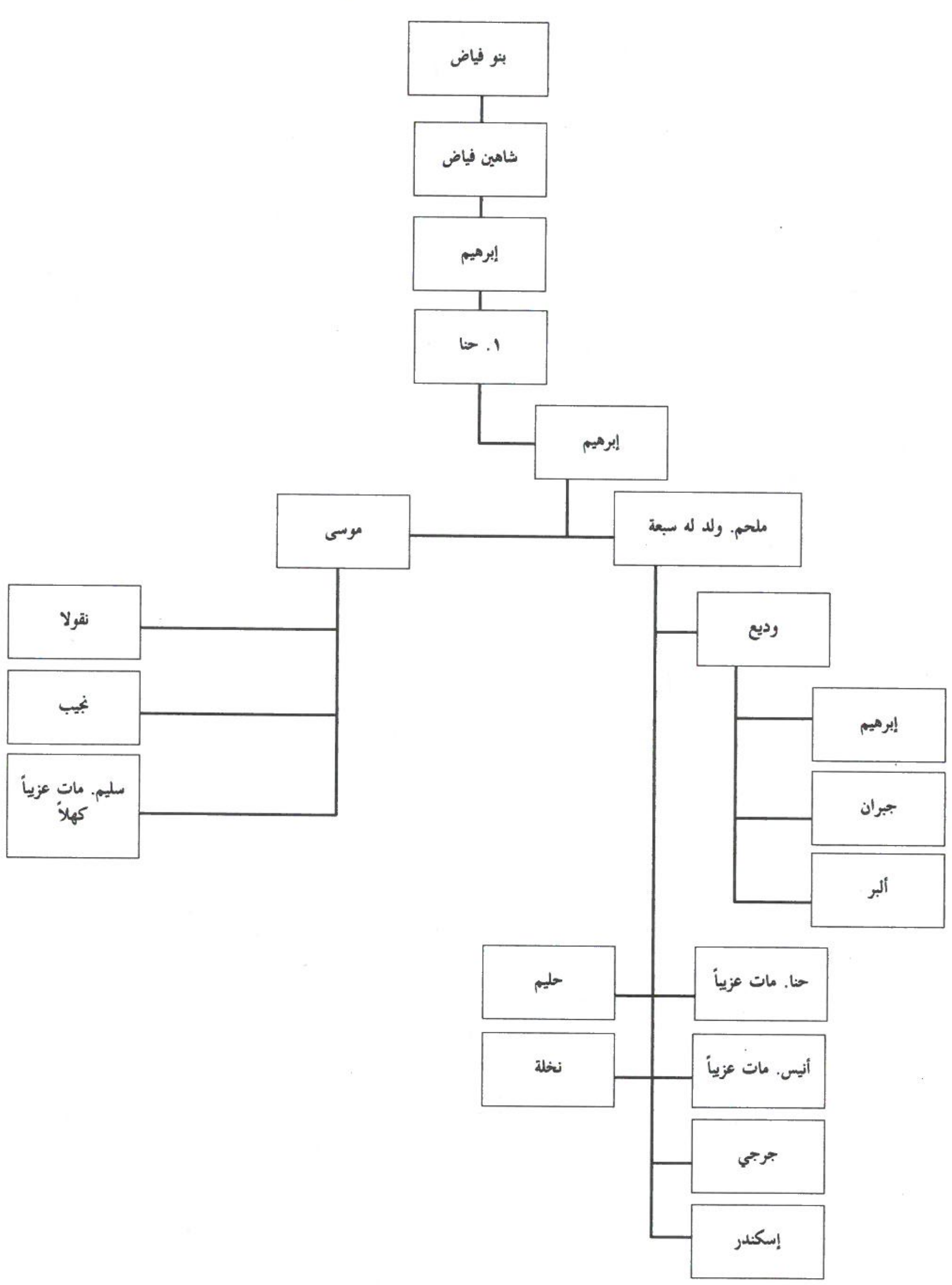
الجد يوناني من أثينا اسمه غبرييل (جبراييل) فو تِيُو. جاء إلى طرابلس الشام وتزوج منها بمريم ابنة يعقوب منصور ثم انتقل إلى بيروت واشترى أرضاً على التلة في شرقي الأشرفية قرب محل معامل السيوفي الآن.

وكان لغبرييل شقيق في بيروت ساعاتي مشهور وهو أول من علَّم فن إصلاح الساعات لأولاد النحلوس فيها. وكان عالماً كبيراً خبيراً بالآثار (أركيولوجي) فذهب إلى قبرص واستخرج آثاراً بالحفر فيها ومات بالإسكندرية عن بنت.

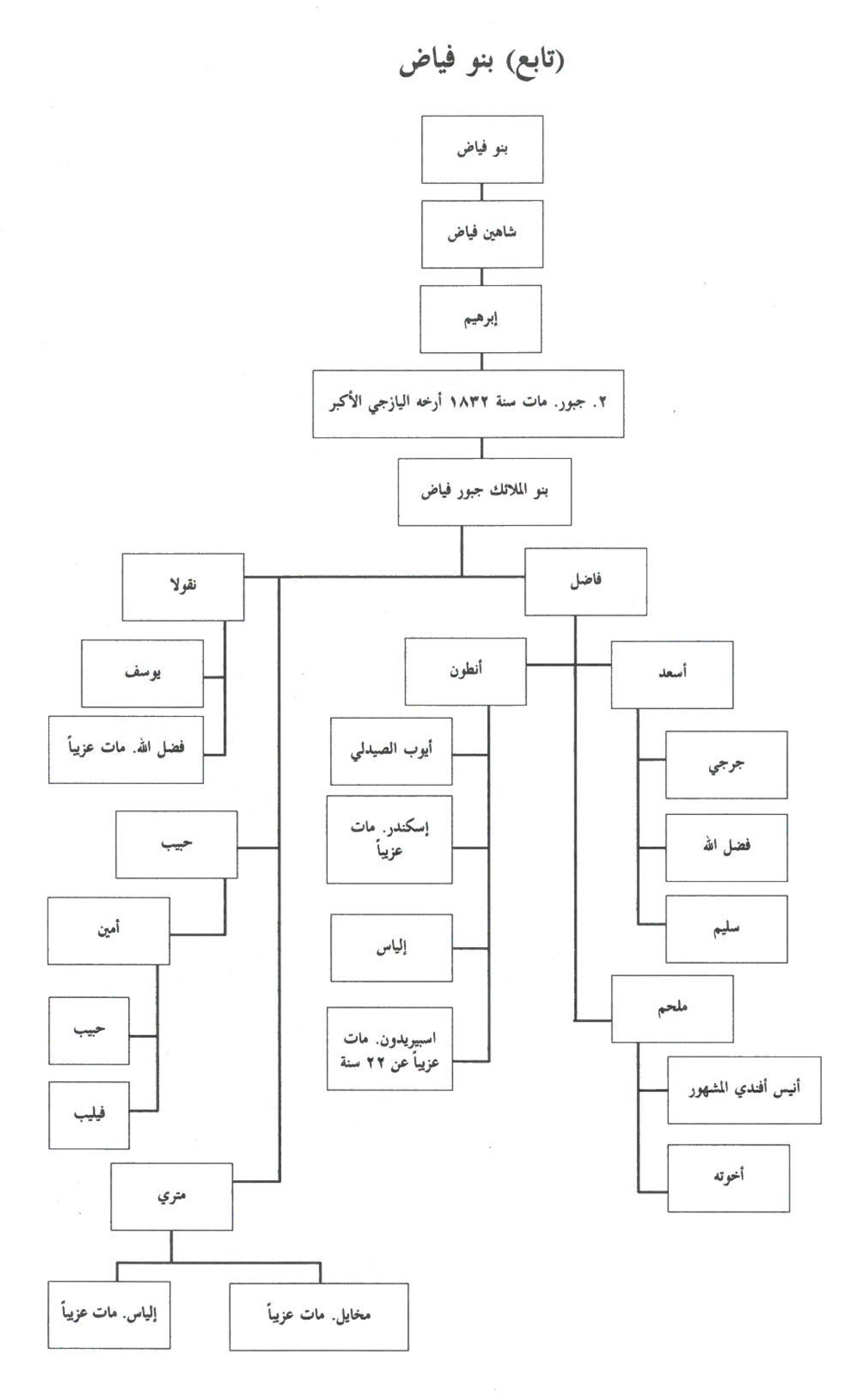


(١) ولد سنة ١٨٦٩ ببيروت ودرس في الثلاثة الأقمار وعلّم مع المعلم نعمه يافث العربية والرياضيات فيها. وكان أكثر الأطباء والأدباء تلاميذهما مثل الدكتور أسعد عفيش والدكتور أبو الروس والدكتور البتلوني والدكتور مجاعص والدكتور نقولا فياض. وعلّم فوتيه بالناصرة سنة ١٨٩٨ نحو ٧ سنوات وعاد إلى بيروت فعلّم فيها سنتين وعاد إلى الناصرة ٧ سنوات أيضاً ورجع إلى بيروت وبقي فيها إلى أن مات يوم الخميس في ٢٣ ك١ سنة ١٩٣٤. وأقيم له مأتم حافل. ومن تلامذته بالناصرة نسيب عريضة ومخايل نعيمه. له مقالات بالمجلات والجرائد وكتاب (البسط الشافي في علمي العروض والقوافي).

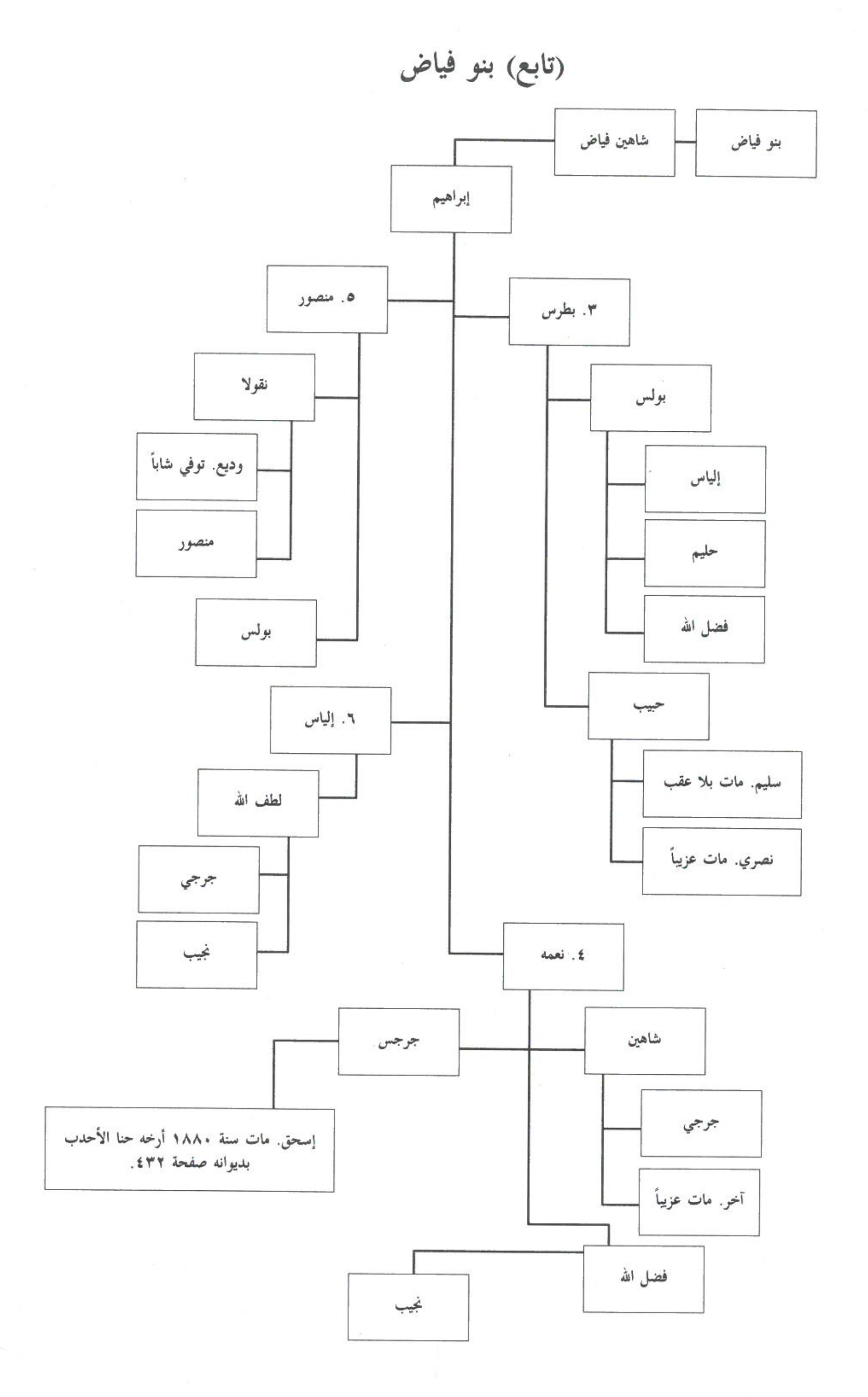
بنو فياض
في بيروت أيلول سنة ١٩١٩
عن لسان الشيخ رشيد نفاع



(تابع) بنو فياض



(تابع) بنو فياض



(تابع) بنو فياض



بنو فياض ويازجي وشحادة

بنو فيَّاض موارنة في ذكرون الكورة، منهم الشيخ حنا فياض مات في ٢٢ ت٢ سنة ١٨٩١ عن ٦٨ سنة. ومن وجهائهم خليل وسليم فياض من بني الحلو من حصرايل.

إن جدي فياض ويازجي مرمريتا الحصن شقيقان، فجد فياض رحل إلى بيروت ومعه شحاده وجدّ اليازجيين إلى بلاد الحصن وتوطن مرمريتا. ومنها حضر أحدهم وسكن الشويفات وبعدها كفرشيما ونشأت منه أسرة اليازجي كفرشيما وبطشيه.

بنو فيليبيذس
في بيروت تموز سنة ١٩١٦

الجد ديمتري فيليبيذس (أي ابن فيلبس) جاء به المطران بنيامين من بلاد اليونان ليصلّي في الكنيسة وتزوج ابنة يعقوب أبكاريوس (وإبكار بالأرمنية إبرهيم) وهي شقيقة إسكندر وحنا العالمين ورزق منها ثلاثة:

- جرجي.
- كليانتس، كان مشهوراً بأدبه وربى أولاده أحسن تربية. وله:

١) فيليب. كان من خريجي المدرسة الكلية ببيروت ونال منزلة عالية في دائرة الأمن العام في مصر.

٢) جورج. صهر خليل سركيس. توفي سنة ١٩٢٢. خريج الجامعة الأميركية اشتهر بمصر وصار له حادثة مهمة، راجع ما كتبنا عنه في جريدة «دير القمر».

٣) نسيب[١]. مات بعد أخيه جورج في السودان تزوج نلي ابنة أبكاريوس ورزق:

---

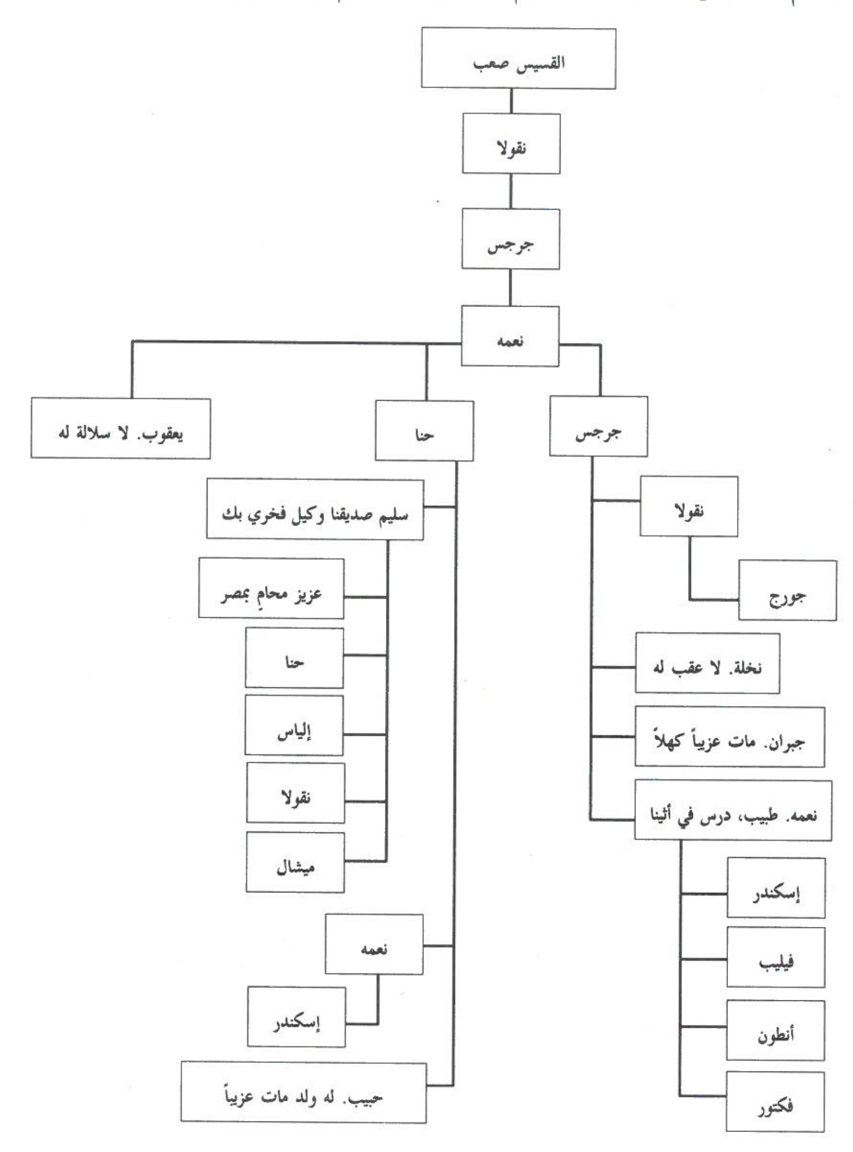
(١) درس في الجامعة الأميركية ببيروت واشتهر بالأدب والنقد. كثير الكظم لغيظه. كتب عنه في الجالية صديقه توفيق صفوت مقالة مطولة في أيلول سنة ١٩٢٨ صفحة ٢٣١ السنة الأولى. كان ربعة بديناً يعالج سمنه بتقليل طعامه، أسمر اللون أسود الشعر والعينين ذا شاربين معتدلين حليق الصفحتين سابل العيون. كان يحب النظافة والترتيب لا يدخل إلى مقهى ولا يأكل في مطعم يستحم يومياً ويغير ثيابه ويفاخر بشرقيته، نظيف الملبس.
كان في الخرطوم ثم في أم درمان. ففي الخرطوم يشغل وظيفة رئيس الكتاب في الدائرة القضائية محترماً عند الجميع من مصريين وسوريين وإنكليز سليم الطوية. تزوج نلي ابنة أبكاريوس.

جورج المحامي؛ فكتور، خدم الحكومة وصار عضو محكمة بزحلة في شباط سنة ١٩٤٣.

- قسطنطين.
- القسّيس صعب.

القسيس صعب في بيروت سنة ١٩٢١

أصلهم من بني حبيب في طرابلس الشام. جاء أحدهم إلى بيروت منذ ٣٦٠ سنة. وعرفت سلالته باسم القسيس صعب لأنه سيم قساً بهذا الاسم وتسلسل هكذا:



بنو قَصِير

اشتهر من بني القصير في دمشق نفر من الروم الأرثوذكس وهجر بعضهم إلى مصر وبيروت، وبعضهم من طائفة الروم الكاثوليك في دمشق الآن.

من مشاهيرهم الأرشمندريت أثناسيوس بن جرجس قصير الدمشقي. كان في ٢٥ أيار سنة ١٨٢٣ شماساً جيد الخط أنشأ (مدرسة البلمند الإكليريكية).

وكان هذا الأرشمندريت نحو سنة ١٨٥٤ في القدس وعمره نحو ستين سنة. وكان واعظ الكرسي الأورشليمي. وخلفه في الوعظ هناك جراسيموس يارد الذي صار مطران زحلة.

ومن تلاميذ قصير هذا المطران ترزي الدمشقي. وكان قصير هذا طويل اللحية حسن الطلعة ربعة إلى الطول جيد الصحة.

ومنهم يوسف قصير، مات في بيروت، وإلياس بك قصير قيس (نائب) قنصل النمسة بمصر، وإليان قصير (ر. كاتو) بمصر محامٍ وهو صهر الأمير وديع شهاب.

بنو القطّة
من دمشق

أسرة قديمة فيها ومنها فرع: باسم ـ عصاعيصو ـ وتفرقوا في بيروت ومصر باسم قطّة ومنهم الخوري جراسيموس قطّة في دمشق.

روم كاثوليك:

ـ قسطنطين باشا قطّة، سنة ١٩٢٣. سكرتير مجلس النظار ومجلس الوزراء سنة ١٩٤٦.

ـ يوسف قطة، سكرتير جمرك الإسكندرية. توفي سنة ١٨٩٦ عن ٤٠ عاماً في لوسرن (سويسرا).

ـ توما قطّة.

ـ حنين بك قطّة. مات سنة ١٨٩٦ عن ٨٢ سنة وله: باغوص، إسكندر (ولد له: هيلانة، وروزه)، ابن مات عزيباً، أنطون، قسيس العازارية بأميركة، مكس، مات صغيراً، لبيبة، زوجة سليم شاكر، ورده، وليزه.

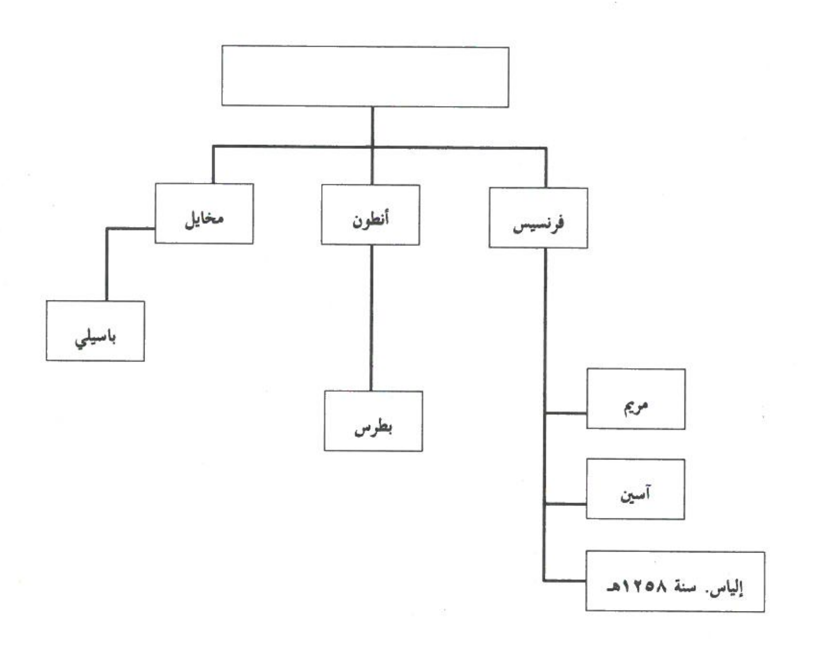
ـ نقولا مات عقيماً.

ـ وسيلة.

بنو عصاعيصو[١]

من حجة تاريخها سنة ١٨٧٣.

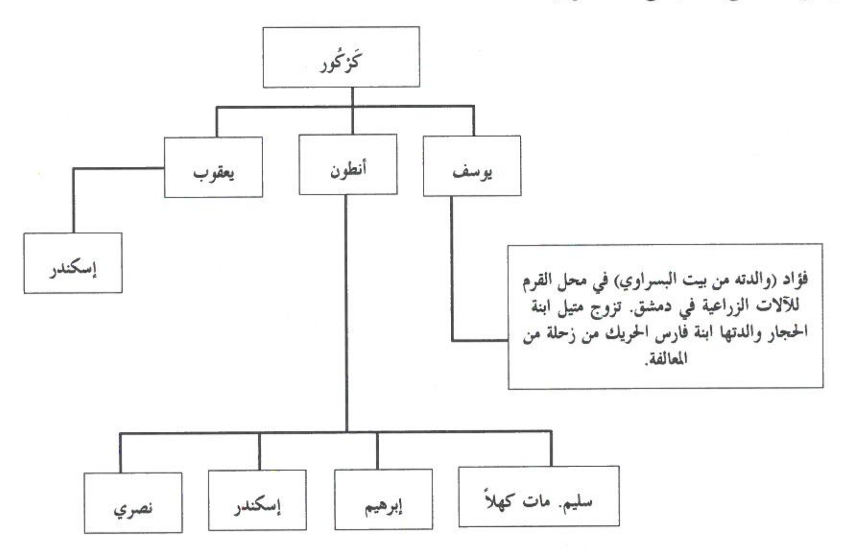
وتفرع من بني عصاعيصو فرع في دمشق باسم (مسّدية) غير بني مسّدية المعروفين. ومنهم الخوري إلياس مسّدية المخلصي، خطيب وكاتب ترشح لأسقفية حوران ومات وله مجموع خطب.



(١) في مخطوط عند الأب قسطنطين الباشا اسم إبرهيم عصاعيصو ابن القطّة بتاريخ ١٧٢٣م.

بنو كَزْكُور (أرمن)
في بيروت في آذار سنة ١٩٢٢

جاء جدهم إلى (غزير) في كسروان لبنان وسكن قرب دير خِشْبو للأرمن ونقل إلى بيروت وكان خيّاطاً. والظاهر أن مثل هذه الأسر كانت ترحل إلى قرب الأديار لنسابة مع أحد الكهنة أو الرؤساء وأما لتكون بحمايتهم أو لتشتغل لهم بعض الأعمال وهؤلاء من الأرمن الكاثوليك.

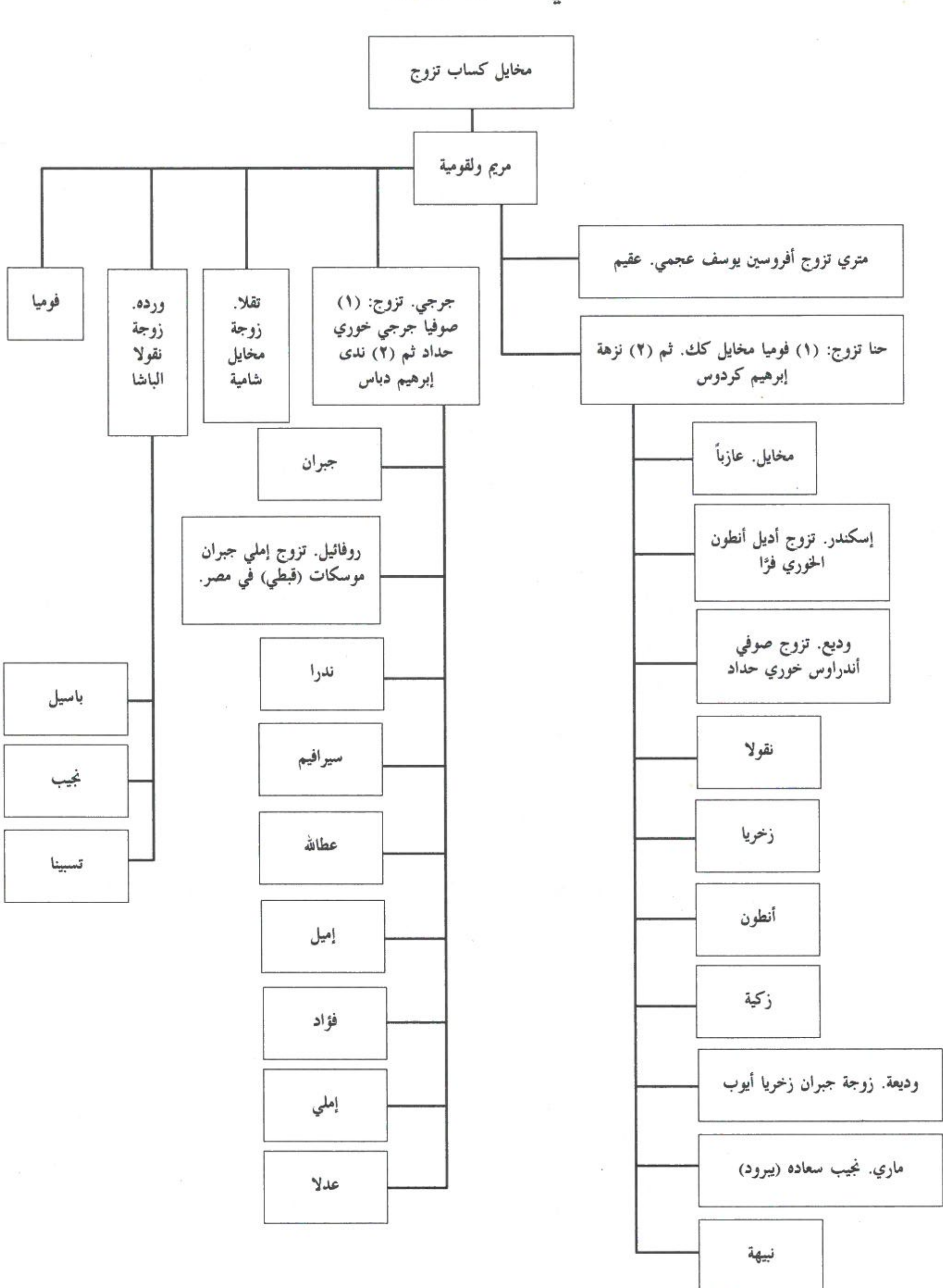


بنو البِشرَاوي
في بيروت

من بني عون من قرية (بِشْري) في جزين (لبنان) ففي بيروت نسبوا إلى بلدتهم بنو البسراوي وجدهم الذي جاء من بسري هو (يوسف عون) صار (بسراوي) وكان دهاناً.

يوسف عون وله سليم البسراوي في بيروت، وفضل الله مات شاباً.

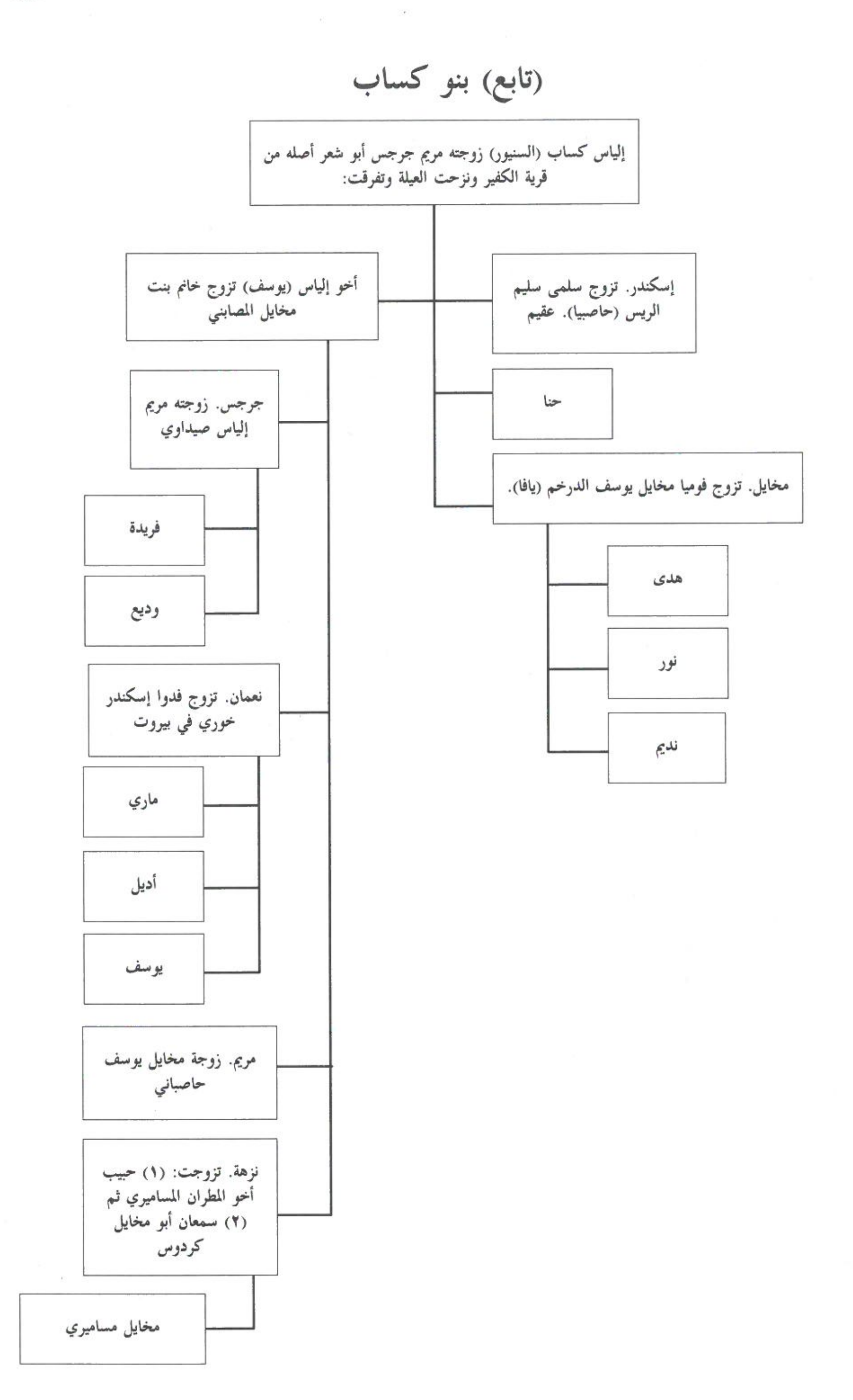
بنو كساب
في دمشق وبيروت



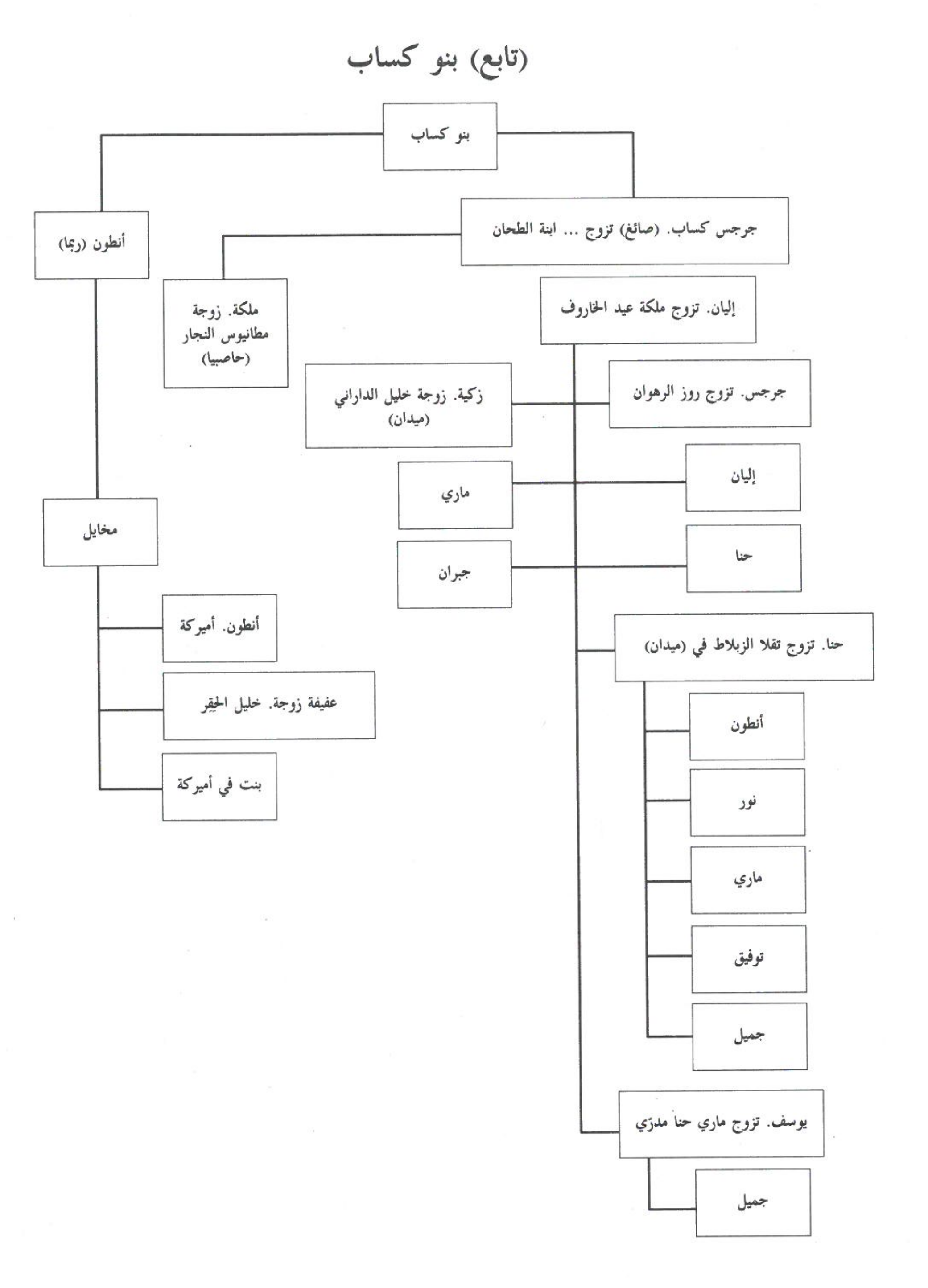
(تابع) بنو كساب



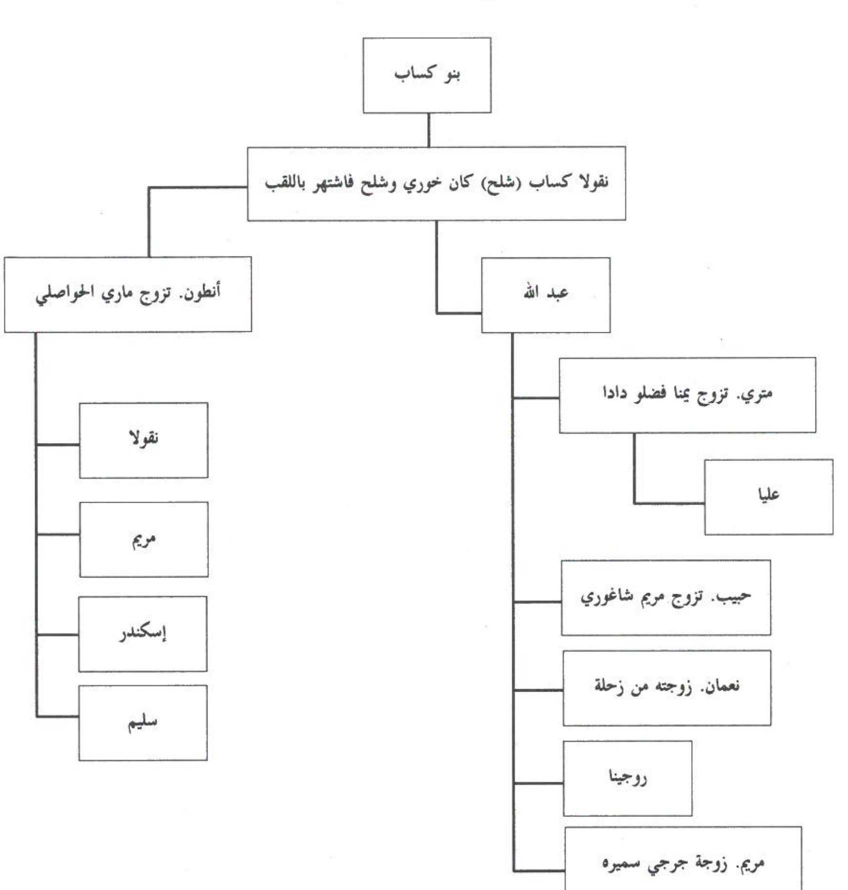
(تابع) بنو كساب

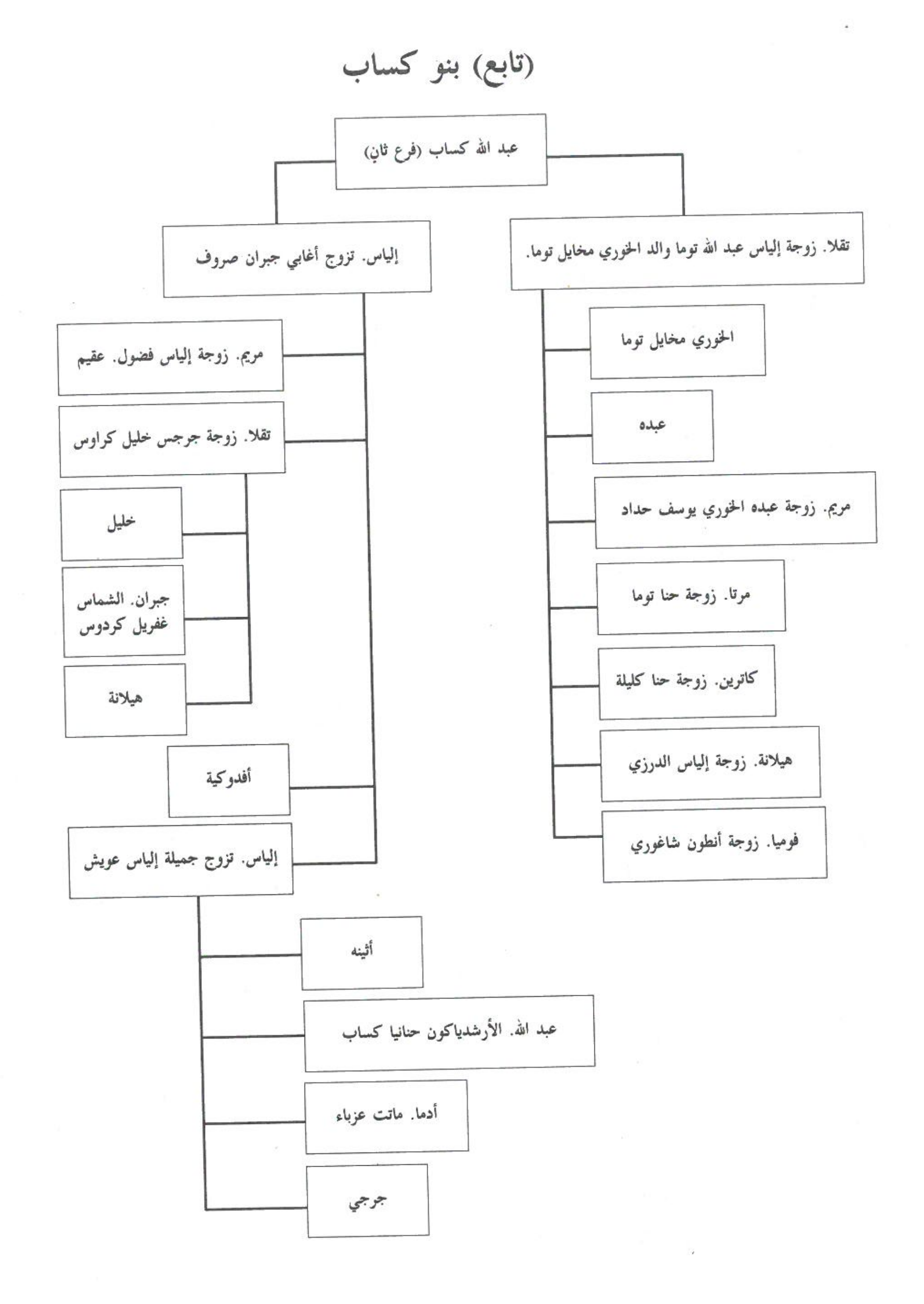


(تابع) بنو كساب







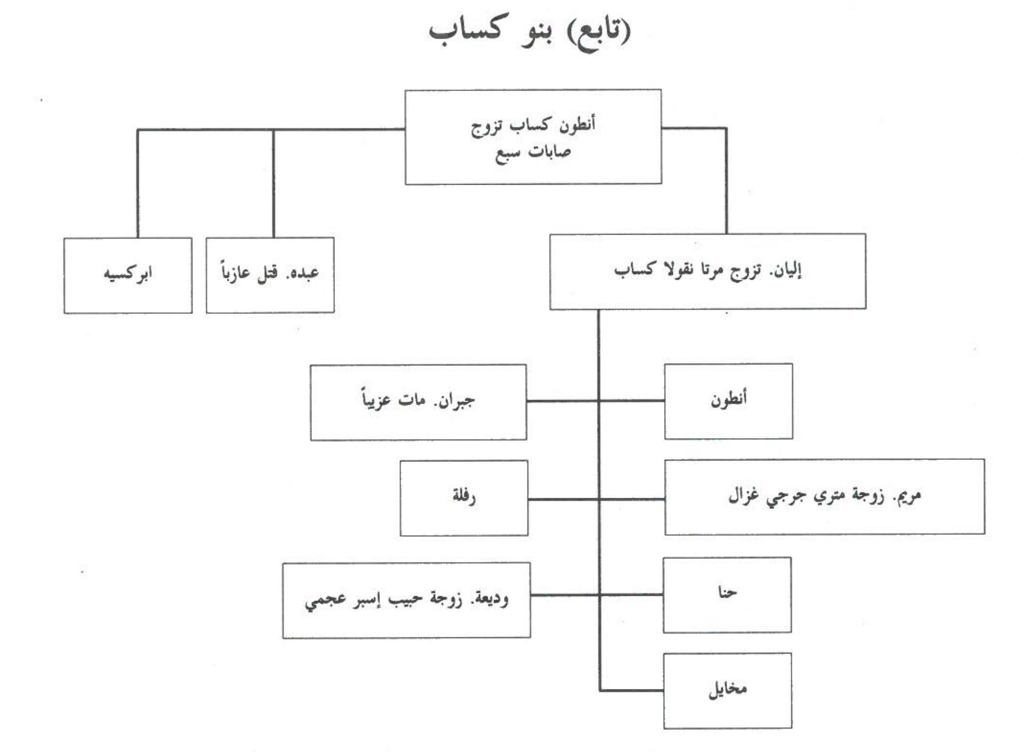


(تابع) بنو كساب

طنوس كساب (لبناني) يقال إنه نسب إلى بني كساب لأنه ربي عندهم. أغابي زريراتي

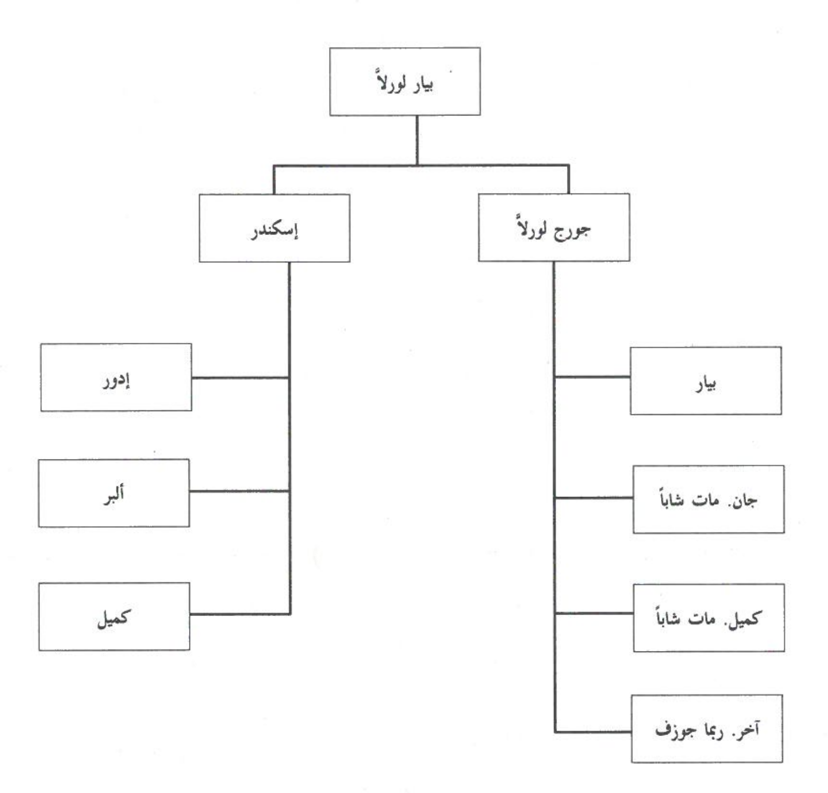
- شفيقة. زوجة أنطون جرجس شلهوب
  - جرجس
  - إلياس
  - روزا
  - وداد
- عبده. تزوج: (١) نظيرة بطرس قندلفت (٢) أسمى (بيروتية) (٣) زاهية صروف
  - أنطون
  - إملي
  - أوجيني
  - أليس
  - ماري
- سلمى
- جرجس
- سليم. تزوج منتهى أنطاكي
- رفلة. تزوج مرغريت (فرنسوية)
  - جورج
  - أنطون
  - ليسيان
- مريم. زوجة جبران عبده ديرعطاني
  - جرجس
  - ميشال
  - أدال
  - غطاس
  - روزا

(تابع) بنو كساب



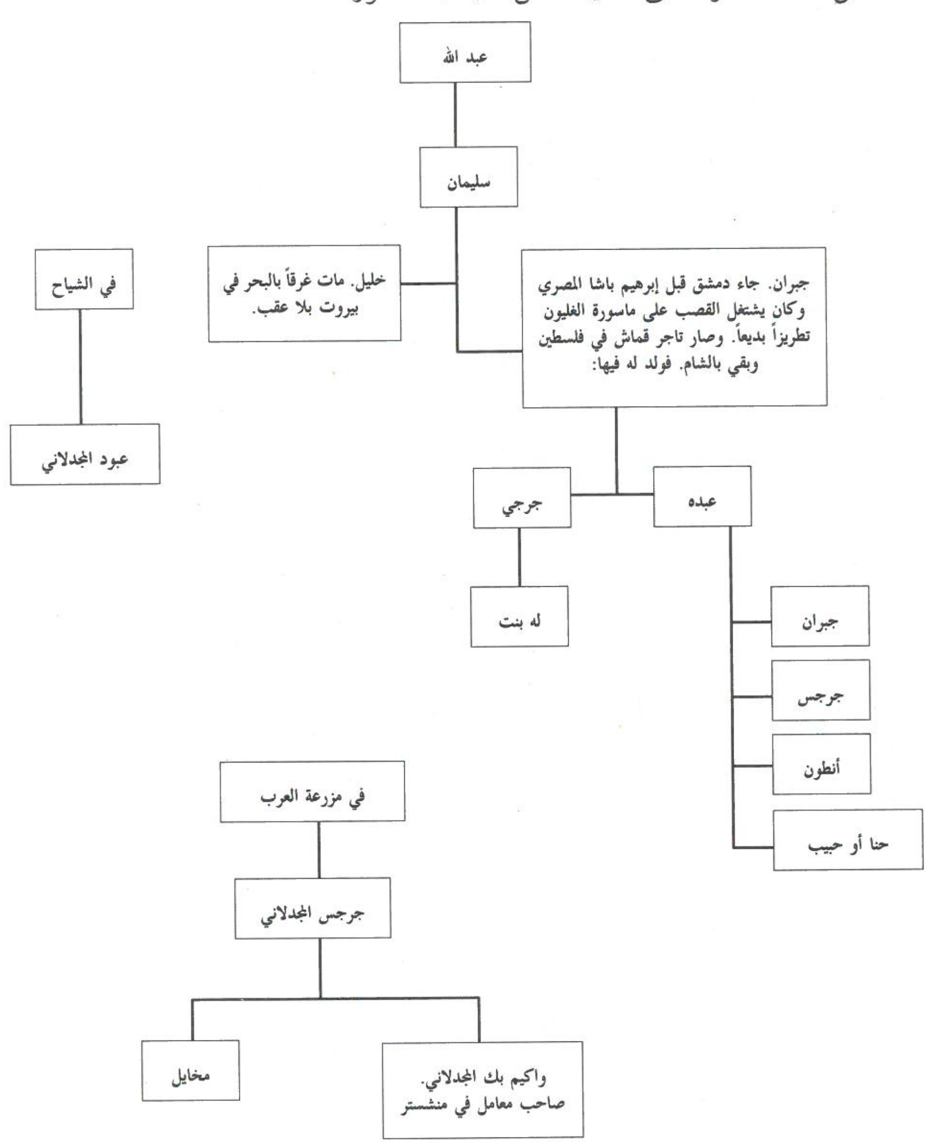
أسرة لورلاً النمسوية (أرملة بيار لورلاً)

جد هذه الأسرة بيار لورلاً قنصل النمسة في بيروت وأول من أدخل تطعيم الجدري إلى سورية وولد له منها:



بنو الجدلاني
بيروت ودمشق

أصل هذه الأسرة على ما يقال من مجدل العاقورة.

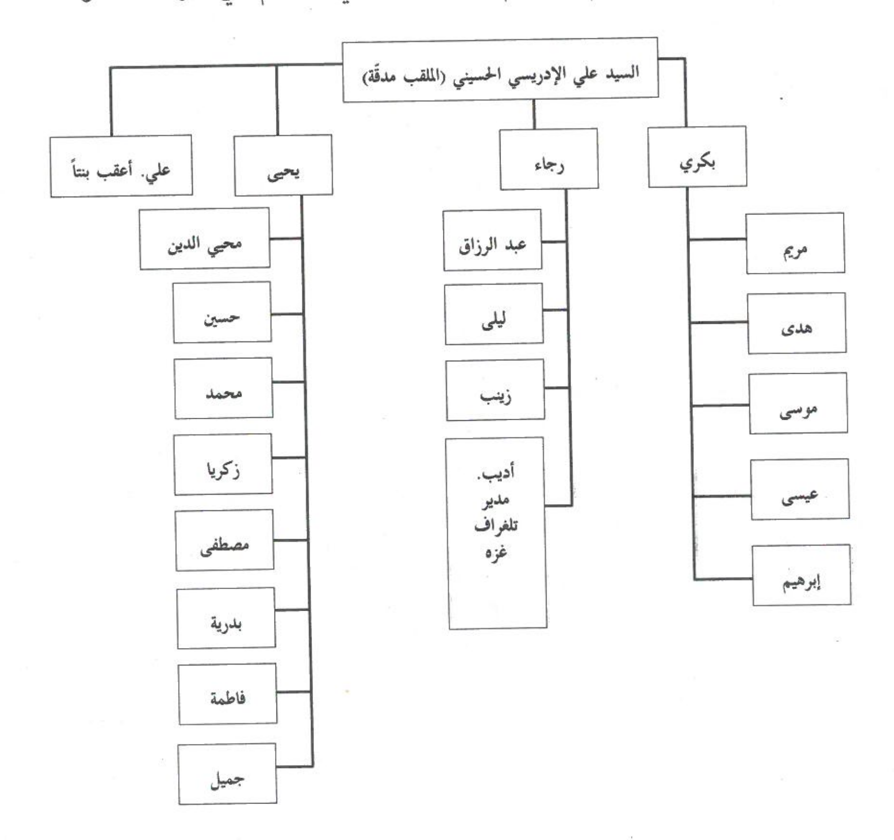


بنو مدقّه
في بيروت سنة ١٩١٦

أصل هذه الأسرة من الأدارسة من المغرب من بني غازي قدموا منذ ثمانين سنة إلى صيداء جزارين (لحَّامين) وتجَّار أغنام وتفرقوا في بيروت وغيرها وعرفوا بثلاثة فروع:

- مدقَّة إن جدهم كان قصير القامة فلقب مدقَّة وغلب عليهم.
- إدريس.
- وسروجي [كلاهما] أقدم من مدقة.

وجاء السيد علي الإدريسي الحسيني الملقب مدقَّة إلى صيداء وبقي نحو ٤٠ سنة ثم جاء بيروت نحو سنة ١٨٧٥م وسكنوها. وكان من أنسبائهم القدماء في بيروت بنو إدريس وفيها بوابة إدريس باسم أحدهم وبنو السروجي. وهم في بيروت نحو ٧٠ ذكراً.



بنو المسابكي في بيروت

– أنطون. مات عزيباً.
– حبيب.
– الدكتور سمعان. مات في مصر.

أبناء عمهم: فيليب، ويوسف.

بنو المسابكي
من مردة لبنان

نشر الخوري مخايل غبريل من بيت شباب في أواخر سنة ١٩٢٤م في جريدة «العَلَم» الشبابية قطعة نقلها عن الكرشوني بشأن هذه الأسرة نلخصها الآن: (وهذه الرسالة في مخطوط كرشوني عند الخوري يوسف من بولا بجبّة بشرّي).

سنة ١٢٩١م فرَّ الخوري يعقوب بن يوحنا بن إبرهيم بن يعقوب بن يوحنا بن إلياس من سلالة يوحنا أمير المردة في بسكنتا من ضواحي صور وصيدا (قدموا إليها من كسروان نجدة للصليبيين) وكان ليعقوب وزوجته تقلا الصليبية الأصل ثلاثة ذكور هم فرنسيس وداود ويوحنا وابنة اسمها تقلا. فاستقر بهم المقام في دمشق وسكنوا المسبك البراني ونسبوا إليه قرب كنيسة حنانيا شمالي باب شرقي. وتقرب الخوري يعقوب من حفيد السلطان صلاح الدين الأيوبي فنال منزلة لديه. وكان يقدس في مغارة حنانيا وبقي إلى سنة ١٢٩٣ فتوفيت زوجته وسار إلى حجولا لبنان ودخل على البطريرك بمخبأه ورأى تقربه من أمير دمشق فسامه أسقفاً على دمشق باسم حنانيا أو حنين. ثم علق شاب بحب ابنته فهربها مع ولديه داود وحنا فلحقوهما. وكان فرنسيس شقيقهما قد أرسله والده لتحذير أخوته فقتلوه ولم يريا أخويه وشقيقته وذلك في الزبداني فمات الأسقف أسفاً وحزناً. وعاد أولاد فرنسيس المقتول إلى دمشق في القرن الخامس عشر بعد فرارهما ومنهم أسرة مسابكي. وعمهم يوحنا نقل إلى عين دارة فكان منه عائلة بصبوص وعنداري. وداود انتقل بعيلته إلى حصرون. ومن سلالته بنو المشروقي لقدومهم من صدد الشرق فراراً من حوادث حصرون. فنشأ منه السماعنة وعواد ومسعد والحاج في دلبتا وعوده في زوق مكايل ومطر في حلب.

بنو المسابكي سنة ١٩١٧

بنو المسابكي أسرة قديمة في دمشق اشتغل قدماؤها بسبك الحديد الذي عملت منه السيوف فنسبت إلى صناعتها وهي مارونية. ويقال أصلها من قرية العاقورة في لبنان. ولعلها من الأسر التي رحلت إليها على أثر اختلاف بين القيسيين واليمنيين فيها، ويقال لبني المسابكي (بنو القاضية).

– إلياس مسابكي الدمشقي. عامل حروف مطبعة بولاق.

أرسل أحد بني المسابكي إلى رومية سنة ١٨١٦ بواسطة المسيو روشي فدرس فن الطباعة وعمل الحروف وعاد إلى مصر أول مؤسس ومدير لمطبعة بولاق سنة ١٨٢١ وأدارها سنة ١٨٢٩.

– القس أوغسطين المسابكي ترجم بعض الكتب من الإفرنسية منها كتاب طب لكلوت بك. رأيته في دمشق وهو الراهب الماروني المشار إليه في بعض الكتب.

– ومنهم مخايل المسابكي مترجم بعض كتب. طبع بعضها بمطبعة اليسوعيين هو تلميذهم في غزير. توفي نحو سنة ١٨٧٠. له (تاريخ الكتاب المقدس) بخط يده وتعريبه مخطوط في بيروت وعرب (مختصر التاريخ المقدس) للكاهن لوموند. وكتاب (القصص والأمثال) للأب جيرودو. ومائة حكاية علق فولي سميث تولى تسميتها طبع اليسوعيين.

ومن متأخريها:

الدكتور سمعان المسابكي طبيب في مستوصف حمص.

ـ أنطون المسابكي بدمشق بزمن حنا فرح.

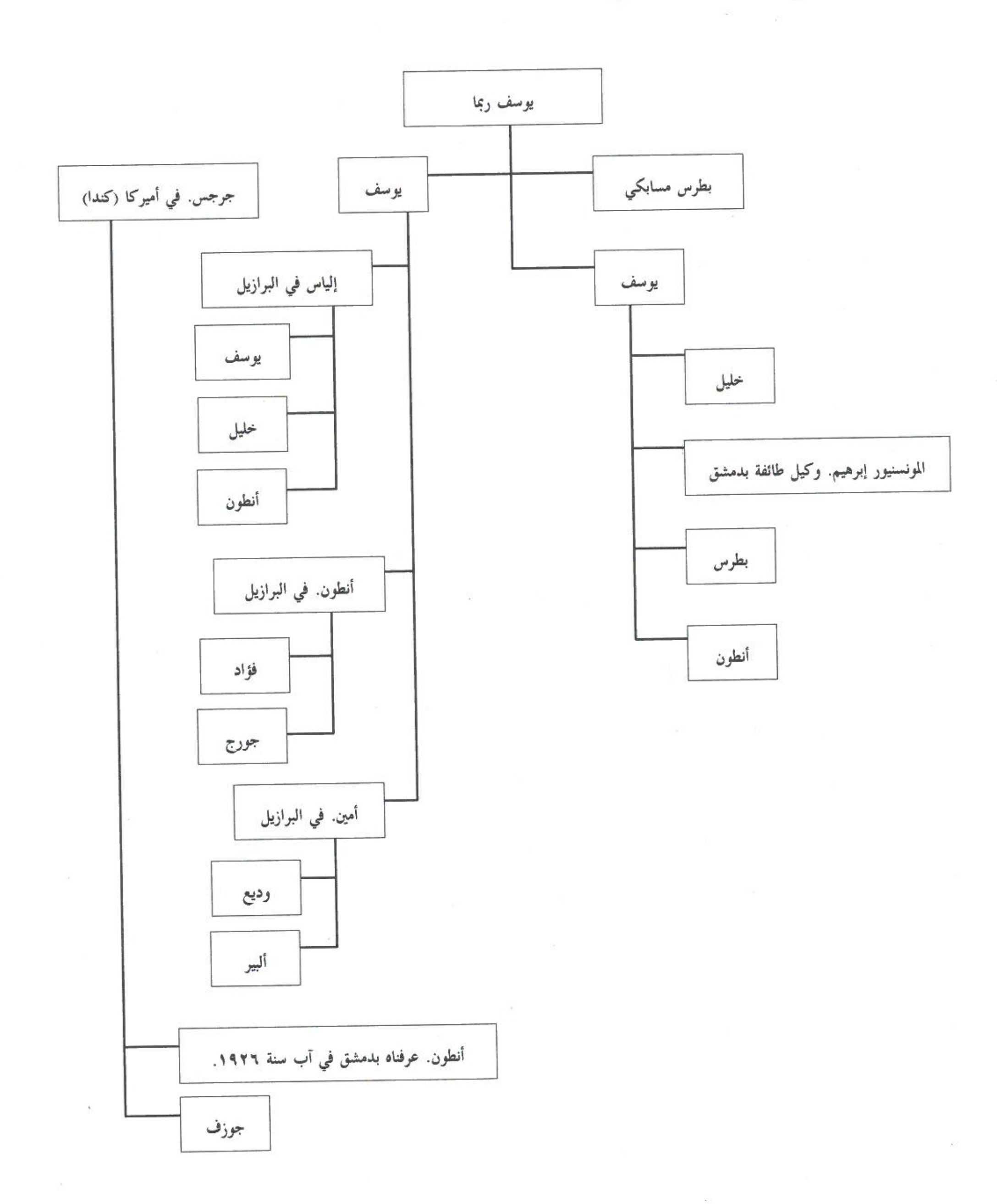
ـ الخوري عبد الله المسابكي في ليكورنا بزمن اليمن سنة ١٨٥٨.

ـ تادي المسابكي:

قتل في سنة ١٨٦٠ من بني المسابكي في دير الفرنسيسكان في ٩ تموز سنة ١٨٦٠م ثلاثة:

فرنسيس: مخايل، معطي: نعمة الله، رفول وله: مخايل.

وقتل منهم في قطنا سنة ١٨٦٠ أنطون بن يوسف، ومخايل بن رفول. سنة ١٨٦٠ ذكر في محلة الجورة (أنطون قاضية وابنه يوسف) في دمشق، وسنة ١٨٦٠ ذكر اسم متري المسابكي وابنه فرنسيس في محلة المسبك.



وعندي رسالة منقولة عن خط نعمة بن معطي المسابكي الدمشقي في وصف حادثة سنة ١٨٦٠ وهو شاهد عياني لها كان هو ووالده معطي وعمه وعمته وابن عمه في دير الفرنسيسكان وذكر قتل عمه فرنسيس ووالده معطي.

بنو مسرَّة سنة ١٩١٥

منهم فرع قديم في دمشق انتقل بعضه إلى بيروت. ومن سلالته جورج مسرّة صاحب جريدة «باريس» في باريس وأخوه إلياس صديقي عرفته في زحلة سنة ١٩١٢ يتعاطى التنويم المغناطيسي وألف فيه كتاباً مفيداً ثم سافر إلى ألمانيا للاتجار سنة ١٩١٣.

أصل بني مسرة هؤلاء يونان من طرابزون (كيليكية) حضر جدها الأصلي إلى ديار بكر ومنها إلى حلب ومنها تفرعت في الشام ومصر واللاذقية. ومن الفرع الشامي من توطن بيروت، ومن اللاذقية رحل بعضها إلى اسكندرونة وآخر إلى برت (بور) سعيد.

ومن قدماء مشاهيرها في مصر شماس اسمه (عبد الله) غالباً كان بارعاً بفن التصوير اليدوي ومن بقايا رسمه صورة كنيسة في أيقونسطاس كنيسة دير مار جرجس بمصر العتيقة وربما احترقت لما احترق الدير نحو سنة ١٩٠٢م. ومن مشاهير المصريين الكونت يوحنا سنة ١٨٦٤ الخواجة يوحنا مسرَّة باش ترجمان دولة الإنكليز ولد المتوفى أنطون مسرة الحلبي.

ومنهم يوسف بك مسرة، السكرتير الأول لعموم مصلحة السكك الحديدية المصرية، وأنطون بك أحد قضاة المحاكم الأهلية المصرية، والأب أوغسطينوس الكاثوليكي في بيروت.

ذهب نقولا مسرَّة من دمشق إلى اللاذقية منذ ١٥٠ سنة، أي نحو سنة ١٧٦٥م، وولد له فيها هكذا:

نقولا مسرة الدمشقي في اللاذقية وله:

- جرجس.

- اسبيريدون (مات في بيروت) وله:

١) جرجس المطران جراسيموس أسقف بيروت ولد في اللاذقية تسقف على

بيروت في ١٦ أيار (ش) من سنة ١٩٠٢م وله مؤلفات وحرر الهدية مدة وتوفي بعد أن بقي مقعداً مدة وذلك سنة . . .

٢) تيودوسي في الإسكندرية.

٣) جبرا.

٤) واكيم. خطاط أستاذ. كان يدرّس التركية والخط في مدرسة كفتين بدورها الثاني. عرفته فيها وعاشرته ولم يطل عمره بعد ذلك فتوفي عزيباً سنة ١٨٩٦.

٥) إلياس.

. عبدالله. مات عزيباً.

. حنا مات عزيباً.

. جبرايل: وله نقولا، وجرجس.

. آخر.

بنو مسرّة

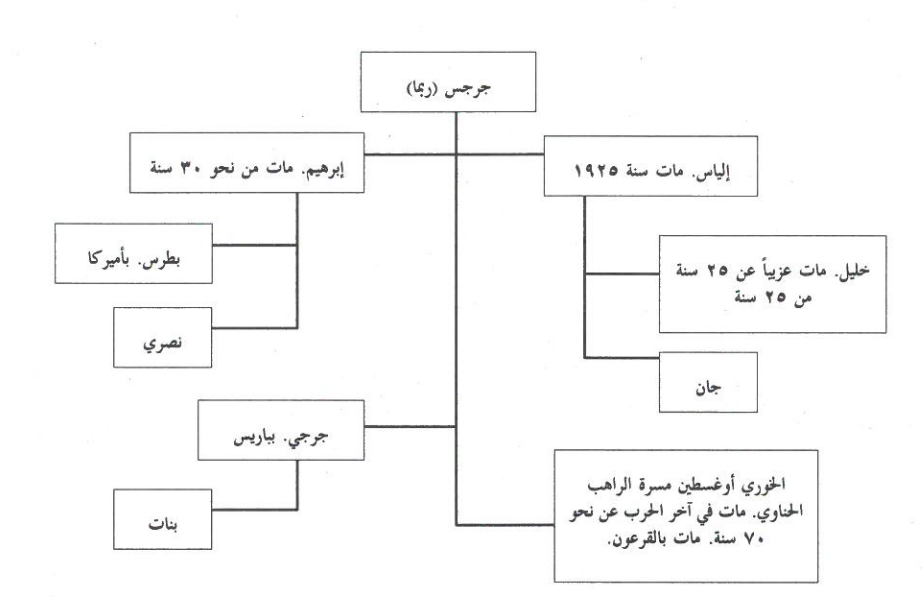
الشماس إلياس (أو إيليا) بن مسرة بن الحاج سعادة، القارئ خريج البطريرك أفتيموس كرمة الحموي مطران حلب. وكان يعرّب عن اليونانية ومن معرباته تريوديون في صيدنايا منسوخ بخطه الجميل سنة ١٧٧٣. ونسخ كثيراً من مؤلفات معلمه كرمة، واتصل بالمطران يواكيم مطران بيروت ونسخ له بعض كتب منها في دير مار إلياس.

بنو مسرّة في مصر

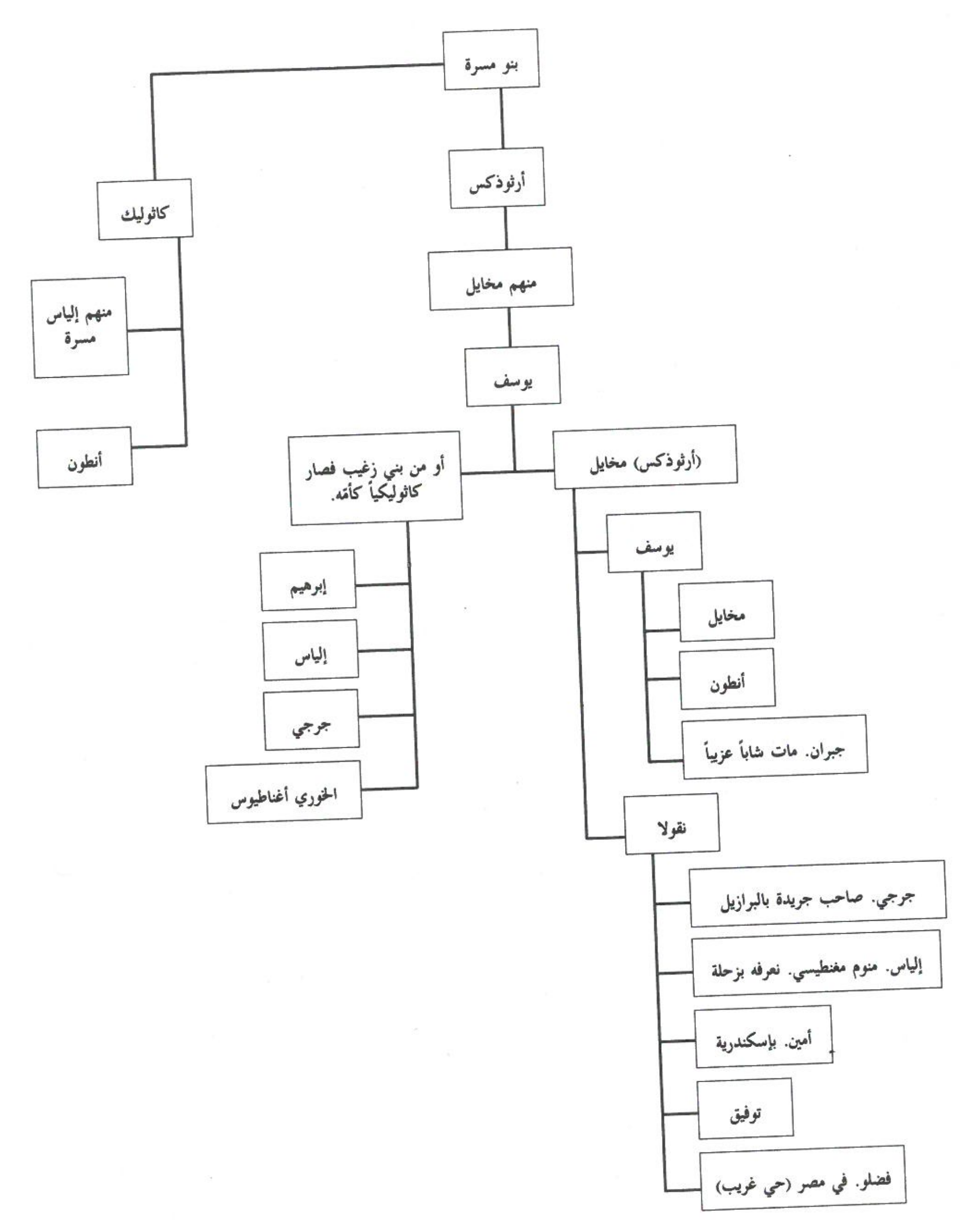
برح سعادة مسرّة مدينة حلب إلى الفسطاط في مصر واشتهر بالتجارة. ومن سلالته الكونت أنطون بن إبرهيم من رجال محمد علي باشا، ولده أنطون بن الكونت يوحنا العالِم، من كتبة يد محمد علي ومستشاريه الخصوصيين.

الكونت يوسف بك، كاتم أسرار مصلحة السكة الحديدية في مصر.

الكونت أنكون بك، القاضي في المحاكم الأهلية.



بنو مسرة
(دمشق) سنة ١٩٢٣



بنو المِلكي
في حماه ودمشق وبيروت

توجد أسر كثيرة باسم (مِلْكي) منها في (بشمزين) الكورة ولهم فروع ببيروت.

وبنو الملكي في بعبدات من بيت قربان الشوير موارنة الآن، ومنها أسرة في حماه أصل جدّها عبد الله بن إلياس الملكي. جاء من مصر مع إبرهيم باشا المصري إلى حماه. انتقلوا إلى بيروت ورزق فيها ولدين هما:

١ . سليم بك الملكي[1] وله:

. فوزي بك[2] وولد لفوزي ولدان هما سليم وعزيز.

. سعيد، مأمور ريجي طبرية.

. عبدالله. مات شاباً.

٢ . حبيب الملكي. كان باشكاتب إدارة في عكا وولد له:

. شوقي بدمشق قرب بيت فارس الخوري، [وله ولدان] حبيب وروبير، إلياس، نعيم، توفيق، وجميل سكنوا حيفا، ولهؤلاء بنو الملكي أقاربهم في الأشرفية نحو عشرة بيوت.

---

(١) كان مدير رسائل في حوران ونابلس ثم مدعٍ عام بعكا ثم قائمقام في طبرية وردعا وصفد. ثم فُلِج ومات ببيروت عن ٦٥ سنة ١٣١٧هـ.

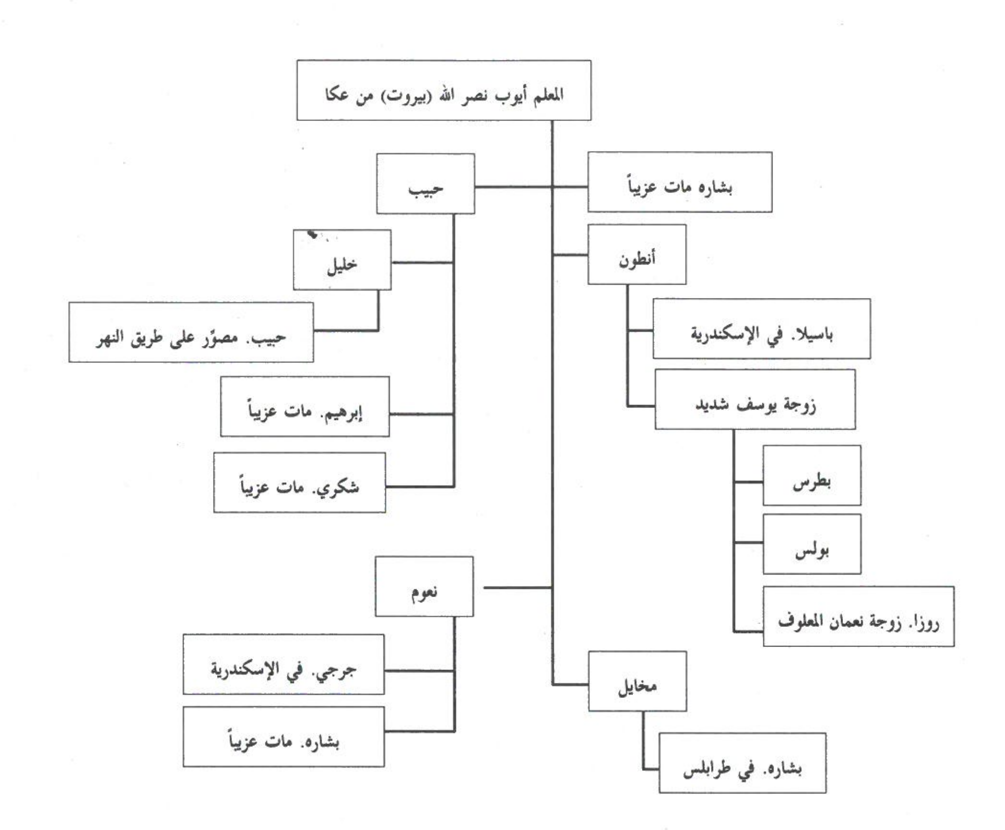
(٢) درس في مكتب الملكية بالآستانة. مأمور معية في بيروت على زمن رشيد باشا مع ميشال إده وقائم مقام طبرية، والناصرة وجنين وصهيون وصفد.
ثم بعد الاحتلال، على أثر انتهاء الحرب، عمل مفتش ملكية بزمن الأمير فيصل بدمشق ثم عضو اللجنة المختلطة في البقاع ثم متصرف حماه. توفي قتيلاً بحمص متصرفاً في أواسط تموز سنة ١٩٢٦.

بنو نصر الله
في بيروت

المعلم أيوب نصر الله من عكا وزوجته من بيت الجاهل، كان كاتباً عند متسلم بيروت قبل مجيء إبرهيم باشا المصري (سنة ١٨٣٠ ـ ١٨٤٠)، وكان رجلاً مهماً ذا وجاهة وفضل مدحه المعلم نقولا الترك.

وأيوب نصر الله هو أول من عمر قصراً في محل (رجال الأربعين) قدام دير العازارية على السور في بيروت. ولما ضرب الأروام (الإيطاليون) بيروت، خرب القصر وكانت القنابل مؤثرة في حجارته تاركة فيها أخاديد وثقوباً.

وكان المعلم أيوب عدواً للسيد فُتَيْحة (عبد الفتاح حماده) ضابط بيروت بزمن إبرهيم باشا المصري لأنه جاء معه. فحدث أمر حمل أيوب على إهانة فتيحة فوشى به هذا لإبرهيم باشا فأمر أن يحمَّى الصاج ويوضع أيوب عليه فذهبت امرأة أيوب وكانت جريئة فطنة إلى القاهرة وقابلت محمد علي باشا وشفعت بزوجها فعفا عنه وأرسل إلى ولده إبرهيم أن يطلق سراحه. ومات المعلم أيوب في بيروت.



بنو اللاذقي المسلمون
بيروت سنة ١٩٢١

نسبت بعض الأسر إلى اللاذقية من مسيحية ومسلمة فقيل فيها (اللاذقي) و(اللاذقاني).

فبنو اللاذقي المسلمون في بيروت الآن وهم فيها منذ أربعة قرون في محلة (المصَيْطبة) وجدُّهم الأعلى الذي هجر اللاذقية وقصد بيروت وتديَّرها وتسلسلت منه الأسرة هو الشيخ طالب بن هبة الله. كان من الصلحاء ورئيس الطرائق. أخذ الطريقة عن الشيخ مصطفى البكري هو أو أحد أبنائه أو أحفاده وهذه سلالته:

الشيخ طالب بن هبة الله اللاذقي، من أولاده أو أحفاده:

- الحاج عبد الرزاق. توفي عقيماً من الذكور،
- والحاج عبد الرحمن وله محمد علي بك[1] وولد لمحمد علي ولدان هما سامي ورأفة.

(١) والدته من بني المناصفي. درس في المكتب الرشدي الملكي في بيروت ونال شهادته بالتركية والعربية وبعض الإفرنسية. وخدم الحكومة في دائرة الويركو ثم في لجنة (كومبانية) (شركة) العربات ثم في لجنة العربات اليومية بين بيروت ودمشق (الداليجنس). ثم صار رئيس (سر) مفتش المصالح التجارية في سورية وكيليكية في السكك الحديدية وعنه أخذنا تاريخ أسرته بدمشق في نيسان سنة ١٩٢١.

بنو يارد
في بيروت سنة ١٩١٥

أصل بني يارد هؤلاء من عيلة كردوش أو الكرادشة من مادبا في الكرك. وأصل هذه الأسرة من مدينة الكرك نفسها.

انتقل «يارد كردوش» إلى بيروت للاتّجار ونسبت إليه أسرة يارد فيها إلى يومنا. وتُنُوسِي اسم أسرته حسب عادة كثير من أرباب الأسر في ترك الاسم الأصلي والاعتياض عنه بالاسم الذي اشتهر.

ذكر الأب أرسانيوس كرامة الحمصي الراهب الشويري في تاريخه المخطوط في خزانة مؤلف (تاريخ الأسر الشرقية) هذا ما يأتي:

«سنة ١٧٨٣ حنا يارد وكيل حنا شامات. وسنة ١٧٨٧ كان يوسف يارد كاخية فارس الدهان في بيروت فصادره أحمد باشا الجزار بخمسة عشر كيس دراهم».

وذكر الأب حنانيا المنير بتاريخ رهبنة الشويرية وهو مخطوط عند المعلوف هذا:

«وجّه الأميران قعدان وسلمان ابن الأمير سيد أحمد الشهابي سنة ١٨٠١ من قبلهم طنوس ابن الحاج يارد إلى الجزار بعكا مع رسائل لدفع مال كثير والحصول على خلع الحكم ونزع الأمير بشير».

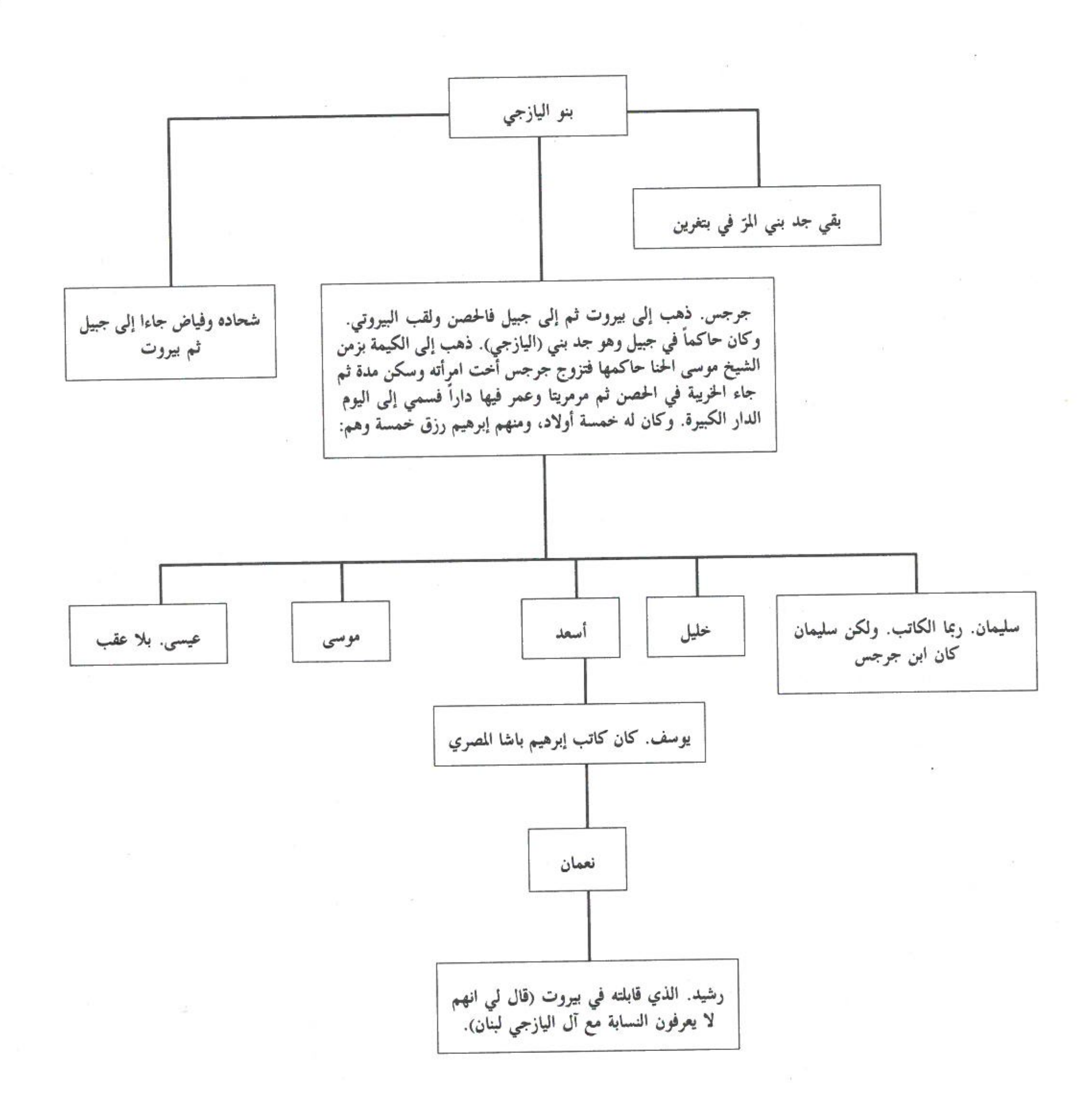
منهم اشتهر غصن يارد عند الأمير بشير الكبير كان في زحلة ومنهم خوري مخلصي.

ولهم فرع في زحلة (صبّاغون) باسم (أبي يارد) الأصل من بيروت.

بنو اليازجي

عن لسان رشيد بن نعمان اليازجي في بيروت في أيار سنة ١٩٢١.

المتناقل عندهم على ألسنة شيوخهم أن أصل الأسرة من أذرع (حوران) جاءت إلى بتغرين وتوطنت فيها مدة ولسبب تفرقت هكذا:



بنو اليازجي في حصن الأكراد

عرف منهم إبرهيم اليازجي كان مشهوراً بضبط الحروف الكتابية ولكنه لم يُجد الخط وكان مدرّساً متقناً للعربية والتركية وشاعراً فيهما. كان في برج صافيتا يدرّس ثم انتقل إلى القبيَّات في عكار مدرساً فدرس عليه كثيرون منهم الأخ جوزف زيتونة اليسوعي الذي اتقن عليه الخط وأجاد رسومه بضبط. وهو صديقي صرف مدة في ديرهم بدمشق ثم في زحلة وعرفته وجالسته وهو يعرف العربية والتركية وقال لي بعض منظومات أستاذه إبرهيم اليازجي هذا.

بنو اليازجي
في الحصن

عرفت أسرة اليازجي بثلاثة بطون في حصن الأكراد ولبنان وبعض الجهات الأخر وبنو فياض. وبنو يازجي في بيروت.

وبنو اليازجي مقامهم في مرمريتا من قضاء حصن الأكراد وهي متفرعة إلى أربعة فروع.

ملاحق بيروت

١ ـ بنو بسترس وكنيسة أنفه عن «الأحرار» ١٧ تموز ١٩٢٨ صفحة ١١٣ ـ ١١٤.

٢ ـ حسين بك الأحدب ـ عن «اللواء» بيروت ٢١ أيار ١٩٤١ صفحة ١١٥ ـ ١١٦.

٣ ـ جورج فيليبيدس ـ عن «دير القمر» ١٢ أيار ١٩٢١ صفحة ١١٧ ـ ١١٨.

٤ ـ رسالة من المحامي أنطون شحيبر: طلب التعرّف على الجدود ٢٥ ت٢ ١٩٢٩ صفحة ١١٩.

٥ ـ رسالة من المحامي أنطون شحيبر عن أسرة «بنو شحيبر» بقلم فريد محبوب الشرتوني ١١ ت٢ ١٩٢٥ صفحة ١٢٠ ـ ١٢١.

٦ ـ رسالة من اللاذقية من إلياس سلوم نصره يشرح فيها وجود فرع لعائلته في مختارة لبنان ك١ ١٩٠٠ صفحة ١٢٢.

١ ــ بنو بسترس وكنيسة أنفه[١]

إن جد آل بسترس وهو الخوري سليبسترس (اختصرته العامة بحذف الشطر الأول من اسمه فبقي بسترس تخفيفاً للفظه) كان مسافراً من جزيرة قبرص إلى ثغور لبنان منذ ٣٧٥ سنة (أي سنة ١٥٥٣) فحدثت عاصفة بحرية شديدة حتى لعبت أمواج البحر بسفينته وكادت تغرقها ولكنها قذفتها إلى شاطئ أسكلة أنفه من كورة لبنان بين طرابلس ورأس الشقعة. فنذر أنه إذا سلمت سفينته ونجا من الغرق يبني كنيسة باسم القديسة كاترينا في أنفه فشيَّدها هناك وبقيت أثراً من أياديه البيضاء.

ولما كانت تلك الكنيسة قد تزعزعت أركانها لطول عهدها وللفواعل الطبيعية المتواترة حتى لم تعد صالحة لإقامة الصلاة فيها ونمي خبرها إلى آل بسترس الكرام في بيروت فذهب الوجيه نقولا أفندي بسترس في أواسط تموز سنة ١٩٢٨ إلى أنفه مع حميه المفضال جبران أفندي البيضا والمؤرخ الشيخ رشيد نفاع ونظروا الكنيسة المحتاجة إلى الترميم واهتم نقولا أفندي بتجديدها فأوقفه الخوري جرجس كاهن أنفه على تواريخ خطية كانت ولم تزل عنده وأهدى إليه أيقونة القديسة كاترينا. فعاد مع رفيقيه شاكراً ومهتماً بهذا المعبد. فأرسل إلى أنفه البنَّاء قسطه سابا المتني والمعلم لطوف النجار للنظر في طريقة الإصلاح ونفقاته.

كنيسة من أربعمئة سنة يرممها وجيه بيروتي

«الأحرار» ١٧ تموز سنة ١٩٢٨

منذ ثلاثمائة وخمسة وسبعين عاماً بينما كان الكاهن المغفور له المرحوم سليبسترس أحد أجداد عائلة بسترس المعروفة ببيروت مسافراً من قبرص اشتدت عليه أنواء البحار فكادت تغرق به السفينة لولا أن قذفتها الريح على شواطئ أنفه. فصعد إليها ووفى نذراً نذره فشيّد معبداً لله سماه كنيسة القديسة كاترينا وهذه الكنيسة لم تزل ناطقة بفضله إلى اليوم وعلى مرور الزمن تزعزع بناء الكنيسة فأصبحت بحالة لا ترضي ولا تليق بمعبد تقدم فيه الصلاة لله.

وقد اتصل خبر هذه الحالة بالوجيه نقولا أفندي بسترس فحضر إلى أنفه مع حميه المفضال جبران أفندي بيضا والتاريخي المدقق الشيخ رشيد نفاع فزاروا الكنيسة وتحققوا

الأمر وأعرب نقولا أفندي لكاهن أنفه الخوري جرجس عن اهتمامه بإصلاح وتجديد الكنيسة من كلما (كل ما) يلزم. فشكره حضرة الكاهن وأطلعه على تواريخ خطية كانت ولم تزل عنده وأهداه أيقونة القديسة كاترينا صاحبة المقام كتذكار تاريخي قديم العهد. وعاد الجميع لبيروت وقد حضر اليوم لأنفه المعلم المعماري قسطه سابا المتني والمعلم لطوف النجار موفدين من قبل نقولا أفندي بسترس ليكشفا على الكنيسة.

٢ ــ حسين بك الأحدب
الأسرة ــ المحافظ والوزير ــ الرجل

«اللواء» ــ بيروت، الأربعاء في ٢١ أيار سنة ١٩٤١

توطئة

رجل من كبار رجال الإدارة، نشأ في بيت من كبار بيوت العلم والأدب في بيروت، في عصر تنبهت فيه العقول والأفكار، وشحذت الحوادث الجسام العزائم الناهضة، فنشأ في أحضان دولة تهددها النوازل بالزوال، وعاش في حكم ناشئ، ضعف الأمل بتكوينه [...] وثباته. فتكوّن عقله، ونشأت ذهنيته، ونضج تفكيره من جميع تلك المؤثرات الأصيلة والدخيلة، والطبيعية والعارضة، فكان كما شاءت له الفطرة، والبيت، والزمن والحوادث أن يكون.

الأسرة

بيروت هي صورة هذا الجبل الناطقة، تجمعت أسرها من مدنه، وقراه، ومناطقه البعيدة والقريبة، شمالاً، وجنوباً، ووسطاً، وكان بيت الأحدب من بيوت الشمال. قدمها من طرابلس، واستقر فيها، وعرف الشيخ إبراهيم الأحدب، والد الفقيد، بالعلم والأدب، فنشأ أستاذاً، وفقيهاً، وشاعراً وأديباً، في بدء عصر النهضة الأدبية، ودور التطلع للعلم، في عصر اليازجي والبستاني الأولين، والأسير والقصار، فكان هؤلاء الأعلام بواكير ما اطلحنا على تسميته بعصر النهضة.

كتب الأحدب الكبير وألف وطبع. ومن أجمل ما كتبه وطبعه وتركه من آثار كتاب في الأمثال والحكم والأقوال المأثورة طبعته له مطبعة الآباء الياسوعيين (اليسوعيين) منذ خمسين سنة، طبعاً لم أر أبدع منه، على شكل طبع الكتاب المقدس، على ورق

صقيل، بحرف جميل، طَبعت فيه الأمثال، والحكم، بحبر أحمر والشروح والحواشي بالحبر الأسود. فلم تطبع مطبعة (الجزويت)، منذ أنشئت، كتاباً أكثر منه إتقاناً. فدلّت العناية البادية بطبعه على عناية المؤلف الفائقة بوضعه وتأليفه. وكان هذا الكتاب الجميل الشكل، والموضوع، والأسلوب من أحسن ما وقعت عليه عيناه في بدء عهد شبابي وهذا العهد، وكان له أجمل أثر في نفسي، ففي هذا البيت، وذاك المحيط نشأ حسين الأحدب، وشبّ وترعرع.

الأحدب القائمقام والوزير والمحافظ

ولد في عهد مدحت باشا في هذه البلاد، وبدء زمن ولاية بيروت، فعرفته، منذ ثلاثين سنة، معرفة وجه وسلام، قائمقاماً في المعلقة قبل أن تمكنت بيننا الروابط، وقد مررت بها قادماً من فروق، قاصداً عاصمة البردوني وكان في نحو الثلاثين، من سنيه، أو تزيد قليلاً، إلا أنه كان في رزانة الشيوخ، وحكمتهم، فاجتمعت به في المعلقة دقائق معدودة حدثته فيها عن العاصمة التركية الأولى، وما كان فيها، وما هي عليه وداعاً، ثم ودعت أيام دورتها، وكرت الأعوام وأسى الدهر، وجارت الأقدار وتأدب فوق أدب أسرته، بذهن يقظ وقلب مفتوح،

فلقد كان الأحدب إدارياً من الطراز المعلم. ولو أطلقت الأقدار يده في الإدارة والعمل لاتسع مجاله، وعمَّ نفعه وخيره. فقد كان في ذكائه وخبرته، نسيج وحده، في عهده. ولو قسنا ما جاء منه، ونتج عنه، لرأينا أننا غرفنا قطرة من بحر.

الرجل

كان الفقيد رجلاً في كل ما في هذه الكلمة من قوة المعنى. علمه الدهر ما أغفلت المدرسة تعليمه، وما أعده له العقل السليم الصحيح، فأخذ من الاثنين ما احتاج إليه بوزن وقياس. فكان حكيماً دون تبجح، عاقلاً دون غرور، سكوناً على علم وخبرة، عاملاً دون ادعاء، نافعاً دون تمنين. ولقد كان ينتسب إلى عصر مضى لم يبق اليوم أحد من رجاله، ولا أعلم إذا كانت الأيام القادمة تخرج من أمثالهم أحداً، وإلى فئة من رجال الحكم انطووا، نشأوا عليه وعاشوا فيه وله، فكانوا حكاماً بمعنى هذه الكلمة الصحيح، في زمن أفسدت علينا فيه الأيام حتى معاني الألفاظ والكلمات.

هذا هو الرجل الذي احتفلت بيروت، منذ يومين، بذكرى مرور سنة على وفاته، فعدد مناقبه من عدد، ورثاه من رثاه، ولكن هيهات أن يعيد التعداد والرثاء من فات.

رجل مات والرجال قليل.

إبراهيم سليم نجار

٣ ـ جورج فيلبيدس

«العاصمة» دير القمر ١٢ أيار سنة ١٩٢١.

كتبنا كلمة مختصرة في أحد أعدادنا الماضية عن جورج بك فيلبيدس وعما أصابه في مصر بعد خدمات قام بها نحو ذاك القطر فكان من أمره ما كان. والآن جاءتنا من أحد أفاضل الكتّاب المتمصرين العارفين بأخلاق الرجل والمطلعين على أحواله كلمة أخرى نحب أن نثبتها على صفحات «دير القمر».

قال المكاتِب:

عاد من مصر جورج بك فيلبيدس وله في تاريخ ذلك القطر صفحة ذات شأن ما كانت لتكدر صفاءها ونقاءها تلك الأكذوبة التي افتعلها بعضهم عليه. إن الباطل يزهق مع الأيام والحق يثبت على رغم الكائدين.

قصد جورج بك مصر سنة ١٨٨٧ وفارقها سنة ١٩٢١ فيكون قد أقام بها ٣٤ سنة تداول فيها مناصب البوليس متنقلاً بين مدنها الكبرى مثل الإسكندرية وبور سعيد إلى أن تقلّد إدارة الضبط والربط في عاصمة الديار المصرية. فأدار هذا المنصب أحسن مدار حتى لقد أبدع فيه وأتى بالمعجزات التي سامى بها أكبر قادة البوليس في أوروبا وأميركا. فكان لا يفوته فيها شيء كأنما هو مقيم في كل بيت وفي كل شارع بل في كل مخبأ ومكمن أو كأنما هو في كل مكان. فما زرته نهاراً ولا ليلاً ولا في صباح ولا في مساء إلا ومسمع التلفون على أذنه فكنت أقول له إن وظيفتك تحسد عليها ولا تحسد عليها إذ لا راحة ولا هناء لك ولا لعائلتك وأنت مشغول أبداً عنها بشؤون تلك الوظيفة ولطالما ودع عائلته في بعض الخطوب الجسيمة تحت جنح الليل ليقتفي آثار أصحاب المكايد والفتن وهو لا يدري ليلتئذ [ليلة إذ] أيعود سالماً أم يغتاله حدثان الليالي.

ولم يكن همه قاصراً على تأمين السوقة وعامة الناس فقط، بل كان يتناول أعلى الطبقات حتى أمراء القطر ووزراءه ومعتمدي الدولة المحتلة أنفسهم. فكم كشف مكيدة على الأمير وعلى الوزير وعلى وعلى، وكم هتك حجاباً عن سياسات وسعايات أريد بها نقض الأمن العام والخروج على الحكومة. ومن هنا حقدت عليه نفوس بعض الزعماء وسعوا إلى اغتياله أو إلى عزله والحط من قدره فدبروا له ما علم الناس من حبائل المكر والفساد وألبسوه تهماً مفتراة وجعلوه حوتاً يلتهم ويلتقم كل أخضر ويابس.

لقد ظلموا الرجل الذي لم يملك ثروة قط ولا لمست كفه شيئاً غير ما رتّب له من الراتب الحلال. وأعجب ما في الأمر أن أعداءه استعانوا عليه بأعدائهم بمن خدمهم هو أكثر من ثلاثين سنة وبذل دم قلبه في رضاهم فكان جزاؤه منهم أن صدّقوا فيه وشايات أعدائه وأعدائهم فخذلوه ونصروهم عليه. ما كان هذا شرط المروءة والوفاء.

ومما يذكر له من المحامد والأخلاق الشماء استقلال ضميره وعزّة نفسه مع رؤسائه الإنكليز. فقد جمع كل شيء من الإدارة في يده بما أوتيه من البراعة والحذق ولم يترك لرؤسائه إلا التوقيع والتصديق على الأعمال خلافاً لما هو مشهور عند الناس هناك من أن الإنكليزي يأمر وينهى وغيره يوقع ويصدق من غير جدال. هذا جورج فيليبيدس في هذه العجالة مختصراً وهذا جزاؤه وجزاء الصادقين أمثاله. فتأمل واعجب لتصاريف دهرك ثم لي كلمة أخرى في هذا الباب لها موعد آخر إن شاء الله. ومات جورج هذا في شباط سنة ١٩٢٣ بمصر.

٤ ـ رسالة من المحامي أنطون شحيبر: طلب التعرُّف على الجدود

مكتب المحامي أنطون شحيبر
بيروت ٢٥ ت٢ ١٩٢٩

حضرة العلامة الفاضل السيد عيسى بك إسكندر المعلوف المحترم،

بعد افتقاد الخاطر الكريم والدعاء لحضرتكم بالرغد ومديد العمر أعرض يهمني جداً لقضية تتعلق بأحد أقاربي وهي معرفته عائلة خضرا فإن فرعاً منها حضر من شمالي لبنان إلى قرية بعبدا وفرعاً آخر إلى غزير. فيلزمنا معرفة جدود الفرعين، فإن كان ذلك

بإمكانكم تصيّروني بالأكثر غريقاً في بحر جميلكم. وإني أغتنم هذا الأمر لتجديد عواطفي الودية والاحترامية لشخصكم الجليل مفرس الفضيلة والعلم.

أنطون شحيبر

٥ ـ بنو شُحَيْبَر

من الأستاذ أنطون شحيبر المحامي الشهير.

يرجح أن أسرة شحيبر من بني الأشقر من بيت شباب أو من بني الحاج من بسكنتا، هاجر جدهم الأعلى أبو نصر يونس من سقي لحفد إلى بسكنتا وتفرّعت سلائله إلى فروع هي:

- حدث بيروت: بنو صالح.
- سغبين، بنو سنان.
- بيروت، بنو شحيبر. جدهم طانيوس بن داود الحاج.
- زبوغا، بنو ضومط الحاج.
- بحنس فزحلة، بنو البحنّسي.
- بنو حجيج في معلقة زحلة.

أسرة شحيبر

بقلم فريد محبوب الشرتوني ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥

أسرة بيروتية مسيحية مارونية جدّها الجامع المعروف هو مخائيل شحيبر (١٧٢٣م) وكان وحيداً. ومخايل هذا ولد شاهين شحيبر وكان وحيداً، وشاهين ولد إلياس وكان وحيداً وإلياس ولد يوسف وكان وحيداً ويوسف ولد إلياس وأنطون ووديع ونجيب. وقد توفي إلياس ونجيب عازبَين، وأما أنطون فقد ولد يوسف ووديع ولد مارون.

ومن مشاهير هذه الأسرة:

أولاً: إلياس بن يوسف شحيبر: ولد في بيروت، وتلقى العلوم أولاً في مدرسة الآباء اليسوعيين في بيروت ثم في المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك ثم في مدرسة عين طورة للآباء العازاريين. فأتقن اللغتين العربية والإفرنسية بآدابهما وألمَّ باللغتين الإنكليزية والتركية ودرس التاريخ والجغرافية والرياضيات والطبيعيات وشيئاً من علم الرسم. وكان شاعراً باللغتين العربية والإفرنسية. ولما شبَّ تولَّى التعليم على التعاقب في المدارس المارونية وفي المدرسة البطريركية وفي مدرسة الثلاثة الأقمار للروم الأرثوذكس وفي المدرسة الإسرائيلية حيث كان مديراً للدروس وأستاذاً للغة الإفرنسية. ثم تعاطى التجارة مدة في جزيرة قبرس ثم سافر إلى الآستانة وهناك اتقن اللغة التركية، وبأثناء وجوده فيها بينما كان مرشحاً لأحد المناصب الخطيرة أصابته الحمى وتوفي على أثرها عازباً، وله باللغتين العربية والافرنسية قصائد وخطب ومقالات نفيسة، كما أنه ترجم إلى العربية بعض روايات الشاعر الإفرنسي راسين. وله جملة تلاميذ أخذوا عنه العلم وما زالوا يذكرون له فصاحته وغيرته وآدابه وأخلاقه الطيبة.

ثانياً: أنطون بن يوسف شحيبر. وهو شقيق إلياس المذكور. ولد في بيروت سنة ١٨٥٥ وتلقى العلوم في مدرسة الآباء اليسوعيين وأتقن اللغتين العربية والإفرنسية بآدابهما وألمَّ بالعلوم التاريخية والجغرافية والرياضية والطبيعية، ثم أخذ العلوم الشرعية والقانونية على أمهر شيوخ العلم والقانون. ولما شب تعيَّن أولاً معاوناً لشقيقه السابق الذكر في التعليم والتدريس ثم نصب أستاذاً في المدارس المارونية ومدرسة الثلاثة الأقمار ثم مديراً للدروس ثم رئيساً لمدرسة كفتين الأرثوذكسية الكبرى قرب طرابلس الشام. ثم تولى رئاسة التحرير في جريدة «المصباح» لحميه المرحوم نقولا نقاش ونجله جان بك نقاش. وبعد أن زاول معهما مدة انقطع لمعاطاة المحاماة لدى جميع المحاكم فنال في هذه المهنة شهرة طائلة أحرز بأثنائها شهادة المأذونية في الحقوق من لدن حكومة لبنان القديم وتصدقت شهادته من مديرية معارف ولاية بيروت. كما أنه تعين أستاذاً للحقوق في مدرسة الحكمة المارونية. وبقي محامياً حتى أواخر السنة ١٩١٨ التي وقع فيها الاحتلال الإفرنسي فعُين حينئذٍ رئيساً لمحكمة تجارة بيروت حيث أبدى من المقدرة العلمية والإدارية ومن مبادئ النزاهة والتجرد والإخلاص ما زاد في شهرته الطائلة وبقي في هذا المنصب إلى سنة ١٩٢٣ حيث انتدبته حكومة لبنان الكبير ليكون محامياً عاماً لقضايا

الدولة ومشاوراً حقوقياً. وقد تولى رئاسة شركة مار منصور دي بول الخيرية ورئاسة جمعية أخوة الفقراء المارونية التي كان من جملة مؤسسيها. وقد عرَّب جملة روايات عن الإفرنسية وألَّف روايات عديدة أدبية في اللغة العربية وله خطب رنانة وقصائد شعرية نفيسة في المجلات والصحف من علمية وأدبية واجتماعية وشرعية وقانونية واقتصادية نشر كثير منها في جريدة «المصباح» وقد أخذ عنه تلاميذ عديدون العلوم الشرعية والقانونية وبرعوا فيها. وما زال يخدم الوطن بعلمه وآدابه وأخلاقه. وقد نال وسام محامي القديس بطرس والوسام المجيدي الرابع ووسام جمعية العلوم (أكاديمي) من رتبة أوفيسيه (ضابط) من الحكومة الإفرنسية ووسام تاج إيطاليا من رتبة فارس من جلالة ملك إيطالية ووسام جوقة الشرف من رئاسة الجمهورية الإفرنسية. وقد اقترن بكريمة الطيِّب الذكر القانوني الشهير المرحوم نقولا نقاش فرزقه الله منها خمسة أولاد: روز عقيلة كميل بك إده، ومرغريت، عقيلة جان أفندي فرج الله، ويوسف وأولغا وآليس.

ثالثاً: يوسف (جوزف) بن أنطون المذكور. ولد في بيروت وتلقى العلوم في كلية القديس يوسف للآباء اليسوعيين حيث تعلم اللغات العربية واللاتينية والإفرنسية بآدابها مع العلوم الرياضية والطبيعية والفلسفة فنال شهادة البكالورية. ثم دخل مكتب الحقوق الإفرنسي الذي بإدارة الآباء الموحى إليهم فأتقن العلوم الحقوقية ونال شهادة المأذونية اللِّسانس وبعد أن عيّن كاتباً في المجلس العمومي ثم في نظارة الداخلية في لبنان الكبير عيّن عضواً في محكمة بداية بيروت.

رسالة من اللاذقية من الياس سلوم نصرة يشرح فيها وجدد فرع لعائلته في مختارة لبنان.

رسالة من اللاذقية يشرح فيها وجود فرع لعائلته في المختارة ـ لبنان
كانون الأول سنة ١٩٠٠

سيدي العم الفاضل الخواجة جورج طعمة المحترم،

ربما إن تطلعتم في اسم موقع هذا التحرير تتعجبون لأول وهلة ولا غرابة في ذلك لأنه شخص لم يتشرف بمعرفتكم ولا مكاتبتكم قبلاً ولكن أرجو أن تصغوا لي قليلاً لتروا وتعرفوا من هو هذا الغريب.

المهاجرة في كيليكيا قائمة على قدم وساق والقس مخائيل لطوف هو أحد المهاجرين إلى اللاذقية وهو رجل لطيف حقيقة، إذ قد برهن على اسمه بأعماله. قد تواجهت مع هذا الفاضل في أحد الأيام وبعد حديث قصير أعلمته بعد سؤاله إياي أنني من قضاء صهيون من قرية الحفة فحالاً ظهرت على محياه علامات الاندهاش ثم سألني من أية عيلة فقلت له من عائلة نصره (الوالدة من عائلة نصير والوالد من عائلة نصره) فتعجب جداً وقال: يا عجبي، لكم أقارب وأهل من نفس عائلتكم في مختاره ـ لبنان وأنتم لا تعرفون. وابتدأ يقص عليّ سبب ارتحال الجد طعمه إلى لبنان والجد نصير إلى جهات صهيون. فبعد أن رجعت إلى البيت، سألت والدتي كاترين التي عمرها ٥٨ سنة إن كانت تعلم شيئاً عن ذلك فصدقت أقوال القس مخائيل وزادت شذرة قصيرة عن تاريخ هذه الأسرة. وقالت إنه من زمان طويل أتى معلم من قبل الأميركان يدعى جرجس طعمه إلى الحفة ليعلم فيها وهو قد عرف نفسه إلى عائلة نصير في الحفة أنه من ذات العائلة فسرُوا جداً بذلك. وأيضاً قد ولدت بنت في الحفة من أسرة نصير تدعى جوليا ووالدتي تعرفها حق المعرفة والقس مخائيل يؤكد أنها صاحبة «المرأة الجديدة» وعند سماعي هذه الأخبار هرولت مسرعاً إلى مكتبتي لأكتب لجنابكم هذا الكتاب الذي فيه أعبر عن فرحي وشوقي لعلمي أن أسرة نصير لم تنحصر في صهيون بل ممتدة إلى لبنان أيضاً وإن دماً واحداً يجري في عروقنا.

قضيت أكثر سني حياتي في مدرسة الأميركان في اللاذقية. السنة الماضية قضيتها في سوق الغرب في لبنان نلت فيها شهادة مدرستها للصبيان. والآن أعلّم في مدرسة الأميركان في اللاذقية. والدتي وأنا (وحيدها) ساكنان في اللاذقية، عمري ٢١ سنة. عائلة نصير كبيرة في الحفة منها يوسف موسى نصير وإلياس نعمه نصير ومخائيل نعمه نصير. بمناسبة قرب رأس السنة راجياً أن يمد الله بعمركم لأرى وجهكم البشوش، استمر وعلى أمل الجواب.

ولدكم المطيع

إلياس سلوم نصره

فهرس القبائل

أ

ز

س

ش

ص

ض

ط

ع

غ

ف

ق

ك

ل

فهرس الأماكن